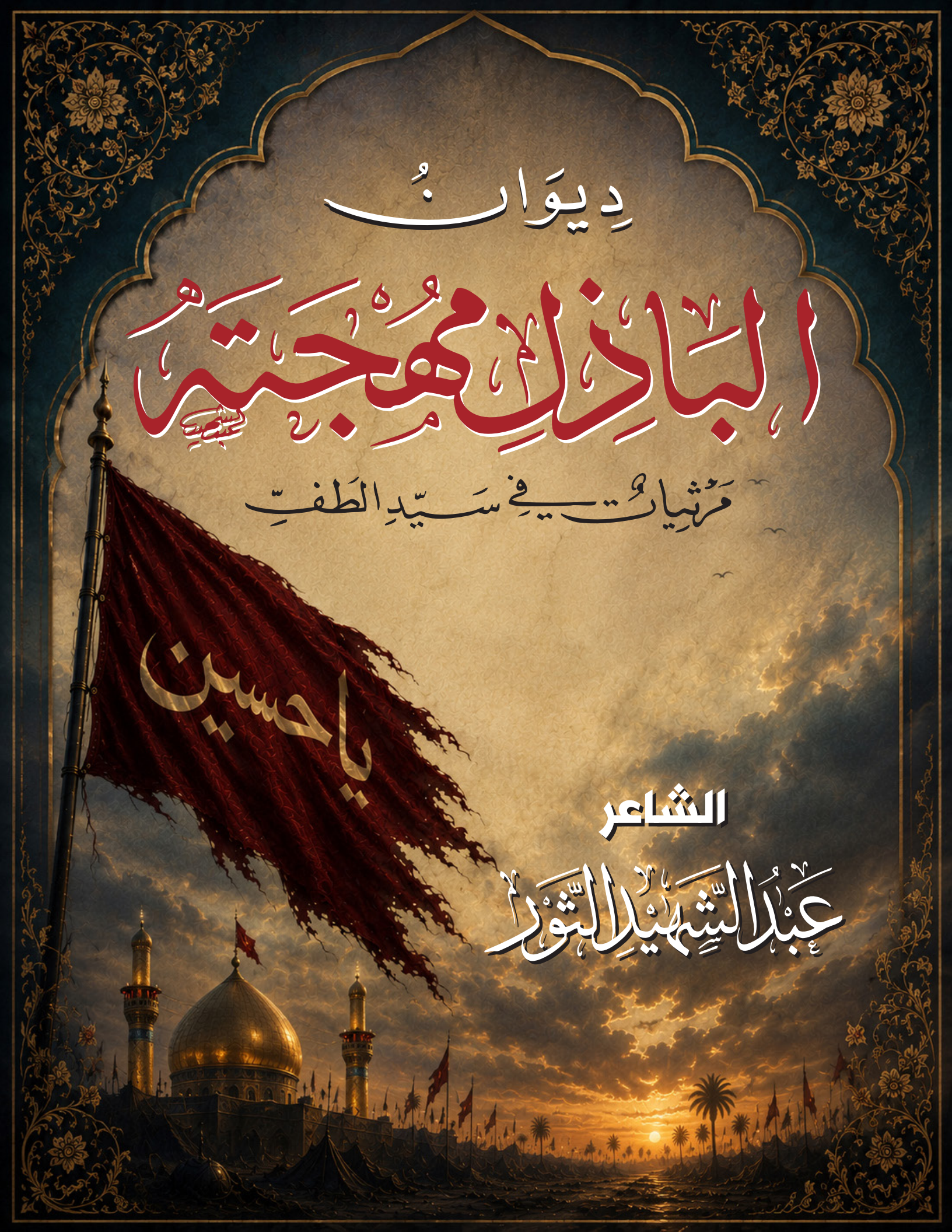
دِيوَانُ
البَاذِلِ مُهْجَتَهُ
مَرْثِيَاتٌ فِي سَيِّدِ الطَّفِّ
يا حسين
الشاعر
عَبْدُ الشَّهِيدِ الثَّوْرِ

ديوان

البادل مهجته

مرثيات في سيد الطف

الشاعر عبد الشهيد الثور

المُقدّمة

الأيَّام السِـتَّة الأولى من شـهر محرَّم الحرام اِعتدت أنْ أطرقَ فيها مواضـيع مختلفة على غير المعتاد...حلَّقت فيها في أجواء من فلسـفة الثورة الحسـينيّة وأبعادها وأسـبابها...وعن الولع المدفون في النفوس للسـبط الشـهيد...وعن أسرار النهضة الكربلائيّة وأخلاقيَّات الشهيد المظلوم...ومواضيع كثيرة مرتبطة بيوم عاشـوراء...عن الأخلاق القرآنيَّة والتسـامح الحسـينيّ وعن صـور رائعة من التفاني التي رسمها الحسين(ع)وأصحابه في يومه العظيم...بالإضافة إلى رسم مشاهد من الأحداث المؤلمة التي مرَّت بالحسين وعائلته...في هذا الديوان جئت أجمع تلك الحصيلة الوافرة من النصوص الكربلائيَّة على مدى126 نصّاً بين الشعبيّ والفصيح...جلت فيها بأنحاء متنوِّعة من الفكر والتأمل في دهاليز محرَّميَّة...محاولاً الخروج عن المألوف في الأسـاليب الشـعريّة...مسـتبدلاً القوافي المألوفة بقوافٍ أكثر حركة ودلالة...وفي إطار الأوزان كانت لي تجارب مختلفة في أعدادها وتتاليها وحركتها في نصِّ القصـيدة...فإليكم هذا الديوان الجامع بين دفَّتيه مضامين حركة ثائر آثر الحقَّ وقدَّم كلّ ما ملكت نفسه...ديوان المضحي الثائر الناهض الباذل مهجته...

عبدالشهيد الثور
althooor@gmail.com

أنتَ حِرزُ

يا طريداً لبّيكَ من جُمهُورنا الحرِّ الرسالـيّ
يا أبا الأحرار يا أبا الثُوَّار

يـــا مثـــالاً في النفـــوس يـــا غنيـــاً بالكمـــالِ
عشـــتَ حـــراً مُـــتَّ حـــراً أنـــتَ عـــزمٌ كالجبـــالِ
لـــو يزيـــد لـــيس يرضـــى لا تُبـــالي لا تُبـــالي

يـــا أبيّـــاً بـــاتَ الإبـــاءُ وصـــفهُ حقّـــاً مثـــالي
يـــا أبـــا الأحـــرار يـــا أبـــا الثُـــوَّار

أنـــتَ حـــرز مـــن إلهـــي اجتبـــاه للرســـالة
مـــن يـــوفي مـــا بـــذلت مـــن جهـود أو أصـالة
يـــا خُلـــوداً إنْ أردنـــا وصـــفهُ دون إطالـــة

يـــا جمـــالاً يســـتلهم الثُـــوَّار معنـــاهُ الجمـــالي
يـــا أبـــا الأحـــرار يـــا أبـــا الثُـــوَّار

مـــن ســـيحيا دون مـــوت خالـــداً غيـــر الحســـينِ
مـــا يـــزال يتـــراءى جرحـــهُ فـــي كـــل عـــينِ
والضـــمير قـــال وجـــداً يـــا دمـــاءً طهّرينـــي

يـــا شـــهاباً قـــد حيَّـــرَ الألبـــاب بـــالطُهرِ الخيـــالي
يـــا أبـــا الأحـــرار يـــا أبـــا الثُـــوَّار

1محرَّم1412هـ/1991م ألقيتها داخل حسينيّة بن خميس

كُنتَ عَظِيمًا

في المُحرَّم

ظفر الدمُ بمن غال الصلاحا
مُذ رأى الحرب ظلاماً وصباحا

ليسَ يهتم

بسم الموتُ لهُ بسمةَ شوقِ
واترعي للعالم الباقي عروقي

ثُمَّ أظلم

غضب الحر على الخصمِ جحيماً
فترى نفسكَ جبَّاراً ذميماً

إنْ تُعظم

ظفرَ الدَّم

وغدى السبطُ كلوماً وجراحا
من نعى الخلد فلن يلقى اِرتياحا

كي ما يسلم

قالَ يا نفسُ من البرحاءِ ذوقي
غربت شمسهُ من بعد الشروقِ

بدرهُ التَمّ

لا تكن يوماً معَ الحُر خصيماً
أنتَ يا سبط لكم كنت عظيماً

أنتَ أكرم

1محرَّم1412هـ/1991م - ألقيتها كموشّح في حسينيّة بن خميس

تَمَهَّلْ !

سافري في سلام ... يا ظُعونَ الإمام
إنَّكم في رحيل ... ودموعي تسيل

جاءَ صوتٌ من أقاصي يثربَ بالصوتِ دَوَّى
أيها الماضي أما فكَّرتَ أني منكَ أُروى
كيفَ تمضِي والحشا مني عليك يتكوَّى
كيف تجزيني رحيلاً ثمَّ هجراً ثمَّ شجوا

أيها الظاعنون ... عنّي هل تعلمون
ما بقلبي العليل ... ودموعي تسيل

أيها السبطُ تمهل إنني أرضُ المدينة
جئتُ أرجوك بألا تترك أهلي حزينة
فأراني أنظر أحزانهم باتت دفينة
فاستمع ممن يذيب فيك يا سبط أنينه

يا مثال الندى ... فجر حزني بدى
حين تمسي قتيل ... ودموعي تسيل

يثــرب عشــت عليــك كــل عمــري وحيــاتي
وأراد الله أن أغـــــدو لتحصـــــيل ممـــــاتي
أنــتِ فــي قلبــي وفيــكِ عشــتُ أحلــى ذكريــاتي
لســت أنســاكِ ولكــن لــيس فيــكِ تضــحياتي

ســوفَ أمضــي إلــى ملتقـــــى كـــــربلاء
ومســـــاري طويـــــل ودمـــــوعي تســـــيل

يــا عزيــزي يــا حسـيناً سـر بحفـظِ الله وامضــي
ســترى بعــدكَ حزنــاً واكتئابــاً كــل أرضــي
إننــا نرضــى بحكــمِ الــرب فيمــا ســوفَ يقضــي
إنهــا دنيــا بــلاء بــالفراق ســوف تفضــي

فعليـــــك الســـــلام يـــا ســـبيل الســـلام
يـــا مثـــال الســـبيل ودمـــوعي تســـيل

ثاني محرَّم1413هـ/1991م

كَيْفَ كُنْتَ ؟

أنـتَ ثَـائِـرْ **أنـتَ ثَـائِـرْ**
صـانـعاً لـلـديـن دولـة **أنـتَ ثَـائِـرْ**

كيـــف كنـــت كيـــف مُـــتَ فـــي الطفـــوف
تتحـــــــدى فـــي جيـــوش فـــي ألـــوف
وقطعـــــــت واجتنيـــــــت مـــن قطـــوف

لا خســـــــائر **لا خســـــــائر**
ثـائراً فـي خيـر ثُلَّـة **أنـــــتَ ثـــــائر**

مـــن دمـــاء مـــن وريـــد كـــان طهـــراً
تســـكب فـــي أرض خلـــد منـــك تبـــراً
وتعـــــيشُ فـــي رُباهـــا مســـــتمرّاً

وتباشـــــــر **وتباشـــــــر**
دورك المثمـر بذلـه **أنـــــتَ ثـــــائر**

ويزيـــــــدُ مـــا يـــزال يتحـــــــدَّى
لـــيس يـــدري أنّـــك مـــن صـــاغَ خُلـــدا
يـــا ضـــريحاً فـــي قلـــوب تُبـــــدي ودَّا

مـــنَ العاشـــر **مـــنَ العاشـــر**
نحفـظ لـلآن قولـه **أنـــــتَ ثـــــائر**

3محرّم1412هـ/1991م ألقيتها كموشح داخل حسينيّة بن خميس

أنت النجاة

يابو اليمَّه حبَّيناك ما نتغيَّر يابو الأكبر

يا بو علي حبك أصل وسط أحشاي عنّك أبد ما نبتعد هاك الراي
أنت النجاة الطاهرة يا مولاي يلماذقت لجل الشرع قطرة ماي
واعلى وعدنا جيناك

ننصب إلك يا بو علي ونٍّ وعويل ما تنقضي مآتمك صبح وليل
لطم الصدر فدوه إلك والزنجيل كل شيعي لجلك هالشهر دمعه ايسيل
وابهالعمر واسيناك

يا بن الوصي حبّك دليل الحيران لجلك يجب ما تنقطع هالأحزان
يلقدمت نفسك فداء وقربان يليذكرك كل مبتلي وكل عطشان
لو يحصل لينا افديناك

يا بن النبي دم مهجتك صبّ وسال واتروّعت ليك النسا ولرجال
نورك أسف طاح وتعفر برمال طايح ولا يحصل الجسمك شيَّال
والغسل من فيض إدماك

طحت اعلى وجهك منعفر تفدي الدين وبجانبك كل الصحابه السبعين
والچبد خلاَّها لمثلث شطرين شهر الحزن كل من يون آه يا حسين
وقت الشدد نادينَاك

في جبهتك طاح الحجر وادماها وزينب اجتك والحرم ويَّاها
توقع على الرمضا وتجر برداها وسوط الشمر يتلوى صار اقفاها
قامت تنادي وتنخاك

5محرّم1414هـ/1993م ألقيتها في زنجيل حسينيّة بن خميس

بنشيدِ النصرِ

مع الأحرار للإصلاح ثائر
أنت لله مضيت وتسلمت الشهادة

أنت أنت ليس تخشى أي شمر ... أنت أنت تتحدى آل سفيان
ريشة الدم على أرض الطفوف ... رسمت لوحة إصرارٍ وإيمان
أنت من خلَّدَ شخص الظلم لعنا ... من يزيديٍّ ظلومٍ أينما كان

أنت قارعت الألوف تتغنَّى ... بنشيدِ النصر والنصر شحيحُ
رجلٌ أنت كمليونِ كميٍّ ... وهم مليون والكل قبيحُ
حكم الموت عليهم وأبيدوا ... وبقيت اليوم تأتي وتروحُ

هم ذيول الظلم والظلمُ ضعيف ... ملئوا البيداء ظنوك جفولا
وإذا أنت قويُ الجأشِ حرٌ ... بل إلى الموت شغوفاً و عجولا
وكذا كل حسينيٍ أصيل ... سائرٌ ما زال بالدرب أصيلا

قد رماها كتلة الدم سلاحا ... وهي تدوي في الملايين وتسعى
فاكثر الدمع على السبط الحسين ... واقلق الحاقد من يسعى كأفعى
واسكب الدمع عليه كلهيب ... في وجوه الظالمين أجرِ دمعا

6محرّم1414هـ/1993م ألقيتها داخل حسينيّة بن خميس

يشرح الحُرِيّة

يـا حـسـيـن في الـسـنـيـن تـزعـج الـمـسـتـكـبـريـن

ثــورة الــدم مــن أراضــي كربلــه هتكــت ايزيــد وكــل شــبيه ايشــابهه
هــذي شــريان للعدالــه اموصــله رفضــت ايزيــد وهــذي ثــورة اتجابهــه
اعــرف ايزيــد ولــو القابــه امبدلــه اعلــن اعليــه ثورتــك وانهــض بهــا

يــا حُســين لا تلــــــين تــزعج المســتكبرين

أبــو الأحــرار يشــرح الحريــة لــك هــذي هيهــات فــي حياتــك تســعدك
ثورتــه ايكــون للكمــال اتوصــلك بيهــا أخــلاق مســتمره اتجــددك
عــزه واجــلال مــن قصــدها اتكللــك ثــورة الطــف منهــا يبــدأ مولــدك

يــا حُســين فــي يقــين تــزعج المســتكبرين

بيهــا أطفــال تــدفع الطفــل الصــغير فيهــا نســوان تقتــبس منهــا النســاء
منهــا كــل شــاب يفــتهم معنــى المصــير لا بــد ايكــون نعــرف اش معنــى الإبــاء
بيهــا تصــحيح وامتثــال أمــر الضــمير معنــى مجهــول فــي الحقيقــة كــربلاء

يــا حُســين فــي حنــين تــزعج المســتكبرين

6محرّم 1414هـ/1993م ألقيتها كموشّح داخل حسينيّة بن خميس

درس تعليم

كلّ يوم عاشوراء كلّ أرض كربلاء

كل يوم إذ يبدو فهو للحق مرصود
فابذل الوقت سعياً عاملاً ترضي المعبود
واتخذ من عاشوراء درس تعليم في الجود
كل يوم عاشوراء فكرها ليس محدود

فهموها للأبناء

كل أرض إن تحيى تعطي خيراً لا ينكر
أرضك إن تتركها بالشوكِ سوف تبذر
والطغاة إن عاشوا لا يرضون إلا الشر
كل أرض كربلاء وهي للحق منبر

يحيا فيها الشرفاء

كل مؤمن حسين يحكي قضايا العاشر
يرفض أن يستعبد أو يقبل المناكر
لسانهُ لا يهدأ عن إنعاش الضمائر
من يعرف حسيناً فهو في الحق ثائر

حبه في النبلاء

كـــل النســـاء زينـــب إن ســـرنَ فـــي خطاهـــا
مـــن تبســـم فـــي صـــبر لـــم تنثنـــي قواهـــا
فـــي ثـــورة عاشـــوراء قـــد شـــاطرت أخاهـــا
مؤمنـــــة لا تجـــــزع مـــن تعـــرف معناهـــا

زينـــب تهـــدي النســـاء

كـــلُ الســـواد يحكـــي عـــن عشـــق لأهـــل البيـــت
بـــل ظلمـــة لا تقهـــر فـــي وجـــوه الطواغيـــت
كـــل مـــا فـــي عاشـــوراء فـــن فـــي ضـــبط التوقيـــت
فهـــيَ الشـــعار البـــاقي يـــأبى الكبـــت والتســـكيت

صـــوتها فجـــر النقـــاء

2محرّم1415هـ/1994م ألقيتها داخل حسينية بن خميس

راحوا عني

أنا خلّوني ولا ودّوني
متى ليّه بيعودون

أنا من راحوا عني وأنا بالي صابه الهم
ولا جاني حتى إكتاب حتى هل لمحرم
شفته إهلال ومرسوم في دلاّلي بالدم

متى يلفوني ولا يشقوني

إذا سألوا محمّد تترقّب جيّة مين
على صفحاتي تنساب دمعاتي من العين
أنا قاعد أترقّب جيّة أخويه حسين

إذا سئلوني ترى يشجوني

2محرّم1415هـ/1994م - ألقيتها كموشّح في حسينيّة بن خميس

ذِكروني ياشيعة

عطشان أنا اِبكربلا ذبحوني يا شيعتي

ذبحوني ظامي ابكربلا وش جرمي وأشرار الأمة شربت ناجع دمّي
عطشان ولا واحد من أولادي يمي ماي احرموني وهو من مهر أمي

بالعطش متحملة

ماي العذب تتناوله اوحوش البر وأنا طريح إعلى الأرض ومعفّر
اريد امّيه ولا أحچي أقدر واسقوني تالي من نجيع المنحر

ولا واحد مثلي ابتلى

ذكروني يا شيعه إذا اشربتوا الماي والعنوا كلمن وقف في صف اعداي
من ماضي ومن حاضر واللي تالي جاي عطشان أنا اليوم الحشر تلظي اِحشاي

والعيطش الماي إله

عطشان أنا ونبلة رضيعي ابچبدي ولا ماي اسقوني لو كرامة الجدي
واحد أنا وسبعين ألف هم ضدي عطشان ولا عزم وجلد تم عندي

واعيوني للعايلة

لو شفتو واحد بيده طفله وفرحان ذكروني حامل طفلي ايلوج وعطشان
قدمته بيدي للشريعة قربان ابني فده ليكم والكل الرضعان

من أجل هالمسألة

لـو شـفتو واحـد قاسـي مـن غيـر اشـعور ابشـوفته ذكـروا حرملـه فـي عاشـور
والعنـوا كلمـن ينصـر أصـحاب الجـور واذكـروا قلبـي لجـل ابنـي مفطـور

ذبحـــه بهضـــني بلـــى

لـو شـفتوا عطشـان ومـنكم مـاي ايريـد ذكرونـي ظـامي والنهـر مـا هـو ابعيـد
وقـت العطـش لا تنسـون العنـوا ايزيـد ابلعنـه خبـر ذبحـي يـتم حـي وجديـد

حـــيّ ورســـمت العُلـــى

4محرم1415هـ/1994م ألقيتها في زنجيل حسينيّة بن خميس

عِـــزَّتي أفْضَـلُ

تسألك زينب يا واليها
جيش ظلّام في الوادي منّه اِرتاع اقّادي

يـــا أبـــو اليمَّـــه زينـــب ابهمّـــه
إجـــت مهتمـــه **تســـألك يـــا خوهـــا**
أنظـــر العســـكر عـــالخيم يفتـــر
نيّتـــه بالشـــر **أشـــعر ابينوهـــا**
عســـكر وفرســـان حـــاطوا الصـــيوان
واحنـــا فـــي بلـــدان **غريبـــه متعرفوهـــا**
كلمـــا يـــزدادون وتتضـــح لظنـــون
خـــوفي ايـــذبحون **أهلـــي ويصـــفوها**

والخـيم باتـت هـم حاويهـا

يختـــي زينـــب هالحشـــد مـــن طـــب
أعـــرف شـــلمطلب **يبغـــي منـــي بـــاچر**
هـــالأرض تعـــرف باســـم وادي الطـــفّ
بينـــا تتشـــرّف **خلـــي قلـــبش صـــابر**
منّـــي ايريـــدون أخضـــع ويخســـون
هونيهـــا اِتهـــون **يختـــي يـــا أم طـــاهر**
عزّتـــي أفضـــل حتـــى لـــو أقتـــل
أنـــا چيـــف أنـــذل **وأنـــا ضـــدهم ثـــائر**

هـذي الأخبـار لـيش حفظيهـا

صـــبري يـــا ختنـــا حـــــق مصـــــيبتنا
هـــــذي ثورتنـــــا **بـــــالظفر موســـــومة**
والحيـــــاه صـــــعبة فـــي بلـــد غربـــة
واليحـــــب ربّـــــه **يخدمـــــه بدمومـــــه**
وأنـــــا بـــــولادي علـــــى هـــــالوادي
قصـــــدي ومـــــرادي **وخطّتـــــي مرســـــرمة**
أشـــــعل الثـــــورة شـــــامله وحُـــــرَّة
بـــــالأمم شـــــهره **ليهـــــا يالمظلومـــــه**

ثـــورتي أنتـــي بتكمليهـــا

هـــالأرض تشـــرب دمنـــا المنصـــب
قربـــى لجـــل الـــربّ **نبـــذل اِمـــن اِدمانـــا**
وأنتـــي موعـــودة بالصـــبر زوده
تمشـــي مقيـــودة **تحفظـــي أيتامانـــا**
واِحنـــا مـــا نرجـــع حتّـــى لـــو نصـــرع
حتّـــى لـــو نشـــبع **مـــن شـــديد اِظمانـــا**
عزمـــي الصـــارم يرهـــب الظـــالم
صـــابر ايقـــاوم **بالـــدما عنوانـــه**

عيلتـــي تصـــبر عـــاد وصّـــيها

5محرم1415هـ/1994م ألقيتها داخل حسينيّة بن خميس

باچر تمشون

أنا زينب عزيزتكم أنا زينب كريمتكم
بلا أخوه لا اتضيعوني

ما جيت إلا موعوده تحموني واليوم حسّيت أنكم بتضيعوني
باچر تمشون عني وتركوني يعني يهلي عند من تخلوني

أنا جيت ابظعينتكم يعني في حمايتكم

لا وين تمشون عني يهل الغيره ترضون ختكم تبقى بأعظم حيره
لا ما ترضون ذلي وهضمي وغيره يا ريت تمشون بينه انرد الديره

تجرحني مصيبتكم تفجعني فقيدتكم

5محرم1415هـ/1994م ألقيته كموشّح داخل حسينيّة بن خميس

كربلاء يا دماً هادراً في الشعوب
يصنع المعجزات

كربلاء هي نقطةٌ أسست واقع الناهضين
وهناكَ بها ترجمت قصة عن نضال الحسين
كيف قاد الهدى في شباب هم للهدى عارفين
ترجموا فهمهم هادرا من صميم الوتين

كربلاء سقت واقعنا بحياة من الفكر الأبي
وبها فتيةٌ قد جسدوا عجباً يا لهُ من عجبِ
في كفاح بلا ضعفٍ ولا أي لينٍ ولا من تعبِ

كربلاءُ لها منبرٌ شاهدٌ يبسط الواقعة
يروي عنها الذي مثلته لنا بدمِ الفاجعة
طورت فكرنا بتعاليمها إنها جامعة
أحيت الأمّة وغدى المسلمُ يدرس واقعه

درّستنا من الفكر الذي ينبض بالنبوغ والهدى
حسين الرشاد نستقي نهجنا إن نرى يوم الردى
من عزيز رأى الموت له راحة والحياة نكدا

2محرم1418هـ/1997م ألقيتها داخل حسينيّة بن خميس

شافت ألم

هذي زينب أمّ المصايب أمّ الحزن أمّ الحزن

إشحال الغريبه من تشوف اِهلال لحزان
ايهوجس قلبها وتشعر ابحزّات لشجان
قاست ألمها وحسّت ابفرقات لِخوان

اِهلال الكدر في هالشهر فيها يزرع مصيبة
شاط القلب لوعه يصب عاشت بعده كئيبة
شافت ألم ما ينهضم زايد بيها نصيبه

جاها محرَّم وزيّد ابهاليوم آهات
شافت قلبها ما اِستراح وبيه لوعات
اِهلال المحرَّم من طلع ويّه الحسرات

يا بو علي خوفي هلي ما يسلم ليّه واحد
خوفي القدر لو بي غدر تالي يسلمني حاقد
وامدلَّله في كربله أبتلي ابذل وشدايد

2محرم 1418هـ/1997م ألقيتها كموشّح داخل حسينيّة بن خميس

غصنك يتورّد

نصرة حسين ثُرعب الجور
بالقرابين ذكرى عاشور

ولدي ذوبي على مهدك تمنيت تكبر لي في البيت
وشفت لمحات الحسن إقبالي وابچيت وللكبر حنّيت
قلت الله عوضني ابولد يبني واستريت ولدي وعانيت
وشفتك تشب ابناظري يبني واحلوّيت كلما إلي جيت
غصنك تورد وانتشه قلت إلا ربّيت ورده وتهنيت
وانسيت أيام الكبر وأتعابي انسيت إلك تعنيت

روحي يا حياتي الحالمه غصنك في وجودي راسمه

معذوره يا أم الولد لو طوَّل الليل والمدمع ايسيل
وقلب اللي ربّت يا خلق وش يقدر ايشيل شريانه توجيل
وأيام عاشوراء اجت وبصهلة الخيل وعسكر التضليل
قالوا على سبط النبي عسكرهم ايميل نيته التقتيل
وأصحابه قلّه والعدو ما عنده تأجيل يبعث مراسيل
نيته ذبح ابن النبي وللسنّه تعطيل وللذمه تبديل

ساروا على ذبحه للأسف وباعوا كل عناوين الشرف

ويغصن البان نميت ابمهجتي وشربتك الراحه
نظير الشوف تلوح ابطيبتك اشراقه لمَّاحه
ورعاك الطيب على ذكرى الوفى تتحسس أجراحه
وأصاويب القلب لو تنخفي لكنها فضَّاحه
على وجهي تطاول بالشجه في عيوني ملتاحه

ولـــدي نحبـــة ألـــم تتبـــدّى بـــالعين وتلهـــب الجنحـــين
أصـــبح الـــدين ابخطـــر وشـــعندك الحـــين لَنُصـــرة الـــدين
الكوفـــة ملتمـــة فـــزع كلهـــا علـــى حســـين وامحـــوِّل البـــين
اِحمـل الـروح ابراحتـك وشـوف النصـر وين اِقصـــده ابتعيـــين
واِنصـــر إمامـــك والجـــزه عنـــد جـــدَّه ياســـين ســـيد الكـــونين
لا تبخـــل ابروحـــك تراهـــا الـــدنيا يـــومين كلهـــا أثـــر شـــين

ســافر والجــزه يــوم الحشــر بــادر وابــدأ ابــروح النصــر

قـــالوا الطـــف امتلـــت جنـــود وعســـكر ومغـــيّم البـــر
والشـــباب ابطاقتـــه ياخـــذ الأخطـــر ويكـــابر الشـــر
ولا يبـــايع طاغيـــة تاليهـــا يخســـر ودينـــه يتـــأخّر
هـــذا غريـــب الطـــف وقـــف بالعـــدل كبَّـــر وأنكـــر المنكـــر
وابـــن العقيـــدة ينـــتفض يعـــرض المنحـــر ومـــا يتـــأخر
دم الشـــهادة لـــو جـــرى حـــرّر وطهَّـــر وللأمَّـــة نـــوَّر

جاهــد يــا حبيبــي بــالنحر حــارب لا تحاســب بــالخطر

حبيـــب الـــدين يقـــدم رقبتـــه لدينـــه يتبسّـــم
وغريـــب الطـــف إلـــك بطولتـــه كـــل ســـنه تـــتكلم
أبـــي الضـــيم علـــى وجـــه الشـــمس إبـــاءه يترســـم
يصـــوت الـــدين أبـــو الأكبـــر ولاعـــن نصـــره يتـــأزم
تشـــوف اشـــلون يســـوي بـــالأرض مـــن تضـــحيات الـــدم

2محرم داخل ألقيتها في مأتم السنابس2001م/1422هـ

علم بيده

راح
وطاح اللوه

فوق النهر طاح
في نينوى

رميت الشوف فوق العلقمي ابعيد أريد أرتاح وأطمَّن ابتأكيد
أشوف شوغال ياخذني في ترديد أخاف عبَّاس ما يرجع للعضيد

علم بيده وعن اعضيده سدر
أتابع صوب مساره ذوب بكدر
أخاف الناس على العبَّاس خطر
إلينا يوم في وسط القوم قمر

رأيت بالعين طاح اللوه امّدّد رأيت الجيش فوق النهر سدَّد
وسرى في الروح ثقل الخطر أزيد دوى ترديد في مسمعي اِتأكَّد

أبو الأكبر إلى العسكر قصد
لقى جوده مع ازنوده ابوحَّد
وسهم في العين تأذّى حسين وقعد
مسح دمّه ونزع سهمه ابهود

ألقيتها داخل مأتم السنابس 2محرم1422هـ/2001م

يـــا عـلـــي يـــا الأكـبـــر
يـالـزهـرة الـهـاشـمـيـة قـطـفـتـهـا الـغـاضـريـة

يـــا علـــي وشـــمعة شـــبابك ذابلـــه يـــبن الغريـــب
لالـــــت ابعمـــــرك وتاليهـــــا يطفيهـــــا المنـــــون
يـــا ضـــوه اعيـــوني ومباســـم عيشـــتي وأغلـــى حبيـــب
فـــتّح اعيونـــك وجـــاوبني يـــالأكبر يـــا حنـــون
ســـاكنه لطـــراف منَّـــك وحولـــك أصـــوات النحيـــب
مـــا تحـــرك طـــرف شـــوفك اشـــلون يوليـــدي يكـــون

يـــا شـــبيه النبـــي شـــيبني التعـــب
وشـــيب فقـــدانك ابكـــل أطرافـــي شـــب
مـــن لمحتـــك جثـــه ماخـــذها الســـلب
لا كـــــــلام ايفيـــــــدني ولا عتـــــــب

جثتـــك موضـــوعه تنـــزف والحـــرم حولـــك ســـواد
أمَّـــك اتمعـــن ابراســـك وتمســـح امصـــبِّ النجيـــع
وعمّتـــك غايـــب فكرهـــا وماســـكه صـــوب الفـــؤاد
وســكنه تخضّــب مــن ادمومــك نحــر عبــدالله الرضــيع
اتقـــول يـــا عبـــدالله ميعـــادك قـــرب للاِبتعـــاد
وداخـــل الخيمـــه تشـــاهد وضـــع ذبَّـــاح وفجيـــع

لمـــــة العيلـــــه تلـــــوذ ابجثتـــــك
رملـــــه وســـــكينه وأمـــــه وعمتـــــك
وضـــــربة العبـــــدي بليغـــــه ابهامتـــــك
واصـــــله فـــــي والـــــده لمهجتـــــك

3محرم1422هـ/2001م ألقيتها كموشح داخل مأتم داركليب

أعلن إباءه

سفير الحسين
يبلّغ رسالة إمام العدالة لأهل الجور

مسلم وصل للكوفة وأعلن عظيم أهدافه ... ايد الظلم ممدودة واتطاولت جبَّاره
وسبط النبي ما يرضى ابلحظه على إستضعافه ... شاف الفساد استشرى صارت قصص اخباره
وكرسي يزيد امثبت على الرعيه شافه ... وسيف العداله ظالم وما تنأمن أخطاره
اتقدم ابإصلاحه طبَّق نظام أسلافه ... وأعلن إباءه ورفضه للطاغيه وأنصاره

وبعثها سفارة إليكم إشارة

إمام سلام إلى الحُرية
زعيم عظيم ذاته قدسية
يريد يزيد ينتهي غيّه
ويعود يجود رحمة في النية

حط الرحل واتصدّر دعوة إمام الأمة ... والكوفة جت اتبايع مسلم على شداته
يوم السِعة ايحفونك وتصبح إليك الكلمة ... ويوم التعب ما تلقه واحد صدق كلماته
تاليها تم في الكوفة وخانت معاه الذمة ... يطلب دليل وناصح ايعينه على مشياته
ما يدري وين ايوجه غربه ومخافه وظلمه ... وضاق العطش وأفكاره مشغوله في لمحاته

يحاتي إمامه ويريده ابسلامه

غريب وحبيب ما له في الكوفة
وحيد يريد ناصح ايشوفه
مشه وحشه چبده ملهوفه
وقف عرف صدق في خوفه

وقـف يـدير ابعينـه وغامـت مرامـي الشـده
عـيّن لـدار النيّـه ويطلـب الشـربه قصـده
طوعـة اطلعـت سـآله هـذا الغريـب اشـعنده
قالـت طلبـت وبيتـي للضـيف مـا بيـردّه

وجـدِّ العطـش فـي جوفـه وينـه تلاشـي لهبـه
وعالبـاب دق واعيونـه فـي كـل جهـة متشـعبه
جاوبهـا آنـا ابغربـه وأطلـب اشـوية شـربه
جابـت المـاي وروه چبـده وتبـرَّد قلبـه

شـرب مـن تـروه تـسـألـه الـمـروه

رويـت وسـقيت عطشـة افَّـادك
وعـداك وراك وشـنهو امـرادك
يصـير نصـير يـوفي ارشـادك
طريـد شـريد ولاهـي ابـلادك

متريّبـه تـتكلم ويـاه مـن هالوقفـه
قـال إلهـا ماحـد عنـدي ابهالبلـده تـم أعرفـه
قالـت كأنـك مسـلم وهـذا الوصـف مـا يخفـه
خـانوك أهـل الكوفـه وخلّـوك وقـت الكلفـه

قالـت شـربت وتـالي وشـلك بقيـت ابـابي
أنـا غريـب الكوفـه مبعـود عـن أحبـابي
انـزل يمسـلم ضـيفي واغفـر شـديد اعتـابي
چـان انصـبت مـن شـرهم واشـدتي ومصـابي

يـغـالـي الـسـجـايـا أخـاف الـنـهـايـه

يسـيف مُخيـف سـلّته العتـرة
سـفير وكبيـر موقعـه وأمـره
اجيـت وبقيـت تطلـب النصـره
أسـف هـدف قتلـة الغـدرة

3محرم 1422هـ/2001م ألقيتها داخل مأتم داركليب

حلاوة السعادة

يا يوم عاشوراء بالثورة الحمراء
إليك حنين القلوب

باتوا يُناجونَ الله شوقاً سبعونَ سيفاً صلّت ختاما
ألقت هُموم الدنيا وجاءت مدفوعةً لتلقى الحِماما
ذاقت وصالَ السبطِ حسين فما لها لا تُبدي الغراما
جاءت تبيع الأرواح سكرى رخيصةً لِتُرضي الإماما

ذاقت حلاوة السعادة
فتاقت لمُلتقى الشهادة
فصلَّت دماؤها عبادة

فتراها على الموت جرت واستطابت مُلاقاة السُيوف
((فتيةٌ آمنوا بربهم)) فهداهم إلى يومِ الطُفوف
عركوا النفسَ في شهواتها وأذابوا بها خوف الحتوف
سطَّروا صفحة الوعيِ بما سطروا من دمٍ زاكٍ هتوف
يدوي في مسمع الدُنيا ألا إنَّما هكذا تلوى الظروف

يـــا فتيـــةً تُنـــاجي المنايـــا ... فـــي ليلـــةِ اللقـــاءِ الأخيـــرِ
بُريـــرٌ يتلـــو القـــرآنَ جهـــراً ... مُسترســـلاً بكـــلِ السُـــرورِ
فـــأينَ جـــيشُ الطغيـــان قـــل لـــي ... مـــن قـــارئِ الكتـــابِ المُنيـــرِ
أنفُســـهم أبقوهـــا نُـــذوراً ... وهَاهُنـــا ميعـــادُ النُـــذورِ

أَبـــاةٌ ســـاروا مـــعَ الرِســـالة
أعـــادوا قواعـــدَ الأصـــالة
بنصـــرِ الســـبطِ والعدالـــة

وزهيـــرٌ فتـــىً مـــن مثلـــهُ ... يقـــرعُ الظُلـــمَ بالعـــدلِ الســـوي
لـــم يُلجلجـــهُ جـــيشٌ غافـــل ... عـــن رؤى الحـــقِ والنـــورِ الجلـــيِ
قـــد رأى اللهَ فـــي عرفانـــهِ ... فـــرأى الكـــونَ صـــفراً أبـــديّ
وارتضـــى الســـبطَ مـــولىً مُنقـــذا ... يهتـــدي مـــن هُـــداهُ النبـــوي
وســـعى يطلـــبُ الفـــوزَ ومـــا ... غيـــرَ دربِ الهـــدى سيرتضـــي

رُجولـــةٌ فـــي أصـــحابِ الســـبطِ ... تســـلقوا المعـــالي اقتـــدارا
فعـــابسٌ عبَّـــاسٌ فـــي الحـــربِ ... عزيمـــةٌ لـــم تـــدرِ انكســـارا
جُـــنَّ بعشـــقِ الأحـــرارِ حتـــى ... فـــي ركبهـــا يـــومَ الطـــفِ ثـــارا
وذاك جـــونُ الإيمـــانِ قـــنٌ ... بصـــدقهِ قـــد ســـاوى الأحـــرارا

حبيـــبٌ بالشـــيبةِ الوقـــورة
جســـورٌ بشـــيمةٍ جســـورة
مُعـــدٌّ لســـاعة الخطـــورة

أســـديٌ إذا كـــرَّ علـــى ... أمـــويٍ سَـــمِعتَ الزلزلـــة
هِمـــةُ الشـــيخِ فـــي بـــأسِ الفتـــى ... مـــن يُلاقيـــهِ يلقـــى أجلـــه
وكـــذا مســـلمٌ يـــومَ الـــوغى ... عوســـجيٌ لـــردعِ القَتَلَـــة
عِصـــبةٌ مـــا رأت شـــكاً ولـــم ... تَتَـــوَانَ بِقيـــدِ أنمُلـــة
همـــمٌ للمعـــالي طلبـــت ... وهـــيَ بـــالمُعجزاتِ مُثقلـــة

تسابقوا في المضمارِ صرعى وأحسنوا في لُقيا المنية
لم يملكوا غيرَ النفسِ شيئاً يُشارك في نصر القضية
ففجَّروا الدماءَ خِطاباً يُطالبُ بحقِ الرعية
غالوا بِرُخصِ الأرواحِ حقاً واختطوا نهجاً للتضحوية

فعاشوا أحياءَ في الضمائر
وجودٌ في حسِ كل شاعر
ونبضٌ في محتوى المشاعر

وهبٌ يبسُطُ الراحَ إلى شفرةِ الموتِ من دونِ وجل
وغدت توبةُ الحرِ يدا تمسحُ المُهلكات في الزلل
من تُرى علَّمَ الأنصارَ ذا وهداهُم إلى خيرِ عمل
ما ترى ساقهم لما ترى فجرى كلُ ما كانَ حصل
الحُسينُ هوَ السرُ الذي عرفوهُ فصانوهُ أجل

4محرم 1422هـ/2001م ألقيتها في حسينية البلوش/الكويت

كربلا طبّيت

الأحبّة سافروا يمِّ المصايب
سافروا لا ترجّين السلامة وخلّوا ابهالخيم ضجّة يتامى

كربله وجيش العدو نازل بلبرور للحرب سبعين ألف وأكثر على حسين
وزينب ابكسر الخبا خايفه المحذور تقعد اتلم الوجل وتتصور ابعين
هذي اخيام الأخو والأخو محصور وينه يا لحظي تصد جيش العراقين
شنهو مطلبهم بعد في شهر عاشور دم أبو سكينه وذبح أخوته الطيبين

لحظي يتنقل بالفضا ويسأل ويكثر امعانه
يا نسيم الهاب سلّم الأحباب وزيد رجوانه
ويا شمس شعي وبددي ابضلعي ليل أحزانه
كربله طبّيت وبالنعي حسيت جاري اعلانه

خلني أسأل من ابو سكينة وأتابع لا تفاجئني تصاريف المنيه
عسكر الطغيان يصهل في المسامع والضمایر بالبواتر ممتليه
حامله لينه تباريح ومصارع وتنعب ابعيني براكين الرزيه

زينب اتعنت على قلب المحنّه وشاهدت توأم عمرها في انشغاله
قابلت نظرتها ويه نظره منه وسبحت ابعين الإمامة والرساله
وسافرت في هاجسه وفتشت حزنه وعبرت ابشاطي الألم وانكشف حاله
وشافت امها فاطمة اتنعي بالمحنه وقعدت اقبالله تمعِّن في جماله

يا جمال أهلي أسأل وقلّي نية العسكر
تزحف ابهالبيد كل دقيقة اتزيد وعالخيم تفتر
وانتَ في سبعين يا غريب الحين خاطري امكدّر
بروي لك أسرار فيها ذهني احتار يا نَفَس حيدر

بروي لك قصه عن الزهره الحبيبه أودعتها ابمهجتي ساعة سفرها
وأنا من لحظة ممات أمي غريبه قصه ذرت في أصاويبي جمرها
وأنا من صغري توسدت المصيبه تصبح ابصدري وتمسيني ابصدرها

خبرتني عن ضعن ماشي على الموت طاوي العشره ابأرض يثرب تباريح
والمنايا تجنح ابأطراف لبيوت ومن خلفهم تسري في هبّات الريح
وفي الرواحل عائله حشاها مفتوت من تهاضيم السفر تتلوى وتصيح
نزلوا ابأرض الذبح وناداهم الصوت حطوا الضعن فيها على ملقى التجاريح

نزلوا ابعاشور والفرات ايمور مايه للناظر
والعدو خيَّم حولهم ملتم واقترب عاشر
والتقه العسكر ابدفعات الشر وابتده ايحاصر
والعطش ضيق بالحشه مزّق مهجة الصابر

ويا غريب اشتدت عليهم أذيه وانذبح طفل ابحضن والده وفرفر
راح يطلب ماي من عند بني أميه وارتوى ابسهم ارتمه ابلبة المنحر
ورد أبوه للخيمه وفي ايده المنيه ما كشف عنه ولكن دمّه قطّر

ويا غريب اللي جرى من بعد ذبّاح ... راس ذيك العيله من ذبحوا أنصاره
شدت اعليه البواتر ويه لرماح ... وعاضدتها اسهامهم ويا الحجاره
وطلعت اختـه امروعه وناظرها شبَّاح ... اتدوره وينه وقع وشنهي أخباره
شافته اموسد على ضربات لجراح ... وتحت صدره جاري الدم ابغزاره

لمت القوة ... وراحت ابعنوه ... تمسح اصوابه
وشافت ابصدره ... چم ألف طبره ... وكل أمل ما به
وراسه الأنور ... بالدمه امعفر ... والرمل شابه
رادت اتوعيه ... والنزف فت بيه ... وطوّل اغيابه

لمت اعزوم الجلد واتمنت اتقوم ... وحرك اعيونه ونظر توأم حياته
وصاح يختي أرجع الكم ماهو معلوم ... ورجع ابطرفه وبدت منه التفاته
وقال يختي امكفله ابعيلتي امن اليوم ... والصبر يغلب على عين الشماته

5محرم 1422هـ/2001م ألقيتها في حسينية البلوش/الكويت

حَنِينُ الخَلِّ

يـا دار الأحبَّـة عـن رجـعـة أحـبـابـي أسـأل وأخـبـريـنـي

يـــا دار الأبـــو شـــكواي مـــا تتحمّـــل الســـكته
حملـــي مـــن ضـــجيج النـــوح وخبرينـــي الوعـــد امتـــى
حـــوش الـــدار يتـــراوه لعيـــوني ابـــوحش صـــمته
يـــا دار ونفـــس أهلـــي يلاطفنـــي علـــى اللفتـــه

يجـدران النـزل ردِّي علـى اِعتـابي جفيتينـي وجفيتـي أهلـي وأحبـابي

يـــا دار وحنـــين الخـــل مـــا يبـــرد علـــى خلـــه
ولا واحـــد يجـــاوبني مـــن الأوجـــاع أتســـله
كانـــت لمّـــة أحبـــابي مـــا تشـــعرني بالعلـــه
وكانـــت بســـمة الوالـــد مـــن كـــل العمـــر أحلـــى

وتـم مـن بسـمته ليّـه شـبح ماثـل يتحـرك علـى الجـدران ويسـايل

أتابعهـــا ابحســـرة المغلـــوب أقربهـــا وفـــي الجـــدار اتـــذوب
ولا أنســـى بســـمة المحبـــوب
تتحـــرك علـــى عينـــي فـــي لحظـــة تســـليني

وعلـــى علمـــي والـــدي طـــوَّح وعلـــى منـــزل قعدتـــه أشـــبح
وخيالـــه قاســـي واِلّلـــي يجـــرح
أذكـــر ســـالف العـــزوة أيـــام الأهـــل حلـــوة

يـــا دار وحلـــول الليـــل يلفينـــي علـــى الـــذكرى
وحشـــه وعلتـــي تســـطي ابجســـمي وأغـــرق ابعبـــره
أمشـــي بالفِنـــا ســـاعات وهوجاســـي علـــى مـــره
واعيـــوني علـــى النجمـــات شـــبّاحه علـــى قمـــره

أحســـب لحظـــات الليـــل وأوقاتـــه وأهجـس بالنسـم فـي جرحـي مراتـه

يـــا ليـــل اشـــبُعد أهلـــي ووينـــه وصَّـــلوا قلّـــي
مـــا خلّـــوا لـــي ذكـــرى واحـــد ســـلوه مـــن اهلـــي
تمنيـــت الأبـــو يرضـــى عبـــدالله إلـــي ايخلـــي
تميـــت لمحاتـــه دوم ليـــل انهـــار هـــو شـــغلي

أربـط بـالنجم عينـي علـى ضـيّه كلما أسمع امنادي أقول انشا الله الجيّه

أطولهـــا وأشـــبح النظـــرات تتعبنـــي وتنقضـــي الســـاعات
وأرد طرفـي حاملـه الحسـرات
مـــا ودوا إلـــي ارســـاله مشـــغوله اعلـــى هالحالـــة

أتـــانيهم والفكـــر عالبـــاب يتيهنـــي ويحســـب الأســـباب
زمـان أهلـي طرّشـوا لـي اكتـاب
يـــدرون ابوجـــع جســـمي وأحـــاتي شـــوفهم همّـــي

نيتـــــك يفجـــــر اتعـــــود بهلـــــي وتكمـــــل الفرحـــــه
ومـــــا أدري ســـــواد الليـــــل يتـــــراكم علـــــى صـــــبحه
طرّيـــــت الضـــــوه ابشـــــوقي وأتلفّـــــت علـــــى اللمحـــــه
أنـــــام أويـــــه القمـــــر أنظـــــر وبضـــــي الشـــــمس أصـــــحه

يضي انهاري ما تحسب إلى إحساسي فـي شـوفك يـا ضـوه يتـذكر الناسـي

ســـــاعة وتقبـــــل الوفـــــاد عنـــــد دار الأبـــــو تنـــــزل
شـــــقول الهـــــا وأجاوبهـــــا وأبويـــــه يمكـــــن ايطـــــوّل
أخبـــــرهم عـــــن احساســـــي ســـــرى الوفـــــاد مـــــن يقبـــــل
يهلوفـــــاد راح حســـــين وربـــــي ابحـــــالتي ايســـــهّل

طـوى لفجـوج وأنـا الهجـر طـاويني خيـال أحبـاب ودّي شـوفه شـاگيني

أســـامرهم وأكتفـــي بالشـــوف أعـــاتبهم والعتـــب معـــروف
تخلـوني وفـي فـؤادي الخـوف
مـــا يرجـــع أحـــد مـــنكم ولا عنـــدي خبـــر عـــنكم

أحـــاچيكم والصـــدى يرجـــع ولا همســـه مـــن اجـــواب أســـمع
وبـــس أســـمع صـــبَّة المـــدمع
والوافـــــد يســـــايلني وكثـــــر الوفـــــد قـــــاتلني

أحـــط الـــراس بوســـادي ويتـــراوى الـــي رســـمه
أبويـــه وفـــات ميعـــاده ولا راســـلني ابكلمـــه
أخـــاف الخـــوف يغلبنـــي وأصـــير ابشـــوره وبحكمـــه
وأنـــا امدلـــله ومـــا أقـــدر علـــى الهبَّـــات مـــن نســـمه

أصـك اجفـون وأتغلـب علـى النومـه أنـام اشـلون والأجفـان مضـرومه

أديـــر العـــين كـــل جانـــب وأتغالـــب علـــى الهجســـه
أدور ايمـــين تاخـــذني صـــور فـــي عيـــوني منحبســـه
أدور اشـــمال أتصـــوّر مـــعَ الأيـــام كيـــف أنســـى
ولا زلـــت أذكـــر ابإيـــده كيفـــه طـــوَّل اللمســـه

علـى ايـده وضـع كفـي وأخـذ ايقبلـه وقـال الصـبر يـا بنتـي تـرى أحلـى

تغـــالبني شـــوفة امحيـــاه وأنـــا شـــوقي هـــايج الملقـــاه
طـول عمـري فـي السـفر ويـاه
وبـــردوده يـــرد عمـــري وبغيابـــه اِمـــتحن أمـــري

أنـــا بنتـــه ومحتـــويني الـــون مـــن اغيابـــه ابجســـمي اتمكـــن
علـــى العلـــه بـــالغ وأمعـــن
علاّتـــي علـــل كثـــره بـــس برجـــوعهم تبـــره

6محرم 1422هـ/2001م ألقيتها داخل مأتم دمستان

طِـيْبَةُ خِصَالِكْ

طلع من أرض الرسالة
وسافر ابعيلته وكربلا نِيَّته

طويت العشره واتسافر وأخوك امحمّد ايحاتي
وعليك متكدر الخاطر وأنا بالمرض آهاتي
أجود واعيوني اتناظر جمال وجودك ابذاتي
عليك لمح البصر عابر وتطول مرامي نظراتي

يحسين طوَّل بي المرض واِصفرِّ لوني
حظّي حجزني عن نصركم واعذروني
لكن معاكم يا نبض قلبي اِحملوني
يمكن تطيب العله يا جوهر اعيوني

يا بوعلي شخصك سكن كل نبضة منّي
ولو تمشي عنّي يتلاشى نبضي
كيف المعيشه يا الوفي دونك بتحلّه
ونبضي تولّه لو عني تمضي
حبك تغلغل بالقلب وأصبح حياته
أنت ومماته شوفتك فرضي
علتي يشفيها النظر إلى جمالك
وطيبة خصالك يا خويه ترضي
اخذوني وياكم على راحلة حبي
وطيبوا قلبي منزلكم أرضي

نســـيت عزيمتـــي وزودي قضـــيت عمـــري بالعســـكر
إليـــك واهـــب اوجـــودي يتـــاج راســـي يـــا جـــوهر
شـــريت نصـــرك ابجـــودي وتريـــد عنـــك أتـــأخر
أريـــد بـــذل مجهـــودي وأمـــوت دونـــك امعفـــر

والـــدي وصـّـــاني وأنـــا اعلـــى الوصـــيّه
قـــال يمحمّـــد عليـــك ابـــن الزچيّـــه
اتبعـــه تســـعد تـــره آخـــره ودنيـــه
ومـــا أريـــد المـــرض يتســـبب إليّـــه

أخـذ ونـي فـي رحـل السـفر وعلتـي بتطيـب
ولا نيتـــي اتخيـــب مـــن هالنهايـــه
بتوكـه بـاطراف العصـا وباحـارب الجـيش
ولا ذلـــة العـــيش ومـــر فـــي حشـــايه
يامـا حصـدت ابصـارمي يـا بـو علـي روس
ومـــروع انفـــوس ابيـــوم المنايـــه
خلهـــم يشـــوفوني أنـــا بـــن الحنفيـــه
بالغاضـــــريه وشـــعندي غايـــه
أحـــي إلـــيهم والـــدي واحفـــظ اخيامـــك
وراحـــة أيتامـــك تصـــبح معايـــه

وربيت هالعله في صدري وفيت بالذمه يمحمّد
ونشيت وعمرك على عمري رفيق درب الشقه أشهد
وفيك دم الوصي يجري شديد لو شدتي تشتد
تريد نصرة أخوك أدري إليك كيف الطلب ينرد

لكن اشبيدي وسقم جسمك توزع
اشلون تبغي الحرب وانت اتقوم وتوقع
أدري وارث كل صفاتك منِ الأنزع
وكربله لو رحنه ليها ما بنرجع

والدنه ورثك الجلد ومن دمه دمك
ومن عزمه عزمك شيمتك حيدر
لكن يخويه قعدتك برض المدينه
ويه الحزينه قضه ومقدر
ما إلك اويانه جسد في الغاضريه
يلقى المنيه ويبقى يتعفر
اتنطر الركبان واسألها خبرنا
وتالي أمرنا وخلك امصبر
وبهالسنه باقي الملاقى اويا الأحبه
والرجعه طلبه لاهي تتوفر

حنـــين شـــرياني لـــبلادي بعيـــد عـــنكم يـــا أحبـــابي
وأنـــا ابكربلـــه ميعـــادي ويجيـــك يمحمّـــد امصـــابي
وامصـــاب أحبـــابي وأولادي ووجيـــع أنصـــاري وأصـــحابي
عليـــك تترقـــب الحـــادي يجيـــك ابـــدمي وترابـــي

يبـــو الشـــيمه امهـــاجر اديـــار الطفولـــه
كـــل جمعـــه زور إلـــي قبـــر البتولـــه
المُحـــب لـــو يبعـــد الغربـــه تطولـــه
وقلبـــه يتلفـــت إلـــى مـــوطن أُصـــوله

يثـــرب يشـــمعه فـــي القلـــب يزهـــي ضـــواها
عمـــري معاهـــا مـــا أنســـه طعمـــه
هفهـــف نخلهـــا ابخـــاطري وشـــايع عطرهـــا
وطيـــب ثمرهـــا حنـــان ورحمـــه
قبّـــل إلـــي قبـــر النبـــي كـــل ســـاعة توصـــل
عنـــده وتأمـــل عنـــد نبـــي الأمَّـــه
وقلّـــه يطـــهَ راح أبـــو ســـكينه وتركنـــي
وفرقـــاه تشـــكني وســـبب لـــي صـــدمه
نـــزِّل اظعونـــه ابكـــربلا وطيبـــه ابأهلهـــا
أبـــدت وجلهـــا لمجـــرى دمَّـــه

6محرم 1422هـ/2001م س-ألقيتها في حسينية البلوش-الكويت

لِتسامِرني

نُور ونـار مـن كـربـلا
نُـور لـلـتـضـحـيـات ونـار تصلي الطُغـاة

نـامت عيونك يـا فجر وشـــعندك اوياي ... ناسـيني مـا تقبـل علـى جرحـي ابمحنّـه
وكل ما أقول اتوســعت ما تســع دنياي ... تخنقنـــي ونَّـــه وأحتمـــل أحـــبس الونـــه
لو يطر نورك أرتوي وترتحـل بلواي ... خـانق ظلامـك يـا ظلـم واسـألني عنـه

طـــل يـــا فجـــر ... طـفِّـــي الـصـبـــر

جـاوبني يـا خلّي على هونـك تمهّـل ... مـا ينبلج ليـك الفجر يـا خلِّي بســرور
ويّـه الفجر غيبـة شـــمس غيبتهـا مقتـل ... ومنها يهل في ناظرينك شـــهر عاشـــور
ويشـــبع من ادموعك على كل جفن حوَّل ... ويخلي في صـــدرك عزيه وجمعة قبور

فـجـــرك قـهـــر ... يـدمـــي الأثـــر

يمصـــبح ابأجفـــاني بلحـــود ... بلغنـــي عـــن غيـــب الأحبـــه
لا تضـــمر ابلفتاتـــك وعـــود ... ســـاهر أتـــاني وش تجـــي ابـــه
بصّـرني وش عنـدك مـن اشـهود ... وأرمـــح ولا تلقـــى بـــي رهبـــه

تســـــامرني ... وأحســـب انجومـــك وأشـــبع همـــوم
تســـــاهرني ... وأشـــقه ابســـكونك وأكثـــر اعلـــوم
يهـــــاجرني ... ابصـــده وبعـــاده وصـــدري مكلـــوم
ويآســـــرني ... ابكثـــرة خيالـــه حـــولي ايحـــوم

بـــاچر شـــعاع الشـــمس يحنـــي علـــيهم ... واقلـــوب أهـــالي الغـــر مـــا بيهـــا اشـــفاق
فـــي كربلـــه خيمـــوا وشـــما يجـــيهم ... عـــافوا مهجهـــم فـــرح عوفـــة المشـــتاق
ولحقـــوا منـــادي ابـــن بنـــت نبـــيهم ... واتولهـــوا بيـــه عشـــق ذوّب العشـــاق

حُـــب الـغـريـــب ... يسبـــي الـحبيـــب

شـــافوا مُحمَّـــد يشـــع فـــي وجهـــه جنـــه ... وشـــافوا فصـــاحة علـــي ونزعـــة كمالـــه
وتاهـــت مهجهـــم علـــى كـــل بســـمه منـــه ... وينـــه يســـيِّر مشـــوا خَلِـــفْ خيالـــه
ســـابيهم ابرحمتـــه وشـــيمته وحســـنه ... واتحضـــروا للـــذبح دونـــه وفـــدى لـــه

طـعـــم الـمـنـــون ... لـجـلـــه يـهـــون

ابحـــب الغريـــب اتولهـــوا ســـاع ... نزلـــت علـــيهم آيـــة البـــين
يتلقفـــون أجيـــال لوجـــاع ... ابفرحـــه كأنهـــا قـــرة العـــين
ويستأنســـون املاقـــى لســـباع ... كلـــه فـــدى فـــي حـــب لحســـين

معـــــادنهم ... تغلـــى علـــى معشـــر الأحـــرار
مـــــحاسنهم ... فيهـــا مـــن المظلـــوم أســـرار
علـــى إنهـــم ... قلـــة انتخبهـــا أبـــو الثُـــوار
ولا مـــــنهم ... بالـــدهر كلـــه لا جـــرى وصـــار

طافت على طيفي صور على هواده ... من تضحيات البُطولة والعزيمة
الأم تبارك ولدها للشهادة ... وما تشعر ابفاجعة ولا هزيمة
أعظم أمومة على أصلب إرادة ... أم الشهادة البطولية العظيمة

متمثلة من كربله

أم الشهيد ابقلب يلهب جساره ... تصنع فدائي على خط القضيه
تخمد وجيب القلب وتداوي ناره ... أم ابفلسطين وأم بالغاضريه
يا أمهات الشعب وأصل انتصاره ... يمرضعات الابه والتضحويه

أم الشهيد قلب الحديد

عطر الشهاده رحمه لو فاح ... يأسر أريجه واسع الكون
يرسم ملاحم على الأجراح ... ودفع الأمومة للفده لون
والدم لكل منتفض مصباح ... والشعب في هديه يسيرون

يثور الدم ... ويروي الحقيقة بالقرابين
إذا عزَّم ... ويكشف ستار الغيب للعين
ولا يهتم ... من سافكينه والشياطين
إذا دمدم ... ينصر مبادئ خدمة الدين

سار ابضمير الوفه رايح إلى الطف وفد الرجوله مع ركب المكارم
ابإيد الرجس والغدر ما يوضع الكف وللمغتصب ما يصح مره يسالم
مسألة وازع نقي ما عنده يضعف عالحق يدوس الجمر ولا يساوم

داس الخطر وبالهمة مر

مرت رجال اصدقت لبّت عهدها واستطعموا بالحتف طيب الكرامه
الحر على كلمته يمتثل عندها والباغي ما يحترم لفظة كلامه
أنظر رجال الوفه وارصد بعدها سارت حثيث الخُطى خلف الإمامة

واتشوقت وشما لقت

عن الإمامة ما يؤخرون قدم رجولة وكف مغاوير
عندهم يقين إنهم يسيرون على الأصالة ومسلك الخير
وغاية مناهم أن يضحون والتضحيه مدخل التحرير

على المذبح قمة بطولة مع استشهاد
صدق أصبح موكب نصرها من الأجساد
إذا لوَّح ليها الفدائية باستعداد
ولا تنجح أمة تسالم عصبة إفساد

2محرم1423هـ 2002م ألقيتها داخل مأتم بن سلوم

ضَمِيرُ الحُبّ

ثائر ينصر المظلومين

يا غريب الطف يا ملاَّك القلب والعقل
مثلك ابعالمنه ما صار أبد بالمثل
ثائر اتملك على كل المهج ابهالشكل
عاطفه امولهه ابحبك زاحفه وتنتقل

على القلوب اسم مكتوب

يا نبض كل عاطفه يا بو على بالأرض
يا ضمير الحب يماحي كل ضغن والبغض
كل قلب يعرفك ما دامه يوج بيه نبض
رحمه وبمبدأ أصلها عالخلق تنفرض

على النبضات إلك رحمات

شيعت جسمك تقاسيم المُهج بالمسيل
يا ذبيح ويا رضيض ويا سليب ويا قتيل
يا من ابرزئه أبد ما ينوجد له مثيل
مالك قلوب البشر في كل زمن وكل سبيل

إلك جمهور قوي كل دور

مـــدفنك فـــي كـــل صـــدر متمثلـــك للقـــيم
يحتمـل فـي امحبتـك كـل مـا يجـي مـن ألـم
ومـــا عـــرف إلـــي يـــوالي ثورتـــك أي ســـئم
يســـحق ابقـــوة وجـــودك مـــن نميـــر الهمـــم

إلـــــــك تـــــــأثير علـــــى التغييـــــر

2محرم 1423هـ/2002م ألقيتها داخل مأتم بن سلوم

طَالَ السَّفَرَ

أوقف على الباب راحوا ولا اِخذوني

أنتظر لحباب وبالجيَّه واعدوني

يمسافر ابهالبر أنتظر وأتصبّر
واسمعني من معبر لوعاتي بجريها
بكتب إلى الوالد مكتوب يا قاصد
صوبه وعليه وافد كلماتي وذِيها
وصِّل إلى رحله وفي جبهته قبله
واستسمحه وكلّله هالطفله ناسيها

يا والدي طال السفر وما شيعت صوبي خبر

خوفي شوفي إليكم بعيد

شابحه وأدهش بالنظر ما ألقه للجيه أثر

خبِّروني خبركم أكيد

ومن كثرة الوحشة انفجر دلالي والجفن انصهر

دمعي لاهب يفت الحديد

لو هو جبل ذاب أنتظر لحباب

عينـــي علـــى لـــدروب أترجـــه فـــي كـــل صـــوب
لـــو طـــارش ابمكتـــوب يخبرنـــي عـــن أهلـــي
راحـــــــــوا ولا أدري بـــيهم وأنـــا ابعمـــري
ممتحنـــه فـــي صـــغري وبُعـــد الأهـــل يصـــلي
أصـــبح نهـــاري ليـــل ومـــرأى ســـكنهم ويـــل
يشـــــبعني بالتعليـــل وطيـــف الأهـــل خلّـــي

مقطوعـــه مـــن كـــل الأهـــل وظميانـــه واوجـــودي علـــل

ومســـكن أهلـــي بلاهـــم كئيـــب

ســـئّاله كـــل مـــن ينســـئل وحتـــى اللـــي مـــا ينطـــق لعـــل

يحـــن قلبـــه عليـــه ويجيـــب

أســـأل غصـــون البالشـــجر يمكـــن علـــى نســـمتها مـــر

خبـــر عـــنهم يطفـــي النحيـــب

ومـــا أســـمع اِجـــواب أنتظـــر لحبـــاب

يمحـــــــدّي ابظعنـــــــك بـــــس طلبتـــــي منـــــك
توقـــــف علـــــى بُـــــدنك عنـــــد الأبـــــو ســـــاعة
خبـــــــره يراســـــــلني بفراقـــــــه قـــــــاتلني
واغيابـــــــه ذاهلنـــــــي مـــــن بعـــــده مرتاعـــــة
وحـــــدي فـــــي هالمســـــكن ليلـــــي ونهـــــاري ون
يـــــا قلـــــب مـــــا يـــــوهن مـــــن كثـــــرة أوجاعـــــه

مـــن راحـــوا أهلـــي ابكـــربلا وأنـــا ابرعـــب متوجلـــه

وخـــوفي يلفينـــي نـــاعي الأجـــل

ولا خلـــوا اويـــاي احـــد يجبـــر مصـــابي لـــو جهـــد

وأنـــا وحـــدي وشـــريكي العلـــل

كلـــــه نهـــــاري أنتحـــــب والليـــــل لـــــو جـــــاني صـــــعب

قاســـــي الليـــــل علـــــيَّ نـــــزل

كـــل ســـاعة بحســـاب أنتظـــــر لحبـــــاب

3محرم1423هـ -2002م ألقيتها داخل مأتم الديه وزنجيل كرباباد

اِسكينه يبو فاضل تسأل
هالظالمين على الحسين

وطى الجيش على اقلوب في مُحرم صغيرات بالخيام تهجس الشر
وسُكينة لعبَّاس تفضي بالهم يعمي أحاچيك وأنتَ أخبر
أرى الجيش على اخيمنه ملتم يجرون كتايب مليت البر
أحس يوم ذبح جاي يحمل الدم على عين عزيزات يا غضنفر

يسكينة ما تشوفين شروابو فاضل موجود
طيبي يمدلولتنه واتأملي هلزنود
ما دامت اعلى جسمي بيها خدركم معقود
لو يملئون الدنيا علينا عسكر وجنود

يسكينه شيَّال العلم عينه على اخيال الخدر
بعيونه صيوان الحرم مخلوصه من هذا الأمر
ما يدخل اعليها ألم ما دامت اعيونه تطر
بس لا يوصلها السهم ولا على الغبرة ينطبر

يعبَّـــاس أبونـــه مـــا لـــه امعـــين وضـــــعنه تحـــــاوط بالعســـــاكر
أبونـــه صـــحابه كلهـــا ســـبعين وأهـــوجس علـــى حالـــه بـــاچر
أظـــــنهم لذبحـــــه مســـــتعدين عـــديمين مُـــروة ابـــلا ضـــماير
وروحـــي عـــدمها ابـــذبح لحســـين عزيـــزة ومخـــافي كلـــه عاشـــر

يـــا دُرة النســـاوين كلنـــه فـــدا للمظلـــوم
لا تحملـــين الهُوجـــاس خلـــي علينـــه لهمـــوم
ربطـــي الأمـــل بالعبَّـــاس يـــوفي لعنـــد الملـــزوم
أمـــرش علـــى طـــرف العـــين واتـــدللي منـــي اليـــوم

وصَّـــاني حمّـــاي الحمـــه فـــي كربلـــه لـــيكم حصـــن
للأخـــو حاضـــر أخدمـــه وأحفظـــه فـــي طـــي الجفـــن
ولـــو مطلبـــه صـــوب الســـمه بيـــدي أجيبـــه مـــن المـــزن
يـــأمر حشاشـــة فاطمـــة وعـــن أمـــره مـــا فينـــه وهِـــن

يشـــايل حملنـــه فـــي الشـــدايد ... علـــيكم أملنـــه بالزعـــازع
كتايـــب تعجـــل شلمقاصـــد ... نوايـــا ظلمهـــا بالمســـامع
إجيتـــك عـــن النيـــة أناشـــد ... ســـئلتك علـــى خفـــق المواجـــع
يســـاعد يـــلاوّي الســـواعد ... أملنـــه علـــى هالشـــيمه هـــاجع

يسـكنه برجـال اليـوث قـري وتشـوفين الخيـر
عـابس وجـون وجعفـر وجاسـم ولكبـر وزهيـر
وشـيخ الرجولـة الممـدوح وشـيخ المحاريـب ابريـر
ابهـذي الأسـود اتكـونين مـا تشـعرين ابتغييـر

يســكينه بعيــوني وطــن ... راحــتكم ابيــوم التعــب
وقلبــي لنــزلتكم ســكن ... لــيكم مــن الصــغر انوهــب
آنــا إذا جــار الــزمن ... أفــديكم ابكــل مــا وجــب
وأنــزل علــى طعــم الكفــن ... وأملــي بــراكين الغضــب

ألقيتها داخل مأتم كرانة - ليلة4محرم1423هـ/2002م

مخلصين النيّة

كربلــه وطيــر الحتــف يخفــق علــى ســكنهم
هالغيــارى ابهــالأرض لا بُــد يــتم دفــنهم
عافــوا أوطــان الربــه وبكــربلا وطــنهم
شــيعوا دنيــا وهــوى واِتعجلــوا كفــنهم

ويَّــه الحســين مستأنســين

قبّلــوا أِيــد القــدر مــن وصَّــلوا إلــى الطــف
مــن يحصّــل هالسـعادة ومــا يضــمها بــالكف
واللــي مــا شــارك معــاهم بالــذبح تأسّــف
شــنهوا الــدنيا ولجلهــا بالنهايــة تضــعف

نــالوا فخــر طــول الدّهــر

قــدّموا غــالي عمــرهم للمنيــة فتيــة
مخلصــين النِيَّــة واِنظــر وش ثمــار النِيَّــة
عمــرهم أطــول مــن الــذابح علــى البريــة
أصــبحوا ذكــرى تمــر بمــرور الغاضــرية

كلمــا تمــر لــيهم ذكــر

4محرم1423هـ/2002م ألقيتها داخل مأتم كرانة الوسطي

خيّموا بلطفوف

يسألوني عن ظعاين هاجرت الى البين
شالوا ابكامل ظعنهم وابعدوا عن العين

شالوا وهل المحرّم واظعنوا عن الشوف
والقصد لاوينه تسأل خيموا بلطفوف
ليهم ابعاشر مصارع امقيده بلحتوف
وبالطفوف ايتم ذبحهم وفيها مصرع احسين

سالت اعيوني ابمحرم وامتلت بلدموع
ولو أجفف كل دمعها بالمآقي ينبوع
ما تفتر تجري للي كِسْروا منه لضلوع
أمسح ادموع ابخدودي وتتبع اعلى الجفنين

تخفق الحسرة ابفؤادي من أشاهد لِهلال
وأذكر اوقوع لِمثلث وكيف فرّت لطفال
وما تمر خفقه الا فيها فاجعه ابهذا الحال
هل هلالك يا محرّم وإلك ويانه دَيْن

ألبس اسوادي وأواسي فاطمة بلمصاب
فاطمة بهذي الليالي ثاكلله بالأحباب
ليها كم بدرٍ تغيب وانعفر بلتراب
وبالرزيه انواسي حيدر وأبو الزهرا ياسين

أحضـــر المـــاتم وأدِّي بالصـــدر لطـــم ونـــوح
علـــى المظلـــوم الـــي أصـــبح بـــالبراري مـــذبوح
علـــى قلـــب الـــي لكربـــه كـــل قلـــب تـــم مجـــروح
علـــى مقطـــوع النحـــر والســـهم واصـــل جنبـــين

ألمـــح هلالـــك يحـــادي وألطـــم اعلـــى المظلـــوم
شـــاجره ابجســـمه الأســـنَّة علـــى أوصـــاله اتحـــوم
ولـــو نـــزع ســـهم ابعزيمـــه مـــا قـــدرتالي ايقـــوم
عـين إلـى اِمـداره الأسـنَّة وعـين إلـى الصـياوين

ليلة الثاني من محرّم الحرام1424هـ - 2003/3/5م- ألقيتها داخل ماتم بن سلّوم

كـذا الـرجـال أو فـلا
يـسـارعـون إلـى الـمـنـون

مـــن مخـــابئ الـــدهر أتـــوا لوعـــد يركبـــون عمـــراً مرهـــق الأمـــاني
فتيـــة تواصـــت بهـــوى حســـين حـــين فتّشـــت عـــن مَلِـــكِ الزمـــانِ
فتيـــة تلاقـــى ســـعدها بـــأرضٍ خُلقـــت لمجـــد رائـــع المعـــاني

ســـئمت عيشـــة تنضـــح منهـــا المنـــاكر
ســـمعت أنَّ فـــي الطـــفِّ قـــد قـــام ثـــائر

مـــن قبائـــل الأرض تَخَيَّـــرتهم حكمـــة الســـماء ليـــروا خلـــودا
فَبُرَيـــر شـــيخٌ طـــاعنُ الحنايـــا وحبيـــبُ قلـــبٌ لـــم يـــزل ودُودا
وزهيـــرُ صـــدقٌ مـــا بِـــهِ تَـــوَانٍ شـــغفته نجـــوى تـــردع الصـــدودا

زحفـوا للـردى زحفـة تـذ كـي المشـاعر
وبنـوا سـمعة فـي الـورى فـي طـفِّ عاشـر

وهبـــــوا منـــــاحر للغريـــــب المهتضـــــم
وطلَّقـــوا دنيـــا الزيـــف واعقـــدوا وصـــل الهمـــم
مـــــا ثنـــــتهم أولاد عـــن حســـين ولا حـــرم
واوصـــــلوا بلطفـــــوف للمعـــــالي والقمـــــم

همـــم ســـخت بـــالنفس والنفـــيس واشـــترت لقـــاء الله فـــي الطفـــوف
عقـــدت بحبـــل الســـبط مرتجاهـــا حـــين بايعتـــه بيعـــة الحتـــوف
كاشـــفاً لهـــا عـــن حُجُـــبِ الغيـــوب فـــرأت نعيمـــاً حـــفَّ بالســـيوف

تـــاجروا بـــدم كســـبوا حـــور الجنـــانِ
أسَّســـوا صـــحبة مـــا لهـــا فـــي الـــدهر ثـــاني

عصـــبة تناســـت ذاتهـــا لســـبط لمحـــت عليـــه سِـــمَة الوثـــوق
وبناظريـــــه قـــــرأت صـــــفاءً مَـــرَّ فـــي رؤاهـــا ثُـــمَّ بـــالعروق
فتَعَشَّـــــقَتهُ أمـــــلاً وصـــــفواً بـــين راحتيـــه طلعـــة الشـــروق

نـــاجزوا دهـــرهم دونـــه فالـــدهر قاســـي
فتيـــة عـــزمهم فـــي الـــوغى كمـــا الرواســـي

ويقـــدمون اعلـــى المـــوت ابـــلا هـــواده ولا وجـــل
اِتولّهـــــوا بـــــالمظلوم ولـــه مـــا مثلـــه حصـــل
شـــاهدوا فيـــه النـــور وكحّلـــوا منّـــه المقـــل
وجنَّـــدوا ليـــه انفـــوس مـــا تعوّقهـــا العلـــل

نـــادموا المنايـــا عذبـــة اللقـــاء مُـــوغلين فيهـــا سَـــلّة الصـــوارم
نصـــروا حســـيناً وشـــروا رضـــاه فقضـــوا كرامـــاً طيلـــة المواســـم
فشـجاه مـرأى الصـادقين صـرعى وذوو النفـــاق ناكســـوا العمـــائم

صـــرَّعا مـــا يـــرى فـــيهم حيّـــاً ينـــادى
أغمـــضوا أعينـــا طالمـــا عافـــت رقـــادا

أوقـــف المـــآقي حـــولهم تحـــوم أصـــحاب ودِّي جـــاوبوا ودادي
عـــابسٌ أراك قـــد هجـــرت حبِّـــي وجننـــت بـــالموت فمـــن أنـــادي
نـــافع تـــولّى رقـــدة الرمـــال ونســـى تصـــافينا علـــى الوهـــادِ

كلّمـــا أبعـــث صـــرختي ألقـــى ســـكونا
أبـــداً لـــم أخـــل أن أراكـــم صـــامتينا

وبـــــالأمس تزهـــــرون علـــى مـــا يهـــوى النظـــر
ويـــــا مـــــساجد الليـــــل ويـــــا أشـــــعّة القمـــــر
شـــــيعتكم اســـــيوف وافردتنـــــي بـــــالخبر
أشـــــهد أنَّ الأيَّـــــام بـــــلا امصـــــاحبكم كـــــدر

عــاد مــن رؤاهــم بالرمــال قتلــى وأعـــاد ذكـــرى ليلـــة الفـــراق
ســـامروه لـــيلاً حالكـــاً طـــويلاً وتحـــاوطوه لهفـــة العنـــاق
أَشِـــغَافَ قلبـــي عنـــدهم أقيمـــي وانضـحي دمـاء واسـجري المـاقي

أجزلـــوا جـــودهم نحونـــا نعـــم العطايـــا
وغـــدوا ولعـــا مدهشـــا نحـــو المنايـــا

فَلِعَـــيْنِ دمعـــي أنْ تَصُـــبَّ حزنـــاً ولقلـــب شـــجوي أنْ يـــذوبَ ثكـــلا
مـــا رأيـــتُ قومـــاً مـــثلهم فـــداء أخجلـــوا المنايـــا ورووهـــا بـــذلا
فتيـــة أقـــاموا بـــالطفوف حينـــاً وإلـــى المعـــالي غادروهـــا قتلـــى

راجعـــاً عـــنهم صـــرّعاً فـــوق الرمـــال
ورؤى صـــور تعبـــر طيـــف الخيـــال

مـــا مـــثلهم أصـــحاب مخلصـــين ابكـــربلا
حـــاملين النِّيـــات طيّبـــة بالمرجلـــه
وعلـــى مطلـــوب حســـين الصـــوارم مقبلـــه
وبعـــد هالصـــحبه اشـــلون العمـــر يتحمّلـــه

3و4محرّم الحرام 1424هـ/2003م ألقيتها في مأتم بن سلّوم/حسينية بن خميس

عَاشِرُ التَّفَانِي

بالجبين نربط اِعصابات لا للظالمين

مدرستنه بالطفّ علّمتنا إصرار
وخرّجتنا منها بالمواقف أحرار
وردة لليضمنا ولليناببذنه نار

كربلا ابكلّ الصور درّبتنا اعلى الخطر

عاشر التفاني أدرسه ابرويّة
ومن حناجر الحقّ اعرف القضية
واعرف الحقيقة من الغاضرية

امن الدروس الباقيه ما نبايع طاغيه

من مواقف الطفّ ندرس المعاني
تضحيه وتحمل ما إليها ثاني
وتجلية مواقف بلا أي تواني

كربلا ابفكر الشعب صبر بالدم ينكتب

3محرم الحرام1424هـ /2003م ألقيتها داخل مأتم بن سلّوم

نَشْرَةُ البَوَاسِل

يا حسين امن المهد للموت
واليعاديها مصرعه بيها

فتح سمع ذهنك على الحقائق شيعة علي وهذا الشهر شهرها
طعم الحزن بالقلب ما يفارق وعشق اللطم ما يبرح بصدرها
واستجوب الفرصة بوجود العاشق واستخبر الشيعة أصل خبرها
واخذ الحچي من أهله يصبح صادق والنبتة تتبعها إلى جذرها

من نشأة المآتم غذّتنا بالعزايم

ننشر البيارغ نشرة البواسل
وننصب المآتم ونقرأ المَقَاتِل
خالطتنا ابدمنا واستمع يسائل

في المواكب دمنا ذايب

من يمر علينا هالشهر هلاله
اتشاهد ابعشقنا كوكب الرسالة
وتلمح ابدمعنا صورة الأصالة

والياشد يلقى شاهد

يســـــرح نظرنـــــا ابفتـــــرة الطفولـــــة ابجنـــــة مـــــآتم نلمـــــس القداســـــة
مـــن أمّهـــات امولّعـــه ابهـــوى الطـــف ربّتنـــــا بحجـــــور ارتـــــوت حماســـــة
واحبينـــــا وادمـــــوم المصـــــارع تقطـــــر وأصـــــبحنا طلبـــــة برغبـــــة الشراســـــة
وأدركنـــــا أنَّ الدمعـــــة فـــــي المـــــآتم شـــــحنة معـــــاني وعاطفـــــة وسياســـــة

مدمعنـــــه بـــــالعواطف ابعـــــين العـــــدو قـــــذائف

نطلـــــــق المـــــــدامع مـــــن محـــــاجر الحـــــال
علـــــى مـــــن توســـــد خـــــدّه حـــــرِّ لرمـــــال
وعلـــــى مـــــن يقطـــــر نحـــــره فـــــوق العسّـــــال

علـــــى العـــــاري فـــــي البـــــراري

نجـــــأر برفضـــــنا لهـــــدر الكرامـــــة
ومـــــا تمـــــر ســـــمعنا كلمـــــة الملامـــــة
وكـــل محـــب فـــي حبـــه يتّبـــــع إمامـــــه

فـــــي الشـــــعائر حبنـــــه ســـــائر

نكبـر علـى صـوت الخطيـب ايـودي أي وا غريـــب طحنتـــه الأعوجيـــة
وتطربنـــا أبيـــات المراثـــي العذبـــة تمـــرر علـــى مآســـي الغاضـــرية
وننشـــا علـــى رقـــة نغـــم حســـيني تلامـــــذة قصـــــائد منبريـــــة
ونظـــم المراثـــي يعبـــر الحنـــاجر وانـــــردد بنـــــواعي عاطفيـــــة

وانفـــــتش القـــــرائح عـــن صـــور المـــذابح

طائفـــــة عواطـــــف راقيـــــة وبديعـــــة
هـــاك اخـــذ صـــورنا ابكـــــربلا الفجيعـــــة
أبـــو الأكبـــر راجـــع وبـــين ايديـــه رضـــيعه

ودمـــه مـــا جـــفّ يجـــري بـــالكف

ون قلـــــب لولـــــده بالســـــهم توجـــــع
وبالمنيـــــة نحـــــره فـــــايض وتشـــــبع
والنحـــــر تفتـــــت وعلـــــى ارداه تـــــوزع

وعينـــه غمضـــت وروحـــه فاضـــت

حتـــى اللحـــد نلطـــم علـــى صـــدرنا ونواســـــي أم الحســـــن بالمصـــــيبة
كلهـــا صـــدور الشـــيعة كلهـــا فـــدوة لَ اللـــي ترضـــض صـــدره بالحريبـــه
هـــذا اللـــي بقلـــوب البشـــر تملـــك ومعـــاجزه مـــا تنحصـــى عجيبـــة
طـــوبى إلـــك يمولـــع بغرامـــه لَ اللـــي حصـــل مـــن خدمتـــه نصـــيبه

نخـــدم عزيـــز الزهـــرا وصـــدرنا يواســـي صـــدره

كـــل ســـنة نجـــدد هالشـــــهر عزانـــــه
وحبـــه مـــا يفـــارق قطـــره مـــن دمانـــه
واللـــــي ينتقدنـــــه مـــا شـــجاه شـــجانا

خلّـــه يســـمع لطـــم ومـــدمع

عـــن أبـــو الأيمـــه مـــا نفـــك حبلنـــه
هـــــو منتهانـــــه ومـــن قبـــل أصـــلنه
اي نعـــــم نعشـــــقه عشـــق لـــو قتلنـــه

وا حســـــــيناه رغـــم اعـــداه

ليلة الرابع من محرّم الحرام1424هـ -2003/3/7م ألقيتها داخل مأتم أبناء سلمان في كرانة

وين المنوى

زينب تسأل ليث المحمل أسألكم جاوبوني

يا ليث امهصَّر من عرين الكرار ويا أنفاس الوالد ويا أحلى تذكار
يابو الفضايل والشِيم والإيثار شدّيت اِرچاب اظعوني حقِّ الأسفار

ماشي ابرحلي وقف گلّي مقصدكم خبّروني

زمّيت اِخطام الناقة لاوين اتريد طلّعتوني امن الوطن للبر والبيد
وصعب السفر على الرواحل وامچيد وتاليها ما أدري على أي توكيد

وين المنوى عندي رجوه بالمقصد فهّموني

تحدي ابهميم العِيس وهمّي ويّاك وما أنسى يوم اشرعت ليّه يمناك
واضمنت رحلي وأسعدتني بحماك وعن المحامل ما تنزِّل عيناك

وكيف أتطمّن من هلمظعن دَخِلكم طمّنوني

بدخالتك يا شيمة سبع الإسلام كلما أغفيت اِتراود عيني الأحلام
وأنظر عمود وسيف واِثنين أسهام وماي اعلى شاطى ومختلط ويَّه الهام

ويفز قلبي ويشتد كربي عن حلمي بصِّروني

اِســمع يبوفاضــل مــن أختــك تفســير إحساسـي مـا يرمـي علـى مرمـى الخيـر
وأشــعر وش ليّــه ابهــا الســفره ايصــير أتلــوّع بفــراق أخــوه وســبي وتأســير

ولـــــي تتعـــــذّر مـــــن أتأسّـــــر وترضــى لــي يأســروني

چنـــي ابفـــارس مقبـــل للشـــاطي بـــالجود وچنـــي ابهامـــه وواصـــل فـــي مخهـــا عـــامود
وچنـــي ابجثـــه ويمهـــا مقطـــوعه لزنـــود وچنـــي ابـــأخو قاعـــد وعزمـــه مهـــدود

تعـــرف قصـــدي ويـــن ايـــودّي وأخـــواني يفهمـــوني

أتوسّـــل بوجـــودك يركّـــاب الخيـــل أنـــت اويـــاي لـــو هالمحمـــل شـــعره ايميـــل
لكـــن لـــو أصـــبحتون أشـــجى مقاتيـــل وأفـــتح عينـــي ولا ألقـــى لـــي رجاجيـــل

مـــــن يكفلنـــــي ومـــــن ينزلنـــــي لـــــو هيّـــــدوا بظعـــــوني

5محرم الحرام 1424هـ/2003م ألقيتها في مأتم باربار

حِـزامُ الفَاجِعَـة

آخر ليالي الأحباب وإمسامر بين الأخوة

إمقابل عتاب وشكوى آخر ليالي الأحباب

قِعدت زينب تتصفّح إبأخوتها وشدّت حزام الفاجعة إبمُهجتها
وامن الأخو يرضي العتب طلبتها وتدري أخوها ما يرخص عبرتها

من كربلا تِتريَّب وامن الوضع تتعذّب وما عندها لِلهمّ إجواب

يحسين أسأل واسع قلبك هالّليلة خلّيت ابأرض الوطن لك عليلة
علّة وفراق الأهل من يشيله وتدري الليالي بالسهر طويلة

وامقابل فرقة وعلّة أي قلب ما بِتشلّه والمحب يجرح لو غاب

يختي أدري وغصبن عنّي إمخلّيها لكن عزمي أرسل بالعاجل ليها
بس ما ودي فوق العِلّه انآذيها ابشيل وسفر والمرض بعده بيها

تنتظر منّه الجيَّه ولا بالسفر مبليه وتنتظر يلفيها إكتاب

رسل ليها إكتاب ابأحد أخوتها يطفي هواجسها ويخفّ فرقتها
يا ويح قلبي ويا وجد عمّتها طول السفر وأفكاري في وحدتها

مو واحد سافر عنها رسّل ليها وطمّنها وچني ابها تراقب عالباب

يختـــي الأرض مـــا هـــي أمـــان اعلينـــا حتّـــى نراســـلها وســـريع اِتجينـــه
وأدري ابلهفتهـــا مـــن قطـــع حادينـــا والفرقـــه صـــابت يختـــي بيهـــا وبينـــا

لا تـــوجبين اِعتـــابي يختـــي كـــافيني مـــا بـــي قلبـــي اعلـــى فرقاهـــا شـــاب

أتصـــوّر اشـــلون المـــرض ينحلهـــا لـــو دارت العـــين ابوســـط منزلهـــا
ولا وجـــه أبوهـــا ولا حـــد مـــن أهلهـــا حتمـــاً يخويـــه هالوضـــع يقتلهـــا

واِنچـــان البيتـــك جيّـــه مـــا ترجـــع ليهـــا حيّـــه اِبعلّـــة أهلهـــا الغيـــاب

6محرم الحرام 1424هـ/2003م ألقيتها كموشح داخل مأتم فاطمة الزهراء بالمعامير

الصّورة تفزعني

أنتظر طارش يجيني من طرف أهلي ابخبر
بس أنا ودمعتي ونوحي ولو أموت أهون لروحي

أصفن على دور أحباب وأشبع رزية
وأسأل صداها يا دُور ردّي عليّه
وشگد أشاهد مرآش منهم خليّه
خبريني يمتى ايعودون أهلي إليّه
وما أسمع إلّا الغربان چنها المنيّة
تنعب من اِيطرّ النور إلى المسيّة

نعبة غربان ابأضلاعي اِتحسّسني بأخبار الغيب
أجمع هالنعب ابأسماعي وكيف الهواجس بتطيب

ولا يبرد اِخيال أهلي ابغمضي يتابعني
وكلما اِلتقت جفنيني الصور تفزعني
تارة أشوف الوالد قاعد أحچي ويسمعني
وتارة أشوفه مگفي عنّي اِمودعني
ولو فرقت جفنيني اِغيابه ايلوّعني
هذا وحچي اِلسان الدار اينادي ضيعني

يا دار الما برحوا فكري لكن ما ردَّوا للعين
وشگد يحمل عنهم صبري وشگد يبقى اِغياب احسين

أطلــع علــى درب الجــاي لــرض المدينــة
وأتقصّــى ممشــى الركبــان مــوردها وينــه
وأتلهّــف ابفزعــة شــوق وفــزَّة حزينــة
يمكــن ظعــن أهلــي جــاي فــي دربــه لينــا
راح اِبرواحــل أهلــي وطــوّل علينــا
وقلبــي يفــرّ لــو بــس شــاف مقبــل ظعينــة

أبعــث عينــي ابمــدّ الصــحرا وأتفحّــص بــأعلام النُــوگ
أحســب حســبات ومتحيــرة وشــيخمد أمــواج الشــوگ

أرجــع علــى كســرة روح وأطفــي رجايــه
وأتســأل ابهالوفَّــاد اِبلوعــة شــجايه
يمكــن دواعــي الأقــدار تــوفي معايــه
أو يخبرونــي ابملقــاه ويبــرد حشــايا
خــوفي يبــداني ومــا ليــه تــالي ونهايــة
ولا مرســال اِيمــر بالبيــت يــروي الروايــة

درب الركبــان أنحــل جســمي كــل مــرّة محمــل أفــزع
شــبه الطــاير عقلــي وهضــمي ياكــل مــن جســمي وقطَّــع

أعلــق شــمع عنــد الليــل وأعــدّد أهلــي
أنــوار وهــذي أنــوار ويحلــى الســهر لــي
وبــأي غمــض يوصــل نــوم والفرقــة تصــلّي
وعالشــمع تنــزل هبَّــات وضــواها ايــولّي
وأتريّــب اِبهــذا الفــال وهُوْجَاسِــي يغلــي
أبــداً يبــاچر دنيــاي مــا تــوفي وصــلي

طفّــي الشــمع وغيــب اِشــعاعه تطفــي أعــمار الأحبــاب
ولا أحظــى ابــأهلي ولا ســاعة ســفرة نهايــة واغيــاب

يشـبح علـى طيـف الـدور قلبـي لمشـرّد
وأطـرق علـى بـاب بـاب ولا ألقـى مـن رد
وأوقـف وأسـايل يـا بـاب صـمتك إلـى اشـگد
مـاكو نفـس مـن هالـدار بجـوابي يصـعد
وأتنصّـت اعلـى الأبـواب وأتفكّـر أزيـد
يمكـن هلـي جـو ولا خبرنـي أحَّـد

أطبـق أذنـي اِبَّبـاب الـوالي وأتنصـت ابغمـض العـين
شـبه الـذاهل صـاير حـالي ذُوهلنـي بغيابـه حسـين

أجمـع دمـع عينـي اِبكـاس وأترجـى يكثـر
لـو رد أبويـه فـي يـوم سـالم مـن الشـرّ
بخـرج إلـه كـاس وفيـه دمعـي الأحمـر
وأقـول إلـه شـوف اِغيـاب شخصـك اشـأثَّر
طـاير فـؤادي ويحـوم يطلبـك بـالبر
ولا يلقـى منّـك نيشـان منّـه يتبصّـر

مشـية أظعانـك مفقـودة ولا جـاني بيهـا مرسـال
ولا عـابر جـاك ابمقصـوده وخبّرنـي حالـك أي حـال

يـــا قـــاطع اِفجـــوج البيـــد وقـــاطعني بيهـــا
واصـــلني برســـالة اِتعـــود روحـــي ابحچيهـــا
واصـــلني ابّبضـــعة اِحـــروف حيـــاتي فيهـــا
اِكتـــب إلـــى بنتـــك عـــاد يمتـــى تجيهـــا
وطمّنـــي روحـــي الهُوجَـــاس زايـــد عليهـــا
بـــس مرســـالك مـــن هالريـــب روحـــي يشـــفيها

تـــاركني ابـــديجور اهمـــومي وتاخـــذني مُـــرّ الحســـبات
مـــا أهنـــى ابصـــحوي ولا نـــومي متوجّلـــه اِمـــن اللفتـــات

6محرم الحرام 1424هـ/2003م ألقيتها داخل مأتم فاطمة الزهراء بالمعامير

شبيهك غاب

يا رسول الله نواسيكم
بمصرع ابن الزچية ظامي بالغاضرية

ويا رسول الله وجوه ابدور
ابكربلا الصارم عليها يدور
ياخذ الروح ويخلي نحور
والعساكر تجول على آل الرسول

ويا حبيب الله ذبح جسَّام
شيّب حسين وسقاه آلام
وخله أمه تلطم اعلى الهام
طلع چنه قمر ورجع مدمي النحر

ويا نبي الأكبر شبيهك غاب
ابوسطة العسكر كليث الغاب
لكن ابطيحته سوى امصاب
يا شباب الورد رايح وما ترد

عالصدر شاله ومسح دمّه
ويش ايقدّم من عذر لأمه
امبضع وليها يجي يسلمه
وجهه صفحة حزن على افراق الإبن

ليلة السادس من محرّم الحرام1424هـ -2003/3/9م في قرية المعامير داخل مأتم فاطمة الزهراء(ع)

ذبحة عظيمة

هـلِّ عـاشـور يـا مـحـمَّـد عظّم الله أجرك يـا نـبـيـنـا

هلّـــت أيّـــام اِلّلـــى مـــن يحضـــر وقتهـــا
تصـــرخ العبـــرة وتفـــك ســـابق صـــمتها
ويلامـــس اِقلـــوب البشـــر فـــادح يفتّهـــا
ذبحـــة عظيمـــة مـــا جـــرت أبـــداً اِختهـــا
أطفـــال عطشـــانة وســـهام بـــدم ســـقتها
ونســـوان دورات الـــزمن تـــالى ســـبتها

والـــذي صـــار أشـــجى وأزيـــد

هلّيـــت يـــا شـــهر الـــذي اِتفـــتّح مواجـــع
وعـين الرسـول امقرّحـة ابنـزف المـدامع
أشـعث مـن اِغبـار الحـرب ويحمـل فواجـع
يحســب مصــايب عترتــه بــين المصــارع
كلمـــا تـــدنّي عنـــد جســـد بـــالغبرة واقـــع
نبضـــات قلبـــه تصـــايحت تشـــجى المســـامع

كـــل جســـد صـــوب مرمـــي ممتـــد

وصّــل علــى جثــة طفــل منقطــع نحــره
دخلـت بجانـب واطلعـت مـن بـاقي عمـره
ســتّة اِشـــهور امـــورّدة حرقتهـــا جمـــرة
واعيونـه جفَّفهـا العطـش ولا حصـل قطـرة
واِقماطــه شــدّاه النبــل مــن علــى صــدره
واثيابـه مـن فـيض النحـر مصـبوغة حمـره

ســـهمه مـــن خـــد عـــاطي للخـــد

عــرّج علـــى الشـــاطي لقـــى جثّـــة دَمِيَّـــة
مقطوعـــة اچفـــوف وتلازمهـــا المنِيّـــة
وأوصـاف أبـو الحملـة علـي عليـه ضـويَّه
واعيونـــه مـــن ســـهم الأعـــادي منطفيـــه
وجـوده اِنْعَطَـبْ واِنسـكب مـن أحشـائه مَيَّـه
لا بُـــد مصـــيبة هـــالأخو بهضـــت أَخَيَّـــه

والســـــهم فـــــي شـــــوفه وكَّـــــد

حـوّل عيونـه اعلـى الخـيم شـاهدها تسـعر
ومحاوطـــة بجـــيش وحـــوالي الخـــيم خِـــدَّر
وأطفـــال تلعـــي خايفـــة مـــذعورة بـــالبر
وكلمـا يشـــاهد ينوجـع مـن شـوفه أكثـر
وطفلـــة تنـــادي اِمـــن الخـــيم الله أكبـــر
ذبحـوا أبونـا ويـسلب اِخيمنـا هالعسـكر

نتّجـــه ويـــن لينـــا مقصـــد

1محرم1425هـ 2004م ألقيتها كموشح داخل مأتم رأس الرمان وأليقتها كموشّح في مأتم السنابس يوم سابع محرّم1425هـ العصر

رِيحَة الهَادِي

كربلا الفاجعة الكبرى
جمعت اِبيوم كلِّ المصايب

أسايل من شجوني على البيده عيوني تشمل الوادي
أبو الأكبر تعنّى من اِدياره ومظنّه للنصر غادي
ويعرفونه بقيه من الزهرا الزچيه وريحة الهادي
وكتاييبهم تعنّت إلى حربه وتدنَّت حاضر وبادي

نزل بحداهم وعرف مغزاهم

صدق زحفت كتايب إلى ذبحه تطالب واهي من شده
ورمت صدره ابسهمها ولا وقّف ظلمها ولا عرف حدّه
صدق ذبحت بنينه وتمادت في الضغينة وأنكرت جدّه
وتعفّر بالوطيّة غريب الغاضرية واِنعفر خدّه

وتهشم صدره عزيز الزهرا

أگلّك يلتسايل على الغبرة شمايل فاطمة وحيدر
علي الأكبر جماله تعفّر واِعتنى له والده امحيّر
على أي حد يشيله ويودّيه للعقيلة صعبة لو يقدر
تحنّى ابكل عزيمة وحمل اِبنه ابهضيمة وجابه للخِدَّر

اِجاهم بيده ذبيح اوليده

أخبـــــرك يلتناشـــــد أبـــد مـــا شـــفنا فاقـــد مثلـــه مـــا يهـــتم
علـى اعيونـه المصـارع غزيـــــرة والفجـــايع حولـــــه تتقـــــدّم
فقـــد جملـــة بنينـــه ولا ســـــمعت ونينـــه واعيـــة مـــن فـــم
مشـــيّه بالمصـــايب وعلـــى ذكـرى الحبايـب نـــاظره مـــن دم

فـــــــراق أولاده يفـــــتِّ افّـــاده

وقـف بـالطف ينـاظر كتايـــب والعســـاكر زاحفـــة اتطلبـــه
ســقت قلبـــه ابمثلّـــث نـــزل بفّـــاده يجتـــث قطعـــة مـــن قلبـــه
وقـــع ينظـــر خيامـــه بعـــدها بالســـلامة لـــو هـــي ملتهبـــه
وعلـــى الظميـــه تصـــبّر جـــريح ولفحـــة الحـــرّ ذابحـــه وصـــعبه

تناشـــــد حالـــــه يبـــاري اعيالـــه

عظيمـــه مـــا مثلهـــا جـــرى أبـــداً فعلهـــا بالـــدهر مـــرّة
ألـــوف امـــن العســـاكر عديمـــه امـــن الضـــمايز حولـــه مفتـــرّه
خـــذت منـــه الحشاشـــة ولَطفـــال العطاشـــى كلهـــا منـــذعرة
علـــى الغبـــرة أبوهـــا واِجوهـــا ورعّبوهـــا وفـــرّت ابصـــحره

علـــى وســـع البـــر تهـــيم وتعثـــر

1محرم 1425هـ2004م ألقيتها داخل مأتم رأس الرمان

تارِكْ المسَكَن

شايل ابظعنك إلى وين والحرم والعيلة ويَّاك
گلّي يحسين مقصدك وين

يا حبيب المرتضى وين بالأهل ظاعن عن الدار
وتارك المسكن بليّاك أقفر ويروي لي أكدار
والسكن من غيرك اِشلون ينسكن أوتعمر اِديار
لو أصد بعيوني من صوب دارك ايعذّبني تذكار

وتسأل العين مقصدك وين

يا عزيز المصطفى اِتروح والمدينة اِخلافك اِتنوح
ولو أغمّض جفني لحظات تنزع اِباوصالي لجروح
وأنظرك من لهفة الشوق عالوطية وأنت مذبوح
وأشعر ابهالظعنة للموت يا حبيبي امعزِّم اتروح

يا حمى الدين مقصدك وين

ما أشوف ابهالسفر فيه يا حبيبي رجوة اِرجوع
راحل وتاركني أتناك وأحمل الغبنة بلضلوع
والحبيب اللّي يحاتيك ما تفتر منّه لِدموع
يا بقية داحي الباب ويا فرد شامل المجموع

تسأل الحين مقصدك وين

أوقـف ابكـل ضـحوة بالبـاب يمكـن اتبعثـوا لـي مرسـال
وينگضـــي بوقـــوفي لِنهـــار ولا خبـــر مـــنكم ولا حـــال
وأرجـــع أتـــذكّر لياليـــك وأنتظـــر كـــل مطلـــع هـــلال
ومـــن شِـــفِت حمـــرة الآفـــاق أيقنـــت مـــا ترجـــع الآل

وينـــــزل البـــــين مقصـــــدك ويـــــن

لـــو يمـــوت محمَّـــد ابشـــوق لجمالـــك مـــا هـــو معتـــوب
ويـــا حـــرارة تعبـــر ســـنين باقيـــه تســـعر بلقلـــوب
كيـف أخـوك ايقاربـه النـوم والحشاشـه ابداخلـه اِتـذوب
يـــا أســـافة اعلـــى القـــدر مـــا أصـــبحت ويّـــاك مكتـــوب

عنّـــــي مگفـــــين مقصـــــدك ويـــــن

2محرم 1425هـ/2004م ألقيتها كموشح داخل مسجد الزهراء / مدينة حمد

بَيْنَ القِيلِ وَالقَال

الحسين الطفوف الدم
أسَّست خطّ المعارضة كربلائيّ المناهضة

منذ أنْ مات محمَّد وتقسّم الحال
بين من يهوى علياً ويشايعُ الآل
والذي جانب عنهم وإلى الهوى مال
والنفوسُ قَلِقَاتٌ بين القيلِ والقال

حينها كانَ عليّا يوقدُ الحقَ أبيّا

صنع الأفذاذ أسداً لا تُلامُ في الله
كأبي ذرّ نقيٍ لا يبيعُ أخراه
وكعمَّارٍ ومالك حِمَمٌ في الأفواه
لا يُقرُّون اِعوجاجاً خائفين لُقياه

هم تلاميذَ الإمامة لا يراعون السلامة إنّهم في كلِّ حادثٍ فمْ

حمـــل الســـبط حســـين مـــن أبيـــه ثـــورة
فـــي محيَّـــاهُ تُـــدوّي وتجـــوب صـــدره
حينمـــا الـــرجس تمـــادى وأبـــان كفـــره
ســـلَّ هيهـــات عليـــه مـــن أبيـــه حُـــرَّة

هكـــذا ربَّـــاه حيـــدر عاصـفاً بـالظلم والشـرّ

علّـــم الأحـــرار كيـــف تركـــب المنايـــا
صـــانعاً بالـــدم فجـــراً حـــرَّرَ البرايـــا
رافعـــاً بـــالرمح رأســـاً مشـــرق الثنايـــا
مشـــرقاً لمَّـــا تعلَّـــى حـــرَّكَ القضـــايا

وعلـى رمـح القداسـة ناسفاً سيف السياسة كلمـات فـي القلـوب تخـتمْ

عـــرض النحـــر مشـــوقاً للقـــا النصـــول
حينمـــا اِستســـقاه ديـــن المصـــطفى الرســـول
أرســـل الســـيل ولامثلـــه فـــي الســـيول
أحمـــراً يقتلـــع الظلـــم مـــن الأصـــول

رأســـه بـــالرمح رتَّـــلْ سـورة الكهـف وجلجـلْ

رفعـــوا الـــرأس قطيعـــاً بالرمـــاح مشـــهر
وعلـــى الشـــيب نجيـــعٌ عـــابقٌ مُعطَّـــر
وشـــفاهٌ ذابـــلات بـــالهجير تصـــهر
وبريـــق فـــي عيـــون تبـــرق وتســـحر

قطـرات النحـر تلعـنْ كـلَّ من للظلم أذعنْ لعنـة مـن شـفق المحـرَّمْ

وطــأت خيــل البغــاة فــي الضــلوع كســرا
وعلـــى مرمـــى الســـهام تســـتعيد عصـــرا
أومـــا رقَّـــت قلـــوب عنـــدما تفـــرَّى
أو مَـــا أبكـــى بعظـــم النائبـــات الصـــخرا

قــد بكــاه الســهم لمَّــا بـــين جُنحيـــه تـــدمَّى

والســيوف المرهفــات باكيــات فــي الطــف
ســـخطاً مـــن حامليهـــا وبمـــا تكلّـــف
رقّــت الأســياف والأعــداء حســها جــف
قتلـــوه ظمئـــاً والحـــال لا يُوصـــف

وفرات العذب ينصــب عن لقاء السبط يحجب حرمتــه المــاء فــي المحــرَّمْ

2محرم 1425 هـ/2004م ألقيتها في مسجد الزهراء/مدينة حمد

كلها تروي

جدّي يا جد يا محمَّد طالع اِمن المدينة

شايل اِحمول يسري قلبي وما يفارقها
أطرح أنفاس توري جمرة في خوافقها
وظلّي مشّاي على صورة الهم مرافقها
أحسب سنين نيف وخمسين ابدقايقها

كلها تروي أنها تحوي ذكرياتي الحزينة

جدّي مشتاق أسقي عيني من نبع شوفك
يا ندى الروح ما يفارق ناظري طيفك
باعد الموت وانتهزني وغادر اكفوفك
ولو تركني ابخيره روحي ما تجي اتعوفك

من مماتك ذكرياتك ما تفارق حچينه

أطفي اهموم ومن رماد الشر تراودني
وأخضب الشيب وينقض ابكل ما يعاهدني
وأطرد أوجاع وعلى لحظ المر تطاردني
وأغمض العين وشوفك اعلى الهم يساعدني

أوجعوني وجرّعوني بالجروح الدفينة

طـــالع ابصـــوب أســـمع النـــاعي يخـــاطبني
وجانـــب البيـــت وازع الرحمـــة يعـــاتبني
وأشـــعر اسيـــوف علـــى طـــول البـــر تنـــاهبني
ســـاير وفـــيض مـــن إفاضـــاتك يصـــاحبني

ومنّـــك أســـمع إلـــى المصـــرع عاجـــل ابهالظعينـــة

اِرشـــد وســـير واِقصـــد الغربـــة وتعنَّاهـــا
واِلـــبس أكفـــان عزّتـــك واِظعـــن اِلْملقاهـــا
وخلفـــك المـــوت والمواضـــي تجـــر مناياهـــا
وذبحتـــك تـــاج وكـــل هـــل الـــدنيا اِتِّمَنَّاهـــا

ودم وريـــــــدك علـــى جيـــدك ينـــتفض مـــن وتينـــه

اِبـــذل الجِيـــد علـــى كفَّـــك لا تضـــم راحـــة
الفجـــر طـــال وأنـــت يـــا ضـــي عينـــي مصـــباحه
وَرايـــة الـــدِين إلـــى كـــفِّ الثـــورة شـــبَّاحة
لِـــجْ علـــى الجـــور أُوبَـــدِّدْ ابهالظُلمـــة أشـــباحه

لا تصـــــــالح ظلـــم واضـــح اِخذلـــه ولا تِعينـــه

جـــرّد الـــدين فـــي وجـــه كـــل طاغيـــة غاشـــم
واِذرع اِفجـــوج ويقَّـــظ ابصـــحراها كـــل نـــائم
واِقـــرا قـــرآن جنَّتـــه مـــا تقبـــل الظـــالم
واقـــرا آيـــات حكمـــة للمحكـــوم وللحـــاكم

اتلـــــو آيـــــة فيهـــا غايـــة علـــى هـــدي الســـكينة

3محرم 1425هـ/2004م ألقيتها كموشح داخل مأتم بن سلوم

نَظْرَة طَوِيلَة

يا ساعد الله ابكربلا زينب
تنتظر ذبحة أخوان وغربة ومقابل نيران

متقابله زينب مع اِمْهُوْجَس قلبها
ويخطر على وادي القلق جانح تعبها
وامرامح الهم متّصل يصلي ابجنبها
ياخذها من خاطر إلى الثاني يذبها
تترقّب احدود الفقد ولأي رمية تستعد

تاخذ على صوب الفضا نظرة طويلة
هالبر لَقْفر لو هبط شيقضي ليله
واِملازم الهمّ ما يفك ذهن العقيلة
موعودة بالدم والذبح لازم تجي له
تتلفت ابكل ناحية ابطول البوادي الخالية

وتشاهد اِهلال ابدمه امخضّب

دنّـــت ســـواعدها علـــى ســـاتر خباهـــا
واِستســـلمت عـــين الســـهر نـــاجع كراهـــا
وشـــافت علـــى شـــبه الحلـــم خيهـــا معاهـــا
وقعـدة ســمر وامصـــافح الراحـــه ابرضـــاها
تتصـــفّح ابوجـــه الـــنجم وتباســـمه مـــن يبتســـم

تبحـر علـى عـين الأخـو وتجاسـر الخـوف
وشـافت مـن أحشـاء الثـرى تتـدافع اِسـيوف
وظلّـت علـى جسـم الأخـو تترامـى وتطـوف
طرفـة جفـن وتغيّـب اِخيالـه عـن الشـوف
واتـــوارد اعليهـــا الـــذعر واستشـــعرت مـــن هـــالامر

عـــن شـــوف أخوهـــا ابكـــربلا تحجـــب

كـــدّر ســـعادتها الحلـــم وغزيتهـــا لهمـــوم
توقـف علـى شـاطي الرجـه وبالنـاظر اتحـوم
يحسـين فـي عيـوني الهنـا بوجـودك ايـدوم
ويـوم اللّـي مـا أتهنـى بـك لا شـفت هـاليوم
بشـــوفة رؤاك مهيّمـــة يـــا ســـرّ بقايـــا فاطمـــة

بســيوف لاحقنـــي الـــذبح مستقصـــد أهلـــي
كلمـــا أنـــاهي فاجعـــة تـــم منتظـــر لـــي
متوجّـه اعليـه ابرصـد مـن هـي اللّـي مثلـي
عـازم علـى ماحـد إلـي اِمـن أهلـي يخلّـي
وتاليهـــا ذبنـــي ابكـــربلا وبحلامـــه ينثـــر لـــي الـــبلا
وبأطيافـــه يرســـم لـــي الأخـــو مســـلّب

يـــا مـــا تانيـــت القـــدر يســـعد مظنِّـــي
وكلمـــا تأملـــت الفـــرح راوانـــي حزنـــي
مـــا أخـــذ مـــن حـــد ابكثـــر مـــا أخـــذ منِّـــي
يوعـــدني ابرجعـــه أشـــد لـــو مشـــى عنّـــي
وللطـــف أخـــذني وافـــدة بذبحـــة أخـــواني مواعـــدة

ســـيف اللّـــي يطعـــن بـــالأخو ريتـــه ذبحنـــي
مـــن صـــغري كلمـــا يجرحـــه مـــر وجرحنـــي
قلبـــي علـــى قلبـــه اِنعطـــف بطرافـــه محنـــي
وخفقـــات قلبـــه مـــن الصـــغر أوتـــار لحنـــي
ونـــبض المآســـي مســـتمر بقلبـــي وقلبـــه مـــن الصـــغر

وشخصـــه مـــن إحســـاس القلـــب أقـــرب

3محرم1425هـ/2004م ألقيتها داخل مأتم بن سلوم

مِن يوصِّل هالرسالة
لأبو علي في مسيره غدرت الخيانة ابسفيره

سارت مطاياهم على سير الهوينى والحدي حدَّاي يطربها
(يا ناقتي لا تذعري) فتيان هاشم سايره والقدر يسري اِبها
واملافت اِعيون الحتف يسري خلفهم بالأثر وتريد مطلبها
ولو تدري فرسان الوغى وشتخفي ليها كربلا هانت مصاعبها

ساروا وسار البلا خلفهم لكربلا

جدّت رواحلهم سفر ولحظ الغريب اِعلى الدرب يتطلّب أخباره
مسلم سفيره من رحل للكوفه واِخيالّه صدى ساكن في أفكاره
والكوفه تركيبة فتن ما تنصلح بالطيبة طبعها غدَّارة
ومسلم قصدها معتني حامل رسالة سيّده لجملة أنصاره

ومن ترك يثرب بعد ما سمع عنّه أحد

وما بعث ليهم دلالة

وأبو اليمه يطلب نصيره غدرت الخيانة ابسفيره

حــول علــى ســمعه الخبــر يصـــلي شـــراايينه ويفـــتّ واغرورقـــت عينـــه
واســـترجع ابحالـــة وجـــد ووجّـــه إلـــى وجـــه الســـما صـــفحات كفَّينـــه
يـــا ربـــي تحشـــر مســـلم ابـــ ـ زمـــرة محمّـــد والوصـــي وبـــاقي نبيّينـــه
ونـــادى علـــى زينـــب عجـــل يختـــي حميـــده طفلتـــه مـــا بيّنـــت وينـــه

ناديهـــا لـــي اِمـــن الخـــيم تســـمعني وأســـمعها ابـــألم

جابتهـــا وقفـــت تنتظـــر كلمـــة عـــن أخبـــار الأبـــو تبعـــد مخاوفهـــا
أجلســـها يمّـــه والنظـــر منّـــه عليهـــا واشـــعرت والخـــوف صـــادفها
واعليهـــا مـــر بيـــده ومســـح هامتهـــا إيـــه واتأكّـــدت والدمعـــة جفَّفهـــا
قالـــت يعمّـــه وشحصـــل حسّـــيت ابمســـحات اليِـــتِم بعيونـــك أعرفهـــا

يـــا عمـــي طـــوّل والـــدي وخـــوفي ثقـــل مـــن يبتـــدي

ومـــن أنـــام اِيجـــي خيالـــه

شـــفته منحصـــر فـــي حفيـــرة غـــدرت الخيانـــة ابســـفيره

طيّـــب قلبهـــا واِبتســـم وشـــافت علـــى عينـــه الألـــم والغبنـــه يخفيهـــا
قـــال إلهـــا خفّـــي اِمـــن الســـئل وقـــرّي علـــى كـــل مـــا يجـــي والحســـره كتميهـــا
آنـــا أبـــوش اِتـــدلّلي كلمـــا تريـــدين اِســـألي والرغبـــة وصـــليها
مســـلم قضـــى نحبـــه ورحـــل وبعرصـــة الكوفـــه اِنقتـــل وتـــالي انـــدفن بيهـــا

وجتنـــي أخبـــاره اِنغـــدر وهـــيَّج اِشـــجوني الخبـــر

قالـــت يعمّـــي خـــوفتي منّـــك يســـلبني الـــذبح وأتطلّـــب الـــوالي
قلبـــي يخبرنـــي ابخبـــر مـــا ترجـــع ابهـــذا الســـفر وحـــال اليـــتم حـــالي
راح الأبـــو وأنـــت الأبـــو والعـــم وكـــل مـــا تـــم إلِـــي بالـــدنيا مـــن غـــالي
واعيـــوني بعيونـــك تصـــد هالســـفرة مـــا بيهـــا رجـــه ولا يهنـــه دلّالـــي

شـــايفه ابجـــو الســـما مذبحـــه ونـــزف الـــدما

وأبتلـــي ابظلـــم الضـــلالة

وبعـــدي عالمآســـي صـــغيرة غـــدرت الخيانـــة ابســـفيره

4محرّم 1425هـ/2004م ألقيتها داخل مأتم الحياك /المحرق

نَـوَاعِي ذَبـحِـهُـمْ

يـشـيـعـة الّـلـي يـحـبـنـي يـعـزّيـنـي فـي اِبـنـي
شـهـيـد الـغـاضـريّـة

لبســـت أســـود لفرقـــة محمّـــد ولا أدري العمـــر لبســـي أســـود
ورد عمـــري بزمـــاني تبـــدّد وحفـــر دمعـــي أخاديـــده بالخـــد

علـــى مجـــرى المـــدامع أقولـــب بـــالمواجع

يهيّجهـــا عليّـــه شـــهيد الغاضـــريّة

أحـــب أســـمع نـــواعي ذبحهـــم وأنـــا جرحـــي يشـــاطر جـــرحهم
وتصـــبّحني لـــواعج صـــبحهم وتماســـيني بنـــوازل تـــرحهم

علـــى ضـــلعي المـــذابح وعلـــى دمـــوعي الســـوافح

أخـــذ منهـــا عزيّـــة شـــهيد الغاضـــريّة

أشـد اِضـلوعي وأتعنّـى إلـى الطـفّ إذا محـرّم علـى اعيـوني اِطّـرّف
أشـوف اجيـوش لحبـابي تزحـف وأشـوف المـوت بفّـادي طـوّف

وأهـــوجس بالمشـــاعر وعلـــى خفقـــاتي عاشـــر

يراوينـــي المنيّـــة شـــهيد الغاضـــريّة

أروح اِردود وأتعنّـــى المـــواتم أحـط النـوح وألطـم مـع اللاطـم
وأزود اِمصـاب لمواسـى الفـواطم وجهنـي البـين ببـدور الهواشـم

وأخـــذ منـــي الأحبّـــة وتـــرك بقّـــادي ندبـــة

إلـى المحشـر طريّـة شـــهيد الغاضـــريّة

أمـــرّ مـــرور وأتـــردّد عليهـــا نـــواعي ثقـــال يبهضـــني مجيهـــا
شـــداوي مصـــاب متأصّـــل نعيهـــا مصـــاب الأمّ علـــى فقـــدة بنيهـــا

علـــى قتلـــى الكرامـــة هجـــر جفنـــي منامـــه

ولا يبطّـــل نعيّـــه شـــهيد الغاضـــريّة

أصـــيخ آذان للقـــاري وأنحـــب إذا بالصـــوت شـــال وتطـــرب
وعلـــى الأولاد طـــاف وتقـــرب إلـــي ودمـــوم بقّـــادي تنصـــب

علـــى صـــوب الخطابـــة يفـــز قلبـــي بمصـــابه

ويشـــاهد بالوطيّـــة شـــهيد الغاضـــريّة

أمـــر وأمســـح مـــدامع هطولـــة وأواســـي بهالمصـــيبة العقيلـــة
قضـــت عاشـــر وأهلهـــا قتيلـــة تـــدير العـــين ولا مـــن قبيلـــة

تواســـــوني وأواســـــي قلـــــبكم بالمآســـــي

لجـــل نجـــل الزچيّـــة شـــهيد الغاضـــريّة

4محرّم/1425هـ/2004 ألقيتها كموشح داخل مأتم الحياك /المحرق

تسمع حماستهم

على إسم الله سار سيّد الأحرار
قاصد الشهادة ابصحبته وأولاده

طلعت من الخيمة بالغبنه مصدومة
تتفقّد أطراف الخيم
تسمع هميم الشر من جانب العسكر
ويصك مسامعها الألم
وتشرف على العدوان غطّت على الوديان
وتعبر في خاطرها الحِمم
تسمع حچي وعتاب من خيمة الأصحاب
ومسامر أصحاب الشِيم
تتسمّع اشتحچي الصحابة عن الغريب وعن مصابه

وقفت على إهداها وصوت الحچي جاها
واتلفّت اويـاه السمع
تسمع حماستهم وللموت لهفتهم
لهفة مولّع مندفع
وعلى الفجر لهفة بكل عين منكشفة
يردونه يسرع بالجمع
وقرَّت هواجسها والرغد لامسها
وبردت ينابيع الدمع
تتحسّس أخبارالفجيعة حالتها مهمومة الوديعة

وإلى شوف العين بيّنت أسرار

تســـمع حبيـــب الفـــيض مـــا يفتـــر التحـــريض
مـــن جانـــب الســـانه أبـــد
يصـــحابي يـــا أصـــحاب وصّـــاني داحـــي البـــاب
وخبّرنـــي ابهـــذا الوعـــد
وخبّرنـــي بـــالطف يـــوم يستصـــــرخ المظلـــــوم
ومـــن وطـــن جـــدّه ينطـــرد
أســـعى إلـــى ملقـــاه وكـــل الســـعادة اويـــاه
وبعـــدها مـــا يحصـــل ســـعد
ويّـــاه تحصـــيل الســـعادة وأتشـــرّف بنيـــل الشـــهادة

يصـــحابي شـــنهو الـــراي عنـــدكم بعـــد محچـــاي
خبرونـــي يبْطَـــالِ الصـــفا
هـــذا الغريـــب اِهنـــا عـــالموت بايعنـــاه
وحانـــت مواعيـــد الوفـــا
بعينـــي نظـــرت حســـين حـــاير يـــدير العـــين
وجيـــوش حولـــه امصـــفّفه
شـــنهي نوايـــاكم المـــوت لـــو جـــاكم
كـــل مـــن يوضّـــح موقفـــه
والوعـــد فـــي يـــوم عاشـــر خبرونـــي بـــالخواطر

كـــربلا صـــوبين لـــو حـــرب لـــو نـــار

شـــدَّوا علـــى الناجـــذ كلهـــم نفـــس واحـــد
كلنـــا لبـــو اليِمَّـــة خـــدم
مـــا عفنـــا محيانـــا وطلقنـــا دنيانـــا
وجينـــه علـــى صـــوب الألـــم
إلّا ونريـــد انجـــوز علـــى الشـــهادة ابفـــوز
ونفخـــر علـــى كـــلّ الأُمـــم
لـــرواح بيـــه اِتهـــيم ومجـــاوره تكـــريم
لـــو ألـــف مـــرّة ننعـــدم
لـــو ننـــذبح مليـــون مَـــرَّة مـــا نـــوفي حـــق مهجـــة الزهـــرا

أثنـــى علـــى جَـــدهم حبيـــب وناشـــدهم
يـــا فتيـــة الشِـــدّة وكفـــو
شـــنهو الـــنفِس تســـوى بـــلا شـــيمه لا نخـــوة
والشـــيمة جانـــب العفـــو
نـــاجتكم العليـــا قصـــدوها بالنِيَّـــة
وعلـــى مشـــارفها أُوقفـــوا
اِخـــذوها مـــن محچـــاي مـــا غيـــر هـــذا الـــراي
وبهالشـــهادة اِتشـــرّفوا
للخيـــر دلّاكـــم أصـــلكم وعطـــر الشـــهادة يـــتم غســـلكم

وإلـــى يـــوم الـــدين فعلكـــم تـــذكار

ليلـــــــة مصـــــــارعهم أرخـــــــوا مـــــــدامعهم
بطعـــم العبـــادة متّصـــل
وتســـــامروا ســـــاعات وعلـــى الخـــواطر فـــات
ملقـــى الشـــهادة والقتـــل
لـــــــوخيّروهم عـــــاد مـــا بـــين أبـــو الســـجاد
وبـــين الســـلامة والأهـــل
وجهـــه ســـراج النـــور لـــرواح بيـــه اتـــدور
والرحمـــة بعيونـــه أصـــل
بـــاتوا علـــى جمـــر الترجّـــي يمتـــى الصـــبح بـــأنواره يجـــي

تســـمع فـــي ذاك الليـــل ألحـــان فـــي ترتيـــل
وقـــرآن يـــدوي بـــالفلا
فـــي كـــل ركـــن عابـــد إلـــى الصـــبح ســـاجد
أو المناجـــــاه تشـــــغله
باتـــــت مضـــــاربهم تـــــدوي بعبـــــاده ابهـــــم
وبـــيهم تســـامت كـــربلا
والصـــــبح موعـــــدهم لســـــيوف تقصـــــدهم
وبـــيهم تـــتم القافلـــة
يـــا صـــبح لا تبطـــي بالجيّـــه وعجّـــل بلحظـــات المنيّـــة

وعلـــى خـــط النـــار تنتظـــر لنصـــار

ليلة5محرّم1425هـ/2004م ألقيتها داخل مأتم كرانة

مَلاَ مِحْكَمْ تَأنِسْنِي

يـشـبّـان اِسـتـعـدوا لـلـشـهـادة
مـعَ الـمـظـلـوم مـكـتـوبـة الـسـعـادة

يشـبان الخـيم يـا جمعـة انجـوم
علـيكم واجـب ومطلـوب اليـوم
أبـو سـكينة غريـب اينـادي مظلـوم
يريـد ايشـوف كـل واحـد مـراده

أجـابـوهـا يـزيـنـب قـرّي الـعـيـن
مـنـاحـرنـا فـده لـمـنـحـر حسـيـن
وبـاچـر تـنـظـريـن الـنـا مـطـاعـيـن
وعـلـيـنـا بـالـشـدد كـل اعـتـمـاده

عـلـيـكـم أذكـر اسـم الله ونـبـيَّـه
وأعـوّدكـم بـاسـم أمـي الـزچـيـه
تـروحـون وتـفـرحـونـي بـالـجـيـه
مـلامـحـكـم تـأنسـنـي يسـاده

ألـبسـكـم مـدارعـكـم يصـفـوة
اتصـوبـنـي مبـاسـمـكـم الـحـلـوه
وأقـدمـكـم لـخـويَ حسـيـن فِـدوة
وإلـيـكـم بـالـذبـح يـا أهـلـي عـاده

يطيبين الأصـل يـا نبعـة النور
شـمـايلكم تغيـب ابـبحر لنحور
وتـوافـون الـذبـح أيـام عـاشـور
وإلـيـكـم بـالـتـرب طـيـب الـوسـاده

2005

كفُّ التحدّي

أرعبتَ طُغاةَ الدنيا
يا أيُّها المُرضَّض أبكى السماءَ والأرض

يا نبعاً تَرقَّرَق من عضوٍ تمزَّق بالمسكِ العاطرْ
والأملاكُ حلَّت بالطفِّ وصلَّت للجُرحِ الصابرْ
عيناكَ تُصلّي في لحظِ التجلّي من قلبٍ حاضرْ
والأسيافُ تنهل من جسمٍ تكلّل بالقدسِ الطاهرْ

في ميدان العرفان يا عطشان

تأتيكَ السِهامُ وقعُها كُلامُ يعبر الأعضاء
ما أذعنتَ منها أو فارقتَ عنها خشية الأرزاء
يا كفَّ التحدي في وجهِ التعدّي يوم عاشوراء
أحييتَ البصيرة بالنفسِ الكبيرة تُرخِصُ الأشلاء

ذاكَ اليَوم يا مظلُوم ليك ايدوم

وجه العالم من نهضتك ماخِذ دور
وين اتشاهد من ثورتك مو معمور
حتى الفلك بمحبتك صار ايدور
وضَي السراج ابشمعتك يبعث نور
والحر ياخذ من وقفتك ليه دستور
وروح الرسالة ابصرختك في عاشور

قـــــدَّمتَ المنـــــاحر ... فـــي أصـــيل العاشـــر ... بالبـــــذل القـــــادم
تحكـــــي للمُشـــــاهد ... قصـــــة المجاهـــــد ... فـــي وجـــه الظـــالم
حـــينَ الزيـــف يجـــري ... بالأوطـــــان يشـــــري ... روح العـــــــزائم
فـــي جنحيـــك التقـــوى ... بالإصـــــرارِ تـــــروّى ... والـــــوعي الحاســـم

مـــــا تقبـــــل ... تتعلـــــــــل ... أو تنـــــــــذل

يـــــا وجـــــهً تجلّـــــى ... للإصـــــــلاحِ قـــــولاً ... بالفعـــــل الرائـــــع
مـــــا رافقـــــت الـــــدنيا ... تُغريـــــــكَ لِتحيـــــا ... مـــــــذؤماً خـــــانع
لا والبيـــــت يشـــــهد ... مـــــن بالـــــدنيا أزهـــــد ... يـــــا أنقـــــى وازع
صـــــادرت التـــــواني ... صـــــــلباً بالجَنـــــانِ ... للأخـــــرى نـــــازع

تتقـــــــــدم ... تبـــــــــذل دم ... بمحـــــــــرّم

جـــزت الصـــحرا ووحـــي القلـــم ... بيـــــك ايحـــــوم
أنـــــتَ الثـــــورة أنـــــتَ الهمـــــم ... للمظلـــــــــوم
أنـــــتَ العلَّـــــم كـــــل الأمـــــم ... كيـــــف اتقـــــوم
تطلـــــب حقهـــــا ومـــــا تنهضـــــم ... فـــــي أي يـــــوم
قارعـــــت ابـــــدولتهم صـــــنم ... تـــــم مخـــــدوم
كشـــــفت ابضـــــامرهم ســـــقم ... مـــــو معلـــــوم

تبكيـــكَ المحـــاجر لمَّـــا يـــدنو الخـــاطر ذِكْـــرُكَ الزاكـــي
والخفقـــاتُ تـــروي عـــن رزءٍ وشـــجو فاســـأل الحـــاكي
مـــن بـــين الأضـــلاعِ حُرقـــاتُ الأوجـــاعِ تســـلبُ البـــاكي
يـــا عـــينَ الرزايـــا صـــبِّي للضـــحايا كـــلَّ مجـــراكِ

للمنحـــــور فـــي عاشـــور صـــبِّي ابحـــور

مـــا زالـــت ســـيوفُ بـــالمولى تطـــوفُ باعـــتِ العـــدلا
عطشـــى للوريـــدِ بـــالقبح اليزيـــدي بـــادرت عجلـــى
والســـبطُ المُصـــوَّب بالقلـــب المُعـــذَّب يرمـــقُ القتلـــى
مـــا أبقـــوا لديـــهِ فـــرداً يرتجيـــهِ مـــا ســـوى الأشـــلا

والأحبـــــاب كلهـــم غـــاب فـــوق اتـــراب

أيـــوب اشـــلون ابهالوضـــع لـــو ينصـــار
يقـــدر يغالـــب بالـــدمع لـــو هـــو ثـــار
أصـــحابه اقبالـــه تنصـــرع ابظهـــر انهـــار
ســـبعين ابحملـــه تنـــدفع عالأشـــرار
وانحـــور أولاده تنقطـــع بالبتَّـــار
محشـــر مصـــارع ينجمـــع وزحـــف اعصـــار

أســـرجت المصـــارع ... فـــي أحشـــاءِ الواقـــع ... يـــا ضـــمير الغـــد
واقتـــدت القوافـــل ... فـــي ركـــب المقاتـــل ... ترســـمُ المشـــهد
إصـــرارُ المُكـــافح ... يـــأبى أن يُصـــالح ... ظالمـــاً أفســـد
مـــا أغـــلاكَ ســـرتَ ... حتـــى أن نثـــرتَ ... دمـــك الأوحـــد

دمَّـــك صـــب ... واســـتقطب ... شـــرق وغـــرب

تأتيـــكَ المـــذابح ... والثغـــر يـــراوح ... بســـمةُ القُـــوَّة
تعلّـــم الصـــبرا ... كيـــف بـــك يقـــرا ... كلمـــا تُـــروى
آيـــةُ التغييـــرِ ... فـــي ليـــلِ الـــدَيجورِ ... آيـــةُ الصـــحوة
أنطقـــتَ المعـــاني ... فـــي الفكـــر الإنســـاني ... أيقظـــت القـــدوة

تتحـــــرك ... مـــن فكـــرك ... المـــا يُـــدرك

ويـــن الثـــائر مـــن موقفـــك ... يأخـــذ روح
عـــن أهـــدافك مـــا يضـــعفك ... ســـيل اجـــروح
وشـــما الإصـــرار يكلفـــك ... ليـــه اتـــروح
واليعرفـــك خـــل يعرفـــك ... عـــن اوضـــوح
يعجـــز كاتـــب أن يوصـــفك ... يـــا مـــذبوح
يكفيـــك ابلفظـــة أحرفـــك ... نـــور ايلـــوح

ليلة الثالث من محرم الحرام 1426هـ/2005م ألقيتها في الدراز – مأتم العدالة

والتالي أعظم وأصعب

مـــرَّات تســـمع خيـــول وصـــليل المعركـــة
ومـــرَّات قلبـــك الهـــم بالشـــجون ايحرّكـــه
ومـــرَّات تاخـــذ إحساســـك بـــراكين البُكـــا
ومـــرَّات اتشـــوف مصـــرع والرســـول ايباركـــه
وســـيوف والـــدم يشـــخب والتـــالي أعظـــم وأصـــعب

ســـاعات تعبـــر الصـــورة علـــى لـــوح النظـــر
وتشـــوف قمـــر واقـــف يخطـــب وبيـــده قمـــر
وســـيوف طاغيـــة ويلمـــع علـــى حـــدها الخطـــر
ورميـــات غـــادرة مـــن قـــوس توصـــل للنحـــر
وعيـــون تـــدمع مـــن أب والتـــالي أعظـــم وأصـــعب

لوعـــات تصـــدع الجلمـــد برتنـــي وافـــده
شـــبَّان بـــين أخوتهـــا وأهلهـــا امَّـــدده
وطوفـــان دمـــع عـــين امحاصـــره ابجـــنح الـــردى
وأحـــزان علـــى عـــين الشـــمس كثـــره محشَّـــده
واقلـــوب منهـــا تتعـــب والتـــالي أعظـــم وأصـــعب

أطيـــاف تعبـــر ابعينـــي وتلاحقنـــي ابنكـــد
مرَّيـــت علـــى الشـــاطي وشـــفت بالشـــاطي جســـد
ايـــدين مالـــه والنـــاظر مـــن اعيونـــه انفقـــد
والـــراس ابضـــربة الغـــدرة علـــى الغبـــرة رقـــد
وبالســـهم جـــوده امعطّـــب والتـــالي أعظـــم وأصـــعب

5محرم الحرام 1426هـ/2005م ألقيتها داخل مأتم الحياك /المحرق

طالع غصب

سيّد شباب الجنّة
يا بوعلي مسافر من المدينة
نسألك بعد غياب متى تجينه

خفق الوطن يتردد ابنبضاته ... أرض الوحي لهفتها في خطواته
آخر نفس من النبي وذاته ... سبط النبي وبعيونه كل لمحاته
هو الوطن والوطن من لمساته ... والورد يبسم من فضل بسماته

ولو ترك بالأولاد أراضيها ... وينه يقصد منواه يخليها
طيبه من طِيبه تفيض نواحيها ... وتنحرم من أنفاسه تاليها
يا وطن كل الطيب ... يبو الأكبر
والوطن كيف ايغيب ... عن المحضر
ماخذ اظعونك وين صرت قاصد ... جيَّه بيها لوما تجي اتعاود
رحلتك بيها رسوم خبر واحد ... يا منيه يا تقطع الوافد
عينك اتشع أخبار ... فجايعها
وتطرف اعلى الأسرار ... مصارعها

تحزم اظعونك وين ... عزم هالظعينه
قاصد افجوج البيد ... وهجرت المدينة
وأنتَ للبشر نور ... ومنجى وسفينه
وشيمتك على الناس ... عطوفه وحنونه
قلبك ابوسع الكون ... سخي يقصدونه
بين طرفة العين ... يصح يفقدونه

شال وسرى من موطنه ومن داره ... ماخذ معاه كل صبيته وصغاره
قاطع بلد جده ولذيذ آثاره ... طالع غصب ويغالب اصطباره
فزعة غريب الينجبر باسفاره ... والدنيا تالي أوياه غدت غدَّاره

يا غريب الأوطان على هونك ... إلك شيعة وأنصار يفدُّونك
بالمناحر لو كان بيرضونك ... هِيّد على منواك يسئلونك

والقدر خلفك صاح ... بعد خلها
للشهادة أرواح ... تسير إلها

مصرعك في لطفوف في ميعاده ... واليريدك يفديك باستعداده
ولا ايدوّر أعذار على العاده ... وخلفك وفي ممشاك استشهاده

وللشهاده إخلاص ... نواياها
يحظى بيها بالخاص ... أخلاها

اتسجلت عنده انحور ... وصنع دمها ثورة
من جنوده سبعين وعـ ـت عنه فكره
حازمة على القول ... عقايدها حره
تربية أبي الضيم ... إخذ منها نظره
الحياة بالذل مو ... ت مباهجها مره
الممات ابعز عيش ... ولا يفنى ذكره
مدرسة للأحرار ... صنعها من نحره

دار النبـــي مـــن ظعنتـــك مرتابـــه ... وليـــل المدينـــة ايعســـعس ابكآبـــه
وســهد الرغـد مـا واصـل الصـحابه ... يـــالمقفي عنهـــا وقاصـــد المصـــابه
باعـث إلـى حضـن الحتـف ترحابـه ... وشـــاري الـــذبح لعيلتـــه وأحبابـــه

وللـــذبح شـــدّ ارحـــال مـــن أوطانـــه ... إلـــه مصـــرع مرســـوم بميدانـــه
ويمـــر ســـهم العـــدوان فـــي شـــريانه ... وتســـري نبلـــة المـــوت لرضـــعانه

والســـهم ســـاعة صـــار ... وســـط قلبـــه
فـــرَّت أطفـــال اصـــغار ... إلـــى جنبـــه

يـــا غريـــب الأوطـــان إلـــك جينـــه ... ومـــن نجيـــع الطعنـــات تحنينـــه
افـــتح عيونـــك شـــوف بواچـــينه ... علـــى كســـرة أوجـــاع تعنينـــه

ننتظـــر لينـــه اتقـــوم ... يبـــو اليمـــه
مـــا بقـــت لينـــا اعـــزوم ... مـــن الصـــدمه

لـــو يوالدنـــه اتقـــوم ... وتـــرد إلخيمنـــه
أو ذِخـــذنا ويَّـــاك ... نمـــوت ابألمنـــه
لا أخـــو ولا دار ... بقـــت يابـــه يمنـــه
مـــن شـــعاعك النـــور ... ترانـــه انحرمنـــه
وســـهمك إلـــي آذاك ... تراهـــو ســـهمنه
ونصـــلته ابجـــرح المـــوت ... تباشـــر عدمنـــه

5محرم الحرام 1426هـ/2005م ألقيتها داخل مأتم الحياك - المحرق

مَاكنت تِلين

يا ريحانة الزهرا للأبد ويَّاك شيعة بايعناك

يلبايع من شريانك جاري ادماك بالطف هناك
من سيل الدم عنوانك بالدم معناك من شايعناك
وشفرات السيف السانك في وجه اعداك من تتحداك

وفي وجدانك الثورة تغلي كالبركان عارمه وطوفان

يالشاهد عن الأمة في يوم الدين عن حقك وين
وين الموقف والكلمة يا مسلمين ضد الباغين
يالضحيت ابكل همَّه بس ابسبعين ما كنت اتلين

في لحظاتك الخطره يا عظيم الروح ما تحس بجروح

بايعنا العز والمنعه وعزم الأحرار يا با الثوَّار
من دمك نعلق شمعه ونحفظ أدوار صبر وإصرار
ومن صرخاتك نتوعى ناخذ آثار من الأنصار

كل واحد جاك ابعمره يبذله ويفديك وغايته يرضيك

5محرم الحرام 1426هـ/2005م ألقيتها داخل مأتم الحياك /المحرق

تِتعلم النَّاس

اِبدمنا كتب رب العرش أي وا حسيناه
امن الولادة للقبر كل سنه نلطم صدر

الطف على قلب المحب ماثله ابإحساس
بيها الأخوه رائعه ابموقف العبّاس
ابموقف الإيثار الأبي تتعلم الناس
وفي كربله لكل فعل مرتبه ومقياس

ومن تعاليم الصبر كل سنة نلطم صدر

بالطف تعلمنه الأِبه وتربية الذات
ومنها تعلمنا الشُموخ على الإهانات
وفي الطف تربينه على تربية هيهات
انموت بكرامتنا ولا انهبط الهامات

هذا احنا بالعمر كل سنة نلطم صدر

من ثورة السبط الأبي ناخذ الإصرار
علمنه كيف احنه نهب ننتفض أحرار
ومنه تعلمنه عزيمة أبو الثوار
وما نقبل الذل والظلم ولا الاستكبار

والإبا درب النصر كل سنة نلطم صدر

احنــه تلاميــذ الســبط مــن ثــورة الطــف
علمنــه أنــه الحــق يضــيع لــو راعيــه أضــعف
والحــق رجولــه ينأخــذ ومــا ينعطــى ابكــف
واللــي يضــيّع حقــه فــي تاليهــا يأســف

ومــا تراجعنــا شــبر كــل ســنة نلطــم صــدر

ومــن يبــرز اهــلال الشــهر شــاهر الأحــزان
يطبــع علــى قلــب المحــب للكــدر عنــوان
وياخــذ مــن اعيــون الأســى مــدمع الغــدران
ويســل علينــا امــن المواجــع بــواتر أشــجان

والجفــن يلظــي ابجمــر كــل ســنة نلطــم صــدر

ننظــر رســول الله يصــب مــدامع العــين
ويبكــي علــى آلــه غــدوا بــالطف مطــاعين
ويبكــي علــى ســبطه عزيــز الزهــره لحســين
مــن بعــد مــا ذبحــوا هلــه وذبحــوا الســبعين

واعلى مرضوض الصدر كــل ســنة نلطــم صــدر

وحــز الشــمر راســه وعلــى ســمهري عــلاه
ولجانــب اختــه الحــايره بــالرمح ودّاه
وكلمــا مشــت علــى الهــزل وياهــا مشّــاه
واعيونهــا متقابلــه وتنظــر لعينــاه

ومــن حبــل ذاك الأســر كــل ســنة نلطــم صــدر

2محرّم الحرام 1427هـ / فبراير2006م ألقيتها في مأتم بن سلوُم

فارقوها

يا رسول الله اِحضر اِبيوم الطفوف يا رسول الله السبط بالطف ذبيح

يبو القاسم اشلون عينك تنظر ابيوم الطفوف
غير آلك ما لقت طعمه تشبعها السيوف
جزَّروهم وأحسنوا ليك الجزّه وعينك تشوف
بس ضحايا وجثث ما بيها روس ولا كفوف

ابكربله لو تحضر ابنفسك تطوف يا رسول الله

يبو الزهره وزينب اتشاهد خباها امن اختله
امن الأحبه والصدر بالحسره واللوعه امتله
فارقوها واودعوها عند أراضي كربله
بعد أهلها حملت القيد ومشت متحمله

جثث أخوتها تخليها وتعوف يا رسول الله

تنظر الهم چم أخو اتعفر الها و چم شباب
يا قلبها شنهو يحمل يا فجيعه ويا مصاب
ولجثثهم تبعث النظره ويقطعها الصواب
ومو بيديها يا رسول الله تركهم بالتراب

ولو حصل واراهم القلب العطوف يا رسول الله

3محرّم الحرام 1427هـ / فبراير2006م-في بوري ألقيتها كموشح

قمر روحي

شبه النبي يا علي
اِستمع لحظه إلي

يا نور لعيون
وجاوبني يبني علي

ودعتك امن الخيم واعيوني ويّاك
كلما دناك الخطر رفرف وحاماك

ويا قمر روحي وهلي

بكر ابن غانم جهز واتجهز البين
ابحق النبي المصطفى وحفيده لحسين

والغُمَّة بس تنجلي

وردّيت إلي يا علي بالنصر سالم
وتريد من والدك ربح المغانم

اِبنار العطش تصطلي

ردّيت وبمهجتي جمرة لهيبك
يتلقى ضرب العده وكل ما يصيبك

جرحك ألم قاتلي

وقلبي لقلبك سند ما لحظه خلاك
وكلما طعنت العده بارك وهنّاك

جاوبني يبني علي

وقلبي دعا لك دعا من دمعة العين
سلم علي امن العده ورده لي الحين

جاوبني يبني علي

وفي إيديك راس الخصم بكر ابن غانم
وتريد ماي العذب من قلب ضارم

جاوبني يبني علي

وقلبي في قلبك رجع حاله ابنصيبك
الله حسيبي يمن الله حسيبك

جاوبني يبني علي

ساعة ورجعت الخيم تسبح ابدمك ... ووالدك شابع ألم للي يألمك
وتميت فوق الجسد أنحب وأشمّك ... جاوبني يبني علي أمك وأكلمك

حاچيني يمدللي ... جاوبني يبني علي

خذني يريع العمر ويّاك خذني ... الدنيا دونك خذت حياتي مني
وطبراتك الفايضه يبني عمنِّي ... وش لي بعد بالعمر من رحت عني

ابفرقة الروح أبتلي ... جاوبني يبني علي

4محرم الحرام 1427هـ / فبراير2006م ألقيتها كموشح في كرزكّان

خلاّ ـيـنِ حـايـر

وشتوصي يبو فاضل
أوصيك يحسين خلني عالنهر
لا تنفجع أختي بسهم النظر

يخويه من جيت النهر والقيتني اعليه
هذا أخوك اعلى الثرى من غير أياديه
چفيني حاتفها الغدر شگدر أجازيه
جردني من سيفي وكسر زندي ومواضيه

من قطع الچفين قلت الخلف بالعين

شلت العلم بعد القطع ما بين لزنود
وما بين زنديني رفعت ابجانب الجود
وكل نيتي لمخيمي بالماي باعود
ولا دريت أنَّ القدر ويّاي موعود

وجاني السهم مخطوف وما عيَّن إلا الشوف

صوبني بعيوني وسلب من ناظر العين الشوف وكل الضوه
وخلاني حاير وأنظر ابيسره وليمين ووقع مني اللوى
واعيوني عميت وأصبحت بدماها صوبين ابخدي وشيبي سوا
والعمد تالي ابهامتي خلاها صوبين والعزم مني انطوى

يخويـــه مـــن شـــفت الســـهم عـــابر لجـــودي
وانقطعـــت آمـــالي بعـــد قطعـــة ازنـــودي
وابقيـــت حـــاير وأنتظـــر تـــالي وجـــودي
يـــا بـــو علـــي حكـــم القـــدر لـــو حصـــل بيـــدي

كلمـــا أمـــوت أرجـــع عنـــك أذب وأدفـــع

يـــا بـــو علـــي خلنـــي علـــى الشـــاطي ابرجـــاك
لا تحمـــل الجثـــة إلـــى خيامـــك تـــرى هنـــاك
زينـــب تراقـــب رجعتـــي ويصـــدمها مـــرآك
حامـــل أخـــوك اعلـــى الصـــدر وبهـــون ممشـــاك

خـــايف علـــى الأطفـــال تنظرنـــي فـــي هالحـــال

خـــوفي اســـكينه بـــالنظر لـــو شـــافت اشـــمال مقطوعـــــه ومغـــــادره
واتشـــوف جســـمي ابـــلا يمـــين ويصـــعب الحـــال واشـــلون بـــس تنظـــره
والـــراس مفضـــوخ ابعمـــد والـــدم إذا ســـال فـــي شـــيبي امقـــاطره
والســـهم بعيـــوني نـــزل ومـــا ظنـــه ينشـــال والســـهم وش يجبـــره

ألقيتها داخل مأتم الديه/4محرّم الحرام 1427هـ / فبراير2006م

شمامة الزهرة

شـــايل يظعـــن حســـين ... عـــن المدينـــة ويـــن
وأخوانـــك مســـلحين ... **والقلـــب يتوجَّـــع**
مشـــيك يبـــو السـجّاد ... يكســـر قلـــب ببعـــاد
بـــاودِّع الأولاد ... **وبوصـــيهم اِبمـــدمع**

باوصّـــي اِعلـــيهم ... بحســـين بوصـــيهم

يـــولادي لا تمشـــون ... مـــن گبـــل مـــا تســـمعون
كلامـــي وتعرفـــون ... **وشـــعندي اشگصـــدي**
أمكـــم يهـــل الأولاد ... لمّـــن ســـعدها جـــاد
حيـــدر طلبنـــي وراد ... **يســـتمع وش ردّي**
وافيـــت بيتـــه ابحـــين ... شـــفت الحســـن وحســـين
نظـــروا إليـــه ابعـــين ... **صـــابتني ابچبـــدي**
شـــفت اليـــتم نـــاظر ... ويجـــرِّح الخـــاطر
وبگلبـــي الصـــابر ... **دمعـــي جـــرى ابخـــدي**

وگـلـبـــي يـحـاتـيـهـــم ... بـحـسـيـــن بـوصـيـهـــم

وتميـــــت أخـــــدمهم ... واســـمي ابأســـم أمهـــم
ولخـــــاطر مـــــألمهم ... **آلامـــــــي تتشـــــعّب**
وصـّـيت أبـــو الحملـــه ... الاســـم إلـــي ايبدلـــه
مـــن أجلـــه لا يبلـــه ... **گلـــــــبهم يتعـــــذّب**
عاشـــوا وســـط روحـــي ... بـــيهم شـــفه اجروحـــي
وشـــوفتهم لـــي تـــوحي ... **ابفرحـــه وأمـــل أرحـــب**
وراح الحســـن بالســـم ... وجـــانح فـــؤادي انغـــم
وتميـــــت أتوســـــم ... **بحســـين كـــل مطلـــب**

وأولاد أربـيـهـــــــــــم ... بـحـسـيـــن بـوصـيـهـــم

وحســـــين بطرافـــــه ... لحظـــــاتي طوّافـــــه
ومشـــــغوفه بوصـــــافه ... **وأنفاســـه لـــي محيَـــه**
يـــــولادي أوصـــــيكم ... بحســـــين والـــــيكم
حفظـــه تـــرى اعلـــيكم ... **فـــي نزلتـــه ومشـــيه**
لا صـــــايبه اتلحگـــــه ... وأعمـــــاركم تبگـــــى
إلا وگبلـــــه اتســـــبگه ... **تضـــــحيه مبتديـــــه**
أعمـــــاركم ابـــــأمره ... لبـــو علـــي وعمـــره
شـــــمّامة الزهـــــره ... **عنـــد أمـــره ونهيـــه**

ابـحـبـــــه أغـذيـكـــــم ... بـحـسـيـــن بـوصـيـهـــم

رفعـــوا إليـــه الـــراس ... مـــا بـــين طـــاري النـــاس
ولـــو قـــالوا أم عبّـــاس ... **راســـي ابفخـــر شـــانه**
يالأربعـــــة الأســـــباع ... لروعـــــة المرتـــــاع
وللغـوث فـي كـل سـاع ... **ولســـــاعة ميحانـــــه**
فـــي كربلـــه مكتـــوب ... تفتـــر رحـــى لحـــروب
ومـــن دمكـــم مكتـــوب ... **يـــــرخص ابميدانـــــه**
دمكـــــم إذا يغلَـــــه ... لحســـين يحـــل بذلـــه
لـــو يســـفك أمـــن أجلـــه ... **مـــــا أدّى أثمانـــــه**

وكـــل الأمـــل بـيـهـــم ... بـحـسـيـــن بـوصـيـهـــم

عبّـــاس يـــا ســـبعي ... ويـــا حنيـــه مـــن ضـــلعي
ويـــا ســـوري ودرعـــي ... **وبالشـــده تحمينـــي**
بحســـين باوصـــيك ... هـــوّ الـــذي امربيـــك
كـــل عمـــره ايراعيـــك ... **وبرضـــاه ترضـــيني**
أم الحســـــن أمـــــه ... ولفضـــله نحترمـــه
يأمرنـــــه بالكلمـــــه ... **وأمـــره علـــى عينـــي**
لـــو وصّـــلت لظعـــون ... فـــي كربلـــه اتنزلـــون
واعلـــيكم ايحملـــون ... **ابنصـــره تهنينـــي**

وكـلـمـــن ألاقـيـهـــم ... بـحـسـيـــن بـوصـيـهـــم

عينـــك فـــده شـــوفه وايـــدك فـــده اچفوفـــه
وشـــيمتك معروفـــه **شـــيمة علـــى وزوده**
والمـــاي لا تشـــرب وقلـــب الأخـــو يلهـــب
وأطفالـــه تترقـــب **مـــن جـــودك العـــوده**
يبنـــي علـــى هونـــك أهلـــك يضـــمونك
لحســـين ويـــدرونك **همّتـــك موجـــوده**
ولـــو ينفضـــخ راســـك مـــا يرخـــي ابباســـك
ويالغـــالي نوماســـك **وبوجـــودك اوجـــوده**

ويحينـــي اليحييهـــم بـحـســيـــن بـوصيـهـــم

أم البنـــين انـــا وبحســـين هيمانـــه
أفديـــه بخوانـــه **مـــن روحـــي وقلبـــي**
كلهـــا فـــدى الأولاد لوالـــد الســـجّاد
ولعيونـــه كـــل مـــا راد **نتعنـــى ونلبّـــي**
اربعـــة مـــن ولـــدي كـــل مـــا نـــتج چبـــدي
ولـــو ألـــف أنـــا عنـــدي **يـــرخص إلـــه تعبـــي**
كـــل غـــالي لـــه يـــرخص ومـــن كـــل أذى يخلـــص
ابحبـــه اجانـــه الـــنص **ولحســـين كـــل حبـــي**

وكلمـــن احـاچـيـهـــم بـحـســيـــن بـوصيـهـــم

أم البنـــــــــــين أدري ... يـــولادي كـــل صـــبري
علـــى الـــذي يجـــري ... **لـــيكم فـــي عاشـــورا**
إيـــه يـــا قمـــر هاشـــم ... مـــن قلبـــي الهـــايم
أتمنـــــاك اتســـــاهم ... **للفزعـــــه والثـــــورة**
أخوانـــك ضـــحي ابهـــم ... وبالحاجـــة امجـــربهم
فزّاعـــــه ابمطلـــــبهم ... **قربـــان ابـــن الزهـــرا**
أم البنـــــين أمـــــك ... وعـــن معرفـــه اتكلمـــك
لحســـين ضـــح دمّـــك ... **واتشـــرّف ابنصـــره**

وأخـوانـــك تـفـديـهـــم ... بـحـسـيـــن بـوصـيـهـــم

ألقيتها ليلة الاثنين في مأتم السهلة الشمالية الموافق2007/1/22م
ليلة الثاني من محرّم الحرام 1428هـ
مأتم السنابس –أثناء فترة السلامة الوطنية –وفاة أم البنين2011م

لوعمرك تسعين

من فتحت عيني وأمّي توصّيني
اِخدم اِبماتم لحسين

أذكر امن أمي اِمن الصغر قول
يبني أوصّيك **اتمسّك بحسين**
ما خاب الْيمسك عروته وصار
خادم يلبّيه **مسرع ابكل حين**
لو تفني عمرك ابخدمته اتموت
لو عمرك تسعين **ولّه ابرقبتك دين**
خل اليوالي غيره مشغول
ويعرف ابتاليه **يخسر الدارين**

والفطرة ابتكويني لحسين تهديني

ألـــــبس ســـــوادي وأنشـــــر اســـــواد
طبعـــي مـــن ازمـــان **فـــي كـــل محـــرّم**
وألطـــم ابصـــدري وأجـــري العـــين
لمصـــاب المظلـــوم **وأحضـــر المـــاتم**
واليعتقـــــــــدني أرجـــع فـــي أي يـــوم
فـــي الواقـــع مخـــدوع **وعقلـــه تـــوهّم**
ينـــزع ســـوادي كـــل يزيـــدي
وبـــايع الوجـــدان **أصـــلاً مـــا أســـلم**

كـلـمـــا يـعـاديـنـــي لـلـسـبـــط يـدنـيـنـــي

ألقيتها ليلة الاثنين في مأتم السهلة الشمالية الموافق2007/1/22م
ليلة الثاني من محرّم الحرام 1428هـ

مجروحة أعماقي

سَكْنَة وأبوها والحديث اِيطول
ما بين عسكر معتدي وخيول
يا بُويَه أسأل گلبي اِمْوَجَّلْ

يا بويه جينه ابهالأرض خطّار واگطعنا بيده والدرب أخطار
وكلما أشاهد تنقص الأنصار كانوا عساكر وأصبحوا أنفار

والكل يرحل گلبي اِمْوَجَّل

يا بسمة اللي تنعش الإحساس گلبي يحدثني ابغدر الناس
وإحساسي ما خيّبني في المقياس مجروحه أعماقي مع الأنفاس

خبّرني اِشحل گلبي اِمْوَجَّل

يا فرحة اعيون الأبو والروح ليل المصايب في سمانا ايلوح
لكن يبنتي لا تگربي النوح ما دام ناظر والدچ مشبوح

وبيكم تكفّل گلبي اِمْوَجَّل

يا سكنه الراحه لبو السجّاد بعدچ صغيره والتعب ميعاد
موعوده بجنايز ودم وأجساد يا طفلتي وخفگه وسط لفَّاد

لكل ما يحصل گلبي اِمْوَجَّل

يـــوم الوعـــد مـــن مصـــرعي قـــرّب
لازم تشـــــوفيني وأنـــــا امتـــــرّب

وشـــيبي ابـــدمي نـــازف مخضّـــب
والله يســـــاعد قلـــــبش المتعـــــب

وقلـــــبچ تزلـــــزل
گـــــلبي اِمْوَجَّـــــل

صـــدر اللـــي ضـــمش جانحـــه ابتـــدليل
لازم تشـــــوفينه ودمومـــــه اتســـــيل

ولازم تنظرينـــــه ترضَّـــــه الخيـــــل
يبگـــــى رَمِيَّـــــة والظعـــــون اتشـــــيل

مرمـــــي ومرمّـــــل
گـــــلبي اِمْوَجَّـــــل

وراس اللـــــي قبَّلتينـــــه بالتحنـــــان
عـــــنش يباعـــــد وتحضـــــر العـــــدوان

ولمـــن يجـــيكم يحچـــي فـــوگ اســـنان
والـــــدم عبـــــيط ويقـــــرأ القـــــرآن

قـــــرآن رتَّـــــل
گـــــلبي اِمْوَجَّـــــل

وايـــد اللـــي تمســـح عـــالخلق أجمـــع
ابضـــرب الأعـــادي كلهـــا تتگطـــع

و(بجـــدل)امّنها يگطـــع الإصـــبع
مكتـــوب هـــذا والصـــبر يـــدفع

والوعـــــد أقبـــــل
گـــــلبي اِمْوَجَّـــــل

ليلة الثلاثاء في كرزكان الموافق2007/1/24م
ألقيتها كموشح ليلة رابع من محرّم الحرام 1428هـ
الكويت – حسينية البلوش ليلة6محرم

شِفت السَّهم

للعلگمي وصّل
والسهم نازل بالعين وموعود بعده ابسهمين

صوب النهر يا مظلوم جيت وعينك جمرة اتحوم تتلفت أمرار
شفت الأخو دامي الحال لا يمنه عنده ولا شمال وبگلبك النار
شفت السهم وسط العين ودم راسه سايل صوبين تنظر ومحتار
عنده نزلت ابلا شوف امّطفى شوفك من لحتوف وفگدان الأنصار

وامن السهم ينبوع الدم ولن السهم ليك اتكلم

يا بو الأحرار اشماذيك سهم الي ابعينه يشجيك والأعظم الجاي
احنه ثلاثة أسهام موعدنه ويه الآلام من قوس الرَّماي
أوّل سهم أنا جيت وبعين أخوك أ حطّيت نصلي ابدال الماي
من حرمله جيت ابقوس أتخطى من فوق الروس لحطتي هاي

لو تشلع من عينه نصلي بتشوفه امن ادمومه يغلي

رسلني القوس اطفي ناظره
وأسألك يحسين إليه المعذره
عن رمية العين ما ليّه مقدره
حرمله ابنيشان القسوة محضّره
وبالنصل هالشوف من العين انبرى
والعمى بالعين ابشنهو تجبره

سلمت يا بو الفضل الروح وخليت اعضيدك ينوح ويصعّد أنفاس
جَرِ السهم من عيناه ويسحب في سحبته الآه ويلطم على الراس
گال السهم يا مظلوم وثاني سهم نفس اليوم من بعد العبَّاس
عندك طفل يطلب ماي وما عندك يبگى سگَّاي واشلون الإحساس

وأمه تجيبه ليك امگمّط وتريدك تسگيه من الشطّ

تحمل طفلك بين ايديك وعين السهم تربي اعليك من قوس العسكر
تطلبهم طفلك يسگون ويسگونه ابايدك شلون والغدر امحضّر
وحرمله ابقوسه ايسدد وما غير طفلك يقصد ويصيب المنحر
سهمه ينزف ابايدك مثل ما سهم اعضيدك من عينه فوَّر

ومن عينك يحمرّ المدمع طفلك من دم نحره يرضع

باي وضع يحسين لأمه اترجعه
مفطوم بالموت وسهمه يرضعه
لو خلف لخيام تواري مصرعه
لو تمسح الدم ولأختّه تدفعه
ساكن ولا صوت عويله تسمعه
في ضلعك الموت ولا هو ابأضلعه

نزّلـــت الـــراس ابحجـــرك وطعـــم الفجيعـــه ابصـــدرك ماخـــذك گاســـيه
وصـــورة ســـهم الـــي بعينـــه عبـــره ابصـــدرك مغبونـــه مـــن تگبـــل اعليـــه
وســـهمه مـــازال يخبـــرك عـــن ثالـــث ســـهم بصـــدرك بعـــده تلاگيـــه
مـــن تبگـــه مفـــرد مـــا بـــين عســـكر أميـــه صـــوبين مـــذبحك تبغيـــه

من كل صوب انته اتحاربها والحجـــر صـــوّب بالجبهـــه

ويجـــري منهـــا فـــيض الـــدم ورايـــد هالـــدم يـــتلملم بـــالثوب اتصـــبب
وترفـــع ثوبـــك للأعلـــى وصـــدرك يزهـــر ويوصـــله ســـهم المصـــوب
ونصـــله ينبـــت ابقلبـــك واخراجـــه كلـــف يعـــذبك ودم قلبـــك يشـــخب
ثالـــث ســـهم مـــن يوگـــع يوجـــب عليـــك المصـــرع والمـــوت اتقـــرّب

تســـمع تگطيعـــه بالأحشـــا واعيالـــك تصـــرخ مندهشـــه

ثلاثـــة اســـهام عليـــك مســـدده
مفـــرد وعطشـــان ومحاصـــر ابعـــده
وكـــل ســـهم يلفيـــك شـــديد ابمشـــهده
وكـــل ســـهم بـــالموت يحـــوّل موعـــده
ابعـــين الأخـــو اويـــاك غـــدرهم ابتـــده
وثنّـــوا ابطفلـــك وفطمـــوه بـــالردى

ألقيتها ليلة الثلاثاء في كرزكان الموافق2007/1/24م
ليلة رابع من محرّم الحرام 1428هـ

رِحْت ابْثَكِلْ

راسك على ... الرمح شمس
وأختك يمظلوم ... تتنحّب اليوم
تبدي العتب ويّاك ... وراسك يحاچيها

راسك زهر فوق السمر وتتلاعب الريح ... بالشيبة كل صوب
وعينك على أختك نظر يا غيره واشلون ... تنسى أي مطلوب
ودم منحرك زاكي على سن الرمح ... صار يگطر بالگلوب
وعيني على عينك تصد تتعاتب اوياك ... واكثر المعتوب

لو تسألك عيناي ... رِد يا الأخو اعليها

يلمعتلي فوگ الرمح سَفْرِتك وياي ... تفجعني بالشوف
لو كنت أظل يم جثتك ياخويه اهناك ... في أرض لطفوف
كان أشوى لي من هالسفر وگلبي بالصوبين ... حاير ومخطوف
رحت ابثكل في مهجتي وتتراوى بالعين ... مشاهد اسيوف

وجمرة حزين الروح ... شنهو اليطفِّيها

سمعت حچي فوگ الرمح صادر من الراس ... يختي الحنونه
عفت الجسد وبالسمهري علّيت هلراس ... حگ تنظرينه
ما لي صبر على البُعد يالعمري ويّاچ ... من المدينه
سفرة تعب كلها وحزن وهذا لمگدّر ... يختي علينه

وكلما حچى كلمة ... حچيه يبچّيها

يـا بـو علـي وأصـعب علـى گلبـي يمظلـوم فرگـــــة جمالـــــك
شـيبك دِمـه ونحـرك يصـب مـن دمّـك شـلون ترتـــاح اعيالـــك
وبجبهتـــك ضـــربة حجـــر تلهبنـــي كلمـــا أصـــد وأبـــرى لـــك
وأدري صـــعب شـــوفي ابأســـر والله يســـاعد عليـــه دلاّلـــك

كالشـــمس بالعسّـــال والحســـرة تبـــديها

راســي علــى الــذابل يصــد آخــر الأظعــان ابعـــين المحنَّـــه
گــوم العــده مــا تعتنــي لــو طفــل مــدهوش ســـافروا عنّـــه
ابعينــي أنــا أبــرى الظعــن وبنــاظري اتهيــد كـــل آهـــه وأنَّـــه
وگلــب الأبــو مــا يحتمــل يســمع الآهــات تصـــدر مـــن ابنـــه

والأخـــت وســـط احشـــاه يجرحـــه الّياذيهـــا

يــا هالبــدر بالســمهري واعيونــك اتشــوف محنتـــي وحـــالي
جسـمه گضـى واجـب صـعب وواجبـك يـا راس تمشـــي اگبـــالي
وآنـــا ابـــأثر هالفاجعـــة واجبـــي تكليـــف ومراعـــى اعيـــالي
مشـية أسـر ولوعـة گلـب أراعـي الأطفـال لـــو جَـــرْح أغلالـــي

وعســـكر بنـــي ســـفيان أي رحمـــة مـــا فيهـــا

فــي مشــيتي عــين وگلــب نظــره وتهاضــيم والـــدرب أبعـــد
أرمــي النظــر علــى الظعــن كلهــم علــى حــال مثلـــي وأزيـــد
وگلبــي ابخفــگ يبعــد شــجن ويوصــل لمــذبوح بـــالغبره امَّـــدد
حــالي صــبح مضــرب مَثــل لليحمــل همــوم كثـــره ولا تنعـــد

تشـــتعل جمـــرة مـــوت كلمـــا أطفّيهـــا

ليلة الأربعاء في المالكية الموافق2007/1/25م5 من محرّم الحرام 1428هـ -ألقيتها داخل مأتم الإمام الرضا (ع)
ليلة 6 محرم في حسينية البلوش/ الكويت

يشبال غالب

يا الشايلين اليوم بركابي
يا الشايلين ابظعني لوين

يا المسرجين الخيل وثّابه والحرم من هالسفره مرتابه
يشبال غالب صِدِق غلاّبه للموت تمشي وآله طلاّبه

يا مَنْ يِرد عن مخبر اِجوابي

يلتحزمون احمول للروحه وأفكاركم للسفر مشبوحه
فوگ الإبل نسوان مجروحه وأطفالها دمعتها مسفوحه

وصار السفر تأشير لمصابي

يالتگطعون البيد بالعاجل وينه ظعنكم بالسفر واصل
العين في نظرتكم اتسايل والسمع يتنصتكم ايحاول

وعلى السفر أكثر صبر مابي

ليلة الأربعاء في المالكية الموافق2007/1/25م
5 محرّم الحرام 1428هـ
ألقيتها كموشح داخل مأتم الإمام الرضا (ع)

وارثه وحفيده

في كربلاء

السبطُ لا يُساوم بِوعيهِ يُقاوم

الباكونَ على الشعوب تشقى من وهج السياطِ
عادوا والسالفاتُ ذكرا مرّوا بكل حكمٍ خاطي
حُكمٌ يستعبدُ النفوس حُكمٌ يَغرقُ بانحطاطِ
والإنسانُ يخوضُ بحرا تيهاً ليسَ لهُ من شاطي
حتى سارت بهِ القُرون يسعى في مشية اعتباطِ
تيهٌ يشبعه صغارا بُعدٌ عن مسلكِ الصراطِ

الله ابلطفه قدر يهديها ابمحمّد
ينجيها ابعدالة في حاضرها تمتد
وتعود الأمية تشاهدها أبعد
ظلومة وكفوره ومساوئها أزيد

وانتفض من الطف وارثه وحفيده
ثورته ابَّصيرة ونهضته ابعقيده
اتدرّع ابإبائه اتسلّح ابوريده
وسجّل ابنجيعه نظرته البعيده
كل ظلم يكابر يخسر ابرصيده
وتنتهي سنينه من فعايل ايده

أهـدى فـي طـفـهِ بـنـيـنـا ... أضـــحـــى فـداؤهـا مـثـالا
يلقي في النـائبـاتِ صـــبرا ... تـغـدو من صـــبره منـالا
يبكي على الخصـــوم رفقاً ... فـمـــا أروعـــه جـمـــالا
تـحـنـو بـقـلـبـك عـلـى مـن ... أتـوا لـحـربـك قـتـالا
تعطي من يبخـل انقبـاضـــا ... ولا تـحـرمـه الـنـوالا
وفـي طـرفـك كـلُ حـدب ... لـمـا أن واجـهـوك ســـالا

لبّيـــــت للكرامـــــة ... وابقيـــت أنـــت خالـــد
أقوالـــــك مـــــدارس ... لاصـــــحاب العقايـــد
وأفعالـــــك حـــــوافز ... للرايـــــد يجاهـــــد
إصـــــرارك ذخيـــرة ... ووقفاتـــــك روافـــد

تنتـــــزع ســـــهامك ... وصـــــامد ابثباتـــــك
وتجرحـــــك عميقـــــة ... وتغـــــرق ابصـــــفاتك
وتنســـــفح دمائـــــك ... تـــــروي تضـــــحياتك
وتنحنـــــي البـــــواتر ... ســـــاجدة لـــــذاتك
معجـــــزة بحياتـــــك ... ومعجـــــزة ابمماتـــــك
وللحشـــــر تـــــدوّي ... باقيـــــة عظاتـــــك

لبّى للحتفِ في فداءٍ ... أغنى ملاحم الحتوف
يرمي بطرفهِ جيوشاً ... غطّت منافذ الطفوف
أفنى أحبابه سيوفاً ... لبّت لوقعةِ السيوف
أدّى بنفسهِ نضالاً ... فرداً في ذلك الوقوف
يُرمى بالحجر ويرمي ... نفساً للموتِ في الصفوف
يلقى سيوفهم بثغر ... زاهٍ ببسمةِ العطوف

تاريخ عندك اقره ... أحداثه وشؤونه
أصحاب المصالح ... شيمتهم خؤونه
وأصحاب المبادئ ... للحق يطلبونه
واعليك أنت شخص ... بالذاتِ الأمينة

ابكربله مصارع ... ودوله عنصريه
والد اليمه في ... ثورة ضد أميّه
قلّة عسكر وهم ... غطوا الغاضرية
ابمصرعه تخلّد ... ابثورة عالمية
وماتوا ابنصرهم ... وخسروا القضية
والدول أمرها ... تحدد شكله هيَّ

ألقيتها ليلة السبت في مأتم دار كليب الموافق2008/1/12م-3محرّم الحرام 1429هـ

طَفُّ المقاتِل

يـا أمَّـةَ الإسـلامِ نُـوحـي
بـالـنــائــبـاتِ والــدمّ ها قد أتـى الـمُـحـرَّمْ

فـــي شـــهر عاشـــوراء نكبـــة قـــد أدمـــتِ الـــدينَ ولُبّـــه
قـــد صـــوّبت للهـــادي قلبـــه يـــوم قضـــى فيهـــا الأحبـــةْ
عطشـــى وفـــي أنحـــاءِ غُربـــة فـــي فتيـــةٍ مـــن خيـــر عصـــبةْ

بالـــــدمع قَـــــم تقـــــدّمْ هـــا قـــد أتـــى المُحـــرَّمْ

عـــزّي عليـــاً فـــي البواســـل شـــدُّوا إلـــى المـــوتِ الرواحـــلْ
ســـاروا إلـــى طـــفِّ المقاتـــل يُشـــجيهِ مـــا بالوجـــدِ قائـــلْ
عـــن ذبحهـــم بســـيف باطـــل قـــد غُـــودروا مـــن دونِ غاســـلْ

يـــا مـــن لهـــم تـــألّمْ هـــا قـــد أتـــى المُحـــرَّمْ

فـــي شـــاطئ النهـــرِ تعفَّـــر شـــبلٌ لـــهُ كالبـــدرِ أنـــورْ
ســـارَ إلـــى النهـــر فكبَّـــر فـــي عســـكرٍ مـــن شـــرٍّ معشـــرْ
فاعصوصـــبوا نحـــوهُ بالشـــرّ حتـــى قضـــى ليثـــاً مُظفَّـــرْ

ورأســـــــهُ تهشَّـــــــمْ هـــا قـــد أتـــى المُحـــرَّمْ

ألقيتها ليلة الأحد الموافق2008/1/13م
4 محرّم الحرام 1429هـ داخل مأتم الحاج حسن العالي - عالي

آهتي المكلومة

بنت الحُسين عنها سمعوني
بنت مدلّله وتُسبى بكربلا

مرّيت يمها جالسة بصوب داخل الخيمة
والراس بين الأرجل تنوح طفله مهضومه
دنّيت منها نفسي واخفيت آهتي المكلومه
يا طفلة گولي اشجاري اعليش ذاهله ومصدومه
گالت أبويه الوالد حسين من شوفه محرومه

وطبع الحنين يصوره بعيني

تمّيت أسمع منها كل صوت جمرته توري
الليل أقبل والوقت صار يحفر بعمري
هيئت سجادة صلاته وعنه ما أدري
قلبي يحدثني بفجيعة تمرني بصغري
مو عادة الوالد يطوّل وينتسى أمري

ليلي حزين وساهره جفوني

طفيـــت عبـــرة ابجانـــب العـــين لا تنجفـــل منهـــا
واشـــلون أحچـــي وأشـــرح الحـــال واشـــلون اطمّنهـــا
واحســـين جثـــة رضّـــته الخيـــل راح وگضـــى عنهـــا
واشـــلون أشـــرح للســـبي حـــال بـــاچر يـــدوهنها
واشـــلون أحچـــي تمشـــي والـــراس بـــالرمح يبرنهـــا

لا تســـــــــــألين تكثـــــر اشـــــجوني

اشـــلون أوصّـــف صـــدره مرضـــوض رضـــته الخيّالـــه
واشـــلون أخبرهـــا الشـــمر داس فـــي صـــدره بنعالـــه
حـــزّ النحـــر مـــن خلفـــه والـــراس بالســـمهري شـــاله
واعيونـــه تنظـــر صـــوب لخيـــام يتفقّـــد أطفالـــه
أخبرهـــا عـــن أي عضـــو منّـــه وأفصّـــل ابحالـــه

لـــــو تعلمـــــين بيّـــــه تعـــــذرين

ألقيتها ليلة السبت في دار كليب الموافق2008/1/12م3 محرّم الحرام 1429هـ
داخل المأتم 4محرّم عالي -11محرّم الغريفة

أسمع أخبار

يا علي امن الغاضريّة تسمع الصوت زينب
يا بو الحسنين تسمعني مصرع حسين يصرعني

يـــا علـــي عســـكر أميـــة حـــول الخيـــام دهمنـــه
ولـــو شـــفت عســـكرها يزحـــف زحفـــة بـــالموت ليمنـــه
لا رعـــت فينـــا ديانـــه ولا رعـــت صـــوت ألمنـــه
ذبحـــت وســـلبت خبانـــا وشـــبّت بالنـــار خيمنـــه
شـــفنه بـــالطف الفجـــايع وذبـــح الرضـــعان هضـــمنه
يـــا علـــي ليتـــك شـــفتنه وشـــبّ النيـــران يصـــدمنه

وفقـــــــــد الأخـــــــــوان يـــــــــوجعني

يـــا علـــي وألمـــح عســـاكر بفجـــوج البيـــد تتعســـكر
وحوطـــوا اعلينـــه الشـــاطي والعطـــش مـــوت يتصـــوّر
وخيمتـــي ملقـــى المصـــايب أســـمع أخبـــار جـــيش الشـــر
أســـمع ابنيـــة عســـكرهم وأنظـــر آثـــار وأتصـــبّر
وأنظـــر ابجمعـــة أخـــواني وقلبـــي امـــن الريبـــة يســـتر
اتمرنـــي أســـياف الشـــبيبة بزهـــو الشـــجعان تتبختـــر

وذكـــــــــر العـــــــــدوان روَّعنـــــــــي

أنتظـــر راحـــة كفيلـــي وطبـــع الســـاعات صـــعبة
وسَـــفرة الطـــف الطويلـــة هـــم وأطيـــاف غربـــة
منهـــا مـــا يشـــفى دليلـــي صـــابتني بنـــاب حربـــة
جمعـــت المـــوت اعلـــى قلبـــي ونـــزلات المـــوت تعبـــة
مـــن هـــي اللـــي شـــافت أخوهـــا يجتـــاح البـــين قلبـــه
من هي غيري يا بو زينب عندي اويه النوح صحبه

والحـــــــــــزن صـــــــــــار يتعبنـــــــــــي

يـــا علـــي أروي لســـمعك وأدري يشـــجيك مـــا أروي
ابفجـــر واحـــد ودّعـــوني وأصـــوات الخيـــل اتـــدوي
ألتفـــت بعيـــوني حـــولي وســـاعه بـــالراس رحـــت ألـــوي
لا كفيـــل الْنلتجـــي بـــه ولا ســـاقي الـــي يـــروّي
بـــين نســـوان ويتـــامى يـــا علـــي ويـــش أســـوّي
مـــذبح أخـــواني جرحنـــي وزحـــف الأخطـــار نحـــوي

عاشـــــــــــر عاشـــــــــــور صـــــــــــدعني

يـــاعلي جـــاب أبـــو الأكبـــر ابنـــه واشـــلون وافانـــه
خـــايف اعلينـــه نشـــوفه ويـــدخل شـــلون صـــيوانه
شـــايل ابصـــدره اوليـــده شـــابق اعليـــه اتلقانـــه
يـــا علـــي ومصـــرع الأكبـــر أوصـــف اشـــلون مـــن جانـــه
مـــدّده ابوســـط المُخـــيّم مـــا بـــين أهلـــه وأخوانـــه
شـــوفته يفجـــع ابحالـــه وبوصـــاله وبدمَّانـــه

وشـــــــــــوفة هالشـــــــــــاب تفجعنـــــــــــي

يـــا علـــي ومقتـــل القاســـم فـــي ذاك اليـــوم شـــيبنه
فـــي عمـــر زهـــرة شـــبابه ويطلـــع للمـــوت يطلبنـــه
حضَّـــرت رملـــه لباســـه وبلبـــاس المـــوت خاطبنـــه
بعـــت عمـــري لجـــل دينـــي وحكـــم الطغيـــان حاربنـــه
طلـــع للحومـــه مُقاتـــل ورجـــع مصـــيوب صـــوبنه
جابـــه المظلـــوم ابهضـــيمه جابـــه وخـــلاه صـــف ابنـــه

ذكـــــــــــره للنـــــــــــوح يـــــــــــدفعني

كفّـــت أنصـــار أبـــو اليمـــه وضـــحّت بـــارواح كريمـــه
حـــاربوا دون أبـــو اليمّـــه وأهلـــه وجملـــة حريمـــه
شـــافوا الجنـــة فـــي نصـــره والخلـــود ونعيمـــه
اتســـابقوا بالبـــذل دونـــه وافتـــدوه بالعزيمـــه
ونـــالوا الرتبـــة الرفيعـــة والمعـــاني العظيمـــة
هـــذي أنصـــاره وفعلهـــا والـــذوات الســـليمة

وجـــــــــود الأنصـــــــــار اينعنـــــــــي

لكـــن أحچـــي لـــك يبويـــه مـــن وقـــف وحـــده ينـــادي
ينظـــر ابعينـــه الوســـيعه كلهـــا فرســـان أعـــادي
يشـــبح ابعينـــه الخيامـــه والصـــبر بعيونـــه بـــادي
نظرتـــه كســـرت ضـــلوعي وشـــبّت ابنـــار فـــؤادي
نـــادى مـــن عنـــدي صـــفا لـــي ليّـــه ايقـــدّم جـــوادي
قـــدّمت بيـــدي جـــواده والتقـــت منّـــا الأيـــادي

ايـــــــــدي ابايـــــــــده ودّعنـــــــــي

ألقيتها ليلة الثلاثاء في مأتم المالكية الموافق 2008/12/30م2 محرّم الحرام 1430هـ

خدعة اليوم

للمحشر خير وشر وأنتَ اِتشوف اِختيارك

كل ظالم يعرف من ذاته وين ايكون
يعرف من حوله ابن زياد وميسون
يعرفهم من أجل النفاق ايزيفون
وكل ما رادوا باطل سنّوا له قانون

وابن زياد بكل بلاد وتعرف منه اعتبارك

كل سلطة اتعزز موقفها بالأقلام
اتمجدها وتجعل باطلها حق وتام
وتعتقد تقدر تخدع كل الأفهام
بالخدعة والتلفيق وبث الإعلام

خدعة يوم والمظلوم يعرف جميع أسرارك

سلطة يزيد المغترّة ابقوتها
تكذّب الكذبة وتصدّق كذبتها
بالغدر والدس من أصل طينتها
ما هي أول مرة ولاهي نهايتها

رد وارجع واتَّبع وتعرف معنى مسارك

لا تعتـــرض لا تبحـــث عـــن الأســـباب
بِصـــمتك تســـلم مـــن كـــل ضـــلالي وكـــذّاب
ابحكـــم الســـلطة الكلمـــة للتهمـــة بـــاب
والْيطلـــب حقـــه يصـــبح صـــاحب ارهـــاب

كـــل مطلـــب يتعـــــذّب حـــدد وجهـــة قـــرارك

قصـــــتنه مـــــن أوّل ويـــــه آل أميـــــة
مفتوحـــــة وتمضـــــي وهـــــم بيهـــــا بقيـــــة
وكربلـــــة ابـــــدمنا ثـــــورة مطلبيـــــة
مطلبنـــــا شـــــرعي ولســـــنا إرهابيـــــة

حاورنـــــا وناظرنـــــا وأنصـــفنا فـــي حـــوارك

ألقيتها ليلة الخميس في كرزكّان داخل المأتم الموافق 2009/1/1م-4محرّم الحرام 1430هـ
ليلة الجمعة خامس محرّم في الديه داخل المأتم الموافق 2009/1/2م

تَتَشَكّى دَهْرَك

بين الخيم والخيل وبين الذبح والسيف
صرخة لهذا اليوم لبّيك يا مظلوم

يا الجالس ابكسر الخبا تشتكي دهرك
تبعث عيونك للفضا تحسب لأمرك
باچر عساكر هالعدا شرها ينتظرك
طول الليالي الحالكة من طول صبرك
صبر الذبيح اعلى الذبح لله درَّك
تشكي دهر من خلّته شفرته ابنحرك
يثكلك من فقد الأهل ويسحق لصدرك
وموعود منّه ابفاجعة تنجلي ابنصرك

يا الجالس اهناك وللفجر عيناك واصل بُعدها
من طرَّة النور هالعسكر ايثور حولك جندها
صحبتك سبعين مندفعة للبين عنّك قصدها
وبفزعة الخيل تمسي مچاتيل وفَّت وعدها
وتدير بالعين بشمال ويمين وحدك بعدها
لا أخوة وأولاد بس حولك أجساد بالدّم تصدها

تقبـل علـى احتـوف الـردى براحـة ضـميرك
منهــو اللــي يقــدر عالــذي ســويته غيــرك
تتخطــى أجســاد وتشــب جمــرة ضــميرك
وتتجلــد اعليهــا ابعلــي صــورة بحضــورك
وتتلقّــى دمِ اللــي جــرى برقبــة صــغيرك
مــا أعتقــد فــي هالبشــر يوجــد نظيــرك
تعبــر علــى صــوت الــذبح بــادي ســرورك
لــو خِــذْلِتك كــلّ البشــر الله نصــيرك

مصــرعك أحيــاك وأصــبحت ذكــراك شــمس الرُّجولــة
مــن عاشــر الــدمّ الــدنيا تفهــم معنــى البطولــة
مقتلــك أشــرق فــي عاشــر الحــق وأكّــد أصــوله
يــا أبــو الأحــرار حــق اللــي يحتــار ويبــدي ذهولــه
يــالتحيى بــالموت بالصمت إلك صوت رسـخت أصـوله
بالقِــدم أجــدد غايــب وتشــهد وصــدق التِقولــه

تـــذبل ورود ومـــا ذبـــل بـــالطف كفاحـــك
يـــا آيـــة الثـــورة ومـــن اخلاصـــك نجاحـــك
وتعصـــف علـــى دار الظلـــم ثـــورة رياحـــك
ذبحـوك ومـن بعـدك صـفوا صـرعى جراحـك
ليـــل الظلـــم لا بُـــد تلاشـــيه ابصـــباحك
والـدنيا لا زالـت إلـى المحشـر فـي راحـك
لـــو فتّشـــوا عـــن قوتـــك روحـــك ســـلاحك
فـي معركـة غـي الهـوى ومـنهج صـلاحك

أقـــوى مـــن المـــوت ومـــن كـــل طـــاغوت مُلكـــــه يغـــــرّه
كـــم طاغيـــة مـــات وأنـــتَ اللـــي هيهـــات ينقطـــــع ذِكْـــــره
سياســـــتك ديـــــن تحيـــــي المضـــــحين ومأتمـــــك ثـــــورة
مـــــن علَّـــــم النـــــاس الشـــــدة والبـــــاس مـــن فضـــل صـــبره
ومـــن أحيـــا بـــالروح قوتهـــــا بجـــــروح مـــن ســـحق صـــدره
بـــس أنـــتَ يحســـين يـــا دمعـــة العـــين بـــالعَبْرَة عِبْـــرَة

ألقيتها ليلة الخميس في مأتم كرزكّان الموافق 2009/1/1م4 محرّم الحرام 1430هـ

شافت قمر

يعاتب الشريعة قلب زينب
أوريت جمرة عطشته وطفّيت نور اعوينته

من رد أخوها حسين للخيمة ثاكل
شافت ذبح عبّاس في وجهه ماثل
تعرف من النظرات تقرا الدواخل
قريت سهم في العين طفّاها نازل
وشافت في عينه افراق خوها بو فاضل
وشافت نجيع ازنود بالشاطي سايل

شافت قمر ممدود عالشريعة چفينه امن ازنودها قطيعة

طلعت من الفسطاط للشاطي تعنه
وقفت على اللي اتقطّعت ذرعانه منّه
وشافت سحيح الماي وخنقتها غبنة
يا ماي ويلك العتب شاجي چنه
يا ماي وش صار الوفه منك إلنه
من شفت أبو فاضل إجه ابجود المحنّه

لو كان روّت القمر ابشربه وطفّيت نار اللي توجّ ابقلبه

شربته من نجيعه وغدى اِمصوّب طاحت اليسره ويمنته

مـــاي النهـــر شـــجّاي بعيـــوني تلمـــع
شـــنهو الســـبب شـــحّيت ومايـــك تمنّـــع
نهـــر الفـــرات ابصـــوت جرْيـــه توجّـــع
قـــال إلهـــا مـــو بهـــواي عـــن مـــايي يرجـــع
مـــن جـــه القمـــر عطشـــان وقلبـــه تفـــرّع
بـــين الخـــيم وحســـين ونـــاره اللـــي تلســـع

فكيـــت إلـــه مـــاي النهـــر لجـــوده وتمّيـــت أعـــاين شـــيمته وصـــموده

خـــاطبني إي يـــا مـــاي قســـمة غشاشـــه
تـــروي بنـــي ســـفيان واحنـــه عطاشـــى
قلـــت لـــه يمـــاي الطيـــب والإنتعاشـــه
كـــل الـــوِرِد يفـــداك روّي الحشاشـــه
جـــاوبني قبـــل حســـين مـــا أروى حاشـــه
طـــب النهـــر والمـــاي فـــي جـــوده حاشـــه

جـــوده ملـــه واتحـــزّم اعلـــى مهـــره والجـــيش صـــوّل صـــوب يمنـــه ويســـره

واِســـتعظموا صـــنيعه علـــى الأصـــعب ابـــدرب الرجـــوع اتلقتـــه

قالـــت يمـــاي انچـــان شـــرّبته جرعـــه
قـــال إلهـــا شـــيمة علـــي تجـــري فـــي طبعـــه
جمـــر العطـــش يهنيـــه ويلـــذ لـــه لســـعه
مـــا دام أخـــوه عطشـــان مـــن حالـــه وضـــعه
شـــفت ابحشـــاه النـــار مضـــرومه تســـعى
وچنهـــا ولاهـــي نـــار ولا بيهـــا وجعـــه

بـــرد وســـلام ابمهجتـــه يحســـها بحـــب الحســـين اشـــما ورت يمســـها

صـــاحت ينهـــر المـــوت قاســـي علينـــه
ردنـــه نشـــوف المـــاي منـــك بيدينـــه
وشـــفنا جســـد عبّـــاس لمقطّعينـــه
منهـــو الـــذي بعـــده يســـقي الظعينـــه
لا أبـــو فاضـــل عـــاد ولا احنـــا روينـــه
والعطـــش جـــاب المـــوت والنـــوح إلينـــه

وظلينـــه جمـــرة امـــن العطـــش تلهبنـــه وجمـــرة فقـــد راعـــي العلـــم صـــوّبنه

نتـــوزع الفجيعـــه وحـــزن نشـــرب ننعـــى ابشـــجى لهامتـــه

يوم الخامس من محرّم الحرام 1430هـ الموافق 2009/1/2م – ألقيتها في زنجيل في البلاد القديم

كُلّ التفاني

يا ليتنا يا مظلوم كُنّا معك
يا الثائر ابأرض الطفّ أحييت كل مستضعف

يا اللي خرجت امن الوطن وأهلك وصحبك قلّة
عين اعلى مدفن النبي والثانية اعلى القِبلة
يا اللي نزعت امن الصمت كل التفاني كلّه
ومرّيت بأطياف التعب تتبعه وما تملّه
وتسمع أهازيج الرفض تستحوذ اعلى المِلّة
هبّيت من ركن النبي تحمل صفاته وفعله
وأعلنتها ابكل الثقة ترفض ارهاب الدولة
وأعلنت فيها كلمتك هيهات منَّا الذلة

كلمتك والموقف الرسالي وعزمك النضالي
نهضتك بالموت ما تبالي بصبرك القتالي

شيّعت نظرة للوطن واستقبلت وادي الطفّ
ودولة أميّة الطاغية ترصدك في ما توقف
تبعث عيون وتنتظر أخبارك ابما توصف
ولجلك جيوش الكوفة من كل ناحية بتزحف
أنتَ الشجاعة والإبه وبالموت ما تتخوّف
مطلبك بالدنيا العدل والشعب كله يُنصف
لا طاغي يتنفّذ ولا واصل يجي يتعجرف
ثورتك في الطف من أجل المؤمن لا يستضعف

ثورتــك منهجهــا مــن محمّــد وبوصـــــيّه تمتـــــد
مــا رِدِت غيــر الله بأرضــه يُعبـد أكبـــــر ويوحّـــــد

يـــا غريـــب اللـــي زرع ثورتـــه فـــي الأوطـــان
ويـــا شـــهيد اللـــي بقـــى خالـــد علـــى الأزمـــان
يـــروي الـــدنيا إذا هتفـــوا يـــا عطشـــان
يطلـــق ابـــدم منحـــره فـــي الضـــماير بركـــان
علـــى مطلـــع كـــل ســـنة يبقـــى اِســـمه عنـــوان
يرهـــب اعـــروش الظلـــم والغـــدر والطغيـــان

أرسيت صنعك وانتشت دسائس الخُصومة
رادوك تخضع منكسر وتبايع الحكومة
أو تصبح إرهابي خرج ومقاصده غشومة
والْعنده تربية علي ما ينخدع مفهومه
ممكن تعذب جسده امن أوّل لآخر يومه
ويمكن ترضّض أضلعه أو تسلبه هدومه
تبقى الكرامة صامدة وتشهد لقوة يومه
يوم الطفوف يحارب المبادئ الظلومة

يا غريب وللشهادة قدّم عاشر بمحرّم
اِنتصارك للضحيّة علّم من ملاحم الدم

من وين يوفيك القلم حقك يمُلهم حبره
ومن وين ثورة تنتصر ما قدستك ثورة
ضحّيت بأعضاء الهمم دمّك إباء وجمرة
تستعر بوجوه الظلم وإلى الحشر مستعرة
واللي يريد انهايته يقصدك بالمضرّة
ما يرجع إلا بخيبته وهزيمته تجرّه
عشقك فرض اعلى الخلق واجب من أوّل نظرة
والما شعر بمحبتك قلبه مريض ابشرّه

صـــانع العزيمـــة والرجولـــة وموقـــف البطولـــة
ومـــا يخيـــب اليقصـــدك وســـيلة ومـــا تـــرد وصـــوله

تقصـــدك كـــل البشـــر للشـــرف والنومـــاس
يقصـــدونك للعـــدل والكرامـــة مقيـــاس
أنـــت عـــزَّة ومفخـــرة وللمجـــد رفعـــة راس
والمشـــى ابخطـــك أبـــد رايتـــه مـــا تنـــداس
يـــا نظـــام المرجلـــة والعـــزم والإحســـاس
ويـــا عميـــد التضـــحية والبطولـــة للنّـــاس

ليلة1محرّم2010م/1432هـ - ألقيتها داخل مأتم عذاري

مَحْـــزُوزُ النَّحَـــر

عـلـى الـشـهـيـد الـحُـسـيـن
شـيـعـة تـعـزونـي بذبـحـه تواسونـي

علـــى محـــزوز النحـــر مـــن القفـــا
علـــى ابـــن الزهـــره ســـبط المصـــطفى
علـــى العطشـــان الـــدمع دم أذرفـــه
واســـي همّـــه بالرزيـــة واكشـــفه

أنـــادي هـــل مـــن مُعـــين

علـــى ابـــن الوصـــي محـــزوز النحـــر
واســـي الهـــادي بمصـــابه هالشـــهر
والســـهم فـــي وســـط مهجتـــه اســـتقر
وراســـه فـــوق الســـمهري راح ابســـفر

وانتصـــر رغـــم الظـــالمين

ليلة1محرّم2010م /1432هـ ألقيتها كموشح داخل مأتم عذاري

ذبح ومفارق

يا علي في كربلا كل الخيم محروقة
راحت كل أهلها كافل ما بقى إلها

يا علي في كربلا اتحيّرت بيها الحرم
ذبح وامفارق أهل ومعركة وموت وألم
واحد بسيف انذبح وواحد ابنحره السهم
وتالي في وسط الفلا امضيّعه بلا خيم

تركض بلهفة رعب بنارا لخيم مخنوقه

يا علي بزفرة جرح تندب بصوت الأهل
ولا مُجيب اليستمع ولا أخو ليها وصل
الكفيل اعلى النهر اتوسد ترابه ورحل
وأبو اليِمَّة اعلى الثرى راح عنها وانتقل

وين تقصد يا أخو يعطف عليها بشوقه

ليلة4محرّم1432هـ/2010م ألقيتها كموشح ختام في مأتم أبناء سلمان / كرانة

عارضوك

سلامٌ عليكَ
أيُّها الثائر في ضحى العاشر

يا غريب اتحيّرت في غربتك واليشوفك وأنتَ تسري بعيلتك
ايقول طالع والمنايا حاطتك واليشوفك وأنتَ تأبى ذلتك
ايقول واثق من نتائج ثورتك إيه نعم واثق وراسم خطتك

بغربتك تجمع مشاعر شيعتك وتجثو لديكَ

يا شهيد ومن نويت اعلى السفر عارضوك وقدّموا ليك الخطر
وخوفوك ابحكم هوجاس البشر وأنتَ تقره الغيب وشايفها صِوَر
أنتَ تبذل دمّك وتاخذ أثر خل يجون اللي قروك ابلا نظر

ايزيد لو أنتَ اللي في الحرب انتصر إذا ما أتوكَ

يا ذبيح وجسمك ابحر الشمس منصرع لكن على عزة نفس
وأنتَ فوق الغبرة آيه من القُدس يرهبك جيش الضلالة والرجس
نظرتك رعب ابجندهم تنعكس اليوم أنتَ مثل ما كنت ابأمس

في حياتك درس في موتك درس فخُذ عاشقيكَ

يـــا صـــريع اتقلّـــب ابإيـــدك ألـــم بـــين رميـــة حجـــر أو وخـــزة ســـهم
وتشـــبح ابعينـــك علـــى حـــدود الخـــيم اتخـــاف لـــو عســـكر بنـــي امّيـــه هجـــم
يكشـــف اخـــدورك ويســـلب بـــالحرم يـــا غيـــور اعلـــى الحرايـــر والقـــيَم

إيحـق إلـى الشـيعي إذا شـالك علـم ويهفـــــو إليـــــكَ

يـا رضـيض الجسـد والعسـكر زحـف على اخيامك واوتعيت اعلى الرَجف
صـحت بـيهم چـان مـا عنـدكم شـرف كونوا أحرار ابقصـــدكم والـهـدف
اقصـدوني والفـزع صـوبه انصـرف وانقطع راســـه وعلى القنـا انخطف

وللحشـــر دمّـــه يفـــور ومـــا وقـــف إلـــــى قاصـــــديكَ

يـا قطيـع الـراس وسـاكن فـي القنـا اترتـــل القـــرآن ورفضـــك تعلنـــه
ابآيـــة الكهـــف إلـــى الفتيـــة المؤمنـــة راســـك المقطـــوع هـــزّ الســـلطنه
وقـــال للطـــاغي زعـــيم الشـــيطنة أمـــوت ولا أصـــبح ابهامـــة مُذعنـــه

انچـان مـا تـدرون ابـن حيـدر أنـا فتـــىً مـــن أبيـــكَ

3محرّم الحرام1434هـ / نوفمبر 2012م ألقيتها داخل حسينية القصاب

على بيرق بو الفضل يا ويل اليهجمون
ويل العده من ساعده

يبو فاضل بالعلم واقبالك هجم عسكر المـا ينحصى
على حسبتهم تفر مرعوب وتجر بالذيول الناكصه
خل عساكر بن سعد إلك تستعد وللنهاية الخالصة
على زندك تنتهي كما يشتهي سيفك وخصائصه

إذا يبغون الحتف إلى قبالك يجون

بيرقك من ترفعه إلى المعمعة وتروي سيفك بالدمه
اتصيح والله وحق علي إليجي إلي بسيف عادل اقسمه
الله ذاخرني لجل كربله وعدل عمري للطف أحزمه
وهذي ساعات الوفه إلى المصطفى وإلى بنته فاطمة

أنا نادر هالعمر ولخويه كل شي يهون

شاهدوك امن الفزع إذا تندفع ما يردونك جبل
تنزل اعليهم رعد وكل مستعد يهرب ابخوف ووجل
إيه يسبع القنطرة ويبن حيدره ويا شبه خير العمل
أنت طوفان العده بيهم ابتده موت أحمر من نزل

يا ذخيرة حيدرة ومن سيفه يفرون

3محرم الحرام 1434هـ / نوفمبر 2012م ألقيتها داخل حسينية القصاب

سطع حزنك

سلام الله عليك ابثورة الأحزان
كتاب النبي كتابك مصاب النبي مصابك

حـــزن دامـــي ابتـــدت تظهـــر تفاصـــيله
حـــزن مـــا ينتهـــي ولا ينقضـــي ليلـــه
فـــي ســـاعة مولـــدك والفرحـــة موصـــولة
بكـــاك المصـــطفى مـــن مـــدمع ايســـيله
رثـــاك ابمهـــدك وعـــزَّا بـــك العيلـــة
يمـــن أشـــجى مصـــابك قلـــب جبريلـــه

ســـطع حزنـــك فـــي مـــيلادك وقضـــيت الـــدنيا تنتظـــره
متـــى ابعصـــفاته ميعـــادك وتقـــدم للحـــزن ثـــورة
انتظـــارك بـــالعمر زادك وفـــي عاشـــر ينتهـــي أمـــره
فـــي عاشـــر تنشـــر اســـوادك ومـــن دمّـــك كتـــب حبـــره

كتبـــت اعلـــى الحنـــاجر صـــرخة الشـــجعان

نجيـــع الـــدم ينـــادي فـــي ضُـــحى العاشـــر
أنـــا المظلـــوم أنـــا الموتـــور أنـــا الثـــائر
مـــن المنحـــر صـــرخت بعســـكر الجـــائر
أنـــا البـــاقي ويزيـــد الحـــاكم الخاســـر
أنـــا الحـــزن الـــذي مـــن دمعتـــه يهـــاجر
أنـــا المســـتقبل الثـــائر علـــى الحاضـــر

وقـــف يســـتعرض العســـكر كســـير المُهجـــة بالوحـــدة
لـــوين بنـــاظره يفتـــر يشـــوف الغربـــة ممتـــدة
جثـــث أهلـــه تغطـــي البـــر ولا ناصـــر بقـــى عنـــده
ســـبيل المـــوت إلـــه معبـــر ولا يتراجـــع ابقصـــده

يمـــوت أبـــداً ولا يتنـــازل ابإذعـــان

وقـــف حزنـــك علـــى الـــدنيا يحاكمهـــا
وصَـــدَر حُكمـــك علـــى جملـــة جرايمهـــا
خـــذت يومـــك بعاشـــر مـــن عظايمهـــا
وأخـــذت اعليهـــا تعثـــر فـــي هزايمهـــا
وعلـــى ذكـــرك تجـــدد لـــك مآتمهـــا
وتعيـــدك دم طـــري تفجّـــر عزايمهـــا

فـــي يـــوم اتقضّـــت الأخْـــوَة وغـــزت قلبـــك مصـــارعهم
عبـــرت اعلـــى الجـــرح قـــوّة فـــي وســـط الخيمـــة تجمعهـــم
تشـــاهد جملـــة الصـــفوة يَجـــامع كـــل مـــواجعهم
بقلـــب شـــاجر مـــن البلـــوى علـــى قلبـــك تشـــيّعهم

صـــبح قلبـــك نعـــش ويشـــيّع الخـــلان

صـبح مـن شعشـعت شمسـه سـطع نجمـك
رسـمت أحزانـك اعلـى الـذاكرة ابـدمك
حفـرت اعلـى المشـاعر مـن ألـم اسـمك
وسـلاطين الأرض مـا تقتـرب يمّـك
ملكـت قلـوب وهمهـا مـن أثـر همّـك
يشـعلة حـزن منهـو اليقـدر يفهمـك

نظـرت النـار علـى خيامـك
تـوجّر والعـدو نـاده
يريـد ايسـلّب أيتامـك
ولخـدرك ينهـب اعتـاده
تغالـب نزعـة آلامـك
وتصـنع بـالثرى اوسـاده
تشـاهد جـيش وقـدامك
يمـارس قمعـه بالسـادة

يريتـك تقـدر اتـدافع عـن الصـيوان

2 محرّم الحرام 1435هـ - 2013/11/3م ألقيتها في مأتم القصاب

روائع ريشتك

ما أروعك يحسين برسم الشهادة
خله يحچي مصرعك هذي الدنيا تسمعك

يا الهيمنت على الوجود بثورتك
واقف تأدي بالمصارع لوحتك
لون الشهادة من مناحر فتيتك
تملأ الصورة من روائع ريشتك
أحمر غضب على خصم رسالتك
وأبيض سلام امعطّر ابريّ رأفتك
يا الما لك الدنيا وسعت ما ملكتك
في يوم واحد وأنت تبذل مهجتك
صارت الدنيا مستكينة ابقبضتك
آسرها للمحشر دوي كرامتك

كلما ضفت إبداع تطلب زيادة

واقف على حدّ الخلود اتشكّله
ترسم تفاصيل العزم والمرجلة
مو كل من اتكلم بليغ ويصغى له
لكن كلامك منطقه كالزلزلة
أجمل إجاباتك تضم الأسئلة
يا مُعجزة عاشور وآية كربله
آياتك ابكل المشاعر مرسلة
تقره الرفض على الظلم وترتّله
وصرخة آياتك في المشاعر قنبلة
يرعد دويها في عروش القتلة

من مصرعك لليوم وأنتَ القيادة

وأنتَ تجر سهم المثلث من قفا
ترسم اصرارك على نهج المصطفى
والدم يقطّر من نصل سهمك جفا
اتأكد ثباتك على فطنة ومعرفة
والسهم في لُبّة فؤادك نصّفه
ناديت بلا مهما تكون التكلفة
والشمر في نحرك يمكّن مرهفه
وهيهاتك اتهز الشمر وتخوّفه
وأنت صريع وراسك ابرمح صفه
والدنيا بيدك وعلى أمرك واقفة

كله ابأمرك هالكون حسه وجماده

وأنـت على راس القنـا ترتّـل سِـــوَرْ
تنـذر ايزيـد ابكـل لحظـة وكـل مقر
أنـك بـعـد هـذا الـذبـح عـمـرك كـبـر
ولو كـان ضـــلعـك بـالحوافر انكســـر
مـا انكســـرت العزة ولا اثنـاني الخطر
ولو كان فصـــلوا راســك وقطعوا النحر
مـا تـنـقـطـع ظـلامـتـك طـول الـدهـر
ولو كـان رضـــخت جبهتك رمية حجر
يبقى جبينـك مـا تِنكســـــه لَبشـــر
ولو كان داســك شـــمر بنعاله وجســـر
عزتـك مـا تنـداس في كـل الصِـــوَر

وكـل ثـائر منـك صـــار منهج جهـاده

3 محرّم الحرام 1435هـ - 2013/11/4م ألقيتها في مأتم الإمام الهادي - الدير

يَحْمِلُ المَوْت

إذا الحُسينُ نادى فَمَنْ يُجيبْ
لَكَ الخيارُ أنتَ ما تُريد مَعَ الحُسينِ أم معَ يزيد

استمع قصة عزيز الزهره من نهض وش عنده يحمل فكرة
ايريد للمسلم يوضّح أمره ولا نعيم الدنيا بيها يغره
يحمل الموت اعلى كاهل ظهره للموت والدنيا يقسّم عمره
وقته لجل الصالحات ينذره يصبح ابإصلاح ويمسي بثورة

من طلب منه يزيد ايبايعه
عرف نيتهم وشخّص واقعه
عارض البيعة الكبيرة الخانعة
وحسم امره على جانب مصرعه
نهض نهضة بالقِيَم متنوعة
بالمحبة والمعاني الناصعة

هوَ الحُسين هذا حيٌّ قريب

اشـها القلـب يـا بـو علـي وسـماحه ... بيـــوم فاجـــأك العـــدو بصـــراحه
وأنـــت تعلـــم يقصـــدك ســـلاحه ... شـــيمتك أبـــديتها مُباحـــه
وعســكر الحــر ارتــوى فــي راحــه ... قلـــب يخفـــق بـــالعطف جناحـــه
قلـــب داوى الخلـــق مـــن جراحـــه ... علـــى ليـــل العـــدو بيشـــع صـــباحه

بيـــدك اتـــروّي العـــدو مـــن يقصـــدك
وأنـــت تعلـــم نصـــل ســـيفه ايهـــددك
عـــن ضـــغينة وعـــن حقـــد مـــا أبعـــدك
لجـــل هـــذا القلـــب ربّـــك خلّـــدك
وعلـــى كـــل الخلـــق بـــاقي سَـــيَّدَك
لجـــل هـــذا الســـمو يُقصـــد مرقـــدك

وكنـــت فـــي الطفـــوف معنـــى الغريـــب

مـــن جهـــرت ابكربلـــه نـــدائك ... حـــاربوك وقـــارعوا إبائـــك
واذبحـــوا أخوانـــك وأصـــفيائك ... صـــرت واقـــف يمـــلأك بُكائـــك
مـــو علـــى نفســـك ولا بلائـــك ... علـــى هـــاللي أنكـــروا ضـــيائك
لـــيهم النـــار بســـفك دمائـــك ... ياخـــذونك فـــايض ابعطائـــك

تريـــد عـــزتهم ويريـــدونك تـــذل
يمنعونـــك وأنـــت تملأهـــم بـــذل
يقطعونـــك وأنـــت شـــريان الوصـــل
وأنـــت تحيـــيهم بعـــد هـــذا القتـــل
يـــا مصـــاب المـــا جـــرى شـــبهه مثـــل
يـــا رســـالة ومثَّلـــت كـــل الرســـل

وأنـــت شـــمس قـــدس ولا تغيـــب

مشـــهدك بـــالطف علـــى الأحبـــه ... تقـــرا آيـــات الصـــبر بالكربـــه
بـــين عســـلان الفـــلا المتوثبـــه ... وعلـــى تحنانـــك خيـــال الغربـــه
عـــن البـــاري مـــا ثنتّـــك صـــعبه ... يـــا نفـــس طـــه وحياتـــه وقلبـــه
ويـــا رســـالة ضـــد يزيـــد وحزبـــه ... أســـقطت عرشـــه بنهايـــة حربـــه

صـــرت وحـــدك والعســـاكر تنتظـــر
وأنـــت وحـــدك منفـــرد بـــس والصـــبر
بـــين ابـــن ســـعد وابـــن ربعـــي وشـــمر
مـــن شـــياطين الضـــلالة والكفـــر
مصـــرعك قـــرّر لعـــنهم للحشـــر
وأرســـلت دولـــة أميـــة للقبـــر

لـــيس الصـــراع يخفـــى علـــى اللبيـــب

5 محرّم الحرام 1435هـ - 2013/11/7م ألقيتها في موكب مأتم بن زبر

نخوة غريبة

يـــا خويـــه تـــدري أختـــــك وأمـــــري

ملـــزوم بيّـــه يـــا بـــو الشِـــيَمْ

بيـــــوم الفجيعـــــة صـــــوت الوديعـــــة

تنـــادي وجـــرح بيهـــا الألـــم

وينـــــك يكافـــــل زينـــــب تســـــايل

يرضـــــيك زينـــــب تنهضـــــم

نخـــــوة غريبـــــة بجـــــرح المصـــــيبة

قلبهـــــا بـــــالموت انصـــــدم

2 محرّم الحرام 1436هـ 2014 كتبت للرادود حسن أحمد المعلمة داخل الماتم

ثورة ظفرت

مدرسة فيها تلاميذ الحُسين
يدرسون القِيَم بين نار ودم

هُنا الطفُّ إذا كنتَ حيادياً
بِهِ تُروى حكاياتٌ بنا تحيا
رووا أن فتىً حُراً رساليا
رأى الشيطان في الأوطان مرضيا
رأى القربان في التطبيق مقصيا
رأى مستقبلا بالجهل ممحيا
فقاد الثورة العُظمى طفوفيا
أبياً ثائراً حُراً فدائيا

وقد قدّم بجنبِ الدم بملء الفم رضا مُفعم

من ثورةٍ ظفرت بالواهين بها ... ووثقت عشقها في أنفس الضُعفا
فيها السماح الذي يسخو بما عنده ... ويطعم خصمه بحب قلب صفا
فيها العطاء الذي لا يرتجي عوضاً ... وأنفس بذلت في الحب كل وفا
فيها الخلوص لدى رب السما وإن ... كل السيوف أبت إلا بطبع الجفا

إذا هــلَّ هــلالُ الحــزن فــي البلــدةْ
حملنــا العشــق يضــنينا بمــا عنــده
وأعــددنا لــهُ مــن نفســنا العــدةْ
وطلقنــا مســاعينا إلــى مُــدّةْ
وأقبلنــا وذكــرى الطــفِّ ممتــدّةْ
لنــا فــي كــلِّ عــامٍ للأســى عــودة
نلبــي كلمــا قــام العــدو ضــده

جنــودٌ فــي هــدى الطــفِّ بــلا ضــعفِ بــلا عُنــفِ

علــى هــدى الطــفِّ آســادٌ توثبهــا خــطّ الســماحةِ والإيمــان والكلمــة
حســيننا مبــدأ للحــب والألفــة وكفــه أمــل ولطفــه عظمــة
وقلبــه منعــة مــن فــيض رقبتــه يشــع بشــراً إذا مــا أبــرزوا ألمــه
ونزفــهُ شــجنٌ أحــاط كــل شــجى وذكــره وطــنٌ فــاز الــذي خدمــه

سـلامُ الله مـن عُشـاقكَ العطشـى
نهـاراً كُنـتَ والليـلِ إذا يغشـى
تجلّيـت ودنيـاكَ غـدت وحشـا
جعلـت المـوت للخلـد هـو الممشـى
وكنـتَ السـرَّ لا يخفـى ولا يُفشـى
وميتـاً عـاش يُحيـي للإبـا عرشـا
بعطـر الصـدق لا تلـوى ولا تخشـى
فمـا أحـلاهُ موتـاً يمتطـي العيشـا

حسـين الحـق إذا أشـرق فلـن يسـبق ولـن يزهـق

لبيـك يـا أمـل المستضـعفين ويـا قصـيدةَ الألـم الممـزوج بالأمـلِ
أشـرعت للمـوت صـدراً موقنـاً راضـياً وقلـت لله والإسـلام يـا مقتلـي
خـذي سـيوف الطُغـاة مـن دمـي وارتـوي ولـن تنـالي يـداً ضـعيفة العمـلِ
أنـا ابـن طـه وخيـرُ النـاس فـي عـزَّةٍ ولتعلمـوا نسـبي أنـا الحسـين بـن علـي

ألقيتها في مأتم الحاج حسن العالي2014/10/29م - 4 محرّم الحرام 1436هـ

يـا الـدفّـانـة

قـبـل تـدفـنـون حـسـيـن نـادونـي شـوفـونـي ويـن

يـــــدفّان الأخـــــو اتهـــــدّه قبـــــل لا تدفنـــــه بقبـــــره
إذا مديتـــــه فـــــي لحـــــده أريـــــد تخاطبـــــه بنحـــــره
تســـــأله مـــــن تقـــــف عنـــــده وأريـــــد بموقـــــف تـــــذكره
تـــــذكره بفايـــــت المُـــــدة طفولتنـــــه بربـــــه الزهـــــره

مـــــن ترعانـــــه

يدفانـــــه ابرجـــــى نزلـــــه تـــــرى أضـــــلاعه متهشـــــمه
تـــــدنى بمنحـــــره وقبلـــــه وترفـــــق صـــــدره وضـــــمّه
مـــــن أختـــــك هالقُبَـــــلْ كلّـــــه بعيـــــده ومنـــــه منحرمـــــه
ووجهـــــه بجانـــــب القِبلـــــة غريـــــب امغســـــل بدمّـــــه

أو ويـــــن أكفانـــــه

يشـــــايل جســـــم أبـــــو ســـــكينه إلـــــى الجثـــــة تشـــــيعها
عزيـــــز ويصـــــعب اعلينـــــه تواريهـــــا بمواجعهـــــا
أريـــــدك تمســـــح ايدينـــــه وشـــــتات أعضـــــاءه تجمعهـــــا
تـــــرى بالخيـــــل مهشـــــمينه عليـــــه داســـــت ابأربعهـــــا

بجـــــور أعدانـــــه

يحـــافر قبـــر أخويـــه اســـمع أوصـــــــيك بوصـــــــياتي
أكيـــــد تشـــــوفه امـــــوزّع مثـــل مـــا شـــفته بنظراتـــي
اخبـــره وگلّـــه مـــن ترجـــع اقـــص عنـــده حكايـــاتي
ومتـــى مـــن هالســـبي اتوســـع تزيـــد أكثـــر مصـــيباتي

خـــــل يرجانـــــه

يرافـــــع جســـــمه لمهشّـــــم ســـــليب امقطّـــــع امعفّـــــر
توصّـــى ونشّـــف عنـــه الـــدم وتوصّـــى بضـــلعه لمكسّـــر
وأريـــدك بالصـــدر تهـــتم بمكـــان اللـــي الســـهم أشَّـــر
أنـــا أدري صـــعب تلـــتم جراحاتـــه وهـــي تكثـــر

ونزلـــــه امكانـــــه

عليـــــك الله يدفّانـــــه تقبّـــــل بـــــالقبر ايـــــده
قلـــب زينـــب ابأحزانـــه مشـــى فـــي ســـفرة بعيـــدة
يچـــف الچـــان يبرانـــه وعلينـــه يـــنعم بجـــوده
تركنـــــه راح خلانـــــه ونـــزل وتخفّـــى بلحـــوده

فـــــي تربانـــــه

ألقيتها داخل مأتم وادي السلام / المقشع 2 محرّم الحرام 1438هـ 13 أكتوبر2016م

موسمك أقبل

ليل انهار الصوت
منبر ينعاك ابأبياته وموكب ما تفتر لطماته

حسين وموسمك أقبل تضج الدنيا من حزنك
عليك الدنيا تتعطل وتعلمها بريش فنّك
حييت أنتَ من المقتل ولا قدروا على دفنك
ولا زالت أمم تسأل عن أيام الدمه وعنّك
تشوفك بالخلود أوّل ولا نال الدهر منّك
ألق رُغم اللي ما يقبل وفي ميزان القدس وزنك
يا آية بكل عاشر تقرأ ويا أسطورة دم وثورة

تلقى الدنيا باسمك تحدي والعالم بأيامك أسود
حتى الطفل لمن يبدي يتعلم باسمك يتردد
أمه تعلمه يصبح جندي في الماتم عندك يتقيّد
يبني خادم تصبح ودّي وعند الزهرا ليّه تشهد
حتى لو غيرك ما عندي ويه حسين تقدم تسعد
يا دمعة في جفن المهدي أنتَ الباقي وغيرك محَّد
يا الباقي ابآذان الدنيا يفنى الموت وليك المحيا

وأنت فرد تقرأ عليهم سورة الثبات سبعين ألف كانوا ضحايا برغبة الطُغاة
برزوا إلك وأنت ابرزت تستعذب الممات كلما جرح مس الجسد تستهون الحياة
وكلما طغى نهب الطعن تستقبله ابأناة وتقارع الموت بقلب يصنع التضحيات
وأصبح مماتك كل سنة يعيد المعجزات طوفان دمّك لم يزل وقود التلبيات

سمعت الناعي بالمنبر ... من ابعيد الزمن يدوي
مصيبة اش ما وقتها مر ... جرحها في القلب يچوي
كأنها جمرة من تُذكر ... لهيب اعلى المُهج تهوي
رزايا الناس من تكبر ... ترد تصبح ملف مطوي
مصيبة وحدة تتصدر ... خبر كل راوية يروي
رزية دامي المنحر ... صريع العالَم العلْوي
ذبيح امعفّر امقطّع ... عظيم القصة والمصرع

رفع صوته الخطيب أعلى ... غريب ابكربله امعطّش
ويشجي السامع المُلا ... إذا صوته بحزن أجهش
تشاهد منبره قبلة ... بليغ وبالوعظ أدهش
يفصل ثورته ابرحله ... وخفايا مقتله تُنبش
خفايا مصرعه وقتله ... والإنسان إذا أوحش
إذا القاتل سلك جهله ... وسعى في الدين سعي الغش
قصيد المنبر بشجوه ... يغذي الروح بالقوة

صلى عليك الله إذا صدحت من الخطيب ... تبلغ إلى ساق العرش مصحوبة بالنحيب
ويا ليتنا كنّا معك من كل قلب حبيب ... اتزلزل أركان الأرض ندبة على الغريب
الحزن الواعي بدمع خالص اهو الطبيب ... من منبر المظلوم أخذ كل من إله نصيب
وتبقى منابر كربله حاضرة ما تغيب ... دمعة فكر مترقرقة وممزوجة باللهيب

أمـــر بـــين الســـكك أســـمع ... لطـــم هـــادر مـــن الحرقـــة
كفـوف اعلـى العشـق تجـرع ... عقيـــدة محصّـــنه بدقّـــه
طفلنـا اعلـى اللطـم يرضـع ... لابـــو اليمَّـــه لـــبن عشـــقه
يـــدق صـــدره ويتوجّـــع ... علـــى اللـــي خيامـــه محترقـــة
علـى اللـي اتحاصـر امـن أربـع ... وطعـــن امـــن العـــدا اتلقّـــه
يريدونـــه بحـــرف يخضـــع ... ومحبـــه اعلـــى العهـــد يبقـــى
لطمـــة وجـــدان اعلـــى الثـــائر ... **عالظـــالم فـــي يـــوم العاشـــر**

علـــى صـــدر المحـــب لطمـــة ... حزينـــة وتعشـــق العِـــزّة
تحـــاكي الفكـــر والكلمـــة ... وإبـــاء المـــؤمن اتبـــرزَه
لطمنـــا يوقّـــع الخدمـــة ... حســـيني للقبـــر حـــرزه
علـــى الحُـــب والرضـــا تعلمـــه ... لحـــين الموقـــف اتجهـــزه
مواكـــب عـــزّة الأمـــة ... حناجرهـــا صـــدى ابهـــزه
علـــى الظـــالم تصـــب نقمـــة ... ومجـــدها القـــادم اتنجـــزه
مشـــغوفة ابموكبهـــا اللاطـــم ... **يحيـــي الـــذكرى واعـــي وفـــاهم**

على الصدور ابكل عقيدة نمشي لاطمين ... نبذل عمرنه في عشـقنا ونعبر السـنين
احنا نشـأنا ومن صـغرنا نعشـق الحسـين ... نبـدأ صـغرنـا لقبرنـا ابحبـه امجنين
نعشـق فداءه وتضـحياته ورفعة الجبين ... نعشـق صـموده والتفاني ومصـرعه الحزين
ذبنـا برجولـة موقفـه في وجـه الظـالمين ... وذبنـا بعـذوبـة رحمتـه من قلبـه الحنين

3 محرّم الحرام 1438هـ ألقيتها داخل مأتم كرزكّان ليلاً 2016/10/5م

إتناجي الوفا

مقتلك رسالة عِبَر عالميّة
وقاتلك لعنة على الزمان وأنتَ عشاقك في كل مكان

شابحة عينك اتناجي الوفا والخيم ساهرة ابأهل السور
يا دهر بيك رميات الجفا وكم ألك على أنفاسي أثر
والعذر مني بعده ما اكتفى ليلتي على حسبات الحذر
أنتزع حسرة أختي الخائفة من الصبح ينزل عليها بخطر
أعرف القصة واختي عارفة أنتظر وتنتظر سمع ونظر
ساهر بصلاتك **ابآخر أمسياتك**

بالفلا تطلع بليل الحتف تنتزع شوك كامن بالفلا
من قلب كله حنّية وعطف خايف اعلى اليتامى الذاهلة
لا تمر على الشوك وتكتلف امعودة اعلى العز ومدللة
ما رِدِتْ لون طفلة ينخطف يا قلب بيه الرحمة مرسلة
أي سهم نال من قلبك نزف وصوبه بالنصل في كربله
يا قلب محنّه **والمحبه فنّه**

جامع الرأفة على العباد ما عرف إلى الحقد شعور
شرّع ابدمائه الإنتقاد بقوة الرحمة على الحضور
معركة خططها بن زياد وانتصر فيها الأبيّ الغيور
عاش والدنيا عليه سواد واندفن قاتله في القبور
سيدي إلك يرفع العز تحية

يـا الشـلت چـم جسـد إلـى الخـيم ... منجـرح لكـن أقـوى امـن الجـرح
مبتسـم بسـمة يحتوشـها هـم ... والخطـب علـى اعيونـك يتّضـح
خطوتـك كلْفـة ينجزهـا القـدم ... وتنتظـر عصـر أقسـى امـن الصبح
مـن علـي إلـى الجاسـم تترسـم ... غربتـك بـين حـد سـيف ورمـح
يـا أمـل يختفـي ويصـبح ألـم ... شـوفتك تغنـي لـو دايـم تصـح
يـا نـدى السـعادة ... وفـارس الشـهادة

چـم أخـو اتوسـده لـو چـم ابـن ... اش هالقلـب نـابض وينـزف فقـد
كالجبـل مـا ترخّـي للحـزن ... والبشـر بفقـد واحـد تنضـهد
وأنـتَ بـين ذبـح أحبـاب وطعـن ... والحتـف حـافر بوجهـك لحـد
فـي الشـدد والمصـايب مطمـئن ... ونـاظرك واثـق ابكـل المَـدد
أي صـبر هـذا فـي قلبـك سـكن ... اتعلـم الـدنيا توقـف للشـدد
ابقلبـك المُقـاوم ... تصـنع الملاحـم

موقفـك فـي العاشـر انتصـار ... ترشـد الأمّـة إلـى السـبيل
ترسـم ابفتيانـك المسـار ... للتغلُـب علـى المسـتحيل
مـن أجـل مـا يكبـر انكسـار ... وتصـبح الأمّـة بـلا دليـل
مصـرعك ختـام الإنتظـار ... وانتصـارك موتتـك قتيـل
مصـرعك نـداء النفـوس الأبيّـة

ودّعت في وجه أختك سفر ... واقصدت إلى موتك بالثقة
تبعتك من على البُعد ابنظر ... ممتلي بغربة ثكلى امخرقة
بس خيم والذبح داخلها مَر ... رائحة دم جنايزها بقى
رائحة موت تخنقها ابصور ... من أمس وسط أخوة مطوّقه
وأصبحت ثاكلة ابكتبة قدر ... وتبعتك بالنظر متشوّقه
يحرسك نظرها ... وش عظم صبرها

غادرِت واتركتها تشاهدك ... بس غبت عن نظرها اتعبرت
شاهدت فيك شاخص والدك ... تودعك لو ترد اتحيّرت
تلتزم باليتامى اتعاهدك ... وتوفي لك بعد فقدك بادرت
بمشيتك حس قلبها بفقدتك ... وسلّمت وللمصاب اتحضّرت
صابرة على غاية مقصدك ... تنذبح وهيَّ تالي اتأسّرت
مذبحك صدمها ... وبالغ ابألمها

لكن ابعزّة علي الشديد ... قاومت مصايب وبلاء
ثابتة على خُطى الشهيد ... ثاكلة ومتمسكة بالإباء
قارعت كل طاغية عنيد ... بالإبى تساند البكاء
والدرب حتى إذا بعيد ... هذي زينب حُرّة النساء
ثابتة عزيمة وصبورة وقوية

5 محرّم الحرام 1438هـ ألقيتها في مأتم كرّانة الوسطي 2016/10/7م

قاموس الإمامة

قَل لـهم عن ثـائـرٍ آتـي

قَل لهم عن رُوحـهِ المُسالمة قُل لهم هذا هُوَ ابنُ فاطمة

خرجت من عاطرِ التاريخِ أظعان الكرامة
يقدِمُ الركبَ زعيمٌ لم يُنازَع في الزعامة
لَحْظُ عينيهِ دعاءٌ وبثغريه ابتسامة
حينَ يحكي تُعشبُ الأرضُ إذا ذاقت كلامه
يُخجلُ اللطفَ صفاءً وهوَ يُهديكَ سلامه
سيدٌ ملءُ يديهِ رحمةً مثلُ الغمامة
سيدٌ سارَ شريداً لم تُفارقهُ الظُلامة
سيدٌ كانَ إماماً وهو قاموسُ الإمامة

ألقٌ مرَّ على كعبةِ الله نعم
فحكى عن زمنٍ ضُيّعت فيه القِيَم
وروى في حجّهم عن ضياعٍ وسئم
وأفاضَ موضحاً عن مصارعٍ ودم
وهمُ في غفلةٍ وشرودٍ في النعم
فانتهى عن حجّهم خارجاً من الحرم

نهضت فتيانهُ في همّة الحازم
أسرجت خيولها لفجرها القادم
فتية يقينها على الهدى عازم
وهي أن يأمرها ستشحذ الصارم
وهبت أنفاسها رهن بني هاشم
وأبت أن تنثني لجائر ظالم

وادعٌ مـــن منبـــعِ الرّقـــةِ فيَّـــاضُ الحنـــانِ
حـــينَ تلقـــاهُ يفـــوحُ البِشْـــرُ رِفقـــاً بالأمـــاني
هَجَـــرَ الـــدنيا صـــدُوقاً دونَ ضَـــعفٍ أو تـــواني
عـــرَفَ الله إلهـــاً مـــا لـــهُ فـــي الكـــونِ ثـــاني
عـــرَفَ الله رؤوفـــاً فـــاقَ ألفـــاظ اللســـانِ
فـــأتى لله عبـــداً حـــاملاً عبـــئ الزمـــانِ
مُـــذ رأى الإســـلام ظرفـــاً مـــن مآســـيهِ يُعـــاني
تـــركَ الـــدُنيا طُقوســـاً أُفرغـــت مـــن المعـــاني

مـــرَّ عنـــدَ معشـــرٍ للصـــلاةِ كبّـــروا
قـــرأوا الحمـــدَ علـــى غفلـــةٍ وأدبـــروا
وركـــوعٌ مثلـــوا وســـجودٌ حضـــروا
غيـــرُ بُعـــدٍ ســـلّموا مـــا الخشـــوعُ مـــا دروا
وســـريعاً مـــا طغـــوا وعتـــوا واســـتكبروا
وكـــأنّهم ولا ســـبّحوا واســـتغفروا

حينمـــا جـــاءَ بهـــم فـــي الطـــفِّ عُشَّـــاقا
كبّـــرت أوداجهـــم تَمـــدُ أعناقـــا
بســـملت أرواحهـــم بالحمـــدِ أشـــواقا
ذكـــرهم فـــي نينـــوى فـــي البـــذل ســـبَّاقا
رســـموا ملحمـــة تفـــيضُ أخلاقـــا
وغـــدوا يزهـــونَ فـــي الأيـــام إشـــراقا

واقــفٌ يســتذكرُ الأفعــالَ مــن عمــرٍ تصــرَّمْ
إنهــا الأيــامُ لا يُهنيــك منهــا مــا تقــدّم
إنهــا ذكــرى عــذاباتٍ وأتعــابٍ ومــألم
عنــدما جــاءت دواعــي الحــرب والشــيطان أقــدم
عنــدها كــان عليــه للمنايــا يتحــزّم
عنــدما لاحَ بــأفق الفجــر صــبحٌ كلــه دم
ورأى الأقــدار تــروي قصــة المــوت المُحــتَّم
لــبس الصــبر علــى مهجتــه عنــد المُحــرَّم

سـلَّ روحـاً آمنـت بالقضـاء والقـدر
قارئـاً فـي صـحبه صـورا مـن الخطـر
فـرأى فـي شـوقهم للمنايـا مسـتقر
لبسـوا فـداءهم واقيـاً مـن كـل شـر
وأتـوهُ رغبـة فـي الخـلاص المنتظـر
أدركـوا فـي قربـه جنـة فـي كـل أمـر

بـرز المـوت لهـم وأبـرزوا البـذلا
فـرَووا مـن صـدقهم قصصـاً تُتلـى
وهـي فـي الصـدق إذا تقـرأ الأحلـى
أبـدعوا فـي جُـودهِم وغـدوا قتلـى
إنمـا الأحيـاءُ هُـم وهُـمُ القتلـى
خُلِّـدوا بكلْمـةٍ إنهـا كـلا

1 محرّم الحرام 1439هـ ألقيتها داخل مأتم العهد الحسيني في جدحفص 2017/9/22م

أطياف المصيبة

خلصت حياتك يحسين وخلصت حياتي
يمسكّن بقلبي الصبر بعدك يخويه اشأنتظر

من فتّحت عيني شفت عينك في عيني وكل ما أغمَّض ناظري شخصك يجيني
شفتك رفيق مسيرتي وتوأم سنيني يحسين أنا بلفت النظر يطفح حنيني
أقره بعيونك قصتي من يأسروني وتقره بعيوني مصرعك وثورة أنيني

بعيونك أطياف المصيبة وامعانى هالأخت الغريبة

غربة طويله وأيام كل نايباتي

كلما تمعَّن بالنظر يتجلّى همّي أذكر صغرنا بجانح المظلومة أمَّي
بس ما أشاهد ناظرك ينفجر غمّي وأسأل حزينة والدي ويزداد هضمي
وأحلم أشوفك بالثرى مذبوح مرمي وأقطع منامي باكيه والجفن مدمي

تتمثّل اقبالي الفجيعه وتتفايض ادموعي سريعه

ما كنت أظن هذا اليوم في عمري آتي

ايدي اوضـــعتها من الصـــغر أمانة بيدك مســـرورة روحي بجانبك تحيى بوجودك
خمســـين عـام وأكثر أتنعم ابجودك كلمـا تغيـب أســـأل من الله لي يعودك
الدنيـا لو كلهـا اخلصـــت أختك تريدك لا زالـت ايـدي امـأمَّنـه ويكفلهـا زودك

يـــا الماســـح بـــروس اليتـــامى يـــا الايـــدك بحـــور الكرامـــة

يـــا الچفـــك ايفـــيض بخيـــر طيـــب وذاتـــي

لمّـن نويـت اعلـى السـفر كفلنـي چفّـك مـا كنـت أظـن بغربتـي يفجعنـي طفَّـك
مـا ترخـي چفّـك عـن خـدر وافـي أعرفـك معـذور أخويـه بـذبحتك ومْقـدره ظرفـك
يـا السـاعد المـا تنكسـر بكـل مـا يكلفـك مـا اريـد أخويـه أنـدبك مـا اريـد أحلفـك

ايـــــدك قطيعـــــة بـــــالبواتر واختـــك وحيـــده بظهـــر عاشـــر

والعاشـــــر ابـــــذبحك زال كـــــل أمنيـــــاتي

قلبـي اويـه قلبـك نبضـته مـن الطفولـة كـل مـا يلـم بيـك الوجـع بيَّـه أصـوله
وكـل مـا يخـامرني ألـم قلبـك يطولـه يحسـين قلبـك صـوره مـن قلـب العقيلـة
ويّـاك أيـامي علـى البلـوى طويلـه كلمـا شـلت هـم فاجعـة قلبـي يشـيله

قلبـــين يـــبن أمّـــي حملنـــه بيهـــا الشـــراكه وانفصـــلنه

يـا القلبـك أكبـر مـن فـيض مـن كلمـاتي

قلبك نفذ بيه السهم واتعدى صدري ... ودّي يخويه أنزعه محتارة بأمري
وانتهي من قلبي الخفق وامقضّي عمري ... قلبك جريح بنصلته أشعره وأدري
قلبي وقلبك متّصل صبرك بصبري ... واسيتك ابطعم السهم من وسط خدري

كل ما نزعته أنّ فؤادي ... وكل ما صحت أصرخ وأنادي

أنتَ الطريح المذبوح وأنا أحاتي

راسك عزيز أبو علي بطبع الكرامة ... ياما ابحِجِر أمنا زمن يا خويه يا ما
راسي اويا راسك ننعم ابطيب السلامة ... ومن بعد أمنه صرنا يبن أمي يتامى
وبعد الوصي وبعد الحسن شفنا انهضامه ... وشفتك خليصي اللي بقى ونور الإمامة

وأيامي وأيامك كئيبة ... جابتنا في الطفّ العصيبة

بطرف المصايب كل صوب بس التفاتي

3 محرّم الحرام 1439هـ ألقيتها في مأتم الحاج حسن العالي 2017/9/24م

فَاعْرِفُونِي مُصْلِحَا

عَاشُورُنَا رِسَالَةٌ مُقدَّسة

فيها التسامي فيها الفضائل
فيها الضحايا فيها المقاتل

هَا هُوَ السبطُ إلى التَغْيِيْرِ ناهضْ هَا هُوَ اليوم لِكلِ الضغطِ رافضْ
قالَ إنَّ اللهَ أوصى بالفرائضْ فاعرفوني مُصلِحاً للظُلْمِ باغضْ
وانسبوني ثابتاً عندَ الخضاخِضْ منطقي بالبِرِّ والإحسانِ نابض
أنزلَ اللهُ بنا في الكتابِ إنَّنا بيت على كل صوابِ

أهلُ بيتٍ طُهِّرُوا من كلِّ رجسِ رُشدُهم بصيرةٌ لكلِ نفسِ
يأمُرونَ الناسَ سيراً بالتأسي يملؤونَ الأرض تطبيقاً لدرسِ
لُطفُهم يحكى لإجلالٍ وقُدْسِ وهُمُ الأصلُ ليصفو كل حسِّ
عترة الحق بكل البسيطة المثال التوعوي والخريطة

لبّيكَ يا فجر الرسالاتِ النضالي
يومَ أتيتَ الطفَّ بالهمِّ الرسالي
تُحْيي معاني الحُبّ حقاً بالفِعالِ
تعطي بعاشورك أبعاد الجمالِ
ترسم تاريخاً عظيماً في الجلالِ
يُشرقُ حُبَّاً وسماحاً كاللآلي
تطلبُ سِلْماً بينَ راياتِ القتالِ
تنصرُ حقاً ناصعاً على الضلالِ

قـــالَ جئنـــاكم لنهـــديكم ســـبيلا
لنـــرى القـــرانَ هَـــدْياً ودلـــيلا
كـــم قـــرأتُم ســـوراً جـــيلاً فجـــيلا
وختمـــتم مصـــحفَ الـــذكرِ طـــويلا
وحفظـــتم ســـوراً حفظـــاً ثقـــيلا
جـــاعلينَ الـــذكرَ تـــرتيلاً جمـــيلا
أيـــن تـــأثير الخطـــاب الإلهـــي
أيـــن معـــروف بكـــم وتنـــاهي

كونـوا بـالقرآن أصـحابَ الفضـائلْ
لا كَمَـــنْ يحفـــظُ ألفـــاظَ المســـائلْ
ولـــهُ قلـــبٌ عـــن التطبيـــقِ غافـــلْ
فـــاقرءوا وعيـــاً وتطبيقـــاً مقابـــلْ
وافقهـــوا الـــدين نقيـــاً دونَ حائـــلْ
واعرفـــوا إنـــا إلـــى الله وســـائلْ
واقرءوانـــا آيـــةً تلـــوَ آيـــة
وبنـــا كونـــوا دُعـــاةَ الهدايـــة

أخلاقنـــا معـــادن الطهـــر المصـــفّى
أقوالنـــا مدرســـة تكبـــرُ وصـــفا
أفعالنـــا تبقـــى علـــى الطغـــاةِ ســـيفا
ورفضـــنا يعصـــف بـــالظُلاّمِ عصـــفا
وهَاهُنـــا فـــي الطـــفِّ كـــل الأمـــرِ يـــوفى
نحـــنُ هُنـــا بموقـــفِ الإيمـــانِ نُكفـــى
وموتنـــا يهـــزمُ إرهابـــاً وعُنفـــا
دماؤنـــا شـــعلة وعـــيٍ لـــيس تطفـــى

أســـرجت إيماني ليومِ الذبحِ صـــبرا
إنْ تنصُرونا تحصدوا في العيشِ نصرا
هلاَّ قرأتُم وضـــعكم وعيـاً وفكرا
حينما اســـتصـــرختموا بـالظليمـة

وجئـتُ أدعـوكم لنيـل العـز دهـرا
إن تخـذلونا عيشـكم سـيغدو مُـرَّا
إنَّ غـداً لـيسَ بـهِ تلقـونَ عُـذرا
جئـــت حـــرّاً بالحيـــاة الكريمـــة

ناديت في الدنيا ألا هل من مناصـــر
في يوم عاشـوراء عصـراً سـأهاجر
من كان عشاقاً يكن في الطف حاضر
فـاقرأونـي ســـورة في الجهـاد

الأرضُ أرضُ الطفِّ والتوقيت عاشـر
الهجرةُ الكُبرى إلى عرض المنـاحر
يغدو مع الســبط لدى التـاريخ ثائر
وحـيـاة عـزّكـم والـرشـــاد

الصـــدق قرآنـــي صـــبوراً فـــي الكفـــاحِ
ألقيـــتُ فـــي الـــدنيا ورائـــي فـــي ارتيـــاح
عقـــدت بـــالله انتصـــاري وصـــلاحي
وجئـــتُ مشـــتاقاً وإيمـــاني ســـلاحي
ســـابعثُ العـــزّ علـــى كـــل النـــواحي
ســـأملأُ الـــدنيا دويّـــاً بجراحـــي
فمصـــرعي فكـــرٌ وصـــبرٌ فـــي نـــواحِ
ومبـــدأ مكـــافح فـــي النـــاس صـــاحي

5 محرّم الحرام 1439هـ ألقيتها داخل مأتم الإمام علي - أبو قوّة 2017/9/26م

إنتَ الخبَر

حُبَّك خيالي

اسمك معانه امن الصغر وامحرَّمك أحزن شهر

يَمجنّن العشاق طول الدهر من مصرعك لليوم وأنت الخبر
يا المبتدأ أنت بلفظ البشر وأنتَ ضمير الخير ما ينَّكر

يا أغلى غالي

يا الفاعل الخيرات من مصرعك وبظلمك المفعول الحق معك
والظالم المنصوب ما يخدعك والمبني للمجهول مستودعك

لا ما نِغالي

واليفتح ابإيمان اسمك نجح واللي يضمّك خير فاز وربح
والْيكسر أهدافك خاب وقبح ذاتك على الإعراب فنها اتَّضح

شخصك رسالي

لو تطلب التقدير من يعرفك في موقعك مطلوب من يكشفك
محلك الإصرار في موقفك والدنيا كلها تريد بس توصفك

نور الليالي

5 محرّم الحرام 1439هـ ألقيتها داخل مأتم الإمام علي - أبو قوّة 2017/9/26م

رمز الإخلاص

أبا عبدالله

يا بو الأحرار ما فهمناك للليوم انفتش عن معناك

الحُب مفتاح يأخذ لقلوب للمعاني الفاضلة وحبك يحسين فجَّر أشواق من ذبحك في كربله
ناس تحبك داعي الإصلاح في قضية عادلة وناس يقولون أنك مظلوم وما نصفوك بخردلة
من أوّل يوم ولهذا اليوم حولك تجري الأسئلة سرك كل يوم يخفى ويزداد واضح كلمن يجهله

مصرعك مو ملحمة يوم انتهت قصصها مصرعك أصبح بداية ووسعت فرصها

بس من دمك سال وحبك هيمن اعلى البشر شافتْك الناس رمز الإخلاص وسورة من السور
أنتَ قرآن حيّ بفعلك ورحمة من تنذكر من كان الدين طقس وأحكام في المسجد تنحصر
جيت بصدقك وعلّيت الصوت وما باليت بخطر وكنت بفعلك تكسر أصنام في الأمة تنحفر

نهضتك نهضة محمّد وأنتَ بضعة منّه وسيرتك فاحت عطر سيد شباب الجنة

موقفك تقذف بنينك للحتف موقف الواثق بالمعنى والوصف
لو تجي مليون مو سبعين ألِف ما تغيّر مبدأك ما ترتجف
عارض اوريدك إلى هول الزحف وبسمتك ويا المَصَارِع ما تخف
تفقد أولاد بجنان الملتهف والمصايب تبهجك حولك تلف

نسأل الناس كيف يعبرون عن محبة نهضتك
واحد اعليك ذوبه لطّام بالمراثي الْفجعتك
هذا وأنت أعظم سلطان والدنيا رعيتك

واحد يقول يقرأ لمصاب ويواسيك ابنكبتك
وآخر اتجود چفه بالزاد على طبع محبتك
كل هالأفعال بدافع حبك والدوافع عشقتك

لكن بعين المراقب نسأل الضمائر

ويـن لابد يوصل ابنه حبنا للشعائر

ساعة الطاح جسم المظلوم والسيوف اتقطعه
أول مطلب كان يريده يحيي الناس بمصرعه
ايريد الوجدان حاضر فعَّال ما يهرب من واقعه

يحمل عِبرة وصارت عَبرة من مآسي الواقعة
ايريد الإنسان يملك أفعال في الحياة اترفّعه
ميريد إنسان من غير أعمال بس يبكيه ابمدمعه

ميريدك منبر نواعي فاقد الرسالة

يطلبك دمعه عزيزه اتقاوم الضلاله

مقصده ينعش وجودك بالفعل
غايته ترتفع ما بين المِلل
موكبه حب وتسامي اعلى الجهل
موسمه نزع التباغض والجدل

مطلبه تربط حياتك بالأمل
مأتمه مركز نجاح ابلا فشل
خدمته نبذ التواني والكسل
ثورته فرصة أبد ما تنحصل

بعـــدك يحســـين كـــان الســـجاد دمعتـــه واعيـــة
يوصـــي المعصـــوم بحفـــظ المظلـــوم ذاكـــرة باقيـــة
وباســـمك يحســـين صـــوت المـــاتم واعـــظ وناعيـــة

يوصـــي بتخليـــد يومـــك دمعـــة بالـــدعاء آتيـــه
كلمـــة تصـــليح حيّـــة آثـــار للعـــدل داعيـــة
والمـــأتم صـــار منبـــر تثقيـــف بحكمتـــه الصـــافية

اشـلون راد حسـين تصـبح صـورة المـآتم

تبچـي ليـل انهـار لـو دمعـة بـوعي تسـاهم

المأتم يكون باســم المظلوم في المســيرة الصــادقة
نبذ الأضـغان ورصّ الأيدي أعظم صـورة مشـرقة
نمزج تنوير بدمعة أحزان على الظالم صـــاعقة

يقرب قلوب أهـل التوحيـد وينبـذ أهـل التفرقـة
مأتم الحســين بفكر الإصــلاح نبرز عطره وألقه
نحيي عاشـور أصـحاب أوصـاف بالفضـائل ناطقة

بالمـــآتم معرفـــة ومبـــدأ علـــى التـــآزر

وبيهـــا تتحقـــق مواســـاة وبكـــا وشـــعائر

نلطـــم ونـــذكر مصـــابه بكربلـــه
وعســـكر الظـــالم يســـد فـــج الفلـــه
إلا أصـــحابه شـــياهين العُلـــى
مثلـــه فـــي الـــدنيا ولا حـــد ابتلـــى

يشـــاهد أخوانـــه ضـــحايا مجدّلـــه
يطلـــب الناصـــر ولا ناصـــر إلـــه
غربـــة ومصـــاب ورعايـــة عائلـــة
أبكـــى كـــل صـــاحب مشـــاعر مقتلـــه

2محرّم الحرام 1440هـ -2018/9/11م ألقيتها داخل مأتم الإمام الصادق(ع) في دار كليب

الصّبرُ واجِبْ

كربله يا كربله الفجيعة
أنذبح ظامي وتُهتك خيامي

جيت عاني امن الوطن وبيها من صار الظعن
شعرت ابكل المحن شفت جسمي ابلا كفن
من يظل ما يندفن ونسوتي يتسلّبن
ظامي بمحرّم على الشريعة

جيت عاني امن الوطن وبيها من صار الظعن
شعرت ابكل المحن شفت جسمي ابلا كفن
من يظل ما يندفن ونسوتي يتسلّبن

ظامي بمحرّم على الشريعة

شفت في الطف الصبر واجب وحتم وأمر
لابد انقاسي العسر وأنا مقطوع النحر
فيها دمي ينتصر على بن سعد وشمر

وأنا راعي المهجة الوجيعة

2محرّم الحرام 1440هـ -2018/9/11م ألقيتها داخل مأتم الإمام الصادق(ع) في دار كليب

عِـزّي الأوّلي

هـانـت عـلـيـكـم
يـا الـهـواشـم أخـتـكـم مـن وجـعـهـا نـخـتـكـم

لـــو رســـول الله قصـــد ســـاعة إلـــي
ايشـــوفني مـــن غيـــر عزوتـــي وهلـــي
وحـــالي بعـــد الأخـــو حســـين أبـــو علـــي
ولا كفيـــل ايـــداري ميلـــة محملـــي
وكيـــف صـــرت أترجـــى عـــزّي الأولـــي
والعـــدو حبلـــه فـــي ايـــدي وأرجلـــي

جـــدي يـــا المصـــطفى حرمـــــه ومكلفـــــه باليتـــــــامى
مشـــــيتي فاقـــــدة بيـــد وليـــة عـــده بانهضـــــامه

چـــان قلـــت اللـــي جـــرى اعظـــم جـــرح
مـــا جزيتـــوني علـــى إحســـاني الســـمح
مـــا ذكرتـــون اشـــجرى يـــوم الفـــتح
فاضـــت اچفـــوفي ســـلامات وصـــفح
وانتـــو فـــي الطـــف جـــابكم لـــين الـــذبح
الجمـــــال اتقابلونـــــه بـــــالقُبح

خايـــــــب ســـــــعيكم

لـــو علـــي يعـــوف النجـــف ســـاعة ويمـــر
صـــــوب وادي كربلـــــه ايشـــــوف الأمـــــر
يـــوم عاشـــر مـــن بعـــد فـــرض الظهـــر
چـــان يشـــوف حســـين مكســـور الظهـــر
راجـــع خيامـــه مـــن اقبـــال النهـــر
مـــا يريـــد انشـــوفه ظهـــره منكســـر

يـــا علـــي يـــا الأبـــو صـــعبة شـــمتة عـــدو للعقيلـــــــــة
راح حـــــامي الخـــــيم طـــــاح منـــــه العلـــــم مـــــن يشـــــيله

چـــان قلـــت شـــلون يـــا الأمـــة الجـــزه
مـــو أنـــا اللـــي ســـيفي عـــزكم أنجـــزه
اســـــيوفكم للقتـــــل لينـــــا امجهـــــزه
صـــــارت أولادي ضـــــحايا امجنـــــزه
والخطـــــب يصـــــعب لوصـــــفه أوجـــــزه
فاجعـــــة ابـــــداخل مهجنـــــا امطـــــرّزه

مـــــو ظنّـــــي فـــــيكم

فاطمـــة يـــا الوالـــدة لـــو تحضـــري
وعلـــى خيـــام حســـين طـــوفي وانظـــري
امـــذعرة الأطفـــال مـــن زود الجـــري
تفـــر مـــن النـــار إلـــى البـــر تنبـــري
ســـاعة أجمعهـــا وأقـــول اتصـــبري
صـــوت بچواهـــا يـــروّع خـــاطري

أمـــي يـــا فاطمـــة والخـــيم مظلمـــة مـــن أهلنـــه
ألِـــمِّ العايلـــة امـوزّعـــه بالفلـــه منهـــو إلنـــه

چـــان قلتـــي مـــا حفظتـــوا عيلتـــي
وضـــعهم جـــدّد عليّـــه امصـــيبتي
ونـــار خيمـــتهم تـــوجّ ابمهجتـــي
وصـــفعة الطفلـــة شـــبيهة ابصـــفعتي
وللأبـــد مـــا تنتهـــي ظُلامتـــي
فـــي الحيـــاة وفـــي الممـــات اشـــكايتي

وتبـــت ايـــديكم

لـــو يبـــو محمّـــد يخويـــه المجتبـــى
جيـــت شـــفت أقمـــار أهلـــي امتربـــه
عالصـــعيد الـــدم غســـلها امســـلبه
الأكبـــر وجاســـم عظيمـــين الرِبـــه
اعلـــى فقـــدهم بـــاقي عمـــري معذبـــه
لـــو شـــفتهم قلـــت صـــبري اشصـــلَّبه

يـــا الأخـــو يـــا الحســـن مـــا رجعـــت الـــوطن إلّا ثكلـــــــى
جاســـم ابنـــك وقـــع بالمواضـــي انصـــرع وصـــار قتلـــه

وشـــتقول ابجانـــب الجاســـم وفـــه
اتقـــول چـــان العـــدو قاســـي ويعرفـــه
مـــا رعـــوا فيـــه الصـــبا وصـــغر الصـــفه
ورد عمـــره بالـــذبح ابنـــي انطفـــى
مـــا رعـــوا فيـــه الحبيـــب المصـــطفى
آه مـــن ظلـــم الأعـــادي والجفـــا

ابعتـــــرة نبـــــيكم

لـــو أبـــو فاضـــل يخلـــي العلقمـــي
ويقصـــد اختـــه أم الـــدلال الهاشـــمي
چـــان شـــاف القيـــد جـــارح معصـــمي
والچتـــف مـــن الســـحب صـــاير دمـــي
وچـــان شـــاف أطفـــال حـــولي ترتمـــي
وقـــولي ليهـــا صـــبري مـــن تتـــألمي

الله كاتـــــب ألـــــم علـــى كـــل الحـــرم ويســـــلبوها
تمشـــي بعـــدك درب إلـــى الكوفـــه صـــعب ويضـــربوها

لـــو شـــفتني وعـــين بعيونـــك لقـــت
أجمـــع أطفـــالي مدهوشـــه اتفرقـــت
لأن كـــل الخيـــام بيهـــا اتحرقـــت
چـــان قلـــت اچفـــوفي يختـــي مـــا بقـــت
ورايتـــي فـــوق الشـــريعة اتمزقـــت
رايـــد أنهـــض والمنيـــة عوّقـــت

ذابـــــح بچـــــيكم

لـــو شـــياهين أخـــوتي تفـــزع ســـوى
يحرســـونه امـــن الأعـــادي بنينـــوى
فتيـــة الشـــيمة صـــناديد اللـــوى
فزعـــة أخـــواني شـــديدين القـــوى
يـــدركوني لـــو حمـــل عـــزي هـــوى
امـــرتبين النخـــوه شـــوفتهم ضـــوى

أصـــبحت أنتظـــر أخـــوتي والأســـر بانتظـــاري
ماشـــيه ابـــلا أهـــل والكفيـــل انجـــدل بـــالبراري

لـــو نهضـــتون وتركتـــون الثـــرى
قـــرّت عيـــوني بـــاخواني البـــرره
لكـــن المـــوت ابرجايـــه أخّـــره
صـــرت أتمنـــى أمـــاني امحاصـــره
صـــارت أيـــامي ويـــاكم ذاكـــره
وأصـــبحت قصـــة عزيـــزة امأسّـــره

كـــان أرتجـــيكم

3 محرّم الحرام 1440هـ -2018/9/12م ألقيتها داخل مأتم الجعفرية الديه

مِنْ هُوَ مِثْلَكْ

مضمون شخصيتك

إنسان المشاعر صابر لكن ثائر

مـــرّت قـــرون وعبـــر على مصـــرعك دهـــر وأنـــتَ نيشـــان مـــا تغيـــر
مثـل شخصـك مـا حصـل بضـــربون ابَّـــك مثـــل وأنـتَ تـاريخ مـن تتصـور
چـــم شخصـــية بواقعـــك عاشـــوا الأزمـــة معـــك لكـــن بعيـــد عنّـــك أكثـــر
بحســب مـــا أنـــت شـــفت علـــى الجـــرح اتعرفـــت وموقفـك كـان تـدرك الشـر
وغيـرك يشـوف الحجـر مـــا يحركـــه وعنـــه مـــر وأنـت إحسـاس بيـك اتبلـور
مـــن رســـول الله اورثـــت بكـــل روايـــه اتحـــدثت وأنـت تطبيـق شـرعه الأكبـر

توجيـــــه مـــــن فطرتـــــك

منهـــو مثلـــك انتصـــر بعـــد مـــا دمـــه انهـــدر وأصـبح بيـوم ذبحـه نصـره
چـــم صـــحابي ينصـــحك والصـــدق بيـــه المحـــك وأنـــت تســـمع نيـــة أمـــره
عبـــدالله بـــن عمـــر حـــذَّرك درب الخطـــر تسـمع وبيـه تعطـي نظـره
ايقـول إلـك يـبن النبـي بالإبـــــاء الطـــــالبي خلـك بعيـد عـن الثـورة
يـــوم يـــذبحونك نِـــذِل ويهجـــر الأمـــة العـــدل وبعـدك تصـير دنيـا خطـرة
تـــدري بخصـــمك ســـعى وذبحتـــك كـــل مطمعـــه الله يكفيـــك ظلمـــه وشـــره

شـــــتريد عـــــن طلعتـــــك

وابـــن عبّـــاس ابتـــده عارضـــك ابتأكـــده انـك تعـود عـن مسـيرك
عنـده مـن جـدك خبـر عنـك بـالطف تنحـر كيـف يريـدون بـس تحـذيرك
حـذرك مـن موقفـك وشـنهو راح ايكلفـك كـان يريـدون لـو تغييـرك
قـال لا تاخـذ نسـا وخلهـا بـدارك جالسـة لا تلقـى ويـاك مـن مصـيرك
وأنـت رايـدها إلـك تبـث حـادث مقتلـك وتصـنع تـأثير مـن تـأثيرك
تقـره أبعـاد الحـدث مـا قلـت كلمـة عبـث بـاقي بابـداع مـن تـدبيرك

واكســـبت قضـــيتك

مـا تريـد الأمـة أن تصـبح وتمسـي بمحـن تنظـر بعـين مـن تسـديدك
ابـن الزُبيـر ايعارضـك فـي الحقيقـة يبغضـك تخفـض جنـاح ذل يريـدك
ومشـهد اللـي تحضـره تتقـدم وتـأخره شـافك شـلون فـي تأكيـدك
مـا تخـاف امـن الصـدق تـوفي لمـن تتفـق وطبـع الإخـلاص دم بوريـدك
أنـتَ نبـع العاطفـة ومـا يلامسـك الجفـا جيـت بظُلمـة ومشـعل بيـدك
مشـعلك شـيمة وعـي وتلحقـه بخيـر بسـعي بـاذل للـدين كـل اوجـودك

عرفـــوك مـــن خطبتـــك

4 محرّم الحرام 1440هـ -2018/9/13م ألقيتها داخل صالة وادي السلام المقشع

نقلد الناعي

أبقى خادم للحسين إلى الموت
أرواح وأجساد ويّاك للموت آباء وأولاد ويّاك يحسين

ضجت الدنيا حزن قرب محرم من أنا كنت طفل وكنت قلبي يتفهم
عشق أبو الأكبر علي وبحبه مغرم بيد أبويه أمشي وبنعيه اترنم
ويا أصحابي الصغار أعلنا مأتم شنهو حبك يا الغريب وبينه خيّم
نقلد الناعي وعلى منبره نلتم ونصبح اكبار بعشق طفل ايتعلم

نلطم بحبه ونطلع بعزانا صغار تنظرنه كبار مستوانه

نحمل الرايه ونمر لبيوت كلها نعلن محرم اجه وأحزانه سلها
هاكم الراية أثر عزة بطلها وكانت الراية فخر للي حملها على
حبك يا ابن سيد رسلها عَلَّمونا امحبتك نعمه امن أصلها
واللي يحظى بخدمتك يصعب يملها ومنهو يطلع من الجنة لو دخلها

شايل الراية امعطرة بكرامة چف أبو فاضل كافل اليتامى

چف أبو فاضل في يوم الغاضرية أصبحت چف الكرامة الهاشمية
صارت الراية من چفه المنبريه شالت الجود امتلى من فيض ميَّه
ورادت اترد للخيام الفاطمية لكن امقدر تصادفها المنيه

ألبس ســـوادي وأعتني وروحي حزينه
وأصـــعد واخلي ســـواد في كل المدينه
وكل ما أمر صـــوب الســـواد امعلگينه
عندي معاه ميثاق ياخذني بشـــجونه

خدمتـــه عـــزه تخفـــق بفـــؤادي

أخدمـــه بكـــل مقـــدره يملـــك كيـــاني
كلمـــا يجـــي امحـــرم يزودنـــي تفـــاني
يلخـدمتك تخفـق فـي روحـي كـالثواني
يجـــري طعـــم خِـــدَامِتك عبـــر جنـــاني

امـن الصـغر كنـا خدمتـه طبعنـه

خدمـــة حســـين أصـــبحت تـــاج بعمرنـــه
احنـــه مـــن طـــور الصـــغر ليـــه انَّذرنـــه
احنـــه مـــن صـــبره تعلمنـــه وصـــبرنه

هذا الشهر أعظم حزن حـــــزنه علينا
امطرز ابـذكر الغريـب الْـذابحينـه
قلـبـي يـعـاود لأبـو الأكـبـر حـنـيـنـه
واللي يريد المنجى يركب هالســـفينه

خـافض الجـانح أحـب مـا أعـادي

كـــل صـــغير بخدمتـــه يكســـب معـــاني
يحسين يـا اللـي مـا حصـل يشـبهك ثـاني
أحضـــر المـــاتم عصـــر والليـــل عـــاني
واللـــي فقـــد لحســـين مـــن حقـــه يعـــاني

نعـرف الـدنيا دونـه ملهـا معنـى

وعلى مرضوض الصدر نلطم صدرنه
من الصـــغر في خـدمتـه حتى كبرنـه
بخـدمتـه اتعلمنـه بـالخـدمـه أجرنـه

ويستمر بينا العمر لحسين خدّام ... نكبر ونزداد عاشوره في كل عام
حتى من نعجز وتاخذ بينه الأسقام ... ما تعوّگنه عن المظلوم الآلام
نبعث الأبناء علمناها الإقدام ... تنصب الرايات وتثبت الأعلام
من مشينا اوياها من أوّل الأيام ... عن فِناء حسين ما تاخذها الأوهام

انعلم أبنانا كربله عظيمة ... بيها نتمسك واللطم نقيمه

جيل يروح وجيل يجي وحسين يبقى ... ولا يظن الموت يقدر يمحي صدقه
صادق وعلمنه أفعاله المحقه ... حبه في الأنفاس يتقدم الشهگه
ما نموت إلا وأثر خدمه نوثقه ... ثمَّ للأبناء بالتوصيه نصدقه
ويستمر عهد المحب صادق بعشقه ... ابها الوضع خِدامه خدمتها متوفقه

نسأل الباري ينقبل عملنه ... بخدمة المظلوم ينفتح سجلنه

ما نسيناه واقف يشاهد العدوان ... اتجمعت لمصرعه شحنت الوديان
بالمواضي والحجر والنبل والزان ... اتجردوا من العدل خدموا الطغيان
ما نسيناه قدّم أولاده والأخوان ... ما نسيناه ضحى بوجوده للإيمان

5 محرّم الحرام 1440هـ -2018/9/14م ألقيتها في موكب عزاء المعامير داخل مأتم فاطمة الزهراء(ع)

وَيّاك الممات

شوق في عيون أنصارك
شوفتك لِجنان يا بو علي وفرقتك حرمان يا بو علي

جينا طلقنا الحياة وعفنا العيال شفنا ويّاك الممات أطيب الأعمال
وشفنا ذل العيش ما تقبل به الرجال بعنا ليك العمر حتى نوافي الآجال

بيك كل محب يتبارك

يا غريب وشوفتك شوفة الراحة كيف ما يتحمّل امحبك جراحه
وينظر بعينك تباشير السماحة وتصبح الأحزان في حبك أفراحه

لو يوم عاشر شارك

يا جمال الله على وجود المُحبين من يقول أن أنصارك كلها سبعين
نعم أنصارك الدنيا مع الكونين لأن الدنيا مكروهة دون لحسين

نور غامضة أسرارك

5 محرّم الحرام 1440هـ -2018/9/14م ألقيتها في موكب عزاء المعامير داخل مأتم فاطمة الزهراء(ع)

ذِكرك مُعجِزة

كل الدنيا أوهام والثابت وجودك
والقلب يتبعك خاشع بمصرعك

من امحرم سنة ما مصرعك صار عليك العالم ايرتب الأدوار
كأنك بالقتل تفرض استمرار كأنك تنطفي وتبعث الأنوار
من اللحظة اللي فيها منحرك ثار كأنّك بالغمض تهدي الأبصار
تركت الدنيا لكن كلها آثار مشيت وخلفك الممشى مضى وسار

بس أنتَ فقط غيّرت الخُطط

تركت الدنيا من خلفك صراطين صراطك أو صراط الأمويين
وتركت ابكل جانب لك نياشين وجودك ثابت وخصمك صبح وين
يمالك أجمع الدنيا مع الدين يَبس أنت اللي ما من مثله اثنين
يمن حبّك ملك لقلوب سبعين واِجوا للموت لجلك مستعدين

ذكرك معجزة صبرك أبرزه

من مذبحك للحين يتدرّس صُمودك

إذا شـــفنا الهـــلال نشـــوفك مصـــاب نشـــوفك ظـــاعن بأهلـــك ولأحبـــاب
وإذا طلعـــت شـــمس والحـــر لهّـــاب نـــذكرك بـــالظهيرة بحـــر لتـــراب
وإذا طـــلِّ الـــنجم ليلـــة ولا غـــاب تـــذكرناك ســـاهر وســـط لطنـــاب
اِلـــك ويَّـــا الـــنجم بالعاشـــر اعتـــاب اِلـــك فـــي كـــل أثـــر مـــن فجعتـــك بـــاب

كـــل طلعـــة فجـــر فجـــر الهـــم يمـــر

العطـــش لـــو ياســـر المُهجـــة اللهوفـــة عطـــش قلبـــك فـــي عاشـــورا نشـــوفه
ونســـلِّم علـــى الظـــامي فـــي طفوفـــه ويمـــدّ الإيـــد ويِـــرْوي الظـــامي خوفـــه
ونـــذكر ظـــامي ومگطعـــة اچفوفـــه عبـــر للمـــاي ومـــا طـــوّل وگوفـــه
يريـــد ايـــروّي لطفـــال المَخُوفـــة أبـــو النجْـــدات والـــنفس العطوفـــة

لحظـــات الظمـــه بيـــك امعلمـــه

وأنـــتَ علـــى النســـيان مـــتمكن خُلـــودك

لَــوَنْ واحــدنا شــاف ابعينــه الــدمْ تِعُــود الــذاكرة العاشــر محــرّم
وأنــتَ مرضــض امگطــع امهشَّــم ولَــوَنْ شــفنا صــويب ايعــالج الهــم
ذكرنــا وگوفــك ابوســط المُخــيّم تــؤبن فتيتــك مــن قلــب مضــرم
ولــو شــفنا أبــو لأبنــه تــألم نــذكرك چــم ولــد شــلته امخــذم

چــم ابــن انصــرع وباشــرك الوجــع

وإذا طفلــة بــدلال ابنيــه شــفنا يباشــرنا علــى ابناتــك أســفنا
غريبــات ابفواجعهــا انشــغفنا وإذا مــرّ اليِــتِمْ مــرّه بطرفنــا
علــى أيتامــك الدمعــة ذرفنــا وإذا ميــت علــى قبــره وقفنــا
قرأنــا لــك نعــي يعــالج نزفنــا يمــن حاضــر بكــل لحظــة تحفنــا

ويــاك بعشــق معنــاه الصــدق

ومــن يحضــر محــرّم كــل احنــا جنــودك

يمـــر صـــوت الرضـــيع البـــاكي مـــره ... ويمـر طيـف اللـي بـس اشـهور عمـره
وســـقاه البـــين بالنبلـــه فـــي نحـــره ... يوالـــد وانســـقى مـــن شـــوفه حســـره
صـــور فـــي الـــدنيا مـــا تنحصـــى كثـــرة ... وتمـــر صـــورة صـــغير انتابـــه ذعـــره
وتـــذكِرنا بصـــغارك وســـط صـــحرا ... اِلـــك فـــي كـــل مصـــيبة أثـــر ذكـــرى

وتغيـــب الصـــور ... بـــس أنـــتَ الأثـــر

تباغتنـــا المواقـــف كثـــرة كـــل يـــوم ... وإذا شـــفنا شـــخص حـــاير ومظلـــوم
نشـــوفك جبـــل مـــا تهزمـــك لهمـــوم ... لـــوين انـــروح مـــا نـــذكرك مـــألوم
يمصـــيوب القلـــب عطشـــان محـــروم ... يقاضـــي يـــوم عاشـــر بـــين لـــدموم
يمـــن ذكـــرك عشـــير الـــذاكرة دوم ... يمـــن حبـــك عصـــي مـــا يكســـره اللـــوم

بـــس ليـــك القلـــب ... ينـبض شـوق وحـب

واوجـــودك أمـــل صـــار يمطـــر منـــه جـــودك

ألقيتها داخل مأتم الغرب في بني جمرة | 5 محرم و في الدير 1443هـ 2محرّم الحرام 1441هـ - 2019/9/2م

سيرة غريب

يا غريب ابمحرّم
آه من غربتك واحسيناه
دامية مصيبتك واحسيناه

سيرة غريب امن المدينة ... في كربلا أنهى المسيرة
من موطنه جدّ بالظعينة ... والحالة من حوله خطيرة
ماخذ جميع أهله وبنينه ... لا تنأخذ حرمة أسيرة
ماشي ابطمأنينة وسكينة ... مشية الواثق من أموره
وين الغريب ايدير عينه ... والغربة حوله مستديرة
للعدل يتفايض حنينه ... وجرح الظلم ساطي بضميره

للشهادة تِبسَّم

لمّن مضى جدّي محمّد ... إسلامه في الأمّة تِغرَّبْ
واحد على جهله تشدّد ... وواحد شقي بعصيانه يتعب
لمّن رأيت إسلامي مُبعد ... والغربة صاير مرها يصعب
شلت برجالي واِلي مقصد ... أبذل فؤادي اشما تعذّب
شفت الشرع أصبح امقيد ... وقرآني بالهجر تصوّب
موجود لكنه مَيُوجد ... عن واقع الأمة امغيّب

غربة والواقع أظلم

العتـــرة مـــن غـــادر نبيهـــا ... شـــدّت محـــازم للعـــداوة
عادوهـــا واجتـــازوا عليهـــا ... هجمـــة وتـــآمر وقســـاوة
عاشـــت غريبـــة ومنكريهـــا ... بـــس تنقـــرا بـــنص الـــتلاوة
قلـــت أنـــتهض وأنتصـــر ليهـــا ... وموعـــدنا فـــي الطـــف ايتـــراوه
جيـــة كرامـــة اللـــي أجيهـــا ... أنـــزع جلابيـــب الشـــقاوة
تصـــحبني فتيـــان بوعيهـــا ... خطوتهـــا مدروســـة بهـــداوة

منهـــا كـــل حـــر تعلّـــم

وقفـــة غريـــب بظهـــر عاشـــر ... مقبـــل علـــى حـــدود الصـــوارم
يخطـــب ولا مـــن ســـمع حاضـــر ... بـــس جـــيش متـــربص وظـــالم
نـــادى ألا هـــل مـــن مناصـــر ... بيـــوم المصـــارع والملاحـــم
بـــس تلبيـــة ســـبعين ثـــائر ... لبّـــت نـــداءه بـــالعزائم
واتقطعـــت منهـــا المنـــاحر ... وياهـــا فتيـــة بنـــي هاشـــم
بـــأمرة حبيـــب بـــن مظـــاهر ... وعبّـــاس والأكبـــر وجاســـم

تلبيـــتهم مـــن الـــدم

أشـــرف علـــى وادي المصـــارع ... أبـــو علـــي بســـاعة فقـــدهم
واستشـــعر الغربـــة تتـــابع ... صـــدمتها مـــن حولـــه بعـــدهم
واقـــف علـــيهم جفنـــه دامـــع ... صـــفوة أحبـــة المـــوت أخـــذهم
الله علـــى صـــبره اشـــيدافع ... قـــرب الأعـــادي لـــو بُعـــدهم
يســـتقبل بقلبـــه الفواجـــع ... وقفـــة جبـــل واقـــف يصـــدهم
وصـــوت العـــدو صـــك المســـامع ... يحســـين صـــحبك ويـــش يـــردهم

تضـــحية وهـــي الأعظـــم

آنـــا الغريـــب أخـــو الغريبـــة ... أعطـــي وريـــدي للكرامـــة
خـــل جثتـــي تصـــبح ســـليبة ... وخـــل صـــبيتي تصـــبح يتـــامى
خـــل عيلتـــي تعـــاني المصـــيبة ... درب الخطـــر مـــا بيـــه ســـلامة
أدري بمصـــــارعنا قريبـــــة ... وأدري العـــدو جهّـــز ســـهامه
كـــل واحـــد امقـــدَّر نصـــيبه ... ولابُـــد اِليـــه ياخـــذ تمامـــه
وبزينـــب الاخـــت الحبيبـــة ... تتكمّـــل أهـــداف الإمامـــة

بزينـــب الحـــورا تخـــتم

ترفـــع ظلامتهـــا العقيلـــة ... مـــن كربلـــه لكـــل بقعـــة
غربتهـــا مـــن مثْلـــي طويلـــة ... تمشـــي وتغالـــب كـــل دمعـــة
مـــا تظهـــر بمظهـــر ذليلـــة ... والقيـــد مـــا تخضـــع لوضـــعه
مثـــل الأخـــو وحملـــه تشـــيله ... مهمـــا ثقـــل لابُـــد ترفعـــه
واِلهـــا المهمّـــات الثقيلـــة ... بضـــعة مثـــل مـــا أمهـــا بضـــعة
كمّلـــت الأهـــداف النبيلـــة ... وأعطـــت بنـــي سُـــفيان صـــفعة

مـــن مثلهـــا تكلّـــم

ألقيتها في موكب زنجيل الحيَّاك ليلة الرابع من محرّم الحرام 1441هـ/الموافق 2019/9/4م

البصيرة نافذة

نهضة الأنصار في ميدانها ربّك المعبود رافع شانها

تبدأ الأنصار في نصر الغريب بشيخها ابن مظاهر ها حبيب
شيخ طاعن لحيته يملأها شيب **والبصيرة نافذه ابإيمانها**

أصبح المظلوم في موقف خطير في بلاد الله يطلب النصير
واللي نال النُصرة بالدعوة زهير **والعقيدة غيَّر بميزانها**

أبو اليمّه ثائر ابأرض العرب أبي وحرّ وشيمته ما تنغلب
وبالرضا لبَّاه إلى النُصرة وهب **وما تِعَوْقَه عن نصر أديانها**

أبو الأحرار الإبا المُحمَّدي أعطته الأنصار موثق أبدي
مثل أبو ثُمامة الحيْد الصائدي **نفسه ما ترخي أبد بإذعانها**

من أبوه المرتضى اتورَّث قبس على درب الضيم صعبه ينحبس
وتبعته الأنصار ويّاهم أنس **ابنْ كاهل أسدي بشبانها**

هُمَّه مو سبعين أكثر بالعدد فيهم الوالد وويّاه الولد
وفيهم الإخوة وتلاقوا عالوعد **على نصر حسين كان إعلانها**

كم زهير أصبح في صحبتهم شهيد وكم سَعَدْ فيهم وكم فيهم سعيد
كلهم أحرار للشرعة عبيد **طلقت دنياها بعد أوطانها**

نالوا ابنصرته أعلى المرتبة سجَّلوا افعالهم بالمنقبة
طيِّبين الطينة طيْبين الرِّبَه **فازوا ابحور ونعيم جنانها**

كلهـــم أســـباع هيجـــا تنبـــري ... ســـاعة النخـــوة طـــبعهم حيـــدري
مثـــل عـــابس بـــن شـــبيب الشـــاكري ... **بعشـــق أبـــو الأكبـــر خـــذاه اجنانهـــا**

صـــفة الإخـــلاص فـــيهم تنجلـــي ... مثـــل ســـلمان الشـــجاع البجلـــي
ومثـــل ذاك الحُـــر شَـــبيب النَهْشـــلي ... **ســـادة الأنصـــار خـــذ تبيانهـــا**

قيمـــة التضـــحية لَـــتظن تنمحـــي ... ربّـــك ايخلـــدها حتمـــاً كـــالوحي
ومثـــل مـــا ضـــحى أنـــيس الأصـــبُحيّ ... **خلّـــده ربـــك عبـــر أزمانهـــا**

يـــا الفـــدائي للســـبط الهاشـــمي ... ظمـــي يتجـــدّل ومـــن بعـــده ظمـــي
وبيـــنهم بشـــر بـــن عَمْـــرُو الحضـــرمي ... **بـــذل نفســـه الغاليـــة ابأثمانهـــا**

كـــربلا وفيهـــا المعـــالي كـــربلا ... قـــدّمت الأنصـــار فيهـــا المرجلـــة
بِـــنْ علـــي الشـــيباني الحـــرُّ جَبَلَـــه ... **بالمراجـــل تمدحـــه بعنوانهـــا**

ربّـــك بنصـــر الشـــهيد امواعـــده ... ابخُلّـــص أصـــحاب انتجبهـــا للفـــدا
لا هـــي متخوفـــه ولا متمـــرده ... **امصـمّمه اعلـى المـوت قـول إلسـانها**

مـا مـثلهم فـي الأرض صـارت أنصـار ... طبّـــوا المعركـــة مـــو للإنتصـــار
بانتظـــار المـــوت ليـــل اويـــه النهـــار ... **بنصـــر مـــا صـــار ابإنســـها وجانهـــا**

موكب زنجيل بني جمرة للرادود حسن المعلمة ليلة السادس من محرّم الحرام 1441هـ الموافق 2019/9/6م

مُصلِحًا مُجدِّدًا

قلتها يا ابنَ الأنبياء
إنّني الوارث في النبوة انتصاري خطوة بخطوة

أيَّهَا الوارثُ أبرادَ التُقى مِنْ جُذورِ الأنبياءِ المُرسلةْ
أيَّهَا الوارثُ من آدمها غربةً بينَ نُفُوسِ القتلةْ
فاصطفاكَ اللهُ من رِجَالِهَا تحملُ الرسالةَ المكملة
مِنْ جَديدٍ عُدتَ لِاستنقاذهم من أيادي السافكينَ القتلة
آدمُ الأوّلُ في الأرضِ أبٌ يا أبا الحُريّةِ المؤمّلة
وأبا الأحرارِ مُلهمها عِزَّةً بالتَضحياتِ مُثقلة

قُمْ بأعباءِ الهُدى مُصلِحاً مُجدّدا بالصفاتِ الرائعة
بَلِّغ الدين وقُل فازَ بالدُنيا رجل يتحدى واقعة

هَمّه أن يُرضي السماءْ

هَـــا أنـــا جئـــتُ العـــراق قاصـــدا ... ظلمهـــــا بصـــــرخةٍ مُدوّيـــــة
وأنـــا الـــوارثُ مـــن نـــوحِ النبـــيِ ... صـــبرهُ تلـــكَ الســـنينِ الخاليـــة
وكمـــــا شـــــادَ لهـــــم ســـــفينةً ... جئـــــتُكُمْ ســـــفينةً مُنَجّيـــــة
وعلـــى أبنـــاء حـــربٍ صـــرختي ... تُصـــبحُ طوفـــان عصـــفٍ عاتيـــة
فأنـــا المصـــباحُ فـــي دَيجُـــورِكُمْ ... وأنـــا المُنجـــي بكـــل غاشـــية
غَشِـــــيتكم عصـــــبةٌ حربيـــــةٌ ... منـــذُ جـــاءَتْ لـــم تُبـــارح طاغيـــة

كيـــفَ أَحنـــي هـــامتي ... مُرْخِصـــــاً كرامتـــــي ... وأنـــا ابـــنُ الرُسُـــلِ
سِـــبطُ طـــهَ المُصـــطفى ... أَوَمَـــا هـــذا كفـــى ... وأنـــا شِـــبْلُ علـــي

لا أبيـــــــايعهُم طلقـــــــاءْ

أنـــتَ يـــا وارثَ موســـى مرســـلا ... مُـــذ رأى فرعـــونَ حينَمـــا عـــلا
يـــا كلـــيمَ الـــوحيِ فـــي إشـــراقِهِ ... أطلِـــق الثـــورةَ واقصـــد كـــربلا
جئـــتهم لينـــاً كمـــا مـــن طـــبعكمْ ... حســـبوا اللـــين لهـــم تـــذلُلا
بِعَصَـــا الكفـــاحِ سِـــرْ لِسِـــحْرِهِمْ ... والقَـــفِ الإفـــكَ وعُـــد مُكَلَّـــلا
واقـــتحم يـــمَّ الحصـــادِ ضـــارباً ... بعصـــاكَ عـــنهمُ مُعجِـــلا
مُوســـويُ الإرثِ فـــي نضـــالكَ ... زاحفـــاً لا تخـــشَ يومـــاً مقـــتلا

أخـــرجِ الكـــفَّ لهـــم ... هـــيَ بيضـــاءٌ وهُـــمْ ... كـــلَّ ســـوءٍ ركبـــوا
أيُهـــا المُصـــلح فـــي ... ســـيرةِ التلطُّـــفِ ... للإلـــهِ تغضـــبُ

لـــم يكونـــوا كمـــا تشـــاء

جئـــتَ يـــا وارثَ عيســـى أمـــلاً ... يُـــنعشُ الهَلكـــى ببأســـاءِ التَعـــبْ
تُحيـــي موتـــاهُم بقطـــعِ نحـــركَ ... وتلاشـــى مـــن عَمَـــاهُم مـــا وجـــب
تنـــزعُ عـــن ســـمعهم تغـــافلاً ... تـــزرعُ النهضـــةَ فـــي أرضِ العـــرب
صـــرتَ إنجيـــلَ المُضـــحِّينَ الـــذي ... دُونَ تحريـــفٍ عبـــرتَ مَـــنْ كتـــب
حســـبَ الظلـــمُ ســـيُنهي صـــلبَكَ ... إنَّمَـــا شُـــبِّهَ مـــا كـــانَ صَـــلَب
قتلـــوا المحبـــةَ بِكُـــرهِهِم ... وســـيبقى فـــي الخلـــودِ مـــن أحـــب

عشـــتَ روحَ المغفـــرة ... والمعـــاني النضـــرة ... أيهـــا الحـــيُّ الأبـــي
لتعـــاليمِ الســـما ... كنـــتَ تبـــذِلُ الـــدما ... بالســـخاءِ العلـــوي

هاتفـــاً يـــومَ كـــربلاء

يـــا ابـــنَ إبـــراهيمَ فـــي توحيـــدهِ ... حطّـــمِ الأوثـــانَ لا تُبقـــي وثـــنْ
وإذا النـــارُ علـــيكم أُضـــرمت ... كانـــتِ النـــارُ ســـلاماً وســـكن
لـــن تَمَـــسَّ نـــارُهُمْ خيَـــامَكُم ... إنَّمَـــا تلفـــحُ أطـــرافَ البَـــدَن
وستُصـــلي النـــارُ نُمـــرُودَ الـــذي ... اِتّخَـــذَ الكُفـــرَ ســـبيلاً للفِـــتَن
كخليـــلِ اللهِ كُـــن مســـتوثقاً ... وبنصـــرِ اللهِ يـــا ســـبطُ اِطمـــئن
سَـــتَدُكُّ الجبـــروتَ الأمـــوي ... وســـتبقى أنـــتَ للحُـــرِّ وطـــن

قـــدِّمِ الابـــنَ فـــدى ... طائعـــاً إلـــى الهُـــدى ... إنّـــهُ الـــذِبْحُ العظـــيمْ
واِرمِ شـــيطاناً لهُـــم ... بـــدمٍ أشـــغلهُم ... بعذابِـــهِ الألـــيمْ

هكـــذا تصـــنعُ الـــدِماء

يـــا وريـــثَ المُصـــطفَى مُحمَّـــدٍ ... خُـــذْ بأســـبابِ النضـــالِ القَادِمَـــةْ
خُـــذْ مِـــنَ الجَـــدِّ تَصَـــبُراً بِـــهِ ... قَـــاوَمَ كـــلَّ طُغـــاةٍ ظالمـــة
مِثْلَمَـــا هُجِّـــرَ مِـــنْ بِـــلادِهِ ... كُـــنْ شَـــرِيداًحاملاً مَكَارِمَـــه
مِثْلَمَـــا آذَتْـــهُ أشـــرارُ الـــورى ... ســـوفَ تُؤْذيـــكَ الأيـــادي الآثمـــة
وســـتبقى عـــافراً مُنجَـــدِلاً ... جُثـــةً فـــوقَ الصَـــعيدِ جاثمـــة
تشـــهدُ أنَّـــكَ مظلُـــومٌ أتـــى ... يُنـــذِرُ النـــاسَ بِقُـــربِ الخاتمـــة

فاختَتَمْـــتَ الواقعـــة ... بـــأليمِ الفاجعـــة ... يـــومَ حَـــزَّوا مَنْحَـــرَكْ
وقـــرأتَ الفاتحـــة ... بـــاللُحونِ النائحـــة ... فَصَـــنَعتَ مِنْبَـــرَكْ

مُلهمـــاً كـــلَّ الخُطبـــاءْ

ألقيتها في موكب عزاء الزهراء في الدير داخل الماتم 6 محرّم الحرام 1441هـ الموافق 2019/9/6م

البلاءُ قادمْ

كُلُّ نساءِ كربلاءْ
بعنفوانِ العزَّةِ سبية مفجوعةَ لكنّها قويَّة

أتى بِهِنّ في ركبهِ المُهاجِرْ يجتازُ قفراً ويعبُرُ لثاني
يرى مصيراً تحوطُهُ المَخاطِرْ وليسَ يبدو شيءٌ من الأمانِ
جاءت وتدري أنَّ الحسينَ ثائِرْ والخصمُ وحشٌ بأبرز المعاني
لها جهادٌ من بعد يومِ عاشرْ تخوضُ أسراً ثابتة الجَنَانِ

يُحاربُ عساكراً شقيَّة ويُقتلُ بأرضِ الغاضريَّة

أتَتْ بعلمٍ أنَّ البلاءَ قادم وأنَّ قتلى ستُسفكُ دِماها
وأنَّ يوماً ستبدأُ الملاحم وتَسْتَمِيْتُ الأبطالُ في وغاها
وسوف تلقى جيش عدوٍ ظالم يأتي ليغزو ببطشهِ خِباها
فكيف حقاً عن خِذْرها تُقاوم وصبيةٌ من حولها بُكاها

صامدةٌ لا تعرفُ انحناءْ

قضـــى المَنُّـونُ علـــى الرجـالِ حكمـه ... وجـــــاءَ دورُ النســـــاءِ للرســـــالة
تحمـــلُ حزنـــاً يُوغـــلُ فيهـــا سَـــهْمَه ... تبكـــي بوجـــهٍ لا يُظهـــرُ انخذالـــه
تبكـــي بقلـــبٍ مـــا فـــتَّ دمـــعٌ عزمـــه ... ســـــارت بقيـــدٍ ظـــاهرة الجلالـــة
فـــي الســـبي هـــذا ســـتبدأ المهمـــة ... تكشـــف زيفـــاً قـــد أحكـــم ضـــلاله

تُفصحُ عن ملامح القضية ... وتفضـــحُ ظلـــمَ بنـــي أميّـــة

فـــي كـــل أرضٍ أتـــت لهـــا خِطابـــة ... تبـــثُّ عمّـــا يـــوم الطفـــوف قـــد تـــمْ
عَمـــا دَهاهـــا مـــن هـــذه العصـــابة ... وكـــلُّ خطـــبٍ فـــي عاشـــرِ مُحـــرّمْ
عـــن الحســـين وكـــلَّ مـــا أصـــابه ... مـــن قتـــل أهـــل أو حـــرقهم مُخـــيّمْ
ولـــم تُغـــادرْ امـــراً بـــلا إجابـــة ... تـــروي الرزايـــا كمـــا هـــي بمـــأتمْ

تَمُـــدُّها بـــالقوّةِ الســـماءْ

ظـــنَّ العـــدوُ بســـبيها ســـيظفرْ ... ســـتلوي جيـــداً ذليلـــةً كســـيرةْ
وكـــانَ منهـــا كـــلُ صـــمودٍ يظهـــر ... بكـــلِ صـــبرٍ يســـمو بهـــا جـــديرةْ
لـــم تُبـــدِ وهنـــاً لشـــامتٍ ليفخـــر ... وإن تـــأذّت بمشـــيها أســـيرةْ
لهـــا شـــموخٌ بـــه العـــدوُ تحيّـــر ... مـــن كـــل أمـــرٍ تُهـــدي إليـــه حيـــرةْ

النســـوةُ الصـــابرةُ الأبيـــةَ ... بأســـرها حـــرّرت البريـــةَ

هـــزّت عَتِيّـــاً وهـــزّأتْ فســـادهْ ... يـــا ابـــن الطُغـــاةِ القـــاتلينَ ظلمـــا
نحـــنُ الهُـــداةُ وصـــانعوا الإرادةْ ... نحـــنُ بـــذلنا فـــي العرصـــات عزمـــا
نحـــنُ صـــنعنا مجـــداً مـــنَ الشـــهادةْ ... ومـــن دِمانـــا أبصـــرَ كُـــلُّ أعمـــى
ومـــن تُقانـــا تنـــتعشُ العبـــادةْ ... طِبنـــا جُـــدُوداً ثُـــمَّ أبـــاً وأمّـــا

نحـــنُ شـــفاءُ كـــلِّ داءْ

ألقيتها ليلة الحادي من محرّم الحرام في الحسينية الجعفرية بني جمرة 1محرّم1443هـ/2021/8/10م

الحسين الأيمان

أوصاهم الهادي بقرآنه وعترته
وتريد وش صار اِسمع هالأخبار

بس غمّضت عين النبي والدنيا طوفان
الأمّة تقرأ وتختم وتحفظ القرآن
قراءة الغافل وحفظ النِيّه نسيان
أزمة وعي وطاعة عمى أصلها عصيان

بالبسملة يآذيك ويستغفر الله ويجرحك
يبحث جميع الآيات عن آية بيها يذبحك
يفعل دواهي السوء وبوجه ثاني ينصحك

وسبط النبي أصبح ضوه في الناس مهجور
والأمة مشغوفة بعمى ما رادت النور
راحت تبايع جاهلي ايعاملها بالجور
يخدعها بالسجدة ويصلي بيها مخمور

وشخص الحسين الإيمان بكل المعاني تجهله
ما شخّصت بين الشين وراعي الصفات الكاملة
عاشت ضلاله والتيه لآخر عمرها بداخله

بين الهدى وبين الضلالة امشتتة
ما تهتدي بقول أمرها مجهول

ضـــنوة علـــي بـــالطف إجـــا يقـــرأ الآيـــات
هـــذا أنـــا ســـبط النبـــي وهـــذي الكرامـــات
يتلـــو علـــيهم حجتـــه وكـــل الروايـــات
كأنـــه يحچـــي بمقبـــرة أهلهـــا أمـــوات

لـــو تقـــرؤون القـــرآن وتتـــدبرون بمحكمـــه
تقرونـــي بكـــل الآيـــات وتلقـــوني فـــي كـــل كلمـــة
لكـــن علـــيكم مطبـــوع يهـــل القلـــوب الآثمـــة

شـــاف أصـــبحوا باعـــة ذِمـــم مبذولـــة للســـوم
وآل النبـــي صـــاروا هـــدف واعلـــيهم اللـــوم
لـــو أنكـــروا أو طـــالبوا وانصـــروا المظلـــوم
شـــاف العمـــر مُـــر ونكـــد ولا بُـــد إلـــه يقـــوم

نـــادى بعســـاكرالجيش يـــا هـــالجنود الخاضـــعة
احنـــا الهُـــداة الهـــادين وأهـــل المزايـــا الجامعـــة
قـــرآن احنـــا وآيـــات علـــى البريـــة ســـاطعة

بـــآل النبـــي وقرآنـــه تنجـــى أمّتـــه
ومـــن غيـــرهم زيـــف ومهلكـــة وتحريـــف

جـــرّد أبـــو الأكبـــر إلـــى العســـكر خطابـــه
كلمـــا وعـــظ مـــا قـــط وجـــد مـــنهم إجابـــة
صـــمّوا عـــن الســـمع وعمـــوا عـــن الإصـــابة
عســـكر شـــياطين اكفـــروا بـــالله وكتابـــه

باعـــت عظـــات القـــرآن بـــارخص عطايـــا تنعطـــي
وطبـــع الدنيّـــه والخـــوف بقلـــوبهم زاد وســـطى
أصـبحوا مـن غيـر إحسـاس حتّـى الصَّـحيح أصـبح خطـأ

مـــن ضـــيَّعوا آل النبـــي ضـــيّعوا القـــرآن
ومـــن ضـــيَّعوا القـــرآن ضـــاع الآل فـــي آن
وأمســـت الأمّـــة تمشـــي فـــي غيبوبـــة أزمـــان
تـــنهض مـــن النكبـــة وتـــرد فـــي نفـــق أحـــزان

وأبـــو علـــي فـــي عاشـــور قـــرّر يحييهـــا ابموقفـــه
لا بُـــد يثـــور اعلـــى الجـــور مهمـــا النهـــوض ايكلفـــه
وأثبـــت جـــداره وإيمـــان بالتضـــحية المشـــرفة

أحياهـــا مـــن أعلـــن مبـــادئ ثورتـــه
القـــرآن والآل مـــنهج الأجيـــال

ألقيتها ليلة الثالث من محرّم الحرام في سار 1443هـ/2021/8/12م

شهر عزة

عاشقينك يسلطان الإبا
هذي أيام مُحبينك بكربلائك يواسونك

إجا محرّم وإجت أيام الفجيعة الراتبة
حدث هزّ الأرض والدنيا تنوحه وتندبه
هيمنت عالدنيا كلها بالحزن مصائبه
لجل مصرع سبط طه خامس أصحاب العَبا

يوم أعلن حقيقة مطلبه

نهضة إصلاح حقيقية العمل يدعم النية

شهر عزة أبو الأكبر توّجَه بمواقفه
رسم بالدم لوحة تزهي بتضحية مشرفة
فتح معبر للكرامة والحياة الهادفة
كسر أصنام الهزيمة في النفوس الخائفة

وراح تاريخ خلوده يكتبه

وهذي أيام كراماته تروي ساعات جراحاته

شـــال راس الإبـــا عـــالي دون ذلّـــة ومـــا ركـــع
واجـــه ســـيوف الخيانـــة عنهـــا مـــا خـــاف ورجـــع
قـــدّم المنحـــر يجاهـــد حتـــى لـــو تـــالي انقطـــع
أدى أوراد الرســـالة ومـــا تزعـــزع فـــي الوجـــع

نفســـه بـــالله شـــغوفة وراغبـــة

ولحظـــة المـــوت يلاقيهـــا باشـــــتياقه يرويهـــــا

بـــذل عمـــره إلـــى العِـــزّة ومـــا تـــوانى ومـــا نكـــص
والشـــهادة إجـــت عنـــده واغتـــنم بيهـــا الفـــرص
العـــدو بقتلـــه تـــردّى وهـــو بالمصـــرع خلـــص
وأصـــبحت قصـــة شـــهادة جـــاوزت كـــل القصـــص

أبـــو الأحـــرار ولا شـــي يرهبـــه

ترهـــب المـــوت خطاباتـــه عِـــزَّة الـــدين أصـــل ذاتـــه

ألقيتها ليلة الخامس من محرّم الحرام الدير موكب الزهراء وليلة السابع مأتم مروزان السنابس
و ليلة 11محرّم دار الحسين سترة الخارجية محرّم1443هـ/2021/8م

أنا الحُسين

أقول قَولِي فاصغُوا لِي أنا الحُسينُ ابنُ علي

تَبَّاً لكم من فئةٍ ما أبصرت طريقها
ما عرفت عدوّها وأنكرت صديقها
عمياءُ عن سبيلها وضَيّعت حُقوقها
وأصبحَ الظلمُ لنا ظالمةً لصيقَها

وسُيّرت لِمَقتلي أنا الحُسينُ ابنُ علي

أبكي على ضَلالِكم أرداكُمُ في الهاوية
يا عُصبةً اِتَّبعتْ ابنَ زيادِ الطاغية
كدَّرتُمُ دُنياكُمُ بالرّغباتِ الفانية
واخترتُمُ الأدنى على الطّيبَاتِ الباقِية

فمَنْ يكونُ بَدَلي أنا الحُسينُ ابنُ علي

جُحُودُكمْ أضَلّكُم وارتُبتُمُ في دِينكمْ
الرجسُ من إبليسِكُم أفسدَ في يقينِكُمْ
وقَادَكم في غفلةٍ عن صَالِحِ شُؤونكُمْ
فَيَا لِبُؤسِ حَالِكُم والخَوفُ في عيُونِكم

أنا ابنُ خيرِ الرُسُلِ أنا الحُسينُ ابنُ علي

جَـرّدتُمُ السـيفَ علـى مَـنْ جـاءَ كـي يُصـلحكم
أنـا كمـا كـانَ أبـي يخطـبُ يرجـو نُصـحكم
فـي آل سُـفيانَ الـدُجى وهُـم أزالـوا صـبحكم
ونحـنُ آلُ المصـطفى جئنـا نُـداوي جُـرحَكم

أنـا دواءُ العِلـلِ أنـا الحُسـينُ ابـنُ علـي

لأيّ شـيءٍ سِـرتُمُ خلـفَ ابـن سـعْدٍ فـي طمـع
أتقتُلـونَ مـن أتـى سـاعةَ نـدبِكُمْ سـمعْ
وتقطعـونَ أمـلاً بـينَ أيـادِيكُم وقـع
تعسـاً لكـم مِـن زُمـرةٍ حبـلُ مُحاميهـا انقطـعْ

أنـا سـبيلُ الأمـلِ أنـا الحُسـينُ ابـنُ علـي

يُرثَـى لكـم مِـن عسـكرٍ قـارعَ شـخصَ المَعرفـة
خُسـرانُكم فـي رُبحِكُـم كـل العطايـا الزائفـة
سَـتقتُلونَ صـرخةً هَبَّـت هُبـوبَ العاصِـفة
سَـتُخمدونَ ضَـوءَكم وتـدفعُونَ التَكلُفَـة

وَلَـمْ تُلبُّـوا مُثلِـي أنـا الحُسـينُ ابـنُ علـي

ألقيتها كموشح مُقدمة ليلة الثاني من محرّم الحرام 1444هـ في مأتم سار --- 2022/7/31م
ليلة الثالث عشر من محرّم الحرام في مأتم الجعفرية في الديه 2022/8/11م

رايد تبعد

ليش يبني يذبحونك يذبحونك ليش
يشهيد ابدار غربة ويموت بحال صعبة

يا بو سكينة أشوفك تحزم أظعان خوفي تغادر بلادك خلّك لَتروح
شوفة وجهك حياتي ومجلى الأحزان نظرة عينك طبيبي وبلسم للروح
في المدينة وجودك مثل القرآن قربك رحمة وجمالك ايداوي لِجروح

وين المقصد يحسين لو تخبرني قلبي صوبك مشغول بشر ينذرني

ماخذ أهلك في ممشى مجهول بعيد تارك لينه المدينة ظلمة لبيوت
رايد تبعد يغالي أو تنجى تريد؟ قلبي يخبّر كأنّك رايح للموت
وأقره نظرة عيونك وأوجاعي اتزيد أحچي بخوفي وأسئلك وما أسمع صوت

نور عيني يفقدونك يفقدونك نور

يرحيل وفيه فقدك يعزيزي ونار بُعدك

يبنـــي عنـــدي روايـــة مـــن جـــدّك قـــال ... هـــذي تربـــة احفظيهـــا وانتظـــري ســـنين
لـــو شـــفتيها اســـتحالت مـــن دم ارمـــال ... والـــدم يغلـــي بوســـطها فـــي ذاك الحـــين
حطّـــي دور العزيـــة وجهـــزي الحـــال ... واســـتعدي الفجيعـــة ذبـــح الحســـين

ليكـــون ابهالأظعـــان قاصـــد للطـــف ... فيهـــا مكتـــوب المـــوت لجلـــك يزحـــف

تـــالي عمـــري واشـــوفك تـــاركني اتغيـــب ... وأعلـــم أنّـــك أمانـــة فـــي هـــالوجود
وتـــدري ابعصـــبة أُميّـــة مـــا فيهـــا طيـــب ... فيهـــا غلهـــا لجـــدّك وكفـــر المعبـــود
وأدري بطبعـك وأعرفـك مـا ترضـى بعيـب ... كيـف تشـاهد ظلمهـم وترضـى بصـدود

وكيـف تقبـل يهضـمونك يهضـمونك كيـف

يغريـــب اويـــاك قلبـــي ... يمســـير ايزيـــد نحبـــي

يبنـــي شـــوفك تســـافر يـــدمي الأعصـــاب ... لكـــن كتبـــة إلهـــك يحســـين تشـــيل
روح وكامـــل وجـــودي خـــايف مرتـــاب ... أدري بســـفرة ظعـــنكم دمعـــاتي اتســـيل
قلبـــي يشـــاهد مشـــاهد صـــرعى بتـــراب ... وســـمعي يســـمع نـــوادب مـــا بـــين الخيـــل

تغلـــق يحســـين الـــدور يـــوم اغيابـــك ... وتفـــتح عهـــد الأحـــزان بعـــد امصـــابك

طـــاهر صـــدرك تصـــعده خيـــل العـــدوان ... وأبلـــج نحـــرك يقطعـــه ســـيف البـــاغين
بـــاذل نفســـك وأهلـــك وكـــل الأعـــوان ... بيـــوم الوقفـــة العظيمـــة فـــي نصـــر الـــدين
بـــاعوا عنـــدك دمـــاهم وشـــريوا الجنـــان ... يبنـــي ونصـــرك ســـعادة وخيـــر الـــدارين

يـــــوم تطلـــــب ينصـــــرونك يـــــوم

يـــذبيح ابيـــوم عاشـــر ... يوحيـــد بـــلا ناصـــر

ألقيتها ليلة الثاني من محرّم الحرام 1444هـ - 2022/7/31م في مأتم سار

وافين بشيمتكم

ينصار حربي طبتم
وفّيتوا لحسين الإمام وأدّيتوا واجبكم تمام

ردّيت من وسط الحرب وأنصاري صرعى مذبّحه
عصبة شياهين اوقفت دوني من اطلوع الضحى
بقلوب مملوءة فِدا لَبْنِ النبي متوشّحة
متجهّزة للمعركة للموت من البارحة

بثوب الشهادة فزتم

ونلتوها ينصاري وسام وافين شيمتكم كرام

ناديت فرسان الصفا وأبطال حومتها السِباع
شُبَّان وكهول وشيوخ جاءوا لنصري باندفاع
الموت مشتاقين إِلَه شوق الطفل إلى الرِضاع
مستأنسين بصحبتي لتلبية أمري سِراع

خيرة أصحابي كنتم

ماكو مثلكم بالبشر تتقاذفون اعلى الخطر

حاذيـــت صـــوب المعركـــة والقيـــتهم نَهـــب الســـيوف
متوســـدين اعلـــى السُـــمر واعيـــوني بالحســـرة تشـــوف
أجســـادهم ســـكنت ثـــرى وأرواحهـــم حـــولي تطـــوف
ومســـك الشـــهادة منتشـــر ماخـــذ ابآفـــاق الطفـــوف

ابهالخاتمـــــــــة ســـــــــعدتم

عطّـــــــركم الله بالمجـــــــد مـــن المهـــد إلـــى اللحـــد

ألقيتها ليلة الثاني من محرّم الحرام 1444هـ في مأتم سار --- 2022/7/31م
وليلة الثالث عشر من محرّم الحرام في مأتم الجعفرية في الديه 2022/8/11م

جَاءَكَ عَاشُور

يا أيُّها الحُسيني
جاءتكَ أيَّامُ الحُسين أينكَ عنهَا أنتَ أين

جَاءَكَ عَاشُورُ الذي يُزَعزِعُ الدُنيا دَويّ
إِنْ كُنتَ عُطشَاناً لهُ فَهَاكَ مِنهُ فارتوِ
أَوْ كُنتَ ترجُو قُوَّةً بَادِرهُ تُصبحُ القويّ
وَاِعْلَمْ بأنَّ قُربَهُ يَجعلُ مِنكَ تَوْعَوِي

بِوَعْيِكَ الحَزِيْنِ

أتَتْكَ أيّامٌ بِهَا تَسحقُ ذاتَ السئَمِ
فانهض وبادرها وكُن عضواً بأيّ مأتمِ
واِصْدَعْ بِمَا عُلِّمتَهُ مِنَ الحُسينِ المُلهِمِ
واِصْنَعْ مِنَ المَصارِعِ مَدارِسَ التَّعَلُّمِ

أرسِلهَا في السِنِينِ

شارِكْ معَ الحُسينِ في بذلِ النوايا الحَسنة
في كلِّ ركنٍ تترُكُ بصمةَ روحٍ مُؤمنة
بهكذا نُجمّلُ بالسبطِ كُلَّ الأَمكنة
فهوَ الخُلودُ القاهرُ قسراً عتوَّ الأزمنة

بِجَارف الحَنِينِ

هــا أنــتَ فــي مُخــيّمِ الطــفِّ غنيــاً بالشَــغَفْ
والســبطُ يَتلُــو يَومَــهُ ويــروي للنّــاس الهــدفْ
وأنــتَ فــي عســكرهِ تمــدُّ فــي النصــرةِ كَــفْ
يَجمعُــكَ بِيومِــهِ صــدقٌ وعــزمٌ وشــرفْ

بِرِفعــــــةِ الجَبــــــينِ

كُــنْ فــي النُفــوسِ طائعــاً لموعــدٍ فــي العاشــرِ
تجنــي مــن الصــبرِ لــهُ أنفــاسَ عمــرٍ عــاطرِ
إن فاتــكَ اليــومَ الــذي جُوْبِــهَ بالعســاكِرِ
فاشــحذ حُســامَ عزمــكَ للــوعي فــي الضــمائرِ

بحَزمِــــــكَ المَكِــــــينِ

ألقيتها ليلة الثالث من محرّم الحرام 1444هـ - 2022/8/1م في مأتم الزهراء-الهملة

هذا الحُسينُ صَانِعُ العِزَّة
بِالمَوقِفِ الرّسالي في السِلمِ والقِتالِ

وَكَأنّي بالرسُولِ يوماً ... يَتمَلّى وجهَ الحسينِ طِفلا
وَهْوَ يَحبُو بينَ والِدَيهِ ... وغزيرُ الدمعِ مِنهُ هلّا
قالَ هذا السبطُ سوفَ يُقصى ... عن جِواري مُرغماً سَيُجْلى
حينَ يأبى أن يعيشَ عبداً ... سوفَ يُنفى ويُذاقَ قتلا

سوفَ يَلقى الدُنيا ... حارَبتهُ بَغيا

وَكَأنّي بِالغَريبِ يَنْأى ... عَنَ دِيارٍ لامَستَ فُؤادَه
يَترجَّى نَاصِرِينَ غَابوا ... ورِجالاً عَشقوا الشهَادَة
حَامِلاً في رَكْبِهِ مَصِيراً ... مِلؤُهُ من كَوثَرِ السعَادة
وسَيُلقي رَحْلَهُ بأرضٍ ... فِي ثَراهَا يُطلِقُ جِهَاده

حُرٌّ ويُلقِي رَفضَهُ الهَزَّة

في الواقعِ المنافق ... بالصادقاتِ ناطق

قـــالَ طـــهَ يـــا ابنتـــي اســـتعدّي لِمُصـــــابٍ ينســـــفُ الرواســـــي
لطريـــــــدٍ كابـــــــدَ عنـــــاءً مـــــن ظلـــومٍ وزمـــــانٍ قاســـــي
ألجئـــــوهُ فـــــي بعيـــــدِ أرضٍ جرَّعـــــوهُ غُصـــــصَ المآســـــي
بـــــينَ قتـــــلٍ لبنيـــــهِ عَطشَـــــى ثـــــابتينَ دُونمـــــا التبـــــاسِ

سيُصـــــارع الهـــــمّ وأســـــى المُحـــــرّم

ورِجـــــالٍ آزرتـــــهُ صـــــدقاً صـــــرَّعُوها وغَـــــدى وحِيـــــدا
لـــــو تَـــــرينَ يـــــا ابنتـــــي حُســـــيناً والفِجـــــاجُ مُلئـــــت جُنـــــودا
قتلـــــوه ظَامِئـــــاً غَريبـــــاً واســـــتَباحوا صَـــــدرهُ صُـــــعُودا
فهنيئـــــاً يـــــا بِنـــــتَ مُحمّـــــدْ لَـــــكِ اِبـــــنٌ أصـــــبحَ شـــــهيدا

مُقتـــدرٌ لـــم يُثبتـــوا عجـــزه

وقفاتـــــهُ العظيمـــــة لا تعـــــرفُ الهزيمـــــة

بَـــلَّ شَـــيباً مِـــن مســـيلِ عـــينٍ ... وأعـــادَ القـــولَ عـــن حُســـينِه
يـــا علـــيُ اِبنُـــكَ الصَـــغيرُ ... سَيَســـيرُ الهَـــمُّ فـــي سِـــنينِه
ســـوفَ يَـــأتي كـــربلاءَ حُـــرّاً ... لا يُـــداني الظُلـــمَ فـــي شُـــؤُونه
ويُعيـــدُ الصـــرخةَ مِـــراراً ... غاضـــباً للأمّـــةِ ودِينِـــه

يـــومَ يلقـــى الأعـــداء ... بِإبـــاءِ الآبـــاء

ســـوفَ يُبكـــي العـــالمينَ طُـــرّاً ... مَصـــرعُ المظلـــومِ فـــي الطُفـــوفِ
وعليـــهِ يلطـــمُ الوجـــودُ ... ألمـــاً للوجَـــعِ العَنِيـــفِ
وهـــوَ جُـــرحُ المَكْرُمـــاتِ يَجـــري ... دَمُـــهُ فـــي الـــزمنِ العَسُـــوفِ
وهْـــوَ صـــبرُ الثـــائِرينَ دَوَّى ... مُعلنـــاً عـــن مصـــرعِ السُـــيوفِ

يَستشـــهِدُ كَعمِّـــهِ حمـــزة

مُضَـــحِياً أَبِيّـــاً ... مُطهَـــراً نَقِيـــاً

ألقيتها ليلة 3 من محرّم الحرام 1444هـ - 2022/8/1م في مأتم الزهراء-الهملة

مَنَابِرُ فِي النَّاسِ

لَـطْـمٌ ومِـنـبَـرْ
فـي العـشرة الأيّـام المُفجعة دُنـيـاكَ بـالأحـزانِ مُـوجـعـة

عاشـــورُ فـــي أيّامـــهِ ذي ينتصـــرُ الســـبطُ
فيـــهِ يعـــودُ الحُـــزنُ غضّـــاً بِثقلِـــهِ يخطـــو
يُنبّـــه الأذهـــانَ كـــي لا تِيـــهُ بـــهِ يســـطو
حُســـينُها بـــالأمسِ آتٍ خطابـــهُ القســـطُ

فـــي القلـــب يحضُـــرْ

منـــابرٌ فـــي النـــاسِ تـــروي مَلامـــحَ القُـــدوة
وتنشـــرُ القـــرآنَ نهجـــاً فـــي فهمِـــهِ القـــوّة
منـــابرٌ تهـــدِي لفكـــرِ الأئمـــة الصّـــفوة
تصـــارعُ الجهـــلَ وتُحيـــي للفطنـــةِ جـــذوة

تُقـــــارعُ الشـــــرْ

منـــابرُ الحُســـينِ فكـــرٌ يُهـــذّبُ الأُمَّـــة
تُـــوطّنُ الإخـــاءَ فيهـــا والصـــفحَ والرحمـــة
إمَامُهـــا كَـــفُّ ســـلامٍ ومنبـــعُ الحِكمـــة
وترســـمُ الإســـلامَ حيّـــاً فِعـــلاً مـــعَ كلمـــة

بِـــــــهِ تُـــــــذَكَّرْ

مَواكـــبُ الحُســـينِ لطـــمٌ لِفقـــدِهِ الـــدّامي
لطـــمٌ لـــوعيِ الـــذاتِ فينـــا بـــالأُفُقِ الســـامي
ويقظـــةٌ فـــي الـــدينِ تســـعى بفكرهـــا النـــامي
الموكـــــبُ غـــــذاءُ روحٍ لِكُـــــلِّ إســـــلامي

بِهَـــــــــا تفكَّـــــــــرْ

مَواكِـــبٌ تَنضَـــحُ عِطْـــراً مِـــن عبـــقِ الطُفـــوفِ
تَزحـــفُ بـــالنّمو زحفـــاً لـــيسَ إلـــى الوُقـــوفِ
تُعبـــأُ الأجيـــالَ وَعيـــاً بـــاللطمِ بـــالكُفوفِ
وتقـــراُ التـــاريخَ نصّـــاً مُفسَّـــرَ الحُـــروفِ

وَعيـــــــــاً يُفسَّـــــــــرْ

مَواكِـــبُ اللطْـــمِ حُضـــورٌ لِلفَضـــلِ والطّاعـــة
فَضـــاؤها فَخْـــرٌ وعِـــزٌّ يَصـــعُبُ إخضـــاعَه
فـــي كُـــلِّ عـــامٍ تتـــوالى تبقـــى إلـــى الســـاعة
رَائِـــدُها حُـــبّ حُســـينٍ تعـــيشُ أوضـــاعه

عشـــــــــقُها يَكبُـــــــــرْ

ألقيتها ليلة 4 محرّم الحرام 1444هـ - 2022/8/2م كموشح مقدمة في موكب الزهراء-الدير

فرصة حصدها

اليوم يومك يا الأسدي

ما ما دام أنتَ ناصر فوز فوز يا ابن مُظاهر

الرجال بالفعال تكتب مجدها
الزمان والمكان قُدرة في يدها
والشديد من يريد فرصة حصدها
والضعيف كالكفيف يطلب سندها
من هو كان شانه شان رتبة اسدها
خل نشوف بالطفوف من كان عندها

من أبو الأكبر نزل في أرضها ما كمل عدد أنصاره بعد
ينتظر جيّة شهم إيده شيَّالة علم ولا يشبهه أحد
راعي موقف ينحسب في الشدايد ينكتب راعي شيمة للأبد
بانتظاره معركة ولا تواني يدركه ولا عن عزّه ابتعد

على عهده المُحمَّدي

ليه ليه ساعة بطولة وفيه فيه نخوة ورجولة

ذا حبيـــــــــب القريـــــــــب مـــــن المكـــــارم
اويـــه الرســـول كـــان يصـــول ويكتـــب ملاحـــم
اويـــه الأميـــر شـــاف الكثيـــر وإيمانـــه حـــازم
مـــا يميـــل عـــن دليـــل وإخلاصـــه حـــاكم
بالحُســـــــين لـــــه يقـــين ولَترابـــه خـــادم
مـــا جـــزع مـــن وجـــع ومـــا عـــاش واهـــم

مـن حياتـه اويـه علـي بحـب إمامـه ممتلـي وللشـــهادة ينتظـــر
وطـال بيـه شـوق الرجـا ومهجتـــه متأججـــة وانفجـــر بيـــه الصـــبر
الشـــهادة يـــا حبيـــب مـــع لِحســـين الغريـــب يـــوم عاشـــر الظهـــر
يـــوم عاشـــر مقتلـــك موعـــدك مكتـــوب إلـــك وتعبـــر الـــدنيا ابنصـــر

وتحـــرز العـــز الأبـــدي

يـــوم يـــوم موتـــك خلـــودك مـــوت مـــوت واِحيـــي وجـــودك

هالنَّهـــــــــار بانتظـــــــــار شـــــيخ الشـــــهامة
وإلا طيـــــــف بيـــــده ســـــيف امضـــــيّق لثامـــــه
بـــــس وصـــــل جـــــا ونـــــزل وقـــــدّم ســـــلامه
مـــــن كشـــــف وانعـــــــــرف زاد احترامـــــــــه
جـــــا حبيـــــب للغريـــــــــب وســـــطة خيامـــــه
قبَّلـــــــــــه وصـــــدّ اِلَـــــهْ بـــــأحلى ابتســـــامة

يـــا هـــلا بشـــيخ الوفـــا والصـــــدق والمعرفـــــة يـــــا حبيـــــب العلـــــوي
اِلَـــكْ بـــاچر مرتبـــة وهـــالعلَم مـــن تنصـــبه وعلـــى چتفـــك يســـتوي
تاخـــذ بطـــول الحـــرب وبعرضـــــها تنكتـــــب مـــن الطـــراز النبـــوي
إي يشـــــيخ المرجلـــــة هالشـــــهادة امســـــجَّلة بيـــــك وبيهـــــا ترتـــــوي

وتخـــتم ابهـــا مـــن تبتـــدي

هـــاك هـــاك رايـــة إمامـــك صـــوغ صـــوغ منهـــا وســـامك

ألقيتها ليلة الرابع من محرّم الحرام 1444هـ --- 2022/8/2م في موكب الزهراء-الدير

أدوار الرجز

نِعم الحماسة الحيدرية
في يوم عاشر يوم المفاخر

اِرجع إلى التاريخ تاريخ العَرب
تلقى السِيَرْ وأحداث وأخبار الأدب
في كل حرب أبطال تبرز تنرهب
معروفة لكن ترتجز رجزة غضب

تبرز مقاصدها الخفية

تظهُر حماستها ونسبها المفتخر
وسيف اللسان اعليه أوّل معتبر
يرهب نفوس أعداه ويملاها خطر
ومن بعدها للسيف دوره المُنتظر

يأخذ أدواره الثانويّة

ترهـــب خصـــوم الفـــارس ببلاغتـــه
لمّـــن يقابلهـــا بصـــحيفة ســـيرته
وســـيرة أســـلافه مـــن مثـــل بطولتـــه
ويعـــرض علـــيهم مبدئـــه وقضـــيته

ويجـــأر اباســـبابه القويّـــة

مـــن عنـــدها أدوار الرجـــز فـــي كـــربلا
عِـــزَّة وشـــجاعة وافتخـــار ومرجلـــة
مـــن كلهـــم ابـــأدوارهم متكاملـــة
مـــرأة وطفـــل وشـــيوخ طمحـــوا للعُلـــى

فـــازوا ابيـــوم الغاضـــرية

تســـمعهم بيـــوم المعـــارك تســـتمع
صـــدق وثبـــات اعلـــى العقيـــدة منـــدفع
بجيـــوش جـــرَّارة أبـــد مـــا تنخـــدع
راســـم طريقـــه للشـــهادة ابكـــل وضـــع

وخـــل تفهـــم الحكمـــة أَميَّـــة

ألقيتها ليلة الثاني من مَحرّم الحرام 1445هـ داخل مأتم الهادي في قرية الدير 2023/7/20م
تمّت في صلالة 2023/7/13م

مُستبصِرين

عن موقف التضحية فاسمع
يرتجز الفدائي بالصدق الكربلائي

قَومٌ بِأرْضِ العزِّ حَلُّوا
والعِزُّ يَحلُو
عَنْ مَوثِقٍ بالصِدقِ في إيمَانِهِمْ
مُستَبصِرِينَ مَا تَخَلَّوا
يَحدُوا بِهِمْ لِلمَوتِ بَذْلُ
كُثْرٌ بإصْرَارٍ وإنْ بِالعَدِّ قَلُّوا
أَعِزَّةٌ مَا بِقِفارِ العُمْرِ ذلُّوا
صَامُوا وصَلَّوا
يَحدُوهمُ في النَهجِ قَولُ
الحَقُّ يَعلُو
فَجَرَّدوا أعمَارَهُم لِلمَوتِ والأرواحَ سَلّوا
مَبدئهُم في الأمَّة والسَعي عَدْلُ
خَلـــفَ وَرِيـــثِ الأنبيـــاءِ يَهتِـــفُ فِـــيهم بالنّـــدَاءِ

((المَـوتُ أولـى مِـن رُكُـوبِ العَـارِ والعَـارُ أولـى مِـنْ دُخُـولِ النَّـارِ))
لَـــنْ أَنثَنِـــي لِطُغمَـــةِ الفُجَّـــارِ مَـــا دَامَ فـــي مَعِيتـــي بَتَّـــاري
وإنَّ فـــي شَـــجاعَتي اِنتصـــاري مُظَفَّـــراً والفَـــوزُ بانتِظَـــاري
والمَـــوتُ حُـــرّاً رافِضـــاً قَـــراري ولا أعِـــيشُ عِيشـــةَ الصَـــغَارِ

تَابوا وجَاءُوا للتدني
من حَضرَةَ القُدْسِ حُضُورَا
في ميادينِ التَّغَنِّي
لِسانُ حَالٍ أَوضَحُ من كلِّ ظَنِّ
أقولُ عنّي
فَلتسمعوا الأحداثَ منّي
ما كلُ ما يَرجُو الفتى رَهْنُ التَّمَنِّي
الذنبُ مِصداقُ التجنِّي
والنزعُ فَنّي
في يومِ عاشوراءَ في الضَربِ والطَعنِ
كذاك أنّي
مُهاجرٌ لله قد شَدَدْتُ ظَعنِي

أقـــولُ يـــا مَـــن جُمِّعُـــوا قَـــولِي مُقـــرّاً فاســـمَعُوا

((إنِّـــي أنَـــا الحُـــرُّ ومَـــأوى الضَّـــيفِ أَضـــرِبُ فـــي أعنَـــاقِكُم بالســـيفِ
عَـــن خَيـــرِ مَـــن حَـــلَّ بِـــأرضِ الخَيـــفِ أَضـــرِبُكُم ولا أرى مـــن حَيـــفِ))
أُريكـــم الصِـــدقَ بِيَـــوم الطـــفِّ أُكَفِّـــرُ عَـــن فِعلَـــةٍ بكفِّـــي
عَلِّـــي بِشَـــيئِ مـــن دَمِـــي أُوَفِّـــي لِـــدفْعِ أهـــلِ البَغـــي والتشـــفّي

عَرِّج وخُذ بالطفِّ نَظرَة
فِيها أُباة الضَّيمِ والأحرارُ كثرة
في ساعةٍ كانت بها
الأحداثُ والخُطوبُ خَطرة
كلٌ قضى للحقِّ أمرَه
والذاتُ حُرّة
بَل مُستقرَّة
كَامرأةٍ عَفيفةٍ لَبَّت النُصرة
جَاءَت لِكَي تَرفدَ الثورة
بِابنها تبذل عُمرَه
فَقدّمَتهُ وأَتت
تَرجِزُ بالإيمانُ قدرة

تَهتـــفُ وسْـــطَ المَعْمَعَـــة والجـــيشُ صَـــكّت مَسْـــمَعه

((أنـــا عجـــوزٌ سَـــيدي ضَـــعيفة خَاويـــــــةٌ بَاليـــــــةٌ نَحيفـــــــة
أضـــــربُكم بضـــــربةٍ عَنيفـــــة دُونَ بَنِـــي فاطمـــةَ الشـــريفة))
يـــا عصـــبَة مـــا بَرِحـــت شَـــغُوفة بـــالمنكراتِ القـــذرةِ الســـخيفة
فلتنتظـــــر نهايـــــةً أســـــيفة تَهـــوي بهـــم فـــي الهُـــوَّة المُخوفَـــة

ألقيتها ليلة الثاني من مُحرّم الحرام 1445هـ /2024 داخل مأتم الهادي في قرية الدير

اِمْنِ الصِغَر واحنا انْتِعلّم
بمدرستنا مُحرّم

يجي عاشور وتجي ويّاه طيب الأعمال
إيد الإحسان تزرع الخير وتبذل المال
عاشت الناس تحيي عاشور على أي حال
اتلاشي الذات نسوة وارجال حتّى الأطفال

مدرسة ابكل مأتم بمدرستنا بمُحرَّم

في مُحرّم ملحمة فوز على السيئات
عشرة أيّام تضخّ إشعاع تصنع الذات
يكبت الغيظ ويخنق غرور ويطفي شهوات
ويصنع إنسان كلّه إحساس بالمُهمّات

والحسيني ايتِنعَّم بمدرستنا بمُحرَّم

مــعَ المظلــوم تلــبس الــرُوح ثــوب الإحســان
تكــره الشــر وتعشــق الخيــر ابأقصــى الإمكــان
وتعــرض الــدِين صــورة إنصــاف مــعَ الإنســان
وتحچــي عاشــور معركــة فــوز علــى الشــيطان

معركـــة حـــق تقـــدّم بمدرســـتنا بمُحـــرَّم

بضـــعة أيـــام نرضـــي الله بطاعـــة الـــدين
نكســـر أوثـــان مـــن إســـتبداد الشـــياطين
فيهـــا ميـــزان يفصـــل الطَيّـــب عـــن الشَـــيْنْ
فيهـــا تعـــرف موقفـــك مـــن قتـــل الحســـين

وأنـتَ عـن نفسـك أعلـم بمدرســتنا بمُحــرَّم

هـــذي عاشـــور فيهـــا ينمـــاز مـــن أتاهـــا
إن نـــوى الخيـــر وصـــفّى الأعمـــال وســـعاها
كانـــت أعمـــال ترضـــي الحســـين فـــي أداهـــا
وأبـــو الأحـــرار مدرســـة نـــور عـــم ضـــواها

علـــى العـــالم تِعَمّـــمْ بمدرســـتنا بمُحـــرَّم

ألقيتها ليلة 3 مَحرّم الحرام 1445هـ كموشح مقدّمة داخل مأتم الزهراء - قرية الهملة 2023/7/21م

مَسِيْرَةٌ طَوِيْلَةٌ

قِفْ بالطُفوف النهضة
حِينَ أتاها السبط بالذات الأبية
أخلاقه في كل أمرٍ نَبَوِيَّة

مُنذُ أنْ جاءَ النبي ... أَمراً بالأدَبِ ... ناهياً عنِ الرَذيلةْ
واضعاً أخلاقهُ ... تَرسمُ ميثاقهُ ... في مَساعِيهِ النَبيلةْ
زارعاً في المُجتمع ... قُدوةٌ بما وضع ... في مسيرةٍ طويلةْ
جاعلاً من آله ... صفوة كَحالِهِ ... كَمَزاياهِ الجَليلةْ
سيرةٌ مُباركة ... تخطو خطو مسلكه ... سِيرة العطر الجميلةْ
صَادِقونَ إن حَكَوا ... بالهدى تَمسَّكُوا ... أصبَحُوا خيرَ وسيلةْ

مِثّلوا طَهَ في الخُلُقْ
صَابرٌ سَمْحٌ ومُحِقّْ

ذَا حُسينٌ سِبطُهُ ... كالرَّسولِ خَطّهُ ... مُكَمّلاً طِبقَ المسيرةْ
عَطشى أَتوهُ وسَقى ... كذاك أبدى خُلُقا ... مُبرهِناً طُهرَ السَريرةْ
وحاصرُوهُ مُفردا ... فما قسى وما اعتدى ... ومَا تجنَّى في الجَريرةْ
يُكذِّبونَ صِدقَهُ ... ويرفضونَ نُطقَهُ ... مُستَخلِصاً لهُم ضَميرَهْ
ويَبتلي بِكِذْبِهِمْ ... ولا يَرى في حَربِهِمْ ... إلّا عواقباً خَطيرةْ
بِاللينِ قالَ إنْ خَطَبْ ... فَكانَ مِنْهُمُ الغَضَبْ ... جَهلٌ وأفعالٌ مُثيرةْ

وإذا الحَـــربُ اِبْتَـــدت ... والسِـــــهَامُ سُـــــدِّدَتْ ... وَهـوَ بـالفَرضِ يُصـلِّي
وأتَتْـــــهُ كـــــالمطر ... مِـــنْ شَـــيَاطِينِ البَشَـــرْ ... مِـــن شَـــقِيٍ ومُضِـــلّ
حَاصَـــرُوا صَـــلاتَهُ ... وأدوا عِظَاتَـــــــــه ... بِضُـــــغُونٍ وبِغِـــــلّ
وَهـــوَ بـــالرُفْقِ نَصَـــحْ ... وبِأَيـــــاتٍ صَـــــدَحْ ... هَادِيـــاً فـــي كُـــلّ فِعْـــلِ
وَرَأى عِصـــــــــيَانَهُمْ ... يَهـــــــدِمُ إِيمَـــــانَهُمْ ... حِـــينَ يَســـعَونَ لِقتـــلِ
بَاكِيـــــاً لِحَـــــالِهِمْ ... كَيـــفَ مـــن جُهَّـــالِهِمْ ... أخـــذُوا هـــذا التَـــولّي

تَبَعـــوا أشـــقى مَـــنْ طَغـــى
وإلـــــى الشَـــيطَانِ صَـــغَى

وَاقِفـــاً فـــي المَعركَـــةْ ... إنَّهـــــا لِلتَّهْلكـــــة ... تأخـــذُ جَمعـــاً كثيـــرا
هُـــوَ يَـــدعُوهم إلـــى ... أنْ يُعـــادوا بـــاطلاً ... وهـــو بـــالحقّ جَـــدِيرا
مـــا سَـــطي بِسَـــيفهِ ... دُونَ بَـــذلِ لُطفِـــهِ ... بَـــاذِلاً عَفـــواً كبيـــرا
لا يُقاضـــي هاربـــاً ... لا يَـــرُدُّ تَائِبـــاً ... يَكشـــفُ قلبـــاً غَفُـــورا
لا يَضُـــرُ مُثخَنـــاً ... مَـــا رَآهُ مُمكِنـــا ... مـــا رأوا لـــهُ نظيـــرا
يَرمُـــقُ بِطَرْفِـــهِ ... مَـــنْ أَتَـــوا لِطَفَّـــهِ ... مُمطِـرَاً عَطفـاً غَزِيـرا

عِنـــدَما خَـــرَّ إلـــى المَصـــرَعِ مُجَـــدَّلا وَهَـوىْ فـي الأرض مُلقـى
يَرمُـــــقُ خِيَامَـــــهُ نَاسِـــــياً آلامَـــــهُ يُحضـرُ للاخـتِ شـوقا
يَرصُـــدُ فِسْـــطَاطَهُ يُـــنهِضُ نَشَـــاطَهُ علَّهـا فـي الأمـن تبقـى
يَقِـــفُ حَيَاتَـــهُ حَارِســـاً بَنَاتَـــهُ مـا رأى فـي الـنفس دفقـا
عَلَّـــهُ يَـــنْهَضُ مِـــنْ مَـا تَـوَالى مِـنْ طَعِـنْ إن رأى نـــاراً وحرقـــا
قَـــامَ سَـــعْياً وَكَبَـــا عَـــافِراً مُتَرَّبـــا عاطِشـاً ولـيس يُسـقى

بَضَّـــعُوهُ يَـــا لِلْأَســـى
كَيـــفَ يَحْمِـــي خِـــدرَ النِّسَـــا

حِينمَـــا الجـــيشُ هَجَـــمْ قَاصِـــداً حـــرقَ الخِـــيَمْ مُحْـدِثاً فـي البـينِ رُعبـا
نَهَـــضَ الســـبطُ لهـــم نَافِضـــاً ضـــلالَهُم مِـنْ رَمـيضِ التُـربِ هبَّـا
قَـــالَ يـــا قـــومَ الفِـــتَنْ يـــا دُعـــاةً للإِحَـــنْ فاسـمعوا مـن قـولي جنبـا
إنَّنِـــي أنـــا الـــذي حَـــاربَ العِصـــبةَ ذِي فَخُـذُوا مـن عنـدي ذنبـا
وابعُـدُوا عَـن حُرَمـي هَـــاكُمُ هـــذا دمـــي فَاقصُـدُوني كونـوا عُرْبَـا
وَدَعُوهَـــا وادِعَـــةً فـــي إِهَـــابِ الفَاجِعَـــةْ تَجـــزعُ حُزنـــاً ونَـــدْبَا

ألقيتها ليلة الثالث من مَحرّم الحرام 1445هـ داخل مأتم الزهراء في قرية الهملة 2023/7/21م

طلعة المضحّي

كربلاءك كربلاءك ترسم المشهد
تضحياتك يحسين حفظت أركان الدين

شفنا ظعنك من طلع من راحة ابلاده
طلعة القاصد إلى هامات أمجاده
طلعة امضحّي بماله وصحبه وأولاده
مشية الكاسر طبع عن جاري العادة

من إباءك من إباءك مجدك اتأكد

أنتَ تدعو وتدفع الأولاد للمصرع
أي قلب لَمصيبتك ما يألم ويخشع
حتى الجبال اخشعت واعمادها تضعضع
نهضتك عظمى بضمير الدنيا تتوقّع

إنتماءك إنتماءك إلى شرع أحمد

موقفــك موقــف رُجولــة جــازت الواقــع
واقــف اتقــدّم بنينــك مــن صــدق وازع
وتصــمد ابإنســان قلبــك وأنــت مــو جــازع
چنهــا أبــداً مــو مصــارع وصــوبك اتســارع

لَـــــــــبلاءك لَـــــــــبلاءك نحـــوك اتوعّـــد

كــربلا بعاشــر ظهرهــا جــرّدت غــارة
وأنــت ثابــت بانتصــار الجــرَّب أنصــاره
تــدري تتــذبَّح الْــدرب المــوت مختــارة
لكــن يخلّــد ســجلها الــدهر بخبــاره

فـــــي إزاءك فـــــي إزاءك صـــار تتخلّـــد

يـا الغريـب اللـي نـزل فـي الطـف إلـى المقتـل
راضــي بصــروف القــدر وشــما عليــه حــوّل
بــس يُــوعِّي الأمَّــة لا تتجاهــل وتغفــل
وتــنفض اغبــار الكســل عــن رفضــها المُهمــل

وبــــــدماءك وبــــــدماءك تصــنع إلهــا ســد

ألقيتها ليلة الرابع من مَحرّم الحرام 1445هـ كموشح مقدّمة في مأتم سفالة سترة 2023/7/22م

المُصاب القريب

أرض وسماء بنحيب على الشهيد الغريب

مِـــن يطـــرّ هـــلال عاشـــور الســـــما يملأهـــــا ديجـــــور
والنّجـــــوم اتفـــــارق النـــــور والفضـــــا بكواكبـــــه يمـــــور

حتّـــى الشـــمس مـــن تغيـــب تســـحب الـــذيل الخضـــيب

والأرض تتغطّـــــى عتمـــــات امكـــــدّرة وترســـــل علامـــــات
تنتظـــــر يـــــوم المُلمّـــــات مـــــن تجـــــر لجيـــــوش رايـــــات

حـــرّ وظهيـــرة ولهيـــب وعســـكر بـــلا دِيـــن وطِيـــب

كـــــربلا تنزلهـــــا عســـــكرْ يحاصـــــر حســـــين أبـــــو الأكبـــــرْ
بـــــين أطفالـــــه والخـــــدَّرْ منفـــــرد والعطـــــش أثَّـــــرْ

يـــوم المصـــاب القريـــب خـــدّه عفيـــر وتريـــب

ينـــــذبح ذبحـــــة فجيعـــــة مـــــن بعـــــد ذبحـــــة رضـــــيعه
وتنهشـــــم جملـــــة ضـــــلوعه وتنأســـــر أختـــــه الوديعـــــة

ويظـــل طعـــين وســـليب خـــدّه عفيـــر وتريـــب

ألقيتها ليلة الخامس من مُحرّم الحرام 1445هـ كموشح مُقدّمة في مأتم الحاج حسن العالي 2023/7/23م
وليلة 12 محرّم مأتم شباب دِمستان

خَرَّ شَهِيداً

هَـذِه الـدُّنـيَـا ضَجِيجٌ يَـا حُسَين
تَتَحدّى فـي الـسِّنِين جَبَـرُوت الـظَّالِمِـيـن

عِنـــدَ مَـــا خَـــرَّ شَـــهِيداً مَـــلأَ الـــدُّنيَا دَوِيَّـــا
خَرَجَـــتْ بِنْـــتُ عَلـــيٍ وَرَأوا فِيهَـــا عَلِيَّـــا
رَفَعَـــتْ جِســـماً رَضِيضـــاً وَمِثَـــالاً نَبَوِيَّـــا
خَاطَبَـــت ربَّ السَـــماءِ هَـــاكَ قُرآنـــاً زَكِيَّـــا
هَـــاكَ قُربـــانَ صَـــرِيعٍ قَـــارَعَ ظُلمـــاً وبَغِيـــا
تَارِكـــاً دُنيـــاهُ تُغـــرِي كُـــلَّ مَـــنْ زَادَ عِتِيَّـــا

رَفَعَتْـــــهُ تَقُـــــول يَـــــا حُسَـــــين
يَـــا اِبـــنَ أُمِّـــي البَتُـــول يَـــا حُســـين

هَـــذِهِ زَينَـــبُ رَاحـــت تَقـــرعُ الإنـــذارَ كَشْـــفَا
صَـدَّرَت صَـوتَ أخِيهَـا خَالِـداً يَعصِـفُ عَصْـفَا
كُـــلَّ أرضٍ نَزلَتْهَـــا جَـــرَّدَتْ لِلـــوَعيِ سَـــيفَا
أَبْـــرَزَتْ طُهْـــرَ غَرِيـــبٍ لِبَنِـــي الإِســـلامِ وَفَّـــى
فَغَـــدَا السّـــبطُ دَوِيـــاً يَمـــلأُ الطُغيَـــانَ خَوفَـــا
إِنَّـــهُ النّصـــرُ الـــذي لَـــيسَ علـــى المُبصـــرِ يَخفَـــى

صَـــرخةٌ فـــي وجـــهِ كُـــلِّ المُفســـدين

تَعبُـــرُ كُـــلَّ زَمَـــانْ لَا تَضِـــيقُ بالمَكَـــانْ

لَعْلَعَـــتْ هَيْهـــاتُ رَفْـــضٍ قَلَعَـــتْ ذِكْـــرَ أَمَيَّـــةْ
وَرَمَتْـــهُ فـــي الـــوَراءِ دَنَســـاً بِـــلا هَويّـــةْ
وَالحُسَـــينِيُونَ عَاشُـــوا ذِكْـــرَ عَاشُـــوراءَ حَيَّـــةْ
تَعْبُـــرُ الـــدُّنيا عَلَـــيْهِمْ كُـــلَّ صُـــبْحٍ ومَسِـــيَّةْ
وَهُـــمُ أَســـرَى غَـــرامٍ لِيَـــدِ الطَّـــفِّ القَوِيّـــةْ
يَـــدُ سُـــلطانِ الزَّمَـــانِ القـــاهرِ السّـــرمدِيَّةْ

هَـــــاهُم الهَـــــاتِفُون يَـــــا حُسَـــــين
يَملَـــــؤُونَ القُـــــرُون يَـــــا حُسَـــــين

هَكَـــذَا الأَرضُ اِســـتَكانَت خَشَـــيةً لِلسِـــبطِ قَهْـــرَا
هُـــوَ مَـــنْ يَحكُـــمُ فيهـــا مَالِكـــاً فـــي الكُـــلِّ أَمـــرَا
مُعْلِنـــاً فـــي العَشـــرِ حُزْنـــاً عَارِمـــاً صُـــبحاً وعَصـــرا
تَالِيـــاً آيَـــاتٍ وَعْـــيٍ تَبعَـــثُ فـــي الـــرُوحِ عِطْـــرَا
يَمْـــلَأُ الأَنفَـــاسَ دَفْقـــاً يَعصُـــرُ الأَضـــلاعَ عَصـــرَا
يُشْـــعِرُ الـــدُنيَا خُشُـــوعاً يَكشِـــفُ لـــلأرضِ سِـــرَّا

عِنْـــــدَمَا تَـــــأتِي نِـــــدَاءَاتُ الحَـــــزِينْ

تَلـــبَسُ الأرضُ السّـــوادْ فـــي عَـــزاءٍ وحِـــدَادْ

لَـــكَ أَنْ تُلقِـــي تِبَاعـــاً نَظَـــراً لِكُـــلِ مَعْبَـــرْ
تَجِـــدُ القُلُـــوبَ بَحـــراً لَاطِمـــاً بـــالأرضِ سَـــيطرْ
تَجِـــدُ الأَيـــدي عَطَـــاءً عَـــاجِلاً لا يَتَـــأخرْ
تَجِـــدُ الأرواحَ عَجلَـــى بالحُســـينِ تَتَعَطَّـــرْ
تَجِـــدُ الكُـــلَّ شـــغُوفاً أَبَـــداً لا يَتَعَـــذَّرْ
هَكَـــذا صَـــارَ الحُسَـــينُ أَمَـــلاً بـــاللهِ يُبصَـــرْ

فَاسَـــــمَع النّادِبَـــــاتْ يَـــــا حُسَـــــين
لِقَتِيـــــلِ الكُرُبَـــــات يَـــــا حُسَـــــين

وبَقَـــى صَـــوتُ الحُسَـــينِ مالئـــاً كُـــلَّ الفَضَـــاءِ
لا يَطُـــرُّ الفَجْـــرُ إلا وَضَـــجِيجٌ فـــي السَّـــمَاءِ
يُفْعِـــمُ الأَجـــوَاءَ نَـــدْباً لِغَرِيـــبِ الغُرَبَـــاءِ
يُحْيِـــي بِـــالأَرواحِ عِشـــقاً نَينَوِيـــاً كَربلائـــي
ويَمُـــوتُ الكُـــلُّ إلا السِـــبطُ عُنـــوَانُ البَقَـــاءِ
دَفقَـــةٌ فـــي كـــلِ عِـــرقٍ نَـــابِضٍ بالشُّـــهَدَاءِ

عِنـــــدَهَا عَاشُـــــورُ يـــــأتي بـــــالحَنِينْ

تُزهِـــرُ أرضُ الحيـــاةْ حِينَهَـــا بالصَـــالِحَاتْ

ألقيتها ليلة الخامس من مَحرّم الحرام 1445هـ في مأتم الحاج حسن العالي 2023/7/23م

متحمسين

شُبَّاني هُبُّوا للمَعارِك
مِن تنصُروني وتحاموا دُوني

شُبَّان متحمسين نحو المعركة كُلهم فُتوَّة وفاعلية وحركة
كلهم يريد الموت أوّل يدركه ودمّه إذا سال الإمام يباركه

الفائز بجنّة يشارك

شُبَّان متلهفين لجل التضحية بأرواحهم رخصوا الكانت غالية
بذلوها والجنَّات كانت شارية ويَّه الغريب الموت أحلى أُمْنِيَة

مفتوحة للجنّة المَسالك

شُبَّان متقدمين رغبتهم بدت لنصرة المظلوم كلها استشهدت
واعلى الصعيد غصون غضَّة تمددت وأجسادها بحرّ الهجِير اتوسّدت

ينظرها لحسين ويبارك

ألقيتها ليلة الخامس من مَحرّم الحرام 1445هـ كموشح ختام في مأتم الحاج حسن العالي 2023/7/23م
وليلة 12 محرّم مأتم شباب دِمستان

كالحُسَينِ شرَفاً

جَاءِ الحُسَيْنُ الرَّافِضُ للإِرهَابْ
وَلَنَا مُعتَقَدْ مَعَهُ لِلْأَبَدْ

هَا هُوَ الرافِضُ لِمَنْ ظَلَمْ يَرفعُ مبداً يُحيي الهِمَمْ
قَالَ يا أُمَّةً لا كَالأُمَمْ عَربٌ خَائِفُونَ مِن أَلَمْ
بَينَمَا خَصْمُهُم دَاسَ الحُرَمْ واعتَدى هَاتِكاً كُلَّ القِيَمْ

لا تَعجَبُوا ولا يَكُونُ اِستِغْرَابْ

ظَالِمٌ غَاشِمٌ لا دِينَ لَهْ بَارِعٌ في اِحتِواءِ القَتَلَةْ
يَسْلِبُ الأَمنَ ويُلغِي الأَسئِلَةْ يَشتَري ذِمَماً مُعَطَّلَةْ
يُلبِسُ الظُلمَ لِباسَ العَدَلَةْ يَخْدَعُ الدُنيَا ويُغري الجَهَلَةْ

يُصْبِحُ القَتْلُ بِغَيرِ أَسبَابْ

بَشِعٌ هُوَ كَالوَحشِ كَسَرْ يُحْرِقُ اَيَّ مأوىً في النَظَرْ
يُيْتِمُ كُلَّ طِفلٍ في الأَثَرْ كَفُّهُ كُلَّ يَومٍ تَرمي شَرْ
ذَاتُهُ لَيسَ مِن جِنسِ البَشَرْ بَينَما يأخُذُ الصمتُ الصُوَرْ

كُلُّ شَجْبٍ لَمْ يُبَادِرْ كَذّابْ

كُلّمَـــــا دَاسَ فَـــــوقَ الضُـــــعَفَا أَتخَـــــمَ الأرضَ بَطشـــــاً مُكلِفَـــــا
مَـــــا لَـــــهُ لا يُراعـــــي أَسِـــــفَا سَـــــادِراً ظَالِمـــــاً مُستَضـــــعِفَا
مَـــــا لَـــــهُ غَيـــــرُ أصـــــحَابِ الوَفَـــــا فِتْيَـــــةٌ كَالحُســـــينِ شُـــــرَفَا

عِنـــدَ أَمـــرِ السِّـــبطِ جَـــاءوا إيجَـــابْ

فِتْيَـــــةٌ بالحُســـــينِ اِقْتَرَنَـــــتْ عِنـــــدَهُ أَنْفُـــــسٌ تَطَمْأَنَـــــتْ
قَاتَلَـــــتْ مَعَـــــهُ واِسْـــــتَمْكَنَتْ وَقَفَـــــتْ ضِـــــدَّ ظُلْـــــمٍ أَحْسَـــــنَتْ
قَاوَمَـــــتْ بَطشَـــــةً مَـــــا رَكَنَـــــتْ وَبِـــــهِ قَائِـــــداً تَحَصَّـــــنَتْ

مُقَـــــاوِمِينَ نَاصِـــــرِينَ أَصْـــــحَابْ

ألقيتها ليلة الثالث من مَحرّم الحرام 1446هـ كموشح مقدّمة في مأتم الهملة 2024/7/10م

يُعَطِّرُ الأَجْوَاء

قَدْ قَتَلُوا القُرْآنَ في كَرْبَلاءْ
وَغَادَرُوهُ في الثَّرَى مُرَمَّلاً مُعَفّرَا

كَانَ كَثِيراً مَا يُرى وَحِيداً ... مُنفَرداً يتلُو مِنَ الكِتَابِ
يُعَطِّرُ الأَجْوَاءَ مِن بَلَاغِ ... مِنَ السَّمَاءِ أَجمَلَ الخِطَابِ
يَقْرَأُ آيَاتِ الإِلهِ وَعيَاً ... وَفِطْنَةً تَعتَنِي بالأَلبَابِ

مِنْ فَصِيحِ الكَلِمَة ... لِبَلِيغٍ أَحْكَمَهْ

كَانَ الحُسَينُ قارئاً شَغُوفاً ... بِمُحْكَمِ التَّنْزِيلِ في القِراءةْ
قِراءَةَ التَّدَبُّرِ بِلُطْفٍ ... فَهمٌ عَمِيقٌ دُونَمَا إِسَاءَةْ
يُعَلِّمُ المُسلِمَ كَيفَ يَتْلُو ... يَستَلهِمُ الوَلاءَ والبَراءَةْ

تَالِياً كُلَّ مَثَلْ ... حَاضِراً وَقتَ العَمَلْ

قَرأَ القُرآنَ ثورةْ ... وَانتِفاضَاتٍ وقُدرَةْ ... لا تَدُسُ مَعْرِفَةْ
وَتَلا المَاضِي جَدِيدا ... حَاضِراً لَيسَ بَعِيدا ... وَيُرِيدُ مَوقِفَهْ
فَانتَضَى الأَياتِ دِرعا ... مُصلِحاً بالرفضِ وَضْعَا ... مهما تَكُونُ التَّكْلُفَةْ

فَبَسْمَلَ إِنْكَارُهُ مُرَتِّلَا

يُخَاطِـــبُ النَّـــاسَ إذا أتـــاهُمْ ... بِمُجمـــلِ الآيـــاتِ كَـــي يَعُوهَـــا
فَيُرسَـــلُ الآيـــاتِ مُفْحَمَـــاتٍ ... عـــن عِيشـــةٍ مُؤلمـــةٍ دَرَوهَـــا
ويَقـــرأُ مَواقـــفَ الرِّجَـــالِ ... فـــي السَّـــالِفينَ قِصَصَـــاً قَروهَـــا

هَـذي سُـورَة القَصَـصْ ... تَسـرِدُ لَهُـم غُصَـصْ

يـــا حَســـرةً علـــى العِبـــادِ كَـــانُوا ... لا يَســـمَعُونَ دَاعِيـــاً دَعَـــاهُمْ
فَخَلَّفُـــوا الحُســـينَ مِثـــلَ موســـى ... مُنفَـــرِداً وَهَـــو لهُـــم أَتـــاهُمْ
قَـدْ صَـمَّمُوا علـى الضَّـلالِ جَهـراً ... وَأَذعَنُـــوا لِمَـــن بِـــهِ شَـــقَاهُمْ

وَعَصَـــوهُ هَادِيَـــا ... لِلكِتَـــابِ تَالِيَـــا

قَـــرأَ الآيـــاتِ حُكمَـــا ... فَغَـــدَوا صُـــمّاً وبُكْمَـــا ... شَـــاردينَ فـــي الشَّـــقَاوةْ
عُـــودوا للهِ وتُوبـــوا ... لا تُغَطِـــيكم ذُنُـــوبُ ... مُمْعِنِـــينَ فـــي القَسَـــاوةْ
مَـــا رأَى مِـــنهُم تَقِيّـــا ... كُلُّهُـــم كَـــانَ شَـــقِيَّا ... سَـــالِكاً نَهـــجَ العَـــداوةْ

إنِّـــي أَنَـــا القُـــرآنُ بـــينَ المَـــلَا

إِنِّـــي أَنَـــا القُـــرآنُ فَاســـمَعُوني ... أُخْبِـــركُمُ عـــن وَاقِـــعِ السَـــعَادةْ
فـــي كُـــلِّ آيَـــاتِ الكِتَـــابِ فَـــرْضٌ ... أَنْ تَرفُضُـــوا الظُلـــمَ هِـــيَ العِبَـــادَةْ
فـــي كُـــلِّ آيَـــاتِ الكِتَـــابِ أَمْـــرٌ ... أَنْ تَســـعَدُوا أَوْ تَقصُـــدُوا الشَّـــهَادةْ

وَبَنُـــو سُـــفيَانَ قَـــدْ ... غَمَـــرُوكُم بالشِّـــدَدْ

مـــا سَـــمِعُوا آيَاتِـــهِ عِنَـــاداً ... وَارتَكَبُـــوا قِتَالَـــهُ ضـــلالَةْ
وقَطَّعُـــوهُ إِرَبـــاً سَـــلِيباً ... مِـــن بعـــدِ مَـــا قَـــد قَتلُـــوا رِجَالَـــهْ
وَمَزَّقُـــوا القُـــرآنَ فيـــهِ شَخْصـــاً ... وَاســـتمرأوا بِبَغـــيِهِمْ قِتَالَـــهْ

هَكـــذَا قَـــدْ كَـــابَرُوا ... بِالمَعَاصِـــي جَـــاهَرُوا

حِـــينَ دَاسُـــوهُ جَريحـــا ... وَهـوَ فـي الأرضِ طريحـا ... قَـد أتـوا ظُلمـاً ونُكـرَا
كَيـــفُ يُهـــدَونَ لِخيـــرٍ ... وهُـــمُ فـــي شَـــرِّ أَمـــرِ ... مَـــا سَـــعَوا للهِ أَمْـــرَا
يَعبُـــدونَ الـــذَّاتَ جَهـــلاً ... وَلِكُـــلِّ مـــا تَـــوَلَّى ... بَـــالغُوا بِالجَهـــلِ كُفـــرَا

يَـــا عُصْـــبَةَ شَـــيطَانُهَا قَـــد عَـــلَا

ألقيتها ليلة الثالث من مَحرّم الحرام 1446هـ القصيدة الرئيسية في مأتم الهملة 2024/7/10م

السِّبْطُ العَظِيْم

ثَـوْرَةُ الـوَعـيِ الـحُـسَـيـنْ
يَصْنَـعُ جِيْلَ الـدَّعَـاةْ يُـبـدِعُـونَ فـي الـحَـيَـاةْ

ذلـك السـبط العظـيم فـرع مـن مُحَمَّـدْ الرسـول القرشـي الأمـي المؤيَّـد
قـارئ القـرآن فـي تنزيـل يتخلـد بادئـاً بـاقرأ عليـه أمـراً يتأكَّـد
وحُسـينٌ قـرأ الأحـداث يتعبَّـد تعبـد الـوعي بصـير الـرأي وهـو كالجـدْ

مَـنْهَجٌ لِلنّـابِهينْ

جِيـل وعـي نهضـوي يتقـوى حـين يقـرا يشـحذ الـذهن بفكـر صـافٍ صـار حُـرّا
يقـرأ الـدنيا إذا مـا صـارت تبغـي كُفـرا فيعيهـا داعيـاً للـدِين حـلاً مسـتمرّا
شـاهراً فكـر الحسـين يحيـي فكـرا قارئـاً مـن يومـه أدواراً تُرخـي يُسْـرَا

وَسَـلَاماً كُـلَّ حِـيْنْ

يـومُ عاشـوراء فـي الأذهـان يـوم نهضـة حـرَّرَ الإنسـان مـن أغـلال تبغـي بهضـه
وغـدا الأحـرار فـي ذكـراه وسـط روضـة مُلهمـون مـن ثبـاتٍ صـار مثـل ومضـة
تسـعف الـنفس بمـا تحييـه وهـي غضـة غضـة فـي القـارئين رفعـا يـأبى خفضـه

هَكَـذَا عَـالي الجَبِـينْ

قـرأوا الطـف ومـن معناهـا أزهـر الـدم ... أمـــة مـــن موقـــف الأحـــرار تـــتعلم
هكـــذا كـــان الحســـين زحفـــا يتقـــدم ... مـــلأ الأفكـــار بالإصـــرار وتحكّـــم
صـــانعا فيهـــا نتاجـــا راقـــي صـــمته فـــم ... عنـــدما يُتلـــى تـــرى ألطافـــاً تترســـم

وَاِشْـــــــــتِيَاقاً وَحَنِـــــــــيْنْ

نصـــب الـــوعي شـــعاراً ضـــافي بـــالقراءة ... أيقـــظ الأرواح مـــن غفـــواتٍ وإســـاءة
قادهـــا للصـــحو مـــن أحـــلامٍ وإغفـــاءة ... وارتـــدت ثـــوب اليقـــين الـــواقي فـــي بـــراءة
أدهشـــتها التضـــحيات العظمـــى وإبـــاءه ... وكمـــالاً فـــي قبـــال جـــيش مـــن دنـــاءة

وَثَبَـــــاتً فـــــي يَقِـــــيْنْ

ألقيتها ليلة 4 محرم 144610 يوليو 2024 | المأتم الجنوبي | موكب الزهراء | الدير

يَنْتَزِعُ الرِّيَاء

عَادَت ذِكرَى التّفَانِي
تَحْمِلُ سَرْدَ المَقَاتِلْ يَوْمَ حَقِّ ضِدَّ بَاطِلْ

فِي كُلِّ عَامٍ عِندَنا لِلحُزنِ عَودٌ هُوَ المُحَرَّمْ
يَأتي الحُسَينُ حَامِلاً بَينَ يَدَيهِ فَتحَا مُحَتَّمْ
يَسْتَنْهِضُ الإِخلَاصَ فِي كُلِّ الحَنَايَا إذا تَقَدَّمْ
يَنتَزِعُ الرِيَاءَ مِن قَومٍ أَطَاعُوا النَّفسَ لِتَأثَمْ
يَمسَحُ فَوقَ الأَرْؤُسِ مَسحاً شَفِيقاً بِالعَطفِ مُفعَمْ
يُنعِشُ بُؤسَ الأَنْفُسِ الحَيرَى بِصدقٍ متى تَكَلَّمْ
يَبْذرُ الإِخلاصَ فِي الأمَّةِ بِالموقفِ
بَاعَ على الله عزيزَ النّفسِ مَحضاً ومَا تَأخَّرْ
أَخْلَصَ إِخلاصاً بَديعاً لا يُدانى ولا يُقَدَّرْ
أَخْلَصَ بِالنَّفسِ وبِالأهلِ وصبراً يُقَارِعُ الشَّرْ
يعلم الدنيا سبيل العشق حقّاً والله أكبر
لمَّا رآه الله في الإخلاص داني الموت كمعبر
أعطاه كل الخلد والدنيا قليلٌ عليه تنثر
مُخلصاً في ما بذل للمنايا في عجل

جَاءَ لِلطّفْ ما توقف ما تأسف من بلاءٍ وقدرْ
قدَّم الدم في مُحَرَّمْ وَهْوَ يَعلم إنَّهُ مَن اِنتصَرْ
حين يقتل ويُجَدَّلْ وَسَتُحْمَلْ رَأسُهُ طُولَ السَفَرْ
فليقطّع ولْيُبَضَّع ذاكَ أجمع في سبيلِ الله قَرّْ

فِيهَا أسمى المَعَاني

فـي بُقعـةِ الطـفِّ انتشـى صُـنْعُ التَّفَـانِي بِكُـلِّ مَصْـرَعْ
السَّـــابِقُونَ لِلـــرّدَى كَمَـــا أَرادُوا لِلبَـــذْلِ أَسْـــرَعْ
رأَوا عَظِيمـــاً نَازِعـــاً دُنيـــاهُ عَنْـــهُ وأَيَّ مَنـــزَعْ
أَفنـــى عَزيـــزاً فـــي رِضَـــا السّـــمَاءِ ومَـــا تَمَنَّـــعْ
وَاَرخـــصَ الـــنَّفسَ عَزيـــزَ الـــنفسِ تَوقـــاً للهِ يَضْـــرَعْ
وَسَـــنَّ للكَـــونِ بِـــذاكَ اليـــومِ نَهجـــاً وَلَـــيسَ أَرْوَعْ

مُـذْ تَفَـانَى وَانـتَفَضْ نَـالَ بالخُلْـدِ العِـوَضْ

نِعْـمَ التَّفَـاني أَيُّهَـا الـوِتْرُ صَـنَعْتَ بِكُـلِّ مَشْـهَدْ
جِئْـتَ وجَـيْشُ المَـوتِ فـي الأرضِ يَحُـومُ وقـدْ تَوَعَّـدْ
وقُلْـــتَ إنَّ الحُـــرَّ لا يَمـــوتُ ضَـــعفاً ولا يُقَيَّـــدْ
وقُلْـــتَ إنَّ الأَمـــسَ لا يَعنـــي فَوَاتـــاً بـــل يَتَجَـــدّدْ
نَزَعـتَ غِـلَّ الخـوفِ مـن أهـل الـديار ورُحـتَ تُقصَـدْ
تُعَلِّـــمُ الأَروَاحَ آيـــاتِ التَّفَـــانِي لِكَـــي تُخَلَّـــدْ

كُنـــتَ دَرســـاً مُلهِمَـــا ثَـــائِراً مُعَلِّمَـــا

كُنـــتَ سَـــيفا يَمحُـــوا خوفـــا لَـــيسَ يَخفـــى كُنـــتَ أحلـــى الأَمثِلَـــةْ
رُحـــتَ فَـــردا يَتَحَـــدَّى جَـــيشَ أعـــدا بالمنايـــا مُرســـلةْ
حِـــينَ تـــزأر يَتَقَهْقَـــرْ عَســـكَرُ الشَّـــرْ فـــي الزوايـــا المُقفلـــةْ
وَتَـــرَاهُمْ فـــي المَلاحِـــمْ كُـــلُّ هَـــاجِمْ يَتَرجَّـــى مَقتلـــهْ

جَـــاءَتْ خُســـراً تُعـــاني

فـي لَحظـةِ الصّـفرِ التـي قَـد حَاصَـرَتهُ مِـن كُـلّ جَانِـبْ
رَأَى سَـــبِيلَ اللهِ مِـــن دُونِ نَصِـــيرٍ شَـــرّاً يُغَالِـــبْ
رَأَى أُصُـولَ الـدِّينِ فـي أَرْضِ اِغْتِـرَابٍ بَـينَ أَجَانـبْ
وَعُصـبَةُ الغَـيِّ أَتَـتْ تَركَـبُ ظُلمـاً لكـي تُحَـارِبْ
لِتَحْـرِقَ الأرضَ بِمَـنْ فِيهَـا اِعْتِـداءً وفِعْـلِ غَاصِـبْ
وتَسْـلِبَ الأَمْـنَ مِـنَ الأطفَـالِ فَجْـراً بِـزَعمِ كَـاذبْ

وَالرسَـــالَةَ اِشْـــتَكَتْ مِـــنْ فَـــرُوضٍ تُرِكَـــتْ

قَـادَ رِجَـالَ اللهِ فـي الرَّكـبِ حَثِيثـاً إلـى المَعـالي
مُستَعْصِـماً بِعُـرْوَةِ الصِّـدقِ قَوِيّـاً علـى الضَّـلَالِ
يَحمِـلُ دِيـنَ اللهِ فـي قَلـبٍ جَسُـورٍ ولا يُبَـالِي
مَوقِفُـهُ الفَـذُّ هُـوَ المَوقِـفُ الأَسـمَى بَـينَ الرِّجَـالِ
رِسَـالةٌ عَاجِلَـةٌ إلـى العِبَـادِ وَمِـنْ رِسَـالِي
أَيْـنَ الرِّسَـاليّونَ للإِسـلامِ هُبُّـوا إلـى النِضَـالِ

هَاهُنَـا وَقْـتُ العَمَـلْ لا إلـى خَلْـقِ العِلَـلْ

جَـاءَ يَحكـي دُونَ شَـكِّ مَـا سَـيُذْكِي في الضَمَائِرِ الغَضَبْ
اِبـنُ حَـرْبِ صَـار يَجْبِـي ويُرَبِّـي الكُفرَ مَـا بينَ العَرَبْ
فَـامنَعُوهُ واِرْدَعُـوهُ وَاقرَعُـوهُ بِـثَبَـاتٍ يُـرْتَـقَـبْ
بِرِسَـالَة للعَدَالَـةْ وبَسَـالَةْ عِزُّكُم فِيهَـا اِقتَرَبْ

واســـعوا لا بالأمَـــانِي

ألقيتها ليلة الرابع من مُحرّم الحرام 1446هـ القصيدة الرئيسية في الدير موكب الزهراء 2024/7/11م

حَرْبُ القِوَى

فـي الـطفِّ كَـانـت مَـلْـحَـمَـة خَـلّـدَهـا الـبَـاري تَـروي حَـقّـا

فِـــي ذَلِـــكَ العَـــامِ الـــذي كَانـــت هُنـــاكَ الفاجعـــة
بِهَولَهـــــا مُروّعَـــــة **بِكُـــــلِ معنـــــى**

لَـمْ يَجْـرِ فـي الأرضِ حَـدَثْ كَـــــذلِكَ ولا جَـــــرَى
دَمٌ كَـــذَاكَ فـــي الـــوَرَى **ولَـــــيسَ ظَنَّـــــا**

وَدَوَّنَ التَّـــــارِيخُ فـــــي أَســـفارِهِ عـــن كَـــربَلا
وَمَـــا احتَوَتـــهُ مِـــن بَـــلا **قَـــــتلًا وَطَعْنَـــــا**

لكنَّهـــا حَـــربُ القِـــوَى راحَ بَنُـــو سُـــفيانَ فـــي
صَـــــناعَةِ المُحتـــــرفِ **يَـــــرؤُون عنَّـــــا**

يَـــرْوُوْنَ صَـــوتَ الوَاقِعَـــةْ بِـــدَسِّ أيـــدي عابثـــة
تُغيّـــرُ فـــي الحادثـــة **مَعْنـــــىً وَمَبنَـــــى**

وذَاكَ طَبْـــعُ الظَلَمَـــة

قَتْـــلُ الحَقِيقـــةِ غَـــدَى قَصْـــداً لِلأَيـــدِي المُجرمـــة
يُحرِّفـــــونَ الكَلِمَـــــة **عَـــــن المَوَاقِـــــعْ**

إِنَ كُنـــتَ تَبغِـــي المَعرِفَـــةْ فِـــي مَقْتَـــلِ المُقَـــرَّمِ
تَجِـــدْهَا مِنـــهُ هَاشِـــمي **بِـــــالحَقِّ صَـــــادعْ**

يَـــروِي لَـــكَ أَخبَارَهَـــا أَوْ عِنـــدَ إِرشَـــادِ المُفيـــدْ
عَـن مَصـرَعِ السّـبطِ الشَّـهِيدْ **يـــــومَ الفجـــــائعْ**

مِـــن صَـــادِقِينَ بَـــرَرَةْ يُحَقِّقُـــونَ دُونَ شَـــكْ
أَهـــلٌ لِهَـــذا المُعْتَـــرَكْ **بِـــــلا مُنـــــازِعْ**

فِـــي كَـــربَلاءَ فَاجِعـــةْ مَـــا كَـــانَ مِثْلُهَـــا شَـــبهْ
وَلَا كَيَومِهـــــاَ جَبَـــــهْ **حَيّـــــاً بِصَـــــادعْ**

فِيهَـــا المَآســـي المُؤْلِمَـــة

أَحـــدَاثُ عَاشـــوراءَ فِـــي كُتْـــبِ الثِقَـــاةِ حَاضِـــرَةْ
ذَاتُ الحُســـــينِ الثَّـــائِرةْ **مِـــــــنَ البِدَايـــــــةْ**

وفِـــي كِتَـــابِ المَلحَمَـــةْ كُـــلُّ القَضَـــايَا المُشـــكِلَةْ
مُسْـــــنَدةٌ لا مُرسَـــــلَةْ **بِـــــــأَيِّ غَايَـــــــةْ**

ومُنْتَهَـــى الأَمَـــالِ قَـــدْ حَقَّـــقَ فِيهَـــا بِحَـــذَرْ
نَزَّهَـــا مِمَّـــا بَـــدَرْ **بِـــــــلا رِوَايـــــــةْ**

الطّـــفُّ هَـــذِي شَـــغَلَتْ بِهَـــا كثِيـــرِينَ اعتَنَـــوا
عَنهَـــا كثِيـــراً دوَّنُـــوا **قَصْـــــدَ الهِدَايـــــةْ**

تِلـــكَ الفَجِيعَـــةُ التّـــي حَلّـــتْ عَلَـــى آَلِ النَّبِـــي
تَمـــلَأُ جُـــلَّ الكُتُـــبِ **إِلـــــى النِّهَايـــــةْ**

فـــي الأَنْفُـــسِ مُسْـــتَحْكِمَة

قَـــدْ أبرَزُوهـــا خَالِصَـــةْ ... مِـــنَ الأَسَـــاطيرِ ومِـــنْ
خُرافـــةٍ لِمَـــنْ يَظُـــنْ ... **بالـــــدَّسِّ يَغْـــــنَمْ**

فَهَاكَهَـــا مِـــن ثِقَـــةٍ ... حَرّرَهَـــا مِـــنْ عَبَـــثٍ
وَحَـــرَّفَ كُـــلَّ حَـــدَثْ ... **مِـــــنَ المُحَـــــرَّمْ**

فأصـــبحتْ فـــي سَـــرْدِهَا ... مَلحَمـــــةً وفَاجِعـــــةْ
بِالمُكْرَمَـــاتِ نَاصِـــعَةْ ... **لِكُـــــلِّ مُلْهَـــــمْ**

فيهَـــا أبـــو الأحـــرارِ قَـــدْ ... قَـــدَّمَ مَـــا قَدَّمَـــهُ
مُضَـــــحِّياً أَكْرَمَـــــهُ ... **الحَـــــقُّ بِمَـــــأْتَمْ**

وَهَـــا هِـــيَ أيَّامُـــهُ ... بِالإنتِصَـــارِ مُعْلِنَـــةْ
تَعبُـــرُ كُـــلَّ الأَزْمِنَـــةْ ... **حَقَّـــاً لِـــتَعلَمْ**

حُسَـــيْنُنَا مَـــا أَعْظَمَـــهْ

ألقيتها ليلة الخامس من مُحرّم الحرام 1446هـ كموشح مقدّمة في مأتم الديه الكبير 2024/7/12م
وموشح مقدّمة في دمستان 2024/7/19م

في الطَّفِّ ثَائِر

لَبَّيْكَ يَا ثَارَ الله
يَا عِبرةً لِلتَّغيِير عَبرَ السِّنِينْ
يَا عَبرَةً حَتَّى المَوت على الحُسَينْ

كَانَ الحُسَينُ يَقرأُ الدُّعَاءَ وَعْياً بِقلبٍ خَاشِعْ
رَبَّاهُ يَا مَنْ لَيسَ لِلعَبدِ لِمَا يَقْضِيهِ مَانِعْ

ولا كَصُنعِهِ أتى لَنَا البَرَايَا في الصُنْعِ صَانِعْ
وَمَنْ هُوَ في جُوْدِهِ حِيْنَ العَطَايَا بِالفَيضِ وَاسِعْ

وِلِلْبَلِيَّاتِ العَظِيْمَاتِ إذا مَا جَاءَتنَا دَافِعْ
وِلِلطُّغَاةِ الجَائِرينَ في هَواهُمْ قَاطِعٌ قَامِعْ

يَا إلهِي هَا أَنَا في الطّفِّ ثَائِرْ
في رِضَاكَ جِئْتُ سَعياً ومُبَادِرْ

جِئْتُ على عِلْمٍ بِأَنَّ الحَقَّ صَعبٌ ولَيسَ يُقبَلْ
وأَنَّ أمري قَاطِعٌ وأَنَّ حَتفي بِالطّفِّ أَقتَلْ

وأَنَّ حَولِي فِتيَةٌ تَذُوبُ تَوقاً زَحفاً مُعَجَّلْ
جَاءَت تَقودُ شَوقَهَا ورَافَقَتنِي في كُلِّ مَدْخَلْ

وَهَاهُنَا أَرسَتْ أَمَانِيهَا اِنتِظَاراً لِمَا يُؤمَّلْ
وَهَاهُنَا سَتَحصِدُ المَجْدَ عَصِيّاً لا يَتَزَلْزَلْ

أَزَرَتنِي مِنْ قُلوبٍ كَالحَدِيدِ
شَامِخَاتٍ في مَزَايَاهَا جُنُودِي

حِينَ لَبَّتْ لَيسَ أَثْبَتْ حِينَ صَبَّتْ حِمَماً على العِدَا
تَتَقَدَّمْ زَحفُهَا تَمْ تَتَرَجَمْ هَابِطاً مِثْلَ الرَّدَى
بِالصَّوَارِمْ وَعَزَائِمْ كَالقَواصِمْ مِنْ بَعِيداتِ المَدى
تَتَحَدَّرْ فَوقَ عَسكَرْ يَتَبَخْتَرْ غَافِلاً مُعَرِبِدَا

طُغْيَانُهُ قَدْ أَرْدَاه

رَبَّـاهُ أَنـتَ خَـالِقِي مُـذْ كُنـتُ غيبـا وأَنـتَ رَبِّـي
إِنِّـي إِلَيـكَ رَاغِـبٌ فـي كُـلِّ حَـالِي إِلَيـكَ حُبِّـي

نَقَلتَنِـي مِـنْ عَـالَمِ الأَصْـلَابِ لُطْفـاً ورَأفـةً بـي
وَجِئـتُ فـي عَهـدِ نَبـيٍ فـي زَمَـانٍ دِيـنٍ وكُتْـبِ

وَجِئـتُ وَالأَصـنَامُ فـي نَكْـسٍ وَمَحْـقٍ بِـدُونِ نَصْـبِ
فَأَنـتَ يَـا غَـوثَ البَرَايَـا لَـكَ أَشـكُو هَمِّـي وكَربِـي

هَـا أَنَـا قَـدْ جِئـتُ أَرضِـيكَ بِصـدقِي
بِانتِفَاضِـي ضِـدَّ كُفْـرٍ ضِـدَّ فُسْـقِ

إِنَّ بَنِـي سُـفيَانَ قَـد سَـنُّوا ضَـلَالاً فـي الأَرضِ جَهـرَا
وَأَنعَشُـوا الأَصـنَامَ مِـن مَـوتٍ بَعيـدٍ قَـد كَـانَ مَـرّا

وَعَطَّلُـوا الإِسـلامَ فـي النَّـاسِ طُغـاةً أَشَـاعُوا كُفْـرَا
رَبَّـاهُ أَزمَعـتُ علـى الإِصـلَاحِ مَهْمَـا كَلَّـفَ أَمـرَا

رَبَّـاهُ فـي رِضَـاكَ قَـدَّمتُ بَنِيْنِـي لِلـذَّبحِ صَـبرَا
يَسـتَذوقُونَ القَتـلَ فـي اللهِ شَـهِيَّاً يَتلُـونَ شُـكرَا

هَـاكَ هَـاهُم فـي رِضَـاكَ فـي المَقَاتِـلْ
فَـارِسٌ أَوْ فـي الحُـرُوبِ كَـانَ رَاجِـلْ

كَالأَهِلّـــــــةْ هُـــمُ قِلّـــةْ وَمُطِلّـــــــةْ فَـــوقَ هَـــامِ الأَنَفَـــةْ
هُـــمْ سَـــوَاءُ يَـــومَ جَـــاءُوا ثُـــمَّ شَـــاءُوا وَقْفَـــةً مُشَـــرِّفَةْ
أَعلَنُوهَـــــا دَوَّنُوهَـــــا بَيَّنُوهَـــــا تَضْـــحِياتٍ عَاصِـــفَةْ
فـــي الطُّفُـــوفِ فـــي الوُقُـــوفِ بِالسُـــيُوفِ لِلطُّغـــاةِ نَاسِـــفَةْ

والعَبـــدُ يُرضِـــي مَـــولَاه

الحَمـدُ للهِ الـذي أَرخَـى عَلينَـا فَضـلاً عَمِيمَـا ... وَجَـادَ بالفَضْـلِ بِخَيـرِ الخَلـقِ طَـهَ نُـوراً عَظِيمَـا
وَأَخـرجَ الخَلـقَ مِـنَ العِصْـيَانِ كَيمَـا يَـروا نَعِيمَـا ... وَكِلْمَـةُ التَّوحِيـدِ بُـرءٌ مِـن ضَـيَاعٍ يُـدنِي جَحِيمَـا
وَمِثْلَمَـا جَـدِّي أَعَـادَ الأرضَ خَصْـباً عَـوداً كَرِيمَـا ... سَـأَنزَعُ الصَّـمتَ مِـنَ العِبَـادِ رَفضَـاً يَغـدُو أَلِيمَـا

مِـــن دِمـــائي وَجُرُوحـــي السَّـــائِلاتِ
بَعـــدَ قَتلـــي يَبـــدأُ سِـــرُّ حَيـــاتي

مِن جَسَدي المُبضَّعِ بِكُلِّ طَعْنٍ في كُلِّ عُضْوِ ... يَزدَهِرُ الأَحرَارُ في الأَنحَاءِ صَوتاً حُرّاً يُدوّي
وَمِن ضُلوعِي المُوجَعَاتِ تَحتَ خَيلٍ جَارَت بِعَدوِ ... أُلَمْلِمُ الأَوجَاعَ عَن أَهلِيهَا صَوناً لَهَا عن رَخوِ
وأُشهِرُ الإِصلاحَ في وضعٍ مليئٍ بِكُلِّ لَهوِ ... أُطَهِّرُ الأَرْضَ بِنَبضٍ نَبَوِيٍ أَينَ سَأَثْوِي

مِـــن سِـــنَانٍ أَشـــرَعُوهُ فـــي السَّـــمَاءِ
فِيـــهِ رأســـي شَـــاهِقاً يُجـــرِي دِمَـــائي

سَـــوفَ أُقْتَـــلْ ... لَا لِأَرحَـــــلْ ... بَـــلْ لِأَجعَـــلْ ... مَقتَلـــي يُحيِـــي السُّـــنَنْ
فَحَيـــــــاتِي ... فـــي مَمَـــاتِي ... وسَـــــــأَتي ... لَا يُـــوَاريني كَفَـــنْ
أَتَجَـــــــدّدْ ... كَمُحَمَّـــــــدْ ... والمُخَلَّـــــــدْ ... لَا يُحِيطُـــــهُ الـــزَّمَنْ
سَـــوفَ أَبقَـــى ... أُحْيِـــي حَقَّـــا ... أُبـــدي فَرقَـــا ... بَـــينَ طُهـــرٍ وَوَثَـــنْ

حُضُـــــورُنَا مَـــــا أَقـــــوَاهْ

ألقيتها ليلة الخامس من مُحرّم الحرام 1446هـ القصيدة الرئيسية في مأتم الديه الكبير 2024/7/12م

شيخ المرجلة

قال شيخ أنصارك يمظلوم
فوزنا بخدمتك وموتنا بنُصرتك

من حبيب وقف شيخ المرجلة
براسه شيب تجربتّه الفاضلة
للغريب ينهي آخر مرحلة
وما تطيب بغير عاطر مقتله
والوعد حق فوزنا هذا اليوم

يا إمام من حبيب إلك وفى
بالأمام خلني يبن المصطفى
للسِّهام للسيوف المُرهفة
والحِمام ابنصرتك ما أشرفه
واللي ما ينصرك هذا محروم

جيتي من الكوفة بكل رجا
ورغبتي أبلغ اويّاك النجا
وذبحتي دمّي ابدمك أمزجه
اِسمتي ناصر ابجنبك إجا
يا حبيب الزهرا حتفي معلوم

ألقيتها ليلة الخامس من مُحرّم الحرام 1446هـ موشح الختام في مأتم الديه الكبير 2024/7/12م
وليلة السادس من محرّم وقفات مأتم السنابس2024/7/13م موشح الختام وليلة 12محرّم مأتم دمستان 2024/7/19م

أيَّام الحُسين وتضحياته
عن إيثاره وعن إصراره

كلها عشرة أيام فيها اشسوَّى لحسين ... قدّم خطوة إخلاص ما مثلها ثنتين
جرّد نفسه لله من كل ضعف أو لين ... وحصَّن نفسه بإيمان خالص يفهم الدِين

ناهض والنّفس طايعة لله
كل أفعاله موهوبة لمولاه
كل طرفة لحظ ناظرة الملقاه

نقى النّية من قام قاصد نهضة إصلاح ... كل المقصد الله وإخلاصه كالمصباح
يزهر يفتح دروب تسلك فيها الأرواح ... ينثر بذرة إخلاص فيها ابنهضته صاح

إخلاص القصد أوّل دعامة
شيّدها على أصل الإمامة
ومنّه اتعمّرت صرخة كرامة

يوم اللي رأى الزُّور لابس صورة إنصاف ... وجّه وجهه لله يوم ابواقعه طاف
سلّ إيمانه والنّاس بين الساكت وخاف ... وبين اللابس الدين أعمى ولا أثر شاف

أخلص للعمل نيّاته حضّر
واجه سلطة الشيطان والشر
قاصد خالقه الله أكبر

أعلنها بطوافه وتلبياته

أوّل صـدق بـإخلاص قـدّم نفسـه قربـان خلـى الـدنيا خلفـه وكـل هيمنـة وسـلطان
بـاذل عـن رضـا الـذات فـي ثورتـه الشُـبَّان أرخـص اِبنـه للمـوت وسـط الطعـن والـزان

بعيونـــه وقـــف ينظـــر قتالـــه
وشـــفرات العِـــدا اِتقطَّـــع جمالـــه
وقلبـــه ابموقفـــه فـــي أشـــد حالـــة

لكـــن طاعـــة الله أعظـــم مـــن شـــعوره وشـافه امقطّـع أوصـال دمّـه صـبغ نـوره
ومـرّت لحظـة انـزاع ابنـه ابأشـجى صـورة يـدفع لحظـة إحسـاس فقدانـه المريـرة

يصـبر حتـى لـو صـبره يكلفـه
سـاعة مصـرع ابنـه مـا تضـعفه
وشـاله شـايل المـوت اعلـى چفّـه

قـدّم يومـه خلصـان طـاهر ناصـع الـذيل بـاذل وسـع يمنـاه بـلا تـأخير وتأجيـل
يبچـي الفقـد ابنـه ومـا غيّـر ابتبـديل يعطـي العاطفـة إنصـاف لمّـن مدمعـه يسـيل

يبكـي وراضـي بالقسـمة الأليمـة
واثـق قسـمة البـاري حكيمـة
مهمـا كانـت الـدنيا ظلومـة

يرضـي بارئـه الآخـر حياتـه

يـوم العاشـر اشصـار شـفنا بيومـه ميـزان لحظـة ضـحّى لله وقلبـه خـالص إيمـان
كـان العسـكر ألـوف مشـغولة بالأوثـان واحـد شـاغله المـال وواحـد ورا السـلطان

وواحـد بالضـعف كاسـر صـموده
وبـين الموجـة دفعتهـا شـديدة
تلقـاه منهـزم ابهربـة بعيـدة

صـوب ابكفـة النـور وصـوب بكفـة ديجـور ابهـذي الكفـة إنصـاف وذيـك اتفـرّخ الجـور
وحـدة الثقـة بـالله ووحـدة بفـخ لِغـرور وهـذا بوجـه لحسـين اِقبالـه وجـه لِشـرور

أبـرز للبشـر خـالص مـراده
طـالع مسـتعد إلـى الشـهادة
وسـجّل اِسـمه فـي قيـد السـعادة

طـرّز اِسـمه نيشـان حـارب سـعي الاشـراك وأصـبح اسـمه عنـوان تتعاهـده الأمـلاك
وسـنها سُـنّة إخـلاص لا مايـل ولا شـاكّ وأخـرس دعـوة أهـواء مـن ظـالم وأفّـاك

قـدّم صـحبته وأهلـه وأبنـاءه
وأتـبعهم إلـى ربّـه دمـاءه
خـالص مقصـده وطـاهر إبـاءه

بخـالص تضـحياته وأمنياتـه

تمّت في مشهد / حرم الإمام الرضا(ع) ليلة السبت 2025/6/13م
ألقيتها ليلة الحادي من محرّم الحرام 1447هـ / 2025/6/26م في دار كُليب داخل مأتم الجووانة

أنتَ الأمان

ويّاك يحسين دنيا وآخرة
امن الولادة للقبر وبانتظارك في الحشر

يا العايش ابنبض القلب يا شمعة لينا بالدرب
أنتَ الأمان امن الرُعب وأنتَ العبور اعلى الصعب
وأنت البعيد بلا قرب وأنتَ الغريب وكلّه حب

ذكراك كل حين تبقى عاطرة

مصباح من الله وهدى وظهر السفينة الراشدة
يا جنّة الله الخالدة ومنجى الصراط وموعده
ورايـة هداية شاهدة يا المنتهى ويا المبتدا

لولاك هالدين ماحد ناصره

شفناك شاهد بالسما مبعوث ضد الظلمة
عطشان يروي امن الظما مظلوم ينصب محكمة
مذبوح يحيينا بدمه قرآن معنى العظمة

شفناك خطّين دمعة وثائرة

تمّت في مشهد / حرم الإمام الرضا(ع) ليلة الأحد 2025/6/14م
ألقيتها ليلة الحادي من محرّم الحرام 1447هـ / 2025/6/26م في دار كُليب داخل مأتم الجووانة
وليلة الثاني عشر من محرّم الحرام 1447هـ في مأتم شباب دمستان / 2025/7/7م

المَنَايَا أقبَلَت

سَيّدي قُلْ لَهُمْ عَنْ بَيِّنَةَ
من أتانا سَوفَ يَظفَرْ والخَسَارُ لِمنْ تَأَخَّرْ

هَـذِهِ المَنَايَا أَقْبَلَتْ إِلى هُنَا وأَنْتُمُ أَهْلُ اللهِ ثُقَأْة عِنْدَنَا
خِيْرَةٌ في الأَصْحَابِ جَدِيرُونَ بِنَا جِئْتُمُ إِلَينَا لا تُبالُونَ العَنَا

هَاهُنَا الأنصارْ في خُطوطِ النّارْ لَهُم مَواقفْ
لي بِكُم عِدَّة سَاعةَ الشِّدَّة مِثل العَواصفْ

مِنْ عَميقِ التَّاريخ أَتَيْتُمْ كَربَلاءْ وَاِنْحَدرتُم تَوقاً لِمُلاقَاةِ البَلاءْ
مِنْ نَمِير الأَصلَابِ بَرَزتُم بِالولاءْ وَلِطُهرِ الأَرحَام هَبَطتُم عُظَماءْ

نُخبَةَ النَّخْبَة صَفْوَةُ الصُّحبَة يَا خَيْرَ ثُلّة
أَنتُمُ الخُلَّصْ خَطوُكُمْ يُقْتَصْ في النَّاسِ قِلَّةْ

مَا رَأَيتُ في النَّاسِ مِثْلَكُمْ يَا صُحبَتي قَد هَجَرتُمُ العَيشَ بِدُنيَا الذِّلّةِ
وَنَشَدتُمُ المَوْتَ مَعي في ثَورَتي وَرَكَبْتُمُ الصَّعْبَ لِنَيْلِ العِزَّةِ

فابشِرُوا صَحْبِي مَوتُكُمْ جَنْبِي هُوَ السَّعَادَةْ
فَلَكُم بُشْرَى نِلْتُمُ النَّصْرَا مَعَ الشَّهَادَةْ

مَوْتُكُم فِي الزَّمَانِ ألسنة

أَهـلَ بيتـي فـيكُم كـانَ ظَنِّـي صَـادِقًا تَحمِلُـونَ العِـبْءَ بِـالبَلاغِ نَاطِقَـا
لا لِأجْـلِ ذَاتٍ بَـلْ لِإحقـاقِ النَّقَـا يَـا رِجَـالَ الصِـدقِ كـربلاءُ المُلتقـى

يـا بَنـي هاشـم سَـعيُكم حَـازِم كَمَـا مُحمَّـدْ
فـاحمِلُوا قولـه واِجعَلُـوا القِبلَـةْ بِـالموتِ مَقْصـدْ

نَحـوَكُم تَنحُـو النَّـاسُ مِثَـالاً رَائِعَـا إِنْ أَتَيـتُم حُسْـناً راحَ يَـدُعُو الوَاقِعَـا
تَحفظُـونَ عَـدْلاً يُبـرِزُ شَـرَائِعَا فَجَـزَاكُمُ اللهُ جَـزَاءً وَاسِـعَا

صِـرْتُمُ دُونـي كَـيْ تُلَبُّـوني يَـومَ القَضِـيَّة
فِتْيَـةٌ وَفَّـتْ تُبـدِي مـا أَخفَـتْ مِـنْ طُهْـرِ نِيَّـةْ

مِـنْ رِجَـالِ صِـدْقٍ وَصِـغَارٍ طَـاهرةْ بِـإِزَاءِ رَحْلِـي كَالشُـمُوسِ الزَّاهِـرةْ
نَاهِضُـونَ ضِـدَّ سُـلطَةِ الجَبَـابِرَةْ عِصْـبَةٌ تَنَـادَتْ بالثَّبـاتِ ثَـائِرةْ

بَـاذِلُونَ الـدَّمْ عَاصِـفاً مُفْعَـمْ يُحيّـي الشَـرِيعة
بَـذْلُهُمْ للهِ مَـا لَـهُ أَشْـبَاهْ علـى الوَسِـيعَةْ

سَـادَاتٌ فـي جَميـعِ الأَزْمِنَـة

شَـدَّ فـي جَـيشِ الجَـورِ وأَبـدَى مَوقِفَـهْ قَـالَ يَـا قُلُوبـاً صَـدَئَتْ فـي الأَغْلِفَـةْ
وَاِحتَوَاهَـا الشَّـيطَانُ فَصَـارَتْ مُرْجِفَـةْ تَسْـتَمِيْتُ جَهْـلاً لِقِتَـالِ المَعْرِفَـةْ

قَصُـرَتْ فِينَـا وَتَعَادَينَـا علـى عَمَايَـةْ
جَـرَّدتْ سَـيفَا أَطْلَقَـتْ عُنْفَـا بِسُـوءِ غَايَـةْ

يَـا جُنُـودَ الطّغْيَـانْ وَمَيّتِـي الِّهمَـمْ مَـا خَرَجْـتُ إلّا لِلصّـلاحِ يُحْتَـرَمْ
كَـي تَعِيشُـوا عَيشـاً رَاغِـداً لا كَالخَـدَمْ سَـادةً فـي الـدُّنيَا قَـادةً بـينَ الأُمَـمْ

بَينَمَـا أَنـتُمْ نَحْوَنَـا جِئْـتُمْ بِالشَّـرّ وَجْهَـا
حِـينَ أَخـرَجْتُم ضِـدَّنَا كُنْـتُمْ وذاكَ أَدْهَـى

حِـينَ كَـانَ يُرجِـي أَنْ تَمِيلُـوا لِلشَّـرَفْ حِـدْتُمُ عَـنْ خـطِّ خَـاطِئِينَ فـي الهَـدَفْ
وَنَصَـرتُمُ الغَـي دَونَ عَـودٍ أو أَسَـفْ وَجَـرَيْتُم طَوْعـاً غَـارِقِينَ فـي الضَّـعَفْ

يَـا عَبِيـدَ الشـرّ نَاصِـري المُنكَـرْ أَلا رَجَعـتُمْ
فَـارجِعُوا عَنَّـا واعرِفُـوا المَعنَـى مَـا قَـدْ صَـنَعْتُمْ

أَنْـتُمُ لِلْخَسَـارِ خَزَنَـةْ

تمّت في مشهد / حرم الإمام الرضا(ع) ليلة الثُلاثَاء 2025/6/17م
ألقيتها ليلة الثالث من محرّم الحرام 1447هـ / 2025/6/28م في الهملة داخل مأتم الشباب

يَاغَيُورًا

يَـا لِـثـاراتـكـم يَـا أَبَـا الـطـفّ
بـانـتـظـار الـمـوعـود نُـعـزّيـكـم مـالـئـيـن الـدنـيـا بـمـراثـيـكـم

بِانتِظَـــارِ القَـــادِمِ مِـــنَ الغَيـــبْ حَنَّـــت القُلـــوبُ بَعـــدَ تَعـــذِيبْ
مُشْـــفِقَاتٍ نَحـــوَ فَجْـــرِ التّقْرِيـــبْ بَـــينَ تَرغِيـــبٍ وَضَـــغطِ تَرهِيـــبْ

وعَلـى وَعْـدٍ أَتَـى فِـي الأَحَادِيـثِ جَـزَمْ أَنْ سَيَأتي مُصلحٌ عَدْلُـهُ يُرضِـي الأَمَـمْ
مِـنْ سُـلَالَةِ الـذِي كَـانَ بِـالطفّ اِنظَلَـمْ مِـن حَشَاشَـةِ التِـي عَـاجِلاً لَـمْ تُحْتَـرَمْ

بِانتِظَـــارِ الآخِـــذِ بالثّـــاراتْ لِلغَرِيْـــبِ النَّـــاطقِ بِالهَيْهَـــاتْ
كَاشِـــفاً عَـــنْ العِبَـــادِ الكُربـــاتْ بِالكِفَـــاحِ الكَاشِـــفِ الظُلَامَـــاتْ

حِـينَ يَـأْتِي هَاتِفـاً يَـا لِثَـارَاتِ الحُسَـينْ يَـا لِثَـارَاتِ القَتِيـلِ بِأَيْـدِي الظَـالِمِينْ
يَـا لِثَـارَاتِ الـذَّبِيحِ وَمَعفُـورِ الجَبِـينْ يَـا لِثَـارَاتِ الغَرِيـبِ عَلَـى مَـرِّ السِـنِينْ

بِانتِظَـــارِ اِبـــنِ الحُسَـــينِ المَظْلُـــومْ قَـــائِلاً يَـــا عَـــالَمُ اِســـمَعُوا اليَـــومْ
إِنَّ جَـــدِّي مِـــنَ المَـــاءِ مَحْـــرُومْ طِفْلُـــهُ بِالنَّبْـــلِ مَـــاتَ مَفْطُـــومْ

حِـينَ أَروِي قِصَّـةَ الثَـائِرِ عَلـى الخَلَـلْ سَـيِّداً مُؤْتَمَنـاً فـي الطُفُـوفِ قَـدْ أَطَـلْ
جَـرَّد الصَـحْوَةَ فـي مَوقِـفٍ كَـانَ مَثَـلْ وَأُذِيـــقَ المُرْهَفَـــاتِ أَبِيّـــاً لا يُـــذَلْ

مَنْحَـرٌ فـي اِنْتِصَـارٍ علـى السَّـيْفِ

يَـــا لَـــكَ مِـــنْ غَائِـــبٍ رَجَونَـــاهْ ... وَبِـــــــدَمٍّ جَّـــــــدِّهِ سَـــــــأَلْنَاهْ
وَعَلـــــى أَوجَاعِـــــهِ عَـــــذَرْنَاهْ ... غَائِبـــــاً كَحَاضـــــرٍ رَأَينَـــــاهْ

يَـا لَـكَ اللهُ علـى صَـبرِكَ يَـابنَ الحُجـجْ ... غَـائِـبٌ كَحَـاضـــرٍ بِعَلامَـاتِ الفَرَجْ
مُهجـــةٌ مَكْلُومـــةٌ أَعْوَلَـــتْ لَهـــا المُهَـــجْ ... مِنْ مُصَابِ العَاشِرِ في اِصْطِلَاءٍ كَالوَهَجْ

نَـــاظِرٌ لمـــا تَـــزَلْ مَأَسِـــيهْ ... صِـــــوَرٌ مَاثِلَـــــةٌ تُحَاكِيـــــهْ
أَوْجُـــــهٌ صَـــــغِيرةٌ تُأَذِيـــــهْ ... وَنِسَـــــاءٌ أَسْـــــهَرَتْ لَيَالِيـــــهْ

يَـا لِصَـبرِكَ الـذي فَـاقَ يَعقُـوبَ النّبـي ... تَحْمِـلُ فَجَائِعـاً عَـابِراً فـي التَّعَـبِ
تَلْفَـــحُ أَنفَاسَـــكَ لَسَـــعَاتُ النِّـــوَبِ ... مِـــن نَهَـــارٍ مُـــؤْلِمٍ مُـــتْخَمٍ بِـــالكُرَبِ

يَـــا غَيُـــوراً أَوجَعَتْـــهُ الأَخْبَـــارْ ... عَـــن غَرِيبَـــاتٍ بِهَـــا العَـــدُو سَـــارْ
فَـــوْقَ أَكْـــوَارٍ بِكُـــلِّ الأَمْصَـــارْ ... مُشْـــبَعَاتٍ بِسِـــيَاطِ الأَشْـــرَارْ

أَوَتَرضَـــى سَـــيّدِي أَنْ تَرَاهَـــا حُسَّـــرَا ... قُيِّـدَتْ فـي بَعْضِـهَا كَـانَ ذَاكَ المَنْظَـرَا
أَوَتَرضَـــى سَـــامِعاً أَوَتَرضَـــى أَنْ تَـــرَى ... كُـــلُّ مَـــا يُـــرْوَى أَســـىً قَـــاتِلاً مُـــدَمِّرَا

أَوَمَـــــا هَاجَـــــكَ ذَاكَ بِالوَصْـــــفِ

كُـلُّ مَـا يَأتِيـكَ مِـن عَاشُـوراْء ... جَـارِحٌ لا مِثلَـهُ فـي الأَرزَاءْ
يَنـزَعُ القَلـبَ وَيُـدمِي الأَحشَـاءْ ... هِـيَ أَرزَاءٌ وَصَـارتْ أَعْبَـاءْ

لَـكَ فـي الطَـفِّ دَمٌ سَـفَكَتهُ الظَلَمَـةْ ... لَـكَ فِيهَـا عَمَّـةٌ سُـيِّرَت مُهْتَضَـمَةْ
وَيَتـامَى تَنـدِبُ فَقـدَهَا مَـا أَعظَمَـهْ ... وَصِـغَارٌ قُيِّـدَتْ بِقُيُـودٍ مُؤْلِمَـةْ

قَلَـدتكَ الطّـفُّ جُرحـاً أثّـرْ ... كُلّمَـا مَـرَّ الزمَـانُ يَكْبُـرْ
فـي ثَنَايَـا اللَفتـاتِ يَحضُـرْ ... غَـائِراً يَفْغَـرُ نَـدباً أَحمَـرْ

بِانتِظَـارِ نَهضَـةٍ مِـن حَفِيـدِ المُصـطَفَى ... تَأخُـذُ ثَارَتِهَـا وَبِهَـا كُـلُّ الشِـفَا
لِلقُلُـوبِ المُثْخَنَـاتِ بِطَعنـاتِ الجَفَـا ... لِلعُيُـونِ الـدَامِعَاتِ لَكُـمُ تَلهُفَـا

سَـيّدِي وَأَنـتَ قَلـبٌ مُوجَـعْ ... تَعْبُـرُ الـدُنْيَا أَسِـيرَ المَصْـرَعْ
ذَاكِـراً جُثمَانَـهُ المُبَضَّـعْ ... بِالسِّـهَامِ قَلْبُـهُ تَقَطَّـعْ

أَيُّهَـا المَرجُـو لِلثّـأرِ خَلـفَ القَتَلَـةْ ... وَبِجَنبَيـكَ غَـدَت حُرقَـةٌ مُشـتَعِلةْ
بِانتِظَـارِ فَـرَجٍ سَـيّدِي تَشْـتَاقُ لَـهْ ... بِـدُعَاءَاتٍ إلـى يَومِـكَ مُسـتَعجِلَةْ

والقُلُـوبُ حَنّـت لَـكَ بِـاللهفِ

يوم الخميس 2025/6/19م حرم الإمام الرضا (ع) مشهد المقدسة
ألقيتها ليلة الرابع من محرّم الحرام 1447هـ / 2025/6/29م في سماهيج داخل مأتم بن خاتم

هُـمُ الثُقَاة

الـثّـائِـرُونَ فِـي رِكَـابِ الإِمَـامْ
الـشَـبَـابُ الـمُـؤْمِـنَـة بِـالـحُـسَـيـنِ مُـوقِـنَـة

هُـــمُ الثُقـــاةُ الحَـــامِلِينَ وَعْيَـــا الوَاثِقُـــونَ بِالإِمَـــامِ سَـــعْيَا
العَـــارِفُونَ كَيْـــفَ فعـــلُ الـــدُنيَا التَـــارِكُونَ اليَـــوْمَ كُـــلَّ مَحيَـــا
سَـــابَقُوا الأَقْـــدَارَ بَعْـــدَ التَهْيِئَـــةْ
بَـــادَرُوا عِشْـــقاً وَجَـــازُوا نَبَـــأه
أَنَّهُـــمْ فِـــي الـــدَّهْرِ هَـــذِهِ الفِئَـــةْ

لَمَسُـــوا فِـــي وَجْهِـــهِ السَـــمَاحَةْ سَـــأَلُوهُ وَجَـــدُوا الصَـــرَاحَةْ
عَاصَـــرُوه لَمَسُـــوا جِرَاحَـــهْ أَيقَنُـــوهُ غَيـــرَ دَربِ الرَاحَـــةْ
عَلِمُـوا الغَايَـاتِ فِـي هَـذِي الجِهَـةْ
جِهَـــةُ الـــرَفْضِ مَـــعَ المُشَـــافَهةْ
جَبْهَـــةُ الكِفَـــاحِ تِلْـــكَ النَابِهَـــةْ

رَأَوا إِمَامـــاً صَـــادِقَ السَـــرِيْرَةْ كَلَامُـــهُ فِـــي السِـــرِّ مِثْـــلَ السِـــيْرَةْ
تُوَافِـــقُ أَعْمَالَـــهُ ضَـــمِيرَهْ يُـــدَبِّرُ فِـــي حِكْمَـــةٍ أُمُـــوْرَهْ
رَافَقُـــوهُ فِـــي الطَرِيـــقِ المُوْحِشَـــةْ
وَجَـــدُوا مِنْـــهُ فِعَـــالاً مُدْهِشَـــةْ
وَخِصَـــالاً لِلنُّفُـــوسِ مُنْعِشَـــةْ

الوَاثِـــقُ بِـــاللهِ دُونَ اِنهِـــزَامْ

كَـانُوا شَـتَاتاً فِـي اِتِّسَـاعِ الـدَهْنَاءْ ذَاكَ مَسِـــــيْحِيٌ بَعِيـــــدُ الأَرَاءْ
وَذَا بِعُثْمَـــانَ شَـــدِيدُ الأَهْـــوَاءْ وَآخَـــرٌ فِـــي خِدْمَـــةِ الظُلْـــمِ جَـــاءْ
كَيـــفَ ضَـــمَّتْهُمْ طَرِيـــقٌ وَاحِـــدةْ
فِـــي اِنسِـــجَامٍ وَصِـــفَاتٍ رَاشِـــدَةْ
خَرَجُـــوا جَمْعَـــاً بِـــنَفسِ القَاعِـــدةْ

ذَاكَ الحُسَـينُ صَـانِعُ الأَعَاجِيـبْ الخَـارِجُ بِالعَـدْلِ مِـنْ رَحـمِ الغَيـبْ
ضَـمَّ الشِـمَالَ لِلجَنُـوبِ تَقْرِيـبْ وَالأَعلَـى لِلأَدنَـى بِكُـلِّ تَرحِيـبْ
فِـــيهِمُ العَبـــدُ أَصِـــيلُ المَكْرُمَـــةْ
لَـــمْ يَكُـــنْ قِنَّـــاً وَلا اِبْـــنُ أَمَـــةْ
إِنَّـــهُ حُـــرُّ الصِـــفَاتِ المُلهِمَـــةْ

فِـــيهِمُ السَـــيّدُ حُـــرُّ الفِكْـــرَةْ لَمَّـــا رَأَى السِـــبطَ يَقُـــودُ الثّـــورَةْ
أَلْـــوَى العِنَـــانَ وَأَطَـــاعَ أَمْـــرَهْ مُبَـــــايِعٌ للهِ بَـــــاعَ عُمـــــرَهْ
فِـــيْهِمُ الشَـــيْخُ عَظِـــيمُ المَنْزِلَـــةْ
خَبَـــرَ الـــدُنْيَا وَدَانَـــى أَجَلَـــهْ
فَـــامتَطَى السُـــرْعَةَ نَحـــوَ القَافِلَـــةْ

وَيَسْـــــأَلُ اللهَ بِحُسْـــــنِ الخِتَـــــامْ

النَّاصِـرُونَ السِـبطَ فِـي الكِفَـاحِ ذَاكَ أَنْصَـــارِيٌ وَذَا رِيَـــاحِي
وَأَزْدِيٌّ وَعَبْـــدِيُّ النَّـــوَاحِي وَتَغْلِبِـــيٌّ جَـــاءَ فِـــي السِـــلَاحِ
وَحَضْـــرَمِيٌ وَهِزَبْـــرٌ أَسَـــدِي
وَشَـــاكِرِيٌ مُخْلِـــصٌ لِلأَبَـــدِ
وَآخَـــرُونَ بَـــادَرُوا بِالمَـــدَدِ

مِـنْ كُـلِّ أَنحَـاءِ الحِجَـازِ مَـرُّوا وَفِـــي رِكَـــابِ الثَّـــائِرِ اِسْـــتَقَرُّوا
بِمَـــا أَتَـــاهُم حِينَهَـــا أَقَـــرُّوا فَـــآمَنُوا بِصِـــدْقِهِمْ أَصَـــرُوا
كُـلُّ العُـرُوقِ شَـارَكَتْ فِـي المَعْرَكَـةْ
عَـــامِرِيٌ جَـــابِرِيُّ الحَرَكَـــةْ
الفَـــائِزُ مَـــنْ بَـــادَرَ وَأَدْرَكَـــهْ

قَبْضَـاتُهُمْ عَلَـى السُـيُوفِ حَطّـتْ لِكُـلِّ مَـا تَمْلِـكُ عِشْـقاً أَعْطَـتْ
وَبَـــادَرَتْ لِلحَوْمَـــةِ تَخَطَّـــتْ أَسْـمَاؤُهُمْ لَـدَى الخُلُـودِ خَطَّـتْ
إِيْمَـــانُهُمْ بِالثَّـــائِرِ المُحَمَّـــدِي
سَـــدَّدَهَا إِلَـــى الخُلُـــودِ السَـــرمَدِي
فِـــي دَفْتَـــرٍ فِتْيَـــةُ حَـــقٍّ أَبَـــدِي

عَلَـــيْهِمُ لِلْحَشْـــرِ مِنّـــا سَـــلَامْ

تمّ الإبتداء بالقصيدة في حرم أمير المؤمنين(ع) النجف الأشرف
ألقيتها ليلة 5 محرّم الحرام 1447هـ / 2025/6/30م موكب الزهراء في الدير داخل المأتم الجنوبي

حيّ فعايلهم

شال أبو ظاهر بيرقه
هجمة العدوان تشهدها العدا

هجمت اتصفّي العدا ... هجمة العابس
مدرعة بطبع البذل ... تضحية تمارس
كلمن البذل العمر ... مسرع ينافس
لا يجيه ناقص عمر ... اعلى الحتف دايس

يموت بسيفه نزلة صاعقة

نزلوا احدود الحرب ... حي فعايلهم
للمصارع بادروا ... استشهدوا كلهم
شيخهم من فرحته ... كان أوّلهم
ابن ظاهر قيّد ... ابقيده مقتلهم

يوم عاشر فعله يصدّقه

قدّموا حملة فدا ... مالها ثاني
عزمهم محمدي ... وطبعه إيماني
في الكتايب خلّفوا ... رُعُب عدناني
من عشقهم حاربوا ... بنفس وجداني

ما قصَّروا أهل الثقة

كتبت القصيدة بالعتبة العسكرية - سامرّاء يوم السبت 2025/6/21م
ألقيتها كموشح ليلة الخامس من محرّم الحرام 1447هـ / 2025/6/30م
موكب الزهراء في الدير داخل المأتم الجنوبي

المستهل	الصفحة
العنوان الباذل مُهجته	1
المقدِّمة	2
يا طريداً	3
في المحرّم	4
سافري في سلام	5
أنتَ ثائر	7
يا بُو اليِمَّة حبّيناك	8
مع الأحرار للإصلاح ثائر	9
يا حُسين في السنين	10
كلُّ يوم عاشوراء	11
أنا خلّوني ولا ودّوني	13
عطشان أنا بكربلا	14
تسألك زينب يا واليها	16
أنا زينب عزيزتكم	18
كربلاء يا دماً هادراً في الشعوب	19
هذي زينب أمّ المصايب	20
نصرة حسين بالقرابين	21
راح فوق النهر طاح	23
يا علي يا الأكبر	24
سفير الحسين	26
يا يوم عاشوراء	28
الأحبة سافروا بِمّ المصايب	31
يا دار الأحبّة	34
طلع من أرض الرسالة	38
نُور ونار من كربلا	42
ثائرينصرالمظلومين	46
أوقف على الباب	48
اسكينه يبو فاضل تسأل	51
كربله وطير الحتف	54
يسألوني عن ظعاين	55
كذا الرجال أو فلا	57
بالجبين نربط اعصابات لا للظالمين	61
يا حسين امن المهد للموت	62
زينب تسأل ليث المحمل	66
آخر ليالي الأحباب	68
أنتظر طارش يجيني	70
يا رسول الله نواسيكم	74
هلّ عاشور يا محمّد	57
كربلا الفاجعة الكبرى	77
شايل ابظعنك إلى وين	79

الحسين الطفوف الدمّ	**81**
جدّي يا جد يا محمّد	**84**
يا ساعد الله ابكربلا زينب	**86**
من يوصل هالرسالة	**89**
يشيعة اللي يحبني	**92**
على اِسم الله سار	**94**
يشُبَّان اِستعدّوا للشهادة	**98**
أرعبت طُغاة الدُنيا	**99**
والتالي أعظم وأصعب	**103**
سيّد شباب الجنّة	**105**
يا ريحانة الزهرا	**108**
ابدمنا كتب ربّ العرش أي وا جسيناه	**109**
يا رسول الله احضر بيوم الطفوف	**111**
شبه النبي يا علي يا نور العيون	**112**
وشتوصّي يبو فاضل	**114**
شايل يظعن حسين	**116**
من فتّحت عيني	**121**
سكنه وأبوها والحديث ايطول	**123**
للعلگمي وصّل	**125**
راسك على الرمح شمس	**128**
يا الشايلين اليوم بركابي	**130**
في كربلاء	**131**
يا أمّة الإسلام نوحي	**134**
بنت الحسين عنها سمعوني	**135**
يـا علي امن الغاضرية تسمع الصوت زينب	**137**
للمحشر خير وشر	**140**
بين الخيم والخيل	**142**
يعاتب الشريعة قلب زينب	**145**
يا ليتنا يا مظلوم كنَّا معك	**148**
على الشهيد الحسين	**152**
يا علي كل الخيم في كربلا محروقة	**153**
سلام عليك	**154**
على بيرق بو القضل يا ويل اليهجمون	**156**
سلام الله عليك ابثورة الأحزان	**157**
ما أروعك يحسين برسم الشهادة	**160**
إذا الحُسينُ نادى فَمَنْ يُجيبْ	**163**
يا خويه تدري	**166**
مدرسة فيها تلاميذ الحُسين	**167**
يا الدفّـانة	**170**
ليل انهار الصوت	**172**
مقتلك رسالة عِبَر عالميّة	**175**

قُل لهم عن ثائرٍ آتي	178
خلصت حياتك يحسين وخلصت حياتي	181
عَاشُورُنَا رِسَالَةٌ مُقدَّسة	184
حُبَّك خيالي	187
أبا عبدالله	188
كربله يا كربله الفجيعة	191
هانت عليكم	192
مضمون شخصيتك	198
أبقى خادم للحسين إلى الموت	200
شوق في عيون أنصارك	203
كل الدنيا أوهام والثابت وجودك	204
يا غريب ابمحرّم	208
نهضة الأنصار في ميدانها	211
قلتها يا ابنَ الأنبياء	213
كُلُّ نساءِ كربلاءْ	217
أوصاهم الهادي بقرآنه وعترته	220
عاشقينك يسلطان الإبا	223
أقول قَولِي فاصغُوا لِي	225
ليش يبني يذبحونك يذبحونك ليش	227
ينصار حربي طبتم	229
يا أيُّها الحُسيني	231
هذا الحُسينُ صَانِعُ العِزَّة	233
لَطْمٌ ومِنبَرْ	236
اليوم يومك يا الأسدي	238
نِعم الحماسة الحيدريّة	241
عن موقف التضحية فاسمع	243
اِمْنِ الصِغَر واحنا انْتِعلّم	246
قِفْ بالطُفوف النهضة	248
كربلاءك كربلاءك ترسم المشهد	251
أرض وسماء بنحيب	253
هَذِه الدُّنيَا ضَجِيجٌ يَا حُسَين	254
شُبَّاني هُبُّوا للمَعارك	257
جَاءِ الحُسَيْنُ الرَّافِضُ للإرهَابْ	258
قَدْ قَتَلُوا القُرْآنَ في كَرْبَلاءْ	260
ثَوْرَةُ الوَعيِ الحُسَيْنْ	263
عَادَت ذِكرَى الثّقَانِي	265
في الطفِّ كَانت مَلْحَمَةٌ	268
لَبَّيْكَ يَا ثَارَ الله	271
قال شيخ أنصارك يمظلوم	275
أيَّام الحُسين وتضحياته	276
ويّاك يحسين	279

سَيّدي قُلْ لَهُمْ عَنْ بَيِّنَةْ	**280**
يَا لِثاراتكم يَا أَبَا الطفّ	**283**
الثَّائِرُونَ فِي رِكَابِ الإِمَامْ	**286**
شال أبو ظاهر بيرقه	**289**
الفهرس	**290**

ديوان

البَاذِلُ مُهْجَتَهُ

مَرْثِيَاتٌ فِي سَيِّدِ الطَّفِّ

الشاعر

عَبْدُ الشَّهِيدِ الثَّوْرِ

2026